



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا

كتاب الإصابة في تمييز الصحابة

للحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل

أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني

((٧٧٣ ـ ٨٥٢ هـ)) ، (رحمه الله)

كتاب النساء

من أوله إلى نهاية حرف الزاي

تحقيق وتعليق وتخريج للأحاديث والآثار وأعلام الصحابة الواردة فيه

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

الطالب / محمد بن سعيد بن محمد مُصَوِّي الغامدي

إشراف

سعادة الدكتور / عبد الله بن علي الغامدي

١٤٢٠/١٤٢١هـ

المجلد الثاني

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

٢٦٤ــ حِبَّانة ــ بكسر أوله وتشديد الموحدة وبعد الألف نون ــ **بنت سليم بن ضَبع** (١) .

أم عامر ، هي مشهورة بكنيتها . سماها ابن سعد (٢) .

وستأتي في الكنى (٣) .

٢٦٥ــ حَبْتَة ــ بفتح أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة من فوق ــ **بنت جبير** (٤) .

أخت [خوّات] (٥) بن جبير (٦) . تقدم نسبها في أخيها .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت وبايعت النبي ﷺ (٧) .

---

(١) الطبقات ٨/٢٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧ .

(٢) الطبقات ٨/٢٥٠ .

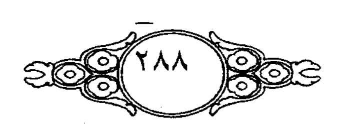
(٣) الإصابة ٨/٢٤٧ .

(٤) الطبقات ٨/٢٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧ .

(٥) في (م ، جواب وفي د ، و : ف ، حوار) .

(٦) خوات بن جبير بن النعمان الأوسي الأنصاري ، أبو عبدالله ، شهد أحداً وما بعدها . توفي سنة ٤٢هـ . الإصابة ٢/٣٤٦ .

(٧) الطبقات ٨/٢٦٤ .



٢٦٦ــ حَبتة أم سعد بن [بجير] (١) .

ذكرت في ترجمة ولدها (٢) .

٢٦٧ــ حَبّة ــ بفتح أولها وزن برة ــ **بنت عمرو بن حصن الأنصارية** (٣) .

ذكرها ابن سعد في المبايعات (٤) .

٢٦٨ــ حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة (٥) .

تقدم نسبها في الألف (٦) .

هي زوجة سهل بن حُنيف (٧) .

---

(١) في الأصل وبقية النسخ (عمير) والتصويب من ترجمته في الإصابة ٢/٤٨ . وفي الطبقات ٦/١٢١ .

(٢) الطبقات ٦/١٢١ ، الإصابة ٢/٤٨ .

(٣) الطبقات ٨/٢٩٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧ .

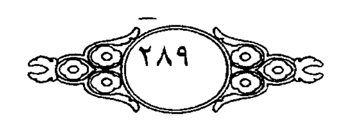
(٤) الطبقات ٨/٢٩٠ .

(٥) الطبقات ٨/٣٢٤ ، الاستيعاب ٤/٣٦٨ ، أسد الغابة ٧/٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٧ .

(٦) تقدم ذكرها في ترجمة والدها : أسعد بن زرارة . الإصابة ١/٥٤ .

- وهو : أسعد بن زرارة بن عدس بن ثعلبة بن غنم الأنصاري الخزرجي ، قديم الإسلام شهد العقبتين وكان أحد النقباء . قيل : مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة . الإصابة ١/٥٤ .

(٧) سهل بن حَنيف بن واهب الأنصاري الأوسي ، يكنى : أبا سعد ، وأبا عبد الله ، من أهل بدر، كان من السابقين ، وثبت يوم أحد حين انكشف الناس ، وبايع يومئذ على الموت ، وكان ينفح عن رسول الله ﷺ بالنبل ، وشهد المشاهد كلها ، واستخلفه عليٌّ علَى البصرة بعد الجمل، ثم شهد معه صِفّين ، مات سنة ثمان وثلاثين . الإصابة ٣/١٩٨ .



والدة أبي أمامة أسعد (١) .

قال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، عن محمد بن عمارة ، حدثتني أمي حبيبة ، وخالتي كبشة : أُختا فُريعة بنت أبي أُمامة : أسعد بن زرارة ... فذكر حديثاً (٢) .

وروى عبد الله بن إدريس الأودي ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبيط امرأة أنس بن مالك ، قال : ((أوصى أبو أمامة أسعد بن زرارة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ ، فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له [الرّعاث] (٣))) ،

---

(١) أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري ، أبو إمامة ، مشهور بكنيته ، ولد قبل وفاة النبي ﷺ بعامين ، وأتى به النبي ﷺ فحنكه وسماه باسم جده لأمه أبي أمامة أسعد بن زرارة ، قال الطبراني : له رؤية ، مات سنة مائة . الإصابة ١/١٨١ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو إسحاق المدني ، متروك ، من السابعة ، مات سنة أربع وثمانين ، وقيل : إحدى وتسعين . تقريب التهذيب ت ٢٤١.
- محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني ، روى عن أبي طوالة ، وزينب بنت نبيط وعنه مالك والأشجعي وأبو عاصم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بذاك القوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق يخطىء من السابعة . الجرح والتعديل ٨/٤٤ ، الثقات ٧/٣٦٨ ، تهذيب التهذيب ٩/٣٢٠ تقريب التهذيب ت ٦١٦٧ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم بنحو الحديث الذي سيأتي بعده ، معرفة الصحابة ٦/٣٢٩٨ .

وإسناده ضعيف جداً ، فإبراهيم بن محمد ، متروك .

(٣) في (م ، و : د ، و : ف ، الرغايب) .

الرِّعَاث : من حُلّي الأذُن واحِدها رَعْثَة ورَعَثَة . النهاية في غريب الحديث ٢/٢٣٤ .



((فحلاّهُنَّ رسول الله ﷺ من ذلك الرعاث)) [(١)] .

قالت زينب : فأدركت بعض ذلك الحلي عند أهلي [(٢)].

وأخرجه ابن السكن من رواية ابن إدريس .

(ل/٢٤) /وقال ابن سعد : أسلمت حبيبة وبايعت وتزوجها سهل بن حُنيف ، فولدت له أبا أمامة أسعد ، [فسماه رسولُ الله ﷺ باسم أبيها ، وكناه] [(٣)] بكنيته ، وأمها عميرة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث [(٤)] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْديّ ، أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة ، تقريب التهذيب ت ٣٢٠٧.
- محمد بن عمارة : صدوق ، تقدم .
- زينب بنت نُبَيْط بن جابر الأنصارية ستأتي ترجمتها برقم (٥١٨) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٨٨/٢٤ ، وبحشل في تاريخ واسط ص٢٠٨ ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات في ترجمة زينب بزيادة قولها : فأدركت ... الخ ٣٤٩/٨ .

وروى البيهقي نحوه ، من طريق عبد الله بن جعفر أخبرني محمد بن عمارة ...الخ . سنن البيهقي ١٤١/٤ .

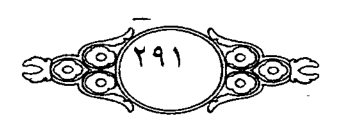
وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة بألفاظ مختلفة ، فمن طريق محمد بن عمرو بن علقمة حدثني محمد بن عمارة، ومن طريق إبراهيم بن محمد الأسلمي عن محمد بن عمارة . معرفة الصحابة ٣٢٩٨/٦ .

وأسانيد الحديث دائرة على محمد بن عمارة وهو صدوق ، فحديثه حسن إن شاء الله .

(٢) الطبقات ٣٤٩/٨ .

(٣) في النسخ والمطبوع : فسماها رسولُ الله ﷺ باسم أبيها ، وكناها ... الخ . والتصويب ما أثبته من ترجمته ومن الطبقات .

(٤) الطبقات ٣٢٤/٨ .



٢٦٩ــ حبيبة بنت أبي تَجراة العبدرية ثم الشيبية (١) .

روى حديثها الشَّافعي عن عبد الله بن المؤمل ، وابن سعد ، عن معاذ بن هانئ ، ومحمد بن سنجر ، عن أبي نعيم وابن أبي خيثمة ، عن [سريج] (٢) بن النعمان ، كلّهم عن ابن المؤمِل عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن عن عطاء بن أبي رباح حدثتي صفية بنت شيبة عن امرأة يقال لها : حبيبة بنت أبي تَجراة ، قالت : ((دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش والنبيُّ ﷺ يطوف بالبيت ، حتى أن ثوبه ليدور به)) وهو يقول لأصحابه : ((اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي)) (٣) . لفظ معاذ .

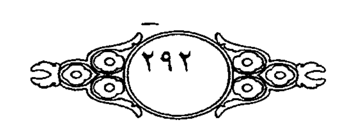
---

(١) الطبقات ١٩٤/٨، معرفة الصحابة ٣٢٩٦/٦، الاستيعاب ٣٦٨/٤، أسد الغابة ٦١/٧، تجريد أسماء الصحابة٢٥٧/٢ .

(٢) في (م ، و: د ، و: ف شريح) والمثبت من الأصل ، ومعرفة الصحابة ٣٢٩٦/٦ .

(٣) **رجال الإسناد :**

- عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي ، ضعيف الحديث ، من السابعة مات سنة ستين ومائة . تقريب التهذيب ت ٣٦٤٨ .
- معاذ بن هانئ القيسي البصري ، أبو هانئ ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع ومائتين. تقريب التهذيب ت ٦٧٤١ .
- محمد بن سِنْجَر ، الحافظ الكبير ، أبو عبد الله ، قال ابن أبي حاتم : ابن سنجر ، ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث ، مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين . الثقات ١٤٧/٩ ، تذكرة الحفاظ ٥٧٨/٢ .
- سُرَيْج بن النعمان بن مروان الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ، أصله من خراسان ، ثقة يهم قليلاً ، من كبار العاشرة ، مات يوم الأضحى ، سنة سبع عشرة. تقريب التهذيب ت ٢٢١٨.



وأخــــرجه الطَّحَــاوِيُّ ، من طريق معاذ ، وقد وقع لنا بعلو في المعرفة لابن منده من طريقه .

قال أبو عمر : قيل اسمها حبيبة ــ بفتح أوله ــ وقيل : بالتصغير (1) .

وقـــال غيره : تَجراة ضبطها الدارقطني ــ بفتح المثناة من فوق ــ (2) ، ثم قـــال أبـــو عمر : اختلف في صحابية هذا الحديث على صفية بنت شيبة ، وقد ذكرت ذلك في التمهيد (3) .

- عمر بن عبد الرحمن بن محيصن ــ بمهملتين مصغر آخره نون ــ السهمي ، قارىء أهل مكة ويقال : اسمه محمد ، روى عن أبيه وصفية بنت شيبة ، روى عنه ابن جريج وعبد الله بن المؤمل والسفيانان ، ذكره بن حبان في الثقات ، قال الحافظ : مقبول ، من الخامسة ، مات سنة ثـــلاث وعشـــرين ومائة . الثقات ١٧٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٤١٧/٧ ، تقريب التهذيب ت ٤٩٣٨ .
- عطاء ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم .

تخريج الحديث :

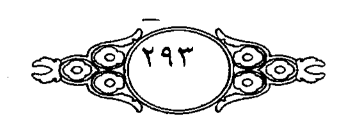
أخرجه الشافعي في المسند ٣٧٢ ، ومن طريقه أخرجه الدارقطني في السنن ٢٥٦/٢ ، والبيهـــقي في السنن ٩٨/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٦/٢٤ ، وابن سعد في الطبقـــات ١٩٤/٨ .

وإسناده ضعيف ، ففيه عبد الله بن المؤمل ، وهو : ضعيف . والحديث حسن بشواهده كما سيأتي.

(1) الاستيعاب ٣٦٨/٤ .

(2) المؤتلف والمختلف ٣١٥/١ .

(3) الاستيعاب ٣٦٩/٤ ، والتمهيد ١٣٢/١٠ .



قلت : قد تقدم من وجه آخر عن صفية عن برة (1) ، وقيل : عن تملك (2)، وقيل : عن أم ولد لشيبة (3)، وقيل : عن صفية بلا واسطة (4).

وقد استوعب أبو نعيم بيان طرقه (5) ومنها :

من طريق [جبرة] (6) بنت محمد بن سباع ، عن حبيبة بنت أبي تَجراة كذلك (7) .

---

(1) تقدمت برقم (١٦٨) .

(2) تقدمت برقم (٢٠٣) .

(3) أخرجه النسائي في المجتبى ٢٤٢/٥ ، وابن ماجة ٩٩٥/٢ ، وأحمد في المسند ٤٠٤/٦ ، والبيهقي في السنن ٩٨/٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٢١/٦ .

(4) تقدم ذكر الاختلاف عند إشارة الحافظ إليه في ترجمة برة ، برقم (١٦٨) .

(5) معرفة الصحابة ٣٢٩٧/٦ .

(6) في (م ، و : د ، و : ف) جسرة . والمثبت من الأصل ، ومعرفة الصحابة ٣٢٩٧/٦ .

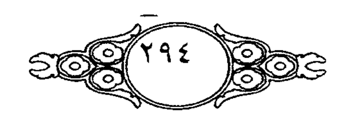
(7) **رجال الإسناد :**

جَـبْرة ـــ أو (خـيرة) كذا جاءت تسميتها في فضائل الصحابة ٧٢٦/٢ ، والجرح والتعديل ٤٦٢/٩ ـــ بنت محمد بن سباع عن أبيها عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعنها إسماعيل بن عياش لا تعرف . لسان الميزان ٤١٢/٢ ، تبصير المنتبه ٢٣٦/١ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٢٩٧/٦ .

وإسناده ضعيف ، جبرة مجهولة ، والحديث صحيح من غير هذا الوجه كما سيأتي .



و أخـــرجه النسائي ، وابن ماجه ، من طريق بديل بن ميسرة ، عن مغيرة ابـــن حكيم ، عن صفية بنت شيبة ، عن امرأة . وفي راوية ابن ماجه عن أم ولد لشيبة [1] . وقد تقدم سَنَدُ حديث تملك في المثناة [2] .

٢٧٠ـ حبيبة بنت جحش [3] .

ذكرها ابن سعد ، وقال : هي أم حبيب . وهي شقيقة زينب أيضاً ، وهي المستحاضة ، قال وبعض المحدثين : يقلب اسمها فيقول : أم حبيبة . ثم أخرج من طريق ابن أبي ذئب ، عن الزُّهري ، عن عروة ، [عن عمرة] [4] ، عن عائشة : ((أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين ، وكانت

---

(١) **رجال الإسناد :**

- بُدَيْل ـــ مصغر ـــ العُقيلي ـــ بضم العين ـــ بن ميسرة البصري ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين ومائة . تقريب التهذيب ت ٦٤٦ .
- المغيرة بن حكيم الصنعاني ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ت ٦٨٣٣ .

تخريج الحديث :

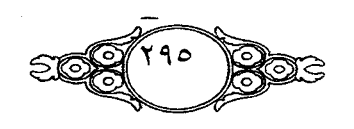
أخرجه النسائي في المجتبى ٢٤٢/٥ ، وابن ماجة ٩٩٥/٢ ، وأحمد في المسند ٤٠٤/٦ ، والبيهقي في السنن ٩٨/٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٢١/٦ .

وإسناده صحيح .

(٢) تقدم في الترجمة رقم (٢٠٣) .

(٣) الطبقات ١٩١/٨ ، الاستيعاب ٣٦٩/٤ ، أسد الغابة ٦١/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٧/٢ .

(٤) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .



تحت عبد الرحمن بن عوف)) (١) . قال الواقدي ....(٢)

وذكـــرها ابن عبد البر ، وقال : قاله قوم ، وأن كنيتها أم حبيب ، يعني بلا هاء ، قال : والأشهر أنها أم حبيبة ، كذا قال (٣) . واستدركها في الكنى (٤) .

٢٧١ـــ حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان .

هي : حبيبة بنت رملة بنت أبي سفيان ابن صخر .

تأتي قريباً (٥)، واسم أبيها [عبد الله] (٦) بن جحش ، وأمها أم المؤمنين.

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عَمْرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية ، أكثرت عن عائشة ، ثقة ، من الثالثة ، ماتت قبل المائة ، ويقال : بعدها . تقريب التهذيب ت ٨٦٤٣ .
- بقية رجاله ، تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحيض باب عرق الاستحاضة ١/٨٤ ، ومسلم في صـــحيحه ١/٢٦٣ ، وأبو داود في السنن ١/٧٤ ، وأحمد في المسند ٦/١٤١ ، والبيهقي في الســـنن ١/١٧٠ ، والطيالســـي في مسنده ٢٠٣ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٩٩ . كلهم من طريق ابن أبي ذئب به ، وللحديث روايات أخرى وطرق متعدده .

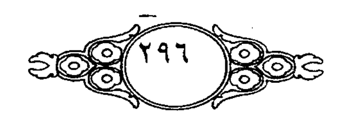
(٢) فراغ بمقدار كلمتين . وفي الطبقات : قال محمد بن عمر : وبعضهم يغلط فيروي أن المستحاضة حمنة بنت جحش ...الخ . الطبقات ٨/١٩٢.

(٣) الاستيعاب ٤/٣٦٩ .

(٤) الاستيعاب ٤/٤٨٢ .

(٥) ستأتي برقم (٢٨٢) .

(٦) في الأصل عبيد الله . والمثبت من بقية النسخ ومن الترجمة رقم (٢٨٢) .



٢٧٢ــ حبيبة بنت الحصين بن عبد الله بن أنس بن أمية بن زيد بن دارم.

زوج المسيب بن أبي السائب . ذكرها الزبير بن بكّارٍ ، وهي والدة عبد الله بن السائب بن أبي السائب ، لعبد الله ولأبويه صُحبة .

٢٧٣ــ حبيبة بنت خارجة بن زيد ، أو بنت زيد بن خارجة الخزرجية (١) .

زوج أبي بكر الصديق ، ووالدة أم كلثوم ابنته التي مات أبو بكر وهي حامل بها فقال : ((ذو بطنِ بنت خارجةَ : ما أظنها إلا أنثى ، فكان كذلك)) (٢) . وفي قصة الوفاة النبوية ، من رواية عروة ، عن عائشة : ((استأذن أبو بكر لما رأى من النبي ﷺ أن يأتي بيت خارجة ، فأذن له)) (٣).

---

(١) الطبقات ٢٦٩/٨ ، الاستيعاب ٣٦٩/٤ ، أسد الغابة ٦١/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٧/٢ .

(٢) **تخريج الأثر :**

أخرجه الإمام مالك في الموطأ ، من طريق الزهري عن عروة عن عائشة ٧٥٢/٢ ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن ١٦٩/٦ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٨٨/٤ .

وإسناده صحيح .

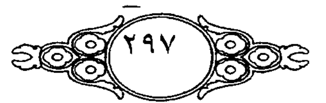
(٣) **رجال الإسناد :**

- عروة بن الزبير : تقدم .

تخريج الأثر :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير بسنده إلى : إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ... الأثر . المعجم الكبير ٢٢٤/٢٤ ، ومن طريق إسماعيل أيضاً أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٢٩٨/٦ .

إسناده ضعيف ، فيه إسماعيل بن أبي أويس ، لا يصح من حديثه إلا ما كان في الصحيح، أو توبع عليه ، ينظر هدي الساري ٣٩١ . وسيأتي ذكره في الترجمة رقم (٤٨١)



وقال ابن سعد : حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر ، أمها [هُزَيْلة] (١) بنت عقبة بن عمرو بن خديج ابن عامر بن جشم . أسلمت وبايعت ، قال : وخلف على حبيبة بعد أبي بكر، إساف بن عتبة بن عمرو (٢) .

٢٧٤ـ حبيبة بنت زيد بن أبي زهير .

في ترجمة والدها (٣) .

٢٧٥ـ حبيبة بنت أبي سفيان (٤) .

قال أبو عمر : قاله : أبان بن صَمَعَة ، سمع محمد بن سيرين يقول : حدثتني حبيبةُ بنت أبي سفيان : أنها سمعت النبي ﷺ ((يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد)) (٥) .

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، هزلة) والمثبت من الأصل والطبقات ٢٦٩/٨.

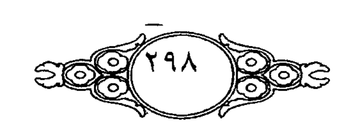
(٢) الطبقات ٢٦٩/٨ .

(٣) الإصابة ٦٠٥/٢ ، وقد ذكر ابن سعد أنها هي التي قبلها في ترجمة أبي بكر . الطبقات ١٢٦/٣ و ٢٦٩/٨ .

(٤) الاستيعاب ٣٧٠/٤ ، أسد الغابة ٦٢/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢ .

(٥) **رجال الإسناد :**

- أبان بن صَمَعَة ـ بمهملتين مفتوحتين ـ الأنصاري البصري ، قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن عدي : إنما عيب عليه الاختلاط لما كبر ، ولم ينسب إلى الضعف لأن مقدار ما يرويه مستقيم ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو داود : ثقة ، أُنكِر في آخر أيامه ، وقال العجلي ، والنسائي: ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق تغير آخرا ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . الجرح والتعديل ٢٩٧/٢ ، معرفة الثقات ١٩٩/١ ، ضعفاء العقيلي ٤٢/١ ، الثقات ٦٧/٦ ، الكامل ٣٩١/١ ، تهذيب التهذيب ٨٣/١ ، تقريب التهذيب ت ١٣٨ ، الكواكب النيرات ١٤ . =



لم يـــرو عنها غير محمد بن سيرين ، ولا تُعْرَف لأبي سفيان ابنةٌ يقال لها : حبيبة . والذي أظنُّ أنها حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان ، التي روى حديثها الزهـــريّ، عـــن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عنها عن [أمها] (١)، عن زينب بنت جحش : ((في ردم يأجوج ومأجوج)) (٢).

وأبوها عبيد الله بن جحش مات بأرض الحبشة .

• محمد بن سيرين : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة أبان بن صمعة ، كما ذكر أبو عمر ، ومن طـــريق أخرى حدثنا أبان ، بالشك في : حبيبة أو أم حبيبة . التاريخ الكبير ٤٥٢/١ ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢٤/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٩١/٦ وابن سعد في الطبقات ٣٢٧/٨ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣٧٠/٤ .

وإسناده حسن لغيره ، فأبان بن صمعة ، مختلط ، وهذه الرواية يغلب على الظن أنها رويت بعد الاختلاط ، لأنه خالف هشام بن حسان ــ وهو أوثق الناس في ابن سيرين ــ فأسقط شيخ ابن سيرين ، وهو : يزيد بن أبي بكرة ، عن حبيبة ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير٢٢٥/٢٤ .

وفي معنى الحديث أحاديث صحاح كثيرة تشهد له ، منها ما رواه البخاري وغيره عن أبي سعيد الخدري ، وعن أنس كذلك . صحيح البخاري ٥٠/١ ، ٤٢١/١ (ط : دار ابن كثير).

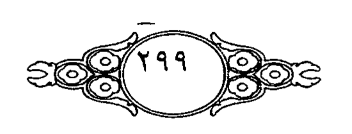
(١) في (م ، و : د ، و : ف ، أبيها) .

(٢) **رجال الإسناد :**

• الزهري وعروة : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في كتاب الفتن ، باب قول النبي ﷺ ويل للعرب من شرٍ قد اقتـــرب ٨٨/٨، ومسلم ٢٢٠٧/٢ ، والترمذي في السنن ٤٨٠/٤ ، والنسائي في المجتبى ٩٥/٦ ، وابن ماجة في السنن ١٣٠٥/٢ ، والإمام أحمد في المسند ٤٢٨/٦ ، وغيرهم .



وذكرها موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : وتنصر أبوها هناك . انتهى [1] .

وليس كما ظن ، بل هذه حبيبة بنت أبي سفيان أخرى ، كانت تخدم عائشة ، وليس أبوها أبا سفيان بن حرب ، والد أم حبيبة أم المؤمنين ، بل هو أبو سفيان آخر لا يعرف نسبه .

وقد أخرج حديثها ابن منده بعلو [2] ، من طريق النضر بن شُميل ، عن أبان ابن صَمَعَة : سمعت ابن سيرين حدثتني حبيبة ((أنها كانت في بيت عائشة قاعدة)) ، فدخل رسول الله ﷺ ، فقال : ((ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال إلاَّ أدخلهما الجنة)) [3] .

وقال : رواه الأنصاري وغيره [4] .

---

(١) انتهى كلام أبي عمر . الاستيعاب ٣٧٠/٤ .

(٢) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٢٩٧/٦ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٦٢/٧ .

(٣) **رجال الإسناد :**

- النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي البصري ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وله اثنتان وثمانون . تقريب التهذيب ت ٧١٣٥ .
- بقية رجاله ، تقدموا .

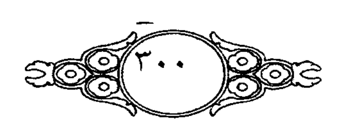
تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني . ٩١/٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٢٩٧/٦ وابن الأثير في أسد الغابة ٦٢/٧ . وتقدم تخريجه والحكم عليه .

(٤) القائل : ابن منده ، نقله أبو نعيم ، والأنصاري : هو أحد الرواة عن أبان بن صمعة .

وترجمته:

- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري ، القاضي ، ثقة، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة . تقريب التهذيب ت ٦٠٤٦ .



وأخـــرجه الحسن بن سفيان في مسنده : من طريق سهل بن يوسف ، عن أبان مطولاً . وقال في آخره : ((إلا قيل ادخلوا الجَنَّةَ ، فيقولون : حتَّى يدخلها أبوانـــا ، فيقال في الثالثة أو الرَّابعة : ادخلوا أنتم وآباؤكم)) ، قال : فقالت لي عائشة : ((سمعت ؟ قلت : نعم . قالت : فاحفظي إذاً)) (١).

٢٧٦ــ حبيـــبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم ابن مالك بن النجار الأنصارية (٢).

أخت رُعَينة شقيقتها ، أمهما عَمْرة بنت مسعود ، التي اختلعت من ثابت ابـــن قيس ، فيما روى أهل المدينة . وروت عنها عمرة . وجائز أن تكون هي وجميلة بنت ابن سلول اختلعتا من ثابت جميعاً .

قلت : ووقع لنا حديثها بعلو في مسند الدَّارِمِيِّ (٣) ، عن يزيد بن هارون . وفي المعرفة لابن منده من طريقه ، وهو عند ابن سعد (٤) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- سهل بن يوسف الأنماطي البصري ، ثقة ، رمي بالقدر ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة . تقريب التهذيب ت ٢٦٦٩ .
- أبان بن صمعة ، تقدم .

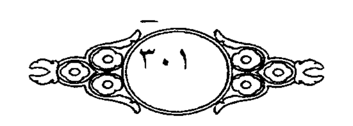
تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٢٧/٨ . وتقدم تخريجه .

(٢) الطبقات ٣٢٧/٨، معرفة الصحابة ٣٢٩٤/٦، الاستيعاب ٣٧٠/٤، أسد الغابة ٦٣/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢.

(٣) سنن الدارمي باب الخلع ٢١٦/٢. وسيأتي تخريجه .

(٤) الطبقات ٣٢٧/٨ . وسيأتي تخريجه .



عن يزيد ، عن يحيى بن سعيد أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته : ((أنَّ حبيبة بنت سهل /تزوَّجها ثابت بن قيس)) ، وذكرت : ((أنَّ النبي ﷺ قد كان همَّ أن يتزوجها ، وكانت جارية ، وأن ثابتاً ضربها ، وأنَّ رسول الله ﷺ خرج فرأى إنساناً)) . فقال : ((من هذا ؟)) قالت : أنا حبيبة بنت سهل . قال : ((ما شأنك ؟)) قالت : لا أنا ولا ثابت . فأتى ثابت النبيَّ ﷺ فقال له النبيّ ﷺ : ((خذ منها وخلِّ سبيلها)) . فقالت : يا رسول الله : ((عندي والله كل شيء أعطانيه ، فأخذ منها وقعدت في أهلها)) [1] .

(ل/٢٥)

وهو في المُوطَّأ عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة [2] .

ومنهم من أرسله [3] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- يزيد بن هارون ، ويحيى بن سعيد ، وعمرة ، تقدمت تراجمهم .

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود في السنن ٢٦٨/٢ ، والنسائي في المجتبى ١٦٩/٦ ، الدارمي في السنن ٢١٦/٢ ، وأحمد في المسند ٣/٤ ، ٤٣٣/٦ ، والشافعي في المسند ٢٦٣ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ١١٠/١٠ ، والبيهقي في السنن ٣١٣/٧ ، الطبراني في المعجم الكبير ١٠٣/٦ ، ٢٢٣/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١١٨/٦ .

قلت : وإسناد أبي داود صحيح .

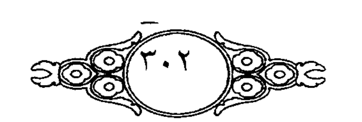
(٢) **رجال الإسناد :**

- رجال الإسناد ، تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك في الموطأ ، باب الخلع ٥٦٤/٢ . وتقدم تخريجه .

(٣) انظر : الدارمي في السنن ٢١٦/٢ ، والشافعي في المسند ٢٦٣ .



وعند ابن أبي عاصم من طريق الدراوردي [1] .

وعند ابن سعد من طريق حماد بن زيد كلاهما عن يحيى بن سعيد مطولاً، وفيه : ((وهي إحدى عماتي)) . وفيه : ((ثم ذكر غيرة الأنصار، فكره أن يسوءهم في نسائهم)) ، وفيه : ((وإن ثابتاً خطبها فتزوَّجها ، وكان في خُلُقه شدةٌ فضربها)) [2] . وما ذكره أبو عمر من تعدد المختلعات من ثابت [3] ليس ببعيد ، لاختلاف السبب المذكور .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- الدراوردي : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١١٨/٦. وقد تقدم تخريجه .

قلت : والذي في المطبوع من الآحاد والمثاني .. عن سويد بن عبدالعزيز عن يحيى بن سعيد ...الخ . الآحاد والمثاني ١١٨/٦ .

وعند الطبراني : .. يزيد بن عبدالعزيز ، عن يحيى بن سعيد ... الخ . المعجم الكبير ٢٢٣/٢٤.

وعند الحافظ هنا ، من طريق الدراوردي ... الخ .

فيحتمل أن يكون لفظ : (بن) التي بين سويد وعبدالعزيز وقعت للحافظ (عن) فظنه سويد عن عبدالعزيز الدراوردي . ويحتمل أن يكون سويد بن سعيد ، عن عبد العزيز الدراوردي ، عن يحيى بن سعيد ، فيحيى شيخ عبد العزيز ، والدراوردي شيخ سويد .

وأما ما عند الطبراني فقد راجعت ، ترجمة يزيد بن عبد العزيز ، فلم أجده متتلمذاً أو شيخاً لأحد رجال الإسناد ، فلعله تصحف والله أعلم .

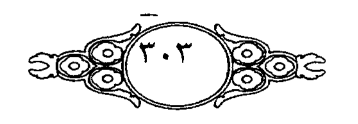
(٢) **رجال الإسناد :**

- حماد بن زيد ، ويحيى بن سعيد : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٢٧/٨ . وتقدم تخريجه .

(٣) الاستيعاب ٣٧٠/٤.



وقــد أخــرج ابن سعد من طريق حماد بن زيد ، عن يحيــى : ((كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس)) ... الحديث [١] .

وفــيه : ((فــردَّت علــيه حديقته)) ، وفيه : ((وكان ذلك أول خلع في الإسلام)) [٢] ، وفيه : ((فتزوجها أُبي بن كعب بعد ثابت)) [٣] .

وقــال ابن سعد : حدثنا الأنصاري ، حدثنا أبان بن صمعة : سمعت محمد ابــن سيرين ، ودخل علينا ، فقال : حدثتني حبيبة بنت سهل : ((أنها كانت في بيــت النبي ﷺ)) ، فقال : ((ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلاَّ جيء بهم يوم القيامة حتَّى يوقفوا على باب الجنة ، فيقال لهم : ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتَّى يدخل أبوانا)) . قال ابن سيرين : فلا أدري في الثانية أو الثالــثة ، ((فــيقال: ادخلوا أنتم وآباؤُكُمْ)) ، فقالت عائشة للمرأة : أسمعت؟ فقالت : نعم .

قــال ابن سعد : هكذا رواه ابن سيرين فلم ينسبها ، فلا أدري أهي بنت سهل بن ثعلبة أو أُخرى ؟ [٤] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- حماد ، ويحي ، تقدما .

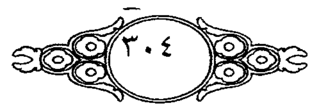
تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٢٨/٨ . وتقدم تخريجه .

(٢) هاتــان العبارتان لم أجدهما في الطبقات ولا من رواية يحيى بن سعيد ، لكن رواها الإمام أحمد بســنده عن سهل بن أبي حثمة ، مسند الإمام أحمد ٣/٤ ، ومن طريقه رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٣/٦.

(٣) الطبقات ٣٢٨/٨ .

(٤) أخرجــه ابــن سعد في الطبقات ٣٢٨/٨ . وتقدم تخريجه في ترجمة حبيبة بنت أبي سفيان برقم (٢٧٥).



٢٧٧ـ حبيبة بنت سهل (١) .

روى أبانُ بن صمعة ، عن محمد بن سيرين : أن حبيبة بنت سهل حدثته ، فذكر ما تقدم في الترجمة التي قبلها (٢) . وجوّز ابن سعد أن تكون أخرى (٣).

٢٧٨ـ حبيبة بنت شَريق (٤) . بفتح المعجمة .

وقيل : بنت أبي شريق الأنصارية (٥) ، وقيل : الهذلية ، هي : جدة عيسى ابن مسعود بن الحكم ، وروى هو عنها ، قاله : ابن عبد البر (٦) .

وقال ابن منده : روت عن بديل بن ورقاء ، روى حديثها صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود ، عن جدته حبيبة .

ثم ساقه من طريق سعيد بن سلمة ، عن صالح ، عن عيسى الزُرَقي ، عن جدته : ((أنها كانت مع أمها بنت العجماء في أيام الحج بمنى فجاءهم بُديل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ فنادى)) : إن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) الطبقات ٨/٣٢٧ .

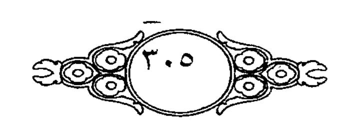
(٢) تقدم تخريجه ، في الترجمة التي قبله .

(٣) الطبقات ٨/٣٢٨ .

(٤) الطبقات ٥/٥٤ ، الثقات ٤/١٩٤، الاستيعاب ٤/٣٧١ ، أسد الغابة ٧/٦٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٨ . تقدمت ترجمتها برقم (٥٩) وستأتي في الكنى ٨/٣٠٣ .

(٥) حكاه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/٣٧١.

(٦) الاستيعاب ٤/٣٧١ .



((من كان صائماً فليفطر، فإنَّها أَيَّام أَكلٍ وشربٍ)) (١) .

وأخـــرج النَّسائي حديثها من جهة مسعود بن الحكم عن أمه ، ولم يسمّها ولكن عنده عن علي بن أبي طالب لا عن بُديل (٢) ، فيحتمل التعدد .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- سـعيد بـن سلمة بن أبي الحسام العدوي ، مولاهم ، أبو عمرو المدني ، السدوسي ، صدوق صحيح الكتاب ، يخطيء من حفظه ، من السابعة . تقريب التهذيب ت ٢٣٢٦ .
- صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد ، أو أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين . تقريب التهذيب ت ٢٨٨٤.
- عيسـى بـن مسعود بن الحكم الأنصاري الزُرَقي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة . الثقات ٢٣٦/٧ ، تقريب التهذيب ت ٥٣٢٤ .

تخريج الحديث :

أخـرجه الحـاكم في المستدرك ٢٧٤/٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٢٩٦/٦ ، من هذا الطـريق . وإسناده حسن . وله شواهد ، متعددة يرتقي بها إلى الصحيح لغيره ، منها ما رواه الدارقطني في السنن عن أبي هريرة : بعث رسول الله ﷺ بديل . سنن الدارقطني ٢٨٣/٤ .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن النبي ﷺ بعث بديل ، المعجم الكبير ١١٠/١١ .

وأخرج الطبراني أيضاً وابن أبي عاصم عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة : أنها رأت بديل . المعجم الكبير ١٣٧/٢٥ ، الآحاد والمثاني ٣١٤/٤ .

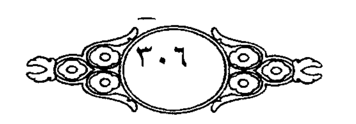
(٢) **رجال الإسناد :**

- مسـعود بن الحكم بن الربيع بن عامر الأنصاري الزُرَقي ، أبو هارون المدني له رؤية ، ولـد عـلى عهد النبي ﷺ ، وله رواية عن الصحابة . الإصابة ٢٥٩/٦ ، تقريب التهذيب ت ٦٦٠٩.
- أمه : حبيبة بنت شريق ، صاحبة الترجمة . كذا قال ابن عبد البر . الاستيعاب ٦٤/٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي . السنن الكبرى ١٦٨/٢ .

إسناده حسن .



وذكرها ابنُ حِـبَّانَ في ثقات التَّابعين (١) ، وستأتي في الكنى (٢) .

ويقال : اسمها أسماء كما تقدم (٣) ، وقد وقع مثلُ ذلك لعمرو بن سليم ، عن أمه : ((أنها رأت عليّاً ينادي بذلك)) (٤) ، فهذه قرينة تقوّي التعدد .

٢٧٩ــ حبيبة بنت شريك بن أنس بن رافع الأشهلية .

تقدم ذكرها في أمها أُمامة بنت سماك (٥).

٢٨٠ــ حبيبة بنت الضحاك بن سفيان .

كانت زوج العباس بن مرداس حين أسلم ، ذكرها أبو عبيدة معمر المثني .

---

(١) الثقات ١٩٤/٤.

(٢) الإصابة ٣٠٣/٨ .

(٣) تقدمت برقم (٥٩) .

(٤) **رجال الإسناد :**

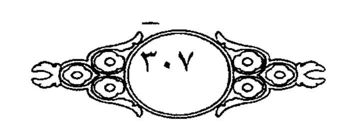
- عمــرو بن سليم بن خَلْدة ــ بسكون اللام ــ الأنصاري الزُرَقي ــ بضم الزاي وفتح الــراء بعدها قاف ــ ثقة من كبار التابعين ، مات سنة أربع ومائة ، يقال : له رؤية . تقريب التهذيب ت ٥٠٤٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٧٦/١ ، ١٠٤ ، والنسائي في السنن الكبرى ١٦٩/٢ .

وإسناده : حسن . فيه أبو سعيد مولى بني هاشم ، وسعيد بن أبي الحسام ، صدوقان ، وبقية رجاله : ثقات .

(٥) تقدمت برقم (٦٩) .



٢٨١ـــ حبيبة بنت أبي عامر الراهب [١] .

أخت حنظلة غسيل الملائكة . ذكرها ابن سعد في [المبايعات] [٢] .

٢٨٢ـــ حبيبة بنت [عبيد الله بن جحش] [٣] **الأسدية بنت أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان** [٤] .

تقدمت الإشارة إليها في حبيبة بنت أم حبيبة [٥] ، قال ابن إسحاق [٦] ، وموسى بن عقبة . هاجرت مع أمها إلى الحبشة ، ورجعت معها إلى المدينة ، وحكى ابن إسحاق قولاً : أنها وُلدت بأرض الحبشة [٧] .

٢٨٣ـــ حبيبة بنت عمرو بن حصن [٨] .

من بني عامر بن زُريق ، أسلمت وبايعت ، لا يعرف لها رواية ، قاله ابن منده وأسنده عن محمد بن سعد [٩] .

---

(١) الطبقات ٨/٢٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٨ .

(٢) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٣) في (م ، و : د ، و : ف ، عبد الله بن حجير) والمثبت من الأصل ومن ترجمتها في الاستيعاب وأسد الغابة وغيرها .

(٤) الاستيعاب ٤/٣٧١،أسد الغابة ٧/٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٨.

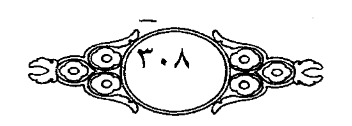
(٥) تقدمت في الترجمة رقم (٢٧١) .

(٦) السيرة النبوية ٢٤٢ ، وذكره ابن هشام في السيرة النبوية ٣/٣٣٥ .

(٧) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٧/٣٧٠ .

(٨) معرفة الصحابة ٦/٣٢٩٩ ، أسد الغابة ٧/٦٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٨ .

(٩) نقله أبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٢٩٩ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/٦٤ .



٢٨٤ــ حبيبة بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد الأنصاري (١) .

من بني ظفر . بايعت رسول الله ﷺ ، ذكرها ابن الأثير (٢) .

٢٨٥ــ حبيبة بنت مسعود بن خالد (٣) .

من بني عامر بن زريق . بايعت رسول الله ﷺ ، لا تعرف لها رواية ، قاله ابن منده وأسنده أيضاً عن محمد بن سعد (٤) .

٢٨٦ــ حبيبة بنت مُعتّب بن عبيد بن سواد بن الهيثم (٥).

بايعت النبي ﷺ ، وكانت عند بشر بن الحارث ، فولدت له بريدة (٦).

٢٨٧ــ حبيبة بنت مُلَيل ــ بلا مين مصغر ــ **بن وَبْرة بن خالد بن العجلان** (٧) .

من بني عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارية . بايعت النبيﷺ ، وتزوجها فروة بن عمرو بن ورقة بن عبيد بن عامر بن بياضة ، فولدت له عبد الرحمن بن فروة . أسنده ابن منده عن ابن سعد أيضاً (٨) .

---

(١) الطبقات ٢٥٥/٨ ، أسد الغابة ٦٤/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢ .

(٢) أسد الغابة ٦٤/٧ .

(٣) الطبقات ٢٨٩/٨ ، معرفة الصحابة ٣٢٩٩/٦ ، أسد الغابة ٦٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢.

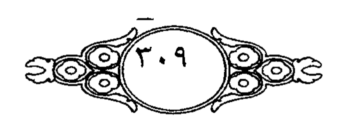
(٤) الطبقات ٢٨٩/٨.

(٥) الطبقات ٢٥٨/٨ ، أسد الغابة ٦٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢ .

(٦) بُريدة بنت بشر تقدمت برقم (١٧٦) .

(٧) الطبقات ٢٧٩/٨، معرفة الصحابة ٣٢٩٩/٦ ، أسد الغابة ٦٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢.

(٨) الطبقات ٢٧٩/٨.



٢٨٨ــ حبيبة بنت [نُبَيْه] [١] بن الحجاج السهمية [٢].

زوج المطلب بن أبي وداعة ، والدة حبيبة بنت المطلب . وتزوجت حبيبة عبد الرحمن بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو أخو عبد الله الـــذي يقال له : [ببّة] [٣] أمير البصرة ، وقتل نبيه والد حبيبة كافراً في عهد النبي ﷺ ، ذكر ذلك كله الزبير بن بكّار .

٢٨٩ــ حُذافة بنت الحارث السعدية [٤] .

أخت النبي ﷺ من الرضاع ، هي التي يقال لها : الشيماء ، تأتي في الشين المعجمة [٥] ، وقيل : اسمها جدامة ــ بالجيم والميم ــ كما تقدم [٦] .

٢٩٠ــ حُـــريملة بنت عبد بن الأسود بن جذيمة بن قيس بن بياضة بن سُبيع الخُزاعية [٧] .

ماتت بأرض الحبشة ، كذا ذكرها الطبري [٨] ، وأوردها ابن عبد البر[٩] .

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، عقبة) .

(٢) تاريخ دمشق ٢٢٤/٦٤ .

(٣) ضبطت في الأصل مشددة الباء الثانية وفي (م : بيه) .

(٤) الاستيعاب ٣٧١/٤ ، أسد الغابة ٦٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢ .

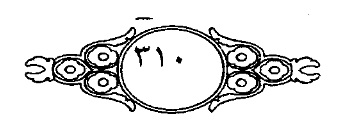
(٥) الإصابة ٧٣٢/٧ .

(٦) تقدمت برقم (٢١٨) .

(٧) الطــبقات ٢٢٣/٨ ، المحــبر ٤١٠ ، الاســتيعاب ٣٧١/٤ ، أسد الغابة ٦٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٨/٢ .

(٨) نقله ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٧١/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٦٥/٧.

(٩) الاستيعاب ٣٧١/٤ .



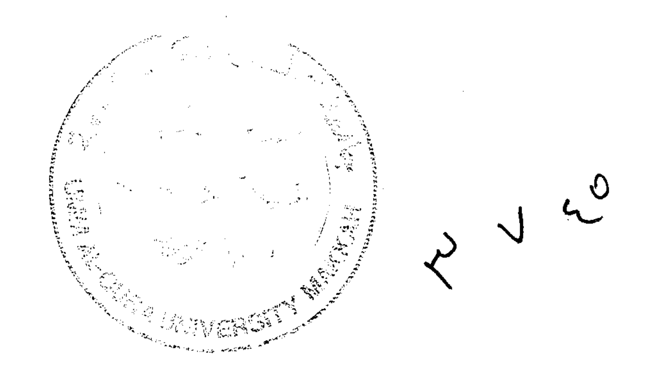
وقـــال ابن سعد : حرملة ـــ بغير تصغير ـــ أسلمت قديماً ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهَم بن قيس ، فولدت له عبد الله وعمراً و [حريملة] (١) ، فكانت تكنى أم [حريملة] (٢) ، فهلكت هناك (٣) .

٢٩١ـــ **حـــرملة** - بغـــير تصغير- **بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم الأنصارية** (٤) .

مـــن بـــني مـــالك بن الخزرج . ذكرها ابن حبيب فيمن بايع (٥) ، وقال الطبراني في المعجم الكبير نحو ذلك (٦) .

٢٩٢ـــ حَزْمة - بسكون الزاي المنقوطة - **بنت قيس الفهرية** (٧) .

أخت فاطمة . تقدم نسبها في ترجمة أخيها الضحاك بن قيس (٨) .



(١) في (م ، و : د ، و : ف ، حرملة) والمثبت من الأصل والطبقات ٢٢٣/٨.

(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، حرملة) .

(٣) الطبقات ٢٢٣/٨.

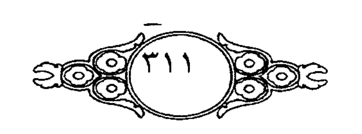
(٤) المحبر ٤٣٠ ، أسد الغابة ٦٦/٧، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٩/٢ .

(٥) المحبر ٤٣٠ .

(٦) لم أجده في المطبوع .

(٧) الاستيعاب ٣٧١/٤ ، أسد الغابة ٦٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٩/٢ .

(٨) الاصابة ٤٧٨/٣ .



ووقـــع ذكـــرها في حديـــث أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها في حديث أختها فاطمة بنت قيس من مسند أحمد [١].

وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل تزوّجها فولدت له [٢] .

٢٩٣ـــ حسانة المزنية [٣] .

(ل/ ٢٦)

كان اسمها جثّامة ، أسند قصتها أبو عمر من طريق صالح بن رستم، /عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : ((جاءت عجوز إلى النبي ﷺ فقال لها)) : ((مـــن أنـــت ؟)) ، فقالت : أنا جثامة المزنية . قال : ((كيف حالكم ؟ كيف [كنتم] [٤] بعدنا ؟)) قالت : بخير ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله! فلما

---

(١) الحديث من رواية الزهري ، أشار إلى ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٧١/٤ ، وابن الأثير في أســد الغابة ٦٦/٧ ، ونقله الحافظ في فتح الباري : أن عبد الله بَن عمرو بن عثمان طلق بنت ســعيد بن زيد البتة وأمها حزمة بنت قيس ، فأمرها خالتها فاطمة بنت قيس بالانتقال...الخ . فتح الباري ٤٧٨/٩ (ط . المعرفة) .

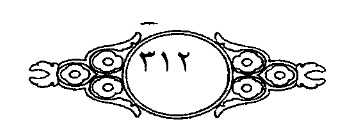
والذي وجدت في المسند نحو الذي ذكر الحافظ في الفتح ، وليس فيه تسمية حزمة بنت قيس . مسند الإمام أحمد ٤١٥/٦ .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ٢٩٢/٣.

(٣) الاستيعاب ٣٧١/٤ ، أسد الغابة ٦٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٩/٢ .

قلت : قال الخطيب البغدادي : ـــ في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص٤٧ ـــ جثامة المزنية : أم زفـــر. ونقل النووي عن الخطيب قوله : هذه العجوز ماشطة خديجة (رضي الله عنها) ... وذكر الحديث ... قال بل أنت حصانة . ثم قال النووي : وذكر غير الخطيب أنه ﷺ قال : بل أنـــت حســـانة . بالحاء والسين المهملتين والسين مشددة . كتاب الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات . برقم ٢٠٨ .

(٤) في (م ، و : د ، و : ف ، أنتم) .



خرجت قلت : ((يا رسول الله ، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ؟))، فقال : ((إنها كانت تأتينا أيَّام خديجة ، وإنَّ حسن العهد من الإيمان)) (١) .

قال أبو عمر : هذا أصح من رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت تويت (٢) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

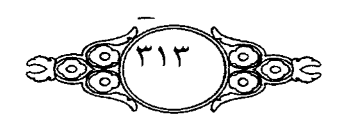
- صالح بن رستم المزني ، مولاهم ، أبو عامر الخزاز ، البصري ، روى عن ابن أبي مليكة وأبي قلابة وعكرمة ، وغيرهم ، وعنه ابنه عامر وإسرائيل وهُشيْم ، وغيرهم ، قال ابن معين : ضعيف وعنه أيضاً قال : لا شيء ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال العجلي : جائز الحديث، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : عزيز الحديث ، وقال : روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه وهو عندي لا بأس به ، قال الحافظ : صدوق كثير الخطأ ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . معرفة الثقات ٤٦٣/١ الجرح والتعديل ٤٠٣/٤ الثقات ٤٥٧/٦ ، الكامل ٧٢/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٤٢/٤ ، تقريب التهذيب ت ٢٨٦١ .
- ابن أبي مليكة : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٦٢/١ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٠٢/٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٥١٧/٦ . وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمات ٣١٩/١ . وأبو عمر في الاستيعاب ٣٧٢/٤ . وله طريق عند أبي عمر من رواية الكديمي ، وسيأتي تخريجه ، في الترجمة رقم (٣١٨) .

وإسناده حسن ، صالح بن رستم ، صدوق كثير الخطأ ، ومحمد بن يعقوب ، صدوق أيضاً، وبقية رواته ثقات ، قال الحاكم بعد ذكره : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة ، وليس له علة ، قال الذهبي في التلخيص : على شرطهما وليست له علة ، المستدرك ٦٢/١ .

(٢) الاستيعاب ٣٧٢/٤ ، وستأتي برقم (٣١٦) .



قلت : سيأتي بيان ذلك في الحولاء غير منسوبة [1] .

٢٩٤ـ حسنة ، والدة شرحبيل بن حسنة [2] .

قال العجلي : لها صحبة [3] . وقال ابن سعد : هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة [4] . ذكر إبراهيم بن سعد [5] فيمن هاجر إلى الحبشة من بني جُمح : معمر بن حبيب ، ومعه ابناه خالد ، وجنادة ، وامرأته حسنة هي أمهما ، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة [6] .

٢٩٥ـ [حصانة] [7] : في جَثّامة [8].

٢٩٦ـ حفصة بنت حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصارية[9] .

---

(١) ستأتي برقم (٣١٨) .

(٢) الطبقات ٨/٢٢٤ ، معرفة الثقات ٢/٤٥٠ ، الثقات ٣/٩٣ ، الاستيعاب ٤/٣٧٢ ، أسد الغابة ٧/٦٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٩ .

(٣) معرفة الثقات ٢/٤٥٠ .

(٤) الطبقات ٨/٢٢٤ .

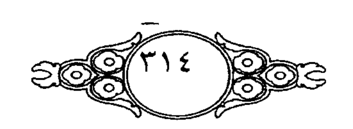
(٥) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ، تقدمت ترجمته .

(٦) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٢٩٣ .

(٧) في (م ، و : د ، و : ف ، حسانة) وكذلك في المطبوع ، وهذا خطأ نسخي كما يبدوا ، فحصانة هو التصويب الذي يقتضيه الترتيب ، ثم إن حسانة بالسين تكرار لا فائدة منه . والله أعلم .

(٨) تقدمت برقم (٢١٦) و (٢٩٣) .

(٩) الطبقات ٨/٢٦٢ ، المحبر ٤١٨ ، أسد الغابة ٧/٦٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٥٩ .



أخت الحارث بن حاطب . بايعت النبي ﷺ قاله ابن حبيب (١).

٢٩٧ــ حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين (٢) ، هي أم المؤمنين.

تقدم نسبها في ذكر أبيها (٣) ، وأمها زينب بنت مظعون (٤) ، وكانت قبل أن يتزوجها النبيُّ ﷺ عند خُنَيس بن حذافة ، وكان ممن شهد بدراً، ومات بالمدينة (٥) فانقضت عدّتها فعرضها عمر على أبي بكر فسكت ، فعرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت النبي ﷺ ، فقال : ((ما أريد أن أتزوج اليوم ، فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ)) ، فقال : ((يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمان من هوخير من حفصة)) . [فلقي] (٦) أبوبكر عمر فقال : ((لا تجد عليّ ، فإن رسولَ الله ﷺ ذكر حفصة فلم أكن أفشي سِرَّ رسول الله ﷺ ، ولو تركها لتزوّجتها)) . وتزوج رسول الله ﷺ حفصة بعد عائشة . أخرجه ابن سعد ، وهذا لفظه في بعض طرقه (٧) .

---

(١) المحبر٤١٨ .

(٢) الطبقات ٦٥/٨ ، المحبر ٤٠٤ ، معرفة الصحابة ٣٢١٣/٦ ، الاستيعاب ٣٧٢/٤ ، أسد الغابة ٦٧/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٩/٢ .

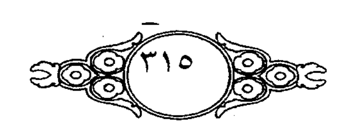
(٣) الاصابة ٥٨٨/٤ .

(٤) تأتي برقم (٥٠١) .

(٥) خُنَيس ــ بالتصغير ــ بن حذافة بن قيس القرشي السهمي ، كان من السابقين ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم رجع فهاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً ، وأصابته جراحة يوم أحد فمات منها ، وكان زوج حفصة بنت عمر ، فتزوجها النبي ﷺ بعده . الإصابة ٣٤٥/٢ .

(٦) في (م ، و : د ، و : ف ، فبلغ) .

(٧) الطبقات ٦٥/٨.



وأصله في الصحيح من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر (١).

قال أبو عبيدة : سنة اثنتين من الهجرة (٢)، وقال غيره ، سنة ثلاث (٣)، وهو الراجح ، لأن زوجها قتل بأحد سنة ثلاث .

وقيل : إنها ولدت قبل المبعث بخمس سنين . أخرجه ابن سعد بسندٍ فيه الواقدي (٤) .

روت عن النبي ﷺ وعن عمر ، روى عنها أخوها عبد الله ، وابنه حمزة وزوجته صفية بنت أبي عبيد ، ومن الصحابة فمن بعدهم : حارثة بن وهب ، والمطلب بن أبي وداعة ،

---

(١) **رجال الإسناد :**

- الزهري ، تقدم .
- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر ، أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ، كان يُشبّه بأبيه في الهدى والسمت ، من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ست على الصحيح . تقريب التهذيب ت ٢١٧٦ .

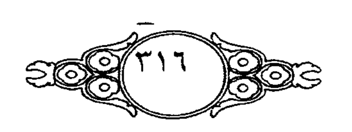
تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب النكاح باب عرض الإنسان ابنته وأخته على أهل الخير ٦/١٣٠ ، والنسائي في المجتبى ٦/٧٧ ، وأحمد في المسند ١/١٢ ، والبيهقي في السنن ٧/١٣٠ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٢١٤ .

(٢) تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده ص ٥٩ .

(٣) حكاه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٤/٣٧٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/٦٨ .

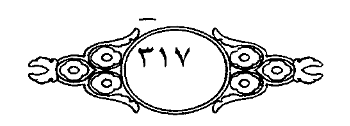
(٤) الطبقات ٨/٦٥ .



وأم مبشـــر الأنصارية ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله بن صفوان بن أمية ، وآخرون (١) .

(١) **تراجم الرواة عنها :**

- حمـــزة بـــن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عمارة ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة ، وذكره ابن المديني عن يحيى بن سعيد في فقهاء أهل المدينة . تهذيب التهذيب ٢٧/٣ .
- صفية بنت أبي عبيد الثقفية ، زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قال ابن منده أدركت الـــنبي ﷺ وروت عن عائشة وحفصة ، ولا يصح لها سماع عن النبي ﷺ وقال الدارقطني : لم تدرك النبي ﷺ تزوجت عبد الله بن عمر في خلافة عمر . الإصابة ٧٤٩/٧ .
- حارثة بن وهب الخزاعي ، أخو عبيد الله بن عمر لأمه ، وله رواية عن النبي ﷺ وعن حفصة بنت عمر وغيرها ، وله في الصحيحين أربعة أحاديث . الإصابة ٦١٩/١ .
- المطلـــب بن أبي وداعة ــ الحارث ــ بن صبيرة القرشي السهمي ، من مسلمة الفتح ، روى عن النبي ﷺ ، أسر يوم بدر ، فقال النبي ﷺ : إن له ابناً كيساً تاجراً ذا مال ، كأنكم به قد جاء في فداء أبيه ، فكان كذلك . الإصابة ١٣٢/٦ .
- أم مبشـــر بنت البراء بن معرور الأنصارية ، امرأة زيد بن حارثة . الإصابة ٣٠٠/٨ ، تهذيب التهذيب ٥٠٥/١٢ .
- عـــبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي ، يكنى أبا محمد ، كان صـــغيراً في حياة النبي ﷺ ، تزوج عمر أمه ، فنشأ في حجر عمر ، فسمع منه ، ومن غيره ، وتـــزوج بنت عثمان ، ثم كان ممن ندبه عثمان لكتابة المصاحف من شباب قريش ، مات سنة ثلاث وأربعين . الإصابة ٢٩/٥ .
- عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي ، يكنى أبا صفوان ، ولد في عهد رســـول الله ﷺ ، روى عن عمر ، وابن عمر ، وحفصة ، وأم سلمة ، وغيرهم ، وروى عنه أمية بن صفوان ، وعمرو بن دينار ، وآخرون ، قال الزبير بن بكار : كان من أشراف قريش ، وكان مع ابن الزبير في خلافته ، يقوي أمره ولم يزل معه حتى قتلا جميعاً . الإصابة ١٤/٥ .



قال أبو عمر : ((طلقها رسول الله ﷺ تطليقة ثم ارتجعها ، وذلك أنَّ جبريل قال له : أرجع حفصة فإنها صوّامة قوامة ، وإنها زوجتك في الجنة)) (١).

أخـــرجه ابـــن سعد من طريق أبي عمران الجوني ، عن قيس بن زيد : أن رسول الله ﷺ ... فذكره . وهو مرسل (٢).

وأخرج عن عثمان بن أبي شيبة عن [هُشَيم] (٣) عن حميد ، عن أنس :

---

(١) الاستيعاب ٤/٣٧٣ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي ، أبو عمران الجوني ، مشهور بكنيته ، ثقة من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وقيل : بعدها . تقريب التهذيب ت ٤١٧٢ .
- قيس بن زيد تابعي صغير ، أرسل حديثاً فذكره ، جماعة في الصحابة ، وذكره ابن أبي حاتم وغيره في التابعين تبعاً للبخاري ، وقال : قال أبوه : مجهول ، وذكره أبو الفتح الأزدي في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات . الثقات ٥/٣١٦ ، الإصابة ٥/٥٥٩ .

تخريج الحديث :

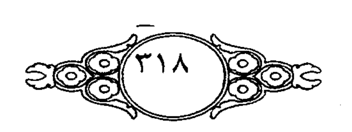
أخـــرجه الحاكم في المستدرك ٤/١٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/٣٦٥ ، وابن سعد في الطبقات ٨/٦٧ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٢١٥ . جميعهم من طريق الجوني .

وإسناده مرسل ، حسن لغيره ، يشهد له :

ما أخرجه الحاكم ، وابن أبي عاصم ، من طريق الحسن بن أبي جعفر (وهو ضعيف على صلاح فيه) حدثنا ثابت عن أنس .. الحديث . مستدرك الحاكم ٤/١٧ ، الآحاد والمثاني ٥/٤٠٩.

وما أخرجه الطبراني ــ بسند حسن ــ في المعجم الأوسط ١/١٣٢ .

(٣) مابين المعقوفين فراغ بمقدار كلمتين في جميع النسخ . والمثبت من الطبقات ٨/٦٧ .



((أنّ النبي ﷺ طلق حفصة ثم أمر أن يراجعها فراجعها)) (١).

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل : كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين . تقريب التهذيب ت ٤٥١٣ .
- هُشَيْم : تقدم .
- حميد : هو الطويل ، صرح به البيهقي ، وهو : حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، ثقة مدلس ، وهو في المرتبة الثالثة من التدليس ، وعيب عليه دخوله في شيء من أمر الأمراء ، مات سنة اثنتين ، ويقال : ثلاث وأربعين ومائة ، وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون . تقريب التهذيب ت ١٥٤٤ ، تعريف أهل التقديس ١٣٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٧/٨ ، من هذا الطريق .

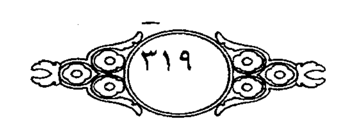
وأخرجه الدارمي ــ من طريق سعيد بن سليمان ــ في السنن ٢١٤/٢ . والحاكم ــ من طريق عمرو بن عون ــ في المستدرك ٢١٥/٢ . والبيهقي ــ من طريق يحيى بن حسان ــ في السنن ٣٦٧/٧. وأبو يعلى ــ من طريق محمد بن بكار ــ في المسند ٤٣٦/٦ ، كلهم عن هُشيم عن حميد به.

إسناده صحيح . رواه جماعة عن هُشَيْم ، وهُشَيْم ثقة مدلس من الثالثة ، لكنه صرح بالسماع فيما رواه الحاكم وابن سعد .

وحميد مدلس أيضاً ، وما يرويه عن أنس ، فعامته من طريق ثابت البناني وهو ثقة . وقد رواه الحاكم موصولاً من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس ، بنحوه . المستدرك ١٧/٤ .

وللحديث شواهد متعددة ، عن عمر ، وعمار بن ياسر ، وابن عباس ، وغيرهم .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ /٣٣٦ : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .



وروى موسى بن علي ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ، قال : ((طلَّق رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر ، فبلغ ذلك عمر فحثى التراب على رأسه ، وقال : ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها ، فنزل جبريل من الغد على النبي ﷺ ، فقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمةً لعمر)) (١) . أخرجه ...(٢)

---

(١) **رجال الإسناد :**

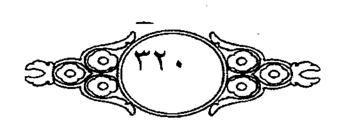
- موسى بن علي بن رباح اللَّخْمي ، أبو عبد الرحمن البصري ، قال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي : ثقة وقال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً يتقن حديثه ، لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث ، وكان من ثقات المصريين ، وذكره بن حبان في الثقات ، قال الذهبي : ثبت صالح ، مات سنة ثلاث وستين ومائة . معرفة الثقات ٣٠٥/٢ ، الجرح والتعديل ١٥٣/٨ ، الكاشف ٣٠٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٣/١٠ .
- عُلَيّ بن رباح بن قصير ــ ضد الطويل ــ اللَّخْمي ، أبو عبد الله المصري ، ثقة ــ والمشهور فيه: عُلَيّ بالتصغير ، وكان يغضب منها ــ مات سنة بضع عشرة ومائة . تقريب التهذيب ت ٤٧٣٢.
- عقبة بن عامر الجهني ، الصحابي المشهور ، كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه ، فصيح اللسان شاعراً كاتباً ، وهو أحد من جمع القرآن ، مات سنة ثمان وخمسين . الإصابة ٥٢٠/٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩١/١٧ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٢١٥/٦، وقول الحافظ هذا : أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٧٣/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٦٨/٧ .

وفي إسناده عند الطبراني عمرو بن صالح الحضرمي ، لم أجد له ترجمة ، قال الهيثمي : لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٣٣٧/٤ ، ٢٤٧/٩ .

(٢) فراغ في النسخ .



وفي رواية أبي صالح عن ابن عمر : ((دخل عمر على حفصة وهي تبكي ، فقال : لعل رسول الله ﷺ قد طلّقك ، إنه كان قد طلقك مرة ، ثم راجعك من أجلي ، فإن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً)) . أخرجه أبو يعلى (١) .

قال أبو عمر : أوصى عمر إلى حفصة ، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بما أوصى به إليها عمر وبصدقة تصدقت بها بالغابة (٢) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- ذكوان ، أبو صالح السمّان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة إحدى ومائة . تقريب التهذيب ت ١٨٤١ .

تخريج الحديث :

أخـرجه أبو يعلى في المسند ١/١٥٩ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ١٠/١٠١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/١٨٧ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/٤٠٩ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٢١٥ .

قـال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٩/٢٤٧ . وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده جيد ، ينظر : تخريجه لصحيح ابن حبان ١٠/١٠١ .

قلت : هو حسن من هذا الوجه ، في إسناده يونس بن بكير ، صدوق يخطئ .

(٢) الاستيعاب ٤/٣٧٣ .

والغابة : موضع شمال المدينة ، غرب جبل أحد . آثار المدينة المنورة ١٨٠ ، تاريخ معالم المدينة المنورة ٢٤٣ .

وأخـــرج ابن سعد من طريق عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : ((أوصى عمر إلى حفصة)) [(١)] .

وأخـــرج بسند صحيح عن نافع ، قال : ((ما [ماتت] [(٢)] حفصة حتى ما تفطر)) [(٣)] .

وبســند فــيه الواقدي ، إلى أبي سعيد المقبري : ((ورأيت مروان بين أبي هريرة ، وأبي سعيد أمام جنازة حفصة ، ورأيت مروان حمل بين عمودي

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عــبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمري المــدني، ضعيف عابد ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ، وقيل : بعدها . تقريب التهذيب ت ٣٤٨٩ .
- نافع مولى ابن عمر : تقدم .

تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٧/٨ .

وأخـــرجه الدارمي في السنن ، عن عبيد الله العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر . سنن الدارمي ٥١٧/٢ .

وله شاهد رواه أبو داود في السنن (وصححه الألباني) سنن أبي داود ١١٧/٣ ، ورواه البيهقي في السنن ١٦٠/٦ .

وإسناد الأثر عند ابن سعد : حسن لغيره .

(٢) في (د ، و : ف ، عاشت) .

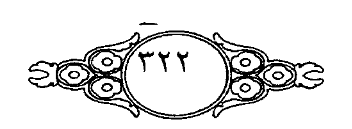
(٣) **رجال الإسناد :**

- نافع ، تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٨/٨ .

وإسناده صحيح ، كما قال الحافظ .



سـريرها مـن عند دار آل حزم إلى دار المغيرة ، وحمل أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها)) (١).

قـيل : ماتت لما بايع الحسن معاوية ، وذلك في جمادي الأولى سنة إحدى وأربعـين (٢) . وقـيل : بل بقيت إلى سنة خمس وأربعين (٣) . وقيل ماتت سنة سبع وعشرين (٤)، حكاه أبو بشر الدولابي (٥) ، وهو غلط .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- الواقدي ، والمقبري : تقدما .

تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في الطقات ٦٩/٨ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

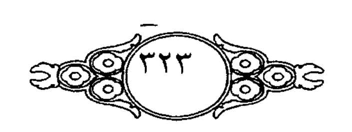
(٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٧٣/٤ .

(٣) نقله ابن سعد عن الواقدي . الطبقات ٦٩/٨ .

(٤) قاله ابن زبر الربعي . مولد العلماء ووفياقمم ١١٢/١ .

(٥) نقله أبو عمر في الاستيعاب ٣٧٣/٤ .

- الـدولابي : الحافظ ، أبو بشر ، محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الدولابي ، الـوراق ، سمع بالحرمين والعراق ومصر والشام والجبال ، وصنف التصانيف ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وابن عدى ، وآخرون ، قال الدارقطني : تكلموا فيه وما يتبين من أمره إلا خيراً ، مات في ذي القعدة سنة عشر وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٧٥٦/٢ .



وكأن قائله أستند إلى ما رواه ابن وهب عن مالك أنه قال : ماتت حفصة عام فتحت أفريقية (1) .

ومـــراده فتحها الثاني الذي كان على يد معاوية بن خديج ، وهو في سنة خمســين ، وأمــا الأول الذي كان في عهد عثمان فهو الذي كان في سنة سبع وعشرين فلا . والله أعلم .

٢٩٨ــ حفصة ، أو حقة ــ بقاف ــ بنت عمرو (2) .

قــال أبو عمر : كانت قد صلت القبلتين . روى عنها أبو مجلز أنها كانت تلبس المعصفر في الإحرام .

قلــت : أسنده ابن منده ، من طريق شريك ، عن عاصم ، عن أبي مجلز ، عــن حقة بنت عمرو ، وكانت قد أدركت النبي ﷺ ، وصلّت معه القبلتين ، ((وكانت إذا [أحرمت أو] (3) أرادت أن تحرم قربت [منها] (4)

---

(1) **رجال الإسناد :**

- ابن وهب ، ومالك : تقدما .

تخريج الأثر :

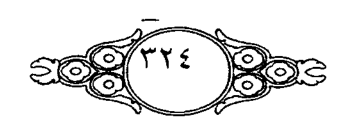
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٨/٢٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٠٨/٥ .

وإسناده صحيح، قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٢٤٨/٩.

(2) الاستيعاب ٣٧٣/٤ ، أسد الغابة ٦٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٩/٢ .

(3) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(4) في (م ، و : د ، و : ف ، عنها) .



فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها المعصفر)) [1] . *

---

(١) رجال الإسناد :

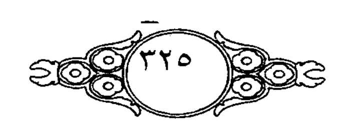
- شَرِيْك بن عبد الله النخعي ، الكوفي القاضي ، أبو عبد الله ، روى عن عاصم الأحول وسماك بن حرب والأعمش وخلق ، قال ابن معين : ولم يكن عند القطان بشيء وهو ثقة ثقة ، ونُقل عنه قوله : شَرِيْك ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط ، ونقل عنه أيضاً : شَرِيْك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه ، وقال العجلي : كوفي ثقة وكان حسن الحديث ، وقال أبو زرعة : كان كثير الخطأ صاحب حديث ، وهو يغلط أحياناً ، وقال أبو حاتم : كان له أغاليط، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : الغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى به من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئا مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف ، قال الحافظ : صدوق يخطىء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة . معرفة الثقات ١/٤٥٣ ، الجرح والتعديل ٤/٣٦٥ ، الكامل ٤/٦ ، تهذيب التهذيب ٤/٢٩٣ ، تقريب التهذيب ت ٢٧٨٧ .
- عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان ، فكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات بعد سنة أربعين . تقريب التهذيب ت ٣٠٦٠.
- أبو مجلز : تقدم .

تخريج الأثر :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٢٩٣ ، وذكره ابن عبد البر ولم يسنده . الاستيعاب ٤/٣٧٣ . وفي إسناده رواة لم أعرفهم .

* **قلت** : لم يذكر الحافظ ابن حجر هنا : حفيدة بنت الحارث ، وتكنى أم عفيف وقيل : أم حفيد. ورد ذكرها في حديث ابن عباس ﷺ : أهدت خالتي إلى النبي ﷺ سمناً وإقطا ...الحديث . نقل النووي ذلك عن الخطيب . كتاب الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات . برقم ١٥٢ .

ولم يذكر أيضاً حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة ، قال ابن حبان : ولها صحبة ، روى لها أبو داود والنسائي . الثقات ٤/١٩٥ .



٢٩٩ــ حُكَيْمة ــ بالتصغير ــ **بنت غيلان الثقفية** (١) .

امرأة يعلى بن [مرة] (٢) .

مـا أدري أسمعـت النبيَّ ﷺ أو لا ، قاله أبو عمر ، قال : ولها رواية عن زوجها (٣) . قلت ... (٤)

٣٠٠ ــ حليمة السعدية (٥).

مرضـعة الـنبيّ ﷺ ، هي بنت أبي ذؤيب ، واسمه عبد الله بن الحارث بن شِـجْنة ــ بكسـر المعجمـة وسكون الجيم بعدها نون ــ ابن رِزام ــ بكسر المهملة ثم المنقوطة ــ ابن ناضرة بن سعد بن بكر بن هوزان .

/قال أبو عمر : أرضعت النَّبي ﷺ ، ورأت له برهاناً تركنا ذكره لشهرته . (ل/ ٢٧)

---

(١) الاستيعاب ٣٧٤/٤ ، أسد الغابة ٦٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٩/٢ .

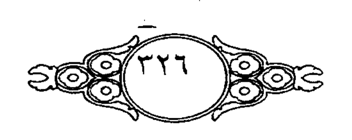
(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، باسـرة) . والمثبـت من ترجمتها في : الاستيعاب ، وأسد الغابة وتجريد أسماء الصحابة .

(٣) الاستيعاب ٣٧٤/٤ . والرواية المعنية :

روت حديـثاً في الخلوق ــ وهو : طيب يركب من الزعفران وغيره ــ ... حكيمة بنت غيلان الثقفية عن زوجها يعلى ... أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٦٣/٧ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢١٢/٣ .

(٤) فراغ في النسخ .

(٥) معرفـة الصحابة ٣٢٩٢/٦، الاستيعاب ٣٧٤/٤ ، أسد الغابة ٦٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٧٩/٢.



وروى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : ((جاءت حليمة ابنة عبدالله أمّ النبي ﷺ من الرضاعة إلى رسول الله ﷺ فقام إليها وبسط لها رداءه ، فجلست عليه)) [١] . وروى عنها عبد الله بن جعفر [٢] .

قلت : حديثه عنها بقصة إرضاعها أخرجه أبو يعلى [٣] وابن حبان في صحيحه [٤] ، وصرّح فيه بالتحديث بين عبد الله وحليمة [٥] .

ووقع في السيرة الكبرى لابن إسحاق بسنده إلى عبد الله بن جعفر ، قال : حدثت عن حليمة ...[٦] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، وأبو أسامة ، المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين . تقريب التهذيب ت ٢١١٧ .
- عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : بعد ذلك . تقريب التهذيب ت ٤٦٠٥ .

تخريج الحديث :

ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٧٤/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٦٩/٧ . وبقية إسناده لم أعثر عليه .

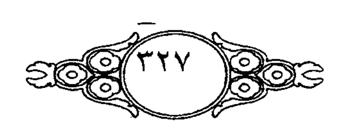
(٢) انتهى كلام أبي عمر ، الاستيعاب ٣٧٤/٤ .

(٣) مسند أبي يعلى ٩٣/١٣ .

(٤) صحيح ابن حبان (ترتيب ابن بلبان) ٢٤٣/١٤ . **قلت** : ورواه أيضاً : الطبراني في المعجم الكبير ٢١٢/٢٤ .

(٥) ووافقه الطبراني في التصريح بالتحديث بينهما . المعجم الكبير ٢١٢/٢٤ .

(٦) السيرة النبوية ٢٦ .



والنســـبُ الذي ساقه ذكره ابن إسحاق في أول السيرة النبوية ، وفيه : ثم التمس له الرّضعاء واسترضع له من حليمة ، فساق نسبها (١) .

وأخـــرج أبو داود ، وأبو يعلى ، وغيرهما ، من طريق عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل : ((أن النبيَّ ﷺ كان بالجعرانة (٢) يقسم لحماً ، فأقبلت امرأةٌ بدوية، فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه فجلست عليه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا: هذه أمّه التي أرضعته)) (٣) .

---

(١) السيرة النبوية ٢٥ .

(٢) الجعْرَانة ــ بكسر الجيم وسكون العين وفتح الراء بالتسهيل ــ لغة الحجازيين ، وهي : ماءٌ بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أدنى . معجم ما استعجم ٣٨٤/١ .

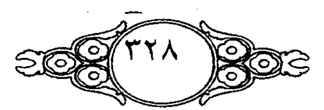
(٣) **رجال الإسناد :**

- عمـــارة بن ثوبان ، حجازي ، روى عن أبي الطفيل ، وعنه ابن أخيه جعفر بن يحيى بن ثوبان ، قال عبد الحق : ليس بالقوي فرد ذلك عليه ابن القطان ، وقال : إنما هو مجهول الحال ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : وثق وفيه جهالة ، قال الحافظ : مستور . الثقـــات ٢٤٥/٥ ، الكاشف ٥٣/٢ ، تهذيب التهذيب٣٦٠/٧ ، تقريب التهذيب ت ٤٨٣٩ .
- أبو الطفيل : صحابي ، تقدم .

تخريج الحديث :

أخـــرجه أبـــو داود في السنن ٣٣٧/٤ ، وابن حبان في الصحيح (ترتيب ابن بلبان) ٤٤/١٠ ، والحاكم في المستدرك ٧١٧/٣ ، وأبو يعلى في المسند ١٩٥/٢ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٩٩/٢ ، والبخاري في الأدب المفرد ٤٤٠ ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ٧٣ .

الحديث فيه : جعفر بن يحيى بن ثوبان ، الذي رواه عن عمارة بن ثوبان ، فهو وإن قال فـــيه ابـــن حجر مقبول إلا أنني لم أجد فيه جرحا أو تعديلاً إلا وصفه بالجهالة من ابن المديني وغـــيره. والله أعلم ، انظر التهذيب ٩٣/٢ ، والتقريب ت ٩٦٢ . وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود ص ٥٠٨ .



ونسبها ابن منده إلى جدها ، فقال : حليمة بنت الحارث السعدية ، وساق الحديث من طريق نوح بن أبي مريم (١) ، [عن ابن إسحاق بسنده ، فقال فيه: عن عبد الله بن جعفر عن حليمة بنت الحارث السعدية] (٢) .

٣٠١ــ حليمة بنت عروة بن مسعود الثقفي (٣) .

ذكرها في التجريد (٤) وأبوها مات في عهد النبي ﷺ ، فإن كانت حينئذ صغيرة فلتحوّل إلى القسم الثاني .

٣٠٢ــ حمامة (٥) .

ذكرها أبو عمر فيمن كان يعذب في الله ، فاشتراها أبو بكر فأعتقها و لم يفرد لها ترجمة في الاستيعاب (٦) ، واستدركها ابن الدباغ (٧) .

قلت : واستدركها أيضاً أبو علي الغساني ، وقال : إنها أم بلال المؤذن ، وإن أبا عمر ذكرها في كتاب الدرر في المغازي والسير (٨) .

---

(١) نوح بن أبي مريم ، أبو عصمة ، المروزي القرشي ، مولاهم ، مشهور بكنيته ، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم ، لكن كذبوه في الحديث ، وقال ابن المبارك : كان يضع ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وسبعين . تقريب التهذيب ت ٧٢١٠ .

(٢) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) . وقد أخرجه هكذا : أبو يعلى في المسند ١٣/٩٩ . وفي المخطوط : من معرفة الصحابة له : بعض ذلك مختصراً (خ : ل/٢٢٣) .

(٣) الطبقات ٨/٢٤٩ ، والاستيعاب ــ في ترجمة رافع بن خديج ذكر أنها أمه ــ ٢/٦٠ .

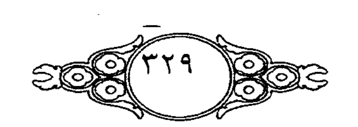
(٤) لم أجدها في المطبوع من التجريد .

(٥) الطبقات ٣/١٧٥ ، الاستيعاب ٤/٣٧٤ ، أسد الغابة ٧/٧١ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٠ .

(٦) الاستيعاب ٤/٣٧٤ .

(٧) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٧/٧١ .

(٨) الدرر في اختصار المغازي والسير ٤٧ .



٣٠٣ـــ حمامة المغنية [١] .

من جواري الأنصار . ذكرت في حديث عائشة : ((لما دخل أبو بكر عليها في يوم عيد ، وعندها جاريتان تغنيان)) ، سمى منهما حمامة . في رواية فليح ــ لابن أبي الدنيا ــ عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة [٢].

---

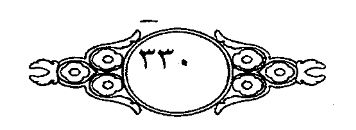
(١) قال الحافظ : لم يذكر حمامة : الذين صنفوا في الصحابة ، وهي على شرطهم . فتح الباري ٥١١/٢ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- فُلَيح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ، أو الأسلمى ، أبو يحيى المدني ، ويقال : فليحٌ لقب ، واسمه عبد الملك ، روى عن أبي طوالة والزهري وهشام بن عروة وآخرين ، وعنه : زياد ابن سعد ، وابن المبارك وابن وهب ، وآخرون ، عن ابن معين قال : ضعيف ، وعنه : ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : لفليح أحاديث صالحة ، يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة ، وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في صحيحه ، وروى عنه الكثير وهو عندي لا بأس به ، وقال الدارقطني : يختلفون فيه وليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق كثير الخطأ ، من السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة . الضعفاء والمتروكين ٨٧ ، الجرح والتعديل ٨٤/٧ ، الثقات ٣٢٤/٧ ، الكامل ٣٠/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٧٢/٨ ، تقريب التهذيب ت ٥٤٤٣ .
- هشام بن عروة وأبوه : ثقتان ، تقدما .

تخريج الحديث :

قال الحافظ في فتح الباري : وفي العيدين لابن أبي الدنيا ، من طريق فليح عن هشام ابن عروة (وحمامة وصاحبتها تغنيان) وإسناده صحيح . فتح الباري ٥١١/٢ .



وأصل الحديث في الصحيحين من هذا الوجه (١) لكن لم تسمّ فيه واحدة منهما ، وأوضحتها في فتح الباري (٢).

٣٠٤ــ حمنة بنت جحش الأسدية (٣) .

أخت أم المؤمنين زينب وإخوتها (٤). تقدم نسبها في عبد الله بن جحش ، وكانت زوج مصعب بن عمير ، فقتل عنها يوم أحد (٥)، فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمداً وعمران .

وأمها وأم أختها زينب : أميمة بنت عبد المطلب .

قال أبو عمر (٦) : كانت من المبايعات ، وشهدت أحداً ، فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى ، وتداويهم .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العيدين ، باب الحراب والدَّرَق يوم العيدين ٢/٢ ، ومسلم كذلك ٦٠٨/١ ، والنسائي في المجتبى ١٩٥/٣ ، وابن ماجة في السنن ٦١٢/١ ، والإمام أحمد في المسند ٨٤/٦ ، وغيرهم .

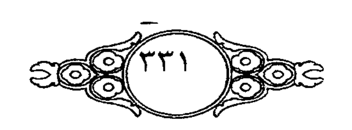
(٢) فتح الباري ٥١١/٢ .

(٣) الطبقات ١٩١/٨، أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ ص ٦٥ ، معرفة الصحابة ٣٢٩٣ ، الاستيعاب ٣٧٤/٤ ، أسد الغابة ٧١/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٠/٢ .

(٤) لعل الصواب : من أبويها . وتصحفت والله أعلم .

(٥) ذكر النووي : أنها التي قيل لها : قتل أخوك ، قالت : رحمه الله . وإنا لله وإنا إليه راجعون . قيل: قتل زوجك ، قالت واحزناه . كتاب الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات . برقم ٧٢

(٦) **قلت** : لم أجد هذا القول عند أبي عمر ، والقول الذي قبله ، جله كلام أبي عمر ، في الاستيعاب ٣٧٤/٤ ، وأما الكلام الآتي فهو قول ابن سعد ، في الطبقات ١٩١/٨ . فيحتمل أن يكون خطأ من النساخ صوابه : قاله أبو عمر ، أو قال ابن سعد . والله أعلم .



((وكانت تستحاض)) ، كما أخرجه أبو داود والترمذي ، من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عمه عمران ابن طلحة ، عن أمه حمنة بنت جحش ، فذكر حديث الاستحاضة [١].

---

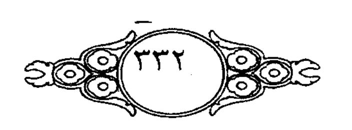
(١) **رجال الإسناد :**

- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي، روى عن أبيه وخاله محمد بن الحنفية وابن عمر وأنس ، وغيرهم ، وعنه محمد بن عجلان وحماد بن سلمة وشريك القاضي والسفيانان ، وجماعة ، كان كثير العلم ، وكان مالك ويحيى ابن سعيد لا يرويان عنه ، وقال ابن عيينة : يترك حديثه ، وقال أحمد بن حنبل : منكر الحديث، وقال ابن معين : لا يحتج بحديثه ، وقال العجلي مدني تابعي جائز الحديث ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه ، وقال : يكتب حديثه ، وقال النسائي : ضعيف، وقال ابن عدي : يكتب حديثه ، وقال العقيلي : كان فاضلاً خيراً موصوفا بالعبادة وكان في حفظه شيء قال الحافظ : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين . معرفة الثقات ٥٨/٢ ، الجرح والتعديل ١٥٣/٥ ، الكامل ١٢٧/٤ ، تهذيب التهذيب ١٣/٦ ، تقريب التهذيب ت ٣٥٩٢ .
- إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي ، أبو إسحاق المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، وله أربع وسبعون . تقريب التهذيب ت ٢٣٤ .
- عمران بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أمه حمنة بنت جحش ، أخت أم المؤمنين زينب ، ولد في حياة النبي ﷺ ، وقيل : سماه رسول الله ﷺ . الإصابة ٦٩/٥ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في السنن ٧٦/١ ، والترمذي ٢٢١/١ ، وأحمد في المسند ٤٣٩/٦ ، والحاكم في المستدرك ٢٧٩/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢١٨/٢٤ ، والدارقطني في السنن ٢١٤/١.

والحديث إسناده حسن .



وروى عاصم الأحول ، عن عكرمة ، عن حمنة : ((أنها استحيضت)) [١].

وخالفه أبو إسحاق الشيباني ، وأبو بشر ، عن عكرمة ، قال: ((كانت أم حبيبة تستحاض)) [٢] .

فجمع بعضهم الاختلاف بأنّ كلاً منهما كانت تستحاض ، وكانت أم حبيبة : [حبيبة] [٣] ، أو أم حبيب : حبيبة تحت عبد الرحمن بن عوف .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عاصم الأحول ، وعكرمة : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في السنن ١/٨٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٣٢٩ .

إسناده حسن ، فيه : عبد الله بن الجهم ، وعمرو بن أبي قيس ، صدوقان ، وحسنه الألباني .

(٢) **رجال الإسناد :**

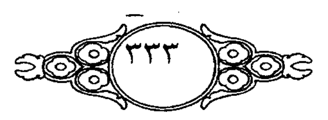
- سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين . تقريب التهذيب ت ٢٥٦٨ .
- أبو بشر : جعفر بن إياس بن أبي وَحْشِيّة ــ بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ــ ثقة ، من أثبت الناس في ابن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد، من الخامسة مات سنة خمس ، وقيل : ست وعشرين ومائة . تقريب التهذيب ت ٩٣٠.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في السنن ١/٨٣ ، والبيهقي كذلك ١/٣٥١ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١/١١٨.

وإسناده صحيح .

(٣) في النسخ ، (أم حبيبة حبيب) ، وفي المطبوع : أم حبيبة أم حبيبة أو أم حبيب) ، والتصويب ما ذكرت ، والله أعلم ، لأن هذا كلام أبي عمر اختصره الحافظ من ترجمة أم حبيبة في الكنى ، وقد ساق أبو عمر أقوال الناس في تسميتها وكنيتها ، فنقل : وجهان في اسمها وآخران في تسميتها : حمنة وحبيبة ، وأم حبيبة وأم حبيب ، فاختصره الحافظ هنا مشيراً إلى هذه الوجوه . الاستيعاب ٤/٤٨٢ .



وقـــد قيل : إن زينب أيضاً كانت من المستحاضات ، حتى قيل : إنّ بنات جحـــش كـــلهن كنّ ابتلين بذلك . وأنكر الواقدي أن تكون حمنة استحيضت أصـــلاً [1]. والعلمُ عند الله تعالى. وقال ابن سعد : أطعمهما رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً ، وهي والدة محمد بن طلحة المعروف بالسجّاد [2] .

٣٠٥ـ حمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية [3] .

سماهـــا ابن عائشة فيما أخرجه الطبراني من طريقه عن حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة أنها قالت : ((يا رسول الله، هـــل لك في حمنة بنت أبي سفيان ؟)) قال : ((أصنع ماذا ؟)) قالت : تنكحها . قال : ((لا تحلُّ لي ...)) الحديث [4].

---

(١) نقله المزي في تهذيب الكمال في ترجمة حمنة ١٥٧/٣٥ .

(٢) الطبقات ١٩١/٨.

(٣) أسد الغابة ٧٢/٧ ، تجريد اسماء الصحابة ٢٦٠/٢ ، تكملة الإكمال ٢٨٧/٢ .

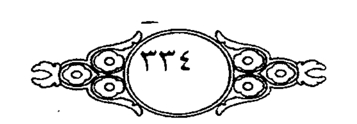
(٤) **رجال الإسناد** :

- عبيد الله بن محمد بن عائشة ، اسم جده حفص بن عمر بن موسى التيمي ، وقيل له : ابن عائشة والعائشي والعيشي :نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، ثقة جواد ، رمي بالقدر ولم يثبت ، من كبار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين . تقريب التهذيب ت ٤٣٣٤ .

تخريج الحديث :

أخـــرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢٤/٢٣ . وقد رواه ابن حبان من طريق أبي داود ابن شبيب ، حدثنا حماد بن سلمة ولفظه : ((هل لك في درة بنت أبي سفيان ...)) الحديث . صـــحيح ابن حبان (ترتيب ابن بلبان) ٤٢١/٩ . وأخرجه الحميدي عن سفيان عن هشام مثل ابـــن حـــبان ، مسند الحميدي ١٤٧/١ ، ومن طريقه البيهقي في السنن ٤٣٥/٧ . وأخرجه الشافعي في المسند بلفظ: هل لك في أختي ابنة أبي سفيان .. الحديث . مسند الشافعي ٢٧٢ .

وإسناده حسن ، حماد بن سلمة ، ثقة تغير بأخرة كما قال الحافظ .



واستدركها أبو موسى ، وقال : رواها غير واحد عن هشام فلم يسموها ، ومنهم من سماها عزة [١] ، ومنهم من سماها درة [٢] . والله أعلم .

٣٠٦ـ حميدة ـ بالتصغير ـ **مولاة أسماء بنت أبي بكر** [٣] .

وهـي والـدة أشعب الطامع [٤] ، قيل : ((كانت تدخل بيوت أزواج النبي ﷺ تحـرش بيـنهنّ)) ، ((فأمر النبيُّ ﷺ بتعزيرها ، وقيل : دعا عليها ، فماتت)) [٥] .

وهـذا لا يصح ، لأن أشعب ولد بعد النبي ﷺ بمدة ، فلعلها أصابها بدعائه مرض اتصل بها إلى أن ماتت بعده بمدة .

٣٠٧ـ حُمَـيْمَة ـ بالتصـغير أيضاً وبدل الدال ميم ـ **بنت صيفي بن صخر** [٦].

مـن بـني كعب بن سلمة ، زوج البراء بن معرور . ذكرها ابن سعد في المبايعات [٧] .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ١٠٧٣/٢ . وستأتي في الإصابة ٢٥/٨ .

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ٤٢١/٩ ، البيهقي في السنن ٤٥٣/٧ .

(٣) الأغاني ١٤٤/١٩ .

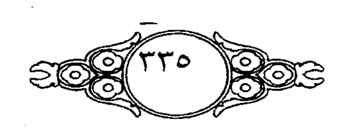
(٤) أشـعب بن جبير الطامع ، مدني يعرف بابن أم حميدة ، ولد زمن عثمان ﷺ له نوادر وقلّ ما روى وحميـدة ـ بفتح الحاء ، وقيل : بضمها ـ توفي سنة أربع وخمسين ومائة . لسان الميزان ٤٥٠/١ .

(٥) **تخريج الحديث :**

أخرجه أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني ١٤٤/١٩ . ولم يذكر له إسناداً .

(٦) الطبقات ٢٩٦/٨، المحبر ٤٢٧، أسد الغابة ٧٣/٧، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٠/٢.

(٧) الطبقات ٢٩٦/٨.



٣٠٨ــ حُمَيْمَة بنت الحُمَام بن الجموح [١] .

أخت [عمير] [٢] بن الحُمَام . ذكرها ابن سعد [٣] .

استدركها الذهبي في الحاء المهملة [٤] ، وقد ذكرها ابن الأثير في الجيم [٥]، فليحرر .

٣٠٩ــ حُمَيــنة ــ بنون بدل الميم ــ **بنت أبي طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار** [٦] .

كانــت زوج خلف بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي ، فمات فخلف عليها ولده الأسود بن خلف ، ففرق الإسلام بينهما .

كــذا أخــرج المستغفري ، من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن عكــرمة : ((لما نزل قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ... ﴾ . [٧] ففرق الإسلام بين أربع نسوة وبين أبناء بعولتهن ، منهن

(١) الطبقات ٨/٢٩٤، المحبر ٤٢٧، أسد الغابة ٧/٥٦، تجريد أسماء الصحابة٢/٢٦٠.

(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، عمر) .

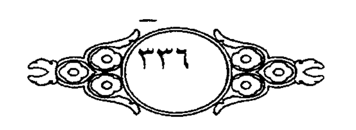
(٣) الطبقات ٨/٢٩٤.

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٠.

(٥) أسد الغابة ٧/٥٦.

(٦) أسد الغابة ٧/٧٣، تجريد اسماء الصحابة ٢/٢٦٠.

(٧) سورة النساء ، جزء من الآية رقم : ٢٢ .



حمينة هذه)) (١) ، واستدركها أبو موسى .

٣١٠ــ /حمينة بنت عبد العزّى .

ل/٢٨

وقيل : بالجيم ، وقيل : باللام ــ بدل النون مع الجيم ــ تقدمت (٢) .

٣١١ــ الحنفاء بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة (٣) .

ذكـــرها ابـــن سعد في المبايعات (٤)، وزعم ابن حزم أنها هي التي خطبها علي(٥).

---

(١) **رجال الإسناد :**

- محمـــد بن ثور الصنعاني ، أبو عبد الله ، العابد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين تقريباً . تقريب التهذيب ت ٥٧٧٥ .
- ابن جريج ، وعكرمة ، تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبري في تفسيره ، من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، وليس فيه ذكر اسم حمينة هذه ، وإنما قال : بنت أبي طلحة ... الخ . تفسير الطبري ١٣٣/٨ .

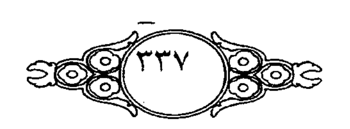
وإسناده ضعيف ، فيه ابن جريج ، مدلس من الثالثة ، ولم يصرح بالسماع .

(٢) تقدمت في الجيم برقم (٢٤٢ ، ٢٤٩) .

(٣) الطبقات ٢٠٦/٨ ، نسب قريش للزبيري ٣١٢ ، جمهرة أنساب العرب ١٤٥.

(٤) الطبقات ٢٠٦/٨ .

(٥) جمهرة أنساب العرب ١٤٥ . وقد تقدم في الترجمة رقم (٢٥١) أن المخطوبة اسمها جويرية .



٣١٢ـ حوّاء بنت رافع بن امرئ القيس الأشهلية (١) .

ذكرها ابن منده ، ونقل عن محمد بن سعد أنه ذكرها في المبايعات (٢) .

قلت : وابن سعدٍ ذكرها عن الواقدي ، وقال : لم نجد في نسب الأنصار لرافع إلا بنتاً واحدة ، وهي الصعبة ، وأمها خزيمة بنت عدي النجارية ، وهي أخت أبي الخَيْسَر (٣) .

٣١٣ـ حواء بنت يزيد بن السكن (٤) .

قال ابن سعدٍ : أخبرنا محمد بن عمر ، يعني الواقدي : حدثني أسامة بن زيد عن داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، سمعت أم عامر الأشهلية تقول : ((جئت أنا وليلى بنت الخَطِيم ، وحوّاء بنت يزيد بن السكن ابن كرز بن زعوراء ، فدخلنا عليه ، أي النبي ﷺ ، ونحن متلفعات بمروطنا بين المغرب والعشاء)) ، فقال : ((ما حاجتكنَّ ؟)) .

---

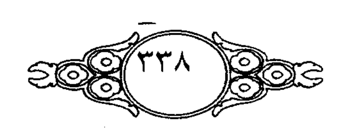
(١) الطبقات ٢٤٣/٨، المحبر ٤١٦، أسد الغابة ٧٤/٧، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٠/٢.

(٢) الطبقات ٢٤٣/٨.

(٣) انتهى كلام ابن سعد . الطبقات ٢٤٣/٨ . وأبو الخَيْسَر ، هو :

- أنس بن رافع ، أبو الخَيْسَر ـ بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها مهملة مفتوحة ثم راء ـ الأوسي قدم على النبي ﷺ مكة ، وكان مع وفد من بني عبد الأشهل يلتمسون حلف قريش فأتاهم النبي ﷺ فلم يسلموا إذ ذاك ووقعت بعدها حرب بعاث . الإصابة ٢٥٦/١ .

(٤) الطبقات ٢٤٧/٨، المحبر ٤١٦.



فقلنا : ((جئنا لنبايعك على الإسلام...)) الحديث [1] .

وسبق لها ذكر في ترجمة جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح [2] .

وذكر ابن سعد قصتها مطولة كما ذكرها مصعب وأتمّ منه [3] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- الواقدي : تقدم .
- أسامة بن زيد الليثي ، مولاهم أبو زيد المدني ، قال أحمد : أخشى أن لا يكون بقوي في الحديث ، وعنه أيضا قال : منكر الحديث ضعيف ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال مرة : ضعيف ، وعنه أيضاً : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : كان واهياً يهم في الأخبار فيرفع الموقوف ويصل المقطوع ، وقال ابن عدي : لم أجد له حديثاً منكراً لا إسناداً ولا متناً ، وأرجو أنه صالح ، قال الحافظ : صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين . الضعفاء والمتروكين ١٩ ، الجرح والتعديل ٢/٢٨٤ ، الكامل ١/٣٩٤ ، تهذيب التهذيب ١/١٨٣ ، تقريب التهذيب ت ٣١٧ .
- داود بن الحصين الأموي ، مولاهم ، أبو سليمان المدني ، ثقة إلا في عكرمة ، ورمي برأي الخوارج ، من السادسة ، مات سنة خمس وثلاثين . تقريب التهذيب ت ١٧٧٩ .
- أبو سفيان مولى بن أبي أحمد ، قيل : اسمه وهب ، وقيل : قزمان ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ت ٨١٣٦ .
- أم عامر ، صحابية ، اسمها حِبَّانة ، تقدمت برقم (٢٦٤) ، وستأتي في قسم الكنى. الإصابة ٨/٢٤٧.

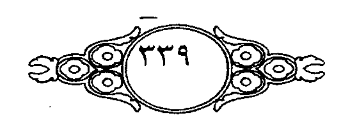
تخريج الحديث :

لم أجده عند ابن سعد في الطبقات ، ولم أجد من خرجه .

وإسناده ضعيف جداً ، ففيه الواقدي وهو متروك .

(٢) تقدمت برقم (٢٢٣) .

(٣) الطبقات ٨/٢٤٧ .



٣١٤ــ حــواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصارية (١).

ذكرها أبو عمر ، فقال : قال مصعب الزبيري : أسلمت ، وكانت تكتم زوجهـا قـيس بن الخَطِيم الشاعر إسلامها ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلـبون الحلف من قريش ، ((عرض عليه رسول الله ﷺ الإسلام))، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، فسأله رسول الله ﷺ أن يجتنب زوجته حوّاء بنت يزيد، وأوصاه بها خيراً ، وقال له : ((إنها قد أسلمت)) ، فقبل قيس وصية رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : ((وفي الأديْعج)) (٢) .

قـال أبـو عمر : أنكرت هذه القصة على مصعب ، وقال منكرها : إن صاحبها قيس بن شماس ، وأما قيس بن الخَطِيم فقتل قبل الهجرة .

والقـولُ عندنا قول مصعب ، وقيس بن شماس أسنُّ من قيس بن الخَطِيم ، ولم يدرك الإسلام ، إنما أدركه ولده ثابت بن قيس . انتهى (٣) .

وقد وافق مصعباً ، العدويُّ (٤) ، فقال : حواء بنت يزيد بن السكن بن كرز ابن زعوراء بن عبد الأشهل زوج قيس بن الخَطِيم، ولدت له ابنه ثابت بن قيس.

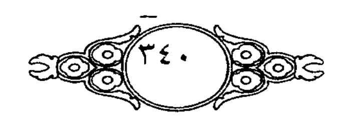
---

(١) الاستيعاب ٣٥٧/٤ ، أسد الغابة ٧٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦١/٢ .

(٢) الأديعـج ــ تصـغير الأدعج ــ وهو : شدة سواد العين في شدة بياضها . النهاية في غريب الحديث (مادة : دعج) ١١٩/٢ .

(٣) انتهى كلام أبي عمر ، الاستيعاب ٣٥٧/٤ .

(٤) أحمـد بن محمد بن حميد العدوي ، كان أديباً شاعراً راوية متقناً عالماً بالنسب والمثالب ، دخل العراق وتعلم بها ، وله في ذلك كتب ــ منها كتاب نسب الأنصار ــ وهو : من علماء القرن الثالث الهجري . الوافي بالوفيات ٣٨٧/٧ .



وقال محمد بن سلاَّم الجمحي (١) صاحب طبقات الشعراء : أسلمت امرأة قيس بن الخَطِيم ، وكان يقال لها : حوّاء وكان يصدُّها عن الإسلام ، ويعبث بها ، ويأتيها وهي ساجدة فيقلبها على رأسها ، وكان رسول الله ﷺ ، ـــ وهو بمكة قبل الهجرة ـــ يُخبر عن أمر الأنصار ، فأخبر بإسلامها وبما تلقى من قيس، فلما كان الموسم أتاه النبي ﷺ فقال : ((إنَّ امرأتك قد أسلمت وإنَّك تؤذيها ، فأحبُّ أنك لا تتعرض لها)) (٢) . وسبق إلى ذلك محمد بن إسحاق ، فذكره في السيرة النبوية قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة نحو هذا . وزاد : وكان سعد بن معاذ خال حوّاء ، لأنَّ أمها عقرب بنت معاذ ، فأسلمت حواء ، فحسن إسلامها وكان زوجها قيس على كفره ، فكان يدخل عليها فيراها تصلّي فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها، ويقول : ((إنك لتدينين ديناً لا يدرى ما هو؟ وذكر أنَّ النبي ﷺ أوصاه بها)) . نحو ما تقدم (٣).

---

(١) محمد بن سلام بن عبيد الله ، أبو عبد الله البصري الجمحي ، أديب ، صنف كتاب طبقات الشعراء ، وحدث عن حماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة ، وروى عنه ابن أبي خيثمة ، قدم بغداد فأقام بها إلى حين وفاته ، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد ٣٢٧/٥ .

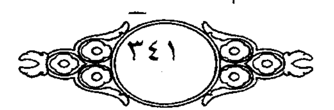
(٢) طبقات فحول الشعراء ٢٣١/١ ، وسيأتي تخريجه .

(٣) **رجال الإسناد :**

- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري ، أبو عمر المدني ، ثقة عالم بالمغازي، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة . تقريب التهذيب ت ٣٠٧١ .

تخريج الحديث :

لم أجده في المطبوع من سيرة ابن إسحاق ، ولا سيرة ابن هشام . وقد ذكره ابن سعد بدون إسناد في الطبقات ٢٤٧/٨ ، وابن سلام في طبقات فحول الشعراء ٢٣١/١ ، وأبو عمر في الاستيعاب ٣٧٥/٤ ، وأسنده ابن الأثير في أسد الغابة ٧٥/٧ ، من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر ، وجميعهم في مرتبة الصدق ، فهذا إسناد حسن إن شاء الله .



فهذا كله يقوِّي كلام مصعب .

[ويحمل] [1] على أن قيساً قتل في تلك السنة ، فإن الأنصار اجتمعوا بالنبيّ ﷺ ثلاث مرات بعَقَبة منى ، ففي الأولى كانوا قليلاً جداً ، ورجعوا مسلمين يختفون بإسلامهم ، فأسلم جماعة من أكرامهم خفية ، ثم في السنة الثانية بايعوا النبيَّ ﷺ بيعة العقبة ، وهي الأولى ، وكانوا اثني عشر رجلاً ورجعوا ، فانتشر الإسلام ، وكثر بالمدينة ثم بايعوا البيعة الثانية ، وهم اثنان وسبعون رجلاً وامرأتان ، فكأنّ إسلام حواء هذه كان بين الأولى والثانية ، ووصية قيس في الثانية ، فقتل بين الثانية والثالثة . والله أعلم .

ووقع لابن منده في هذه والتي قبلها وهم ، فإنه قال : حوّاء بنت زيد بن السكن الأشهلية امرأة قيس بن الخَطِيم ، يقال لها : أم بجيد .

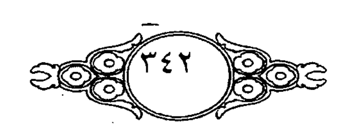
ثم ساق حديث أم بجيد المذكور في التي بعد هذه ، وفيه تخليط ، فإن أم بجيد اسم والدها : زيد ــ بغير ياء قبل الزاي ــ وجدها السكن ، وأما امرأة قيس فاسم والدها : يزيد ــ بزيادة الياء ــ واسم جدها سنان .

٣١٥ ــ حواء أم بُجَيْد [2] .

بموحدة وجيم مصغراً .

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، ويحتمل) .

(٢) الطبقات ٨/٣٣٦ ، معرفة الصحابة ٦/٣٤٧٥ ، الاستيعاب ٣/٣٧٦ ، أسد الغابة ٧/٢٩٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٠ .



روى حديثها مالك عن زيد بن أسلم ، عن ابن بجيد الأنصاري ، عن جدته عن النبي ﷺ ، أنها سمعته يقول : ((رُدُّوا السَّا ئِلَ ولو بظلف محرقٍ)) (١) .

هكذا أخرجه أحمد في مسنده عن روح بن عبادة عن مالك (٢) .

وترجم لها حوّاء جدة عمرو بن معاذ (٣) .

ورواه أصحاب الموطأ فيه (٤) عن مالك عن زيد بلفظ : ((يا نساء المؤمنات، لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع [شاة] (٥) محرقٍ)) (٦).

---

(١) **رجال الإسناد :**

- زيد بن أسلم العدوي ، وعبد الرحمن بن بجيد : تقدما .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في الترجمة رقم (١٩٨) .

(٢) **رجال الإسناد :**

- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري ، ثقة فاضل ، له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين . تقريب التهذيب ت ١٩٦٢ .
- مالك : تقدم .

تخريج الحديث :

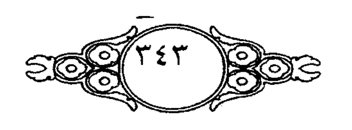
أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٣٥/٦ . وتقدم تخريجه في الترجمة رقم (١٩٨) .

(٣) مسند الإمام أحمد ٤٣٤/٦ .

(٤) رواة الموطأ جماعة قرابة المائة ، والنسخ المشهورة ، أربعة عشر نسخة ، من أشهرها نسخة يحيى ابن يحيى المصمودي ، وابن وهب ، وأبي عبد الله المصري ، وعبدالله بن مسلمة القعنبي .

(٥) ساقطة من الأصل وبقية النسخ ، والمثبت من الموطأ ومواضع التخريج .

(٦) أخرجه مالك في الموطأ ٩٣١/٢ ، ومن طريق مالك أخرجه الدارمي في السنن ٤٨٤/١ ، وأحمد في المسند ٦٤/٤ ، ٣٧٧/٥ ، ٤٣٤/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٠/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٦١/٦ ، والبخاري في الأدب المفرد ٥٦ .وقد تقدم تخريجه في الترجمة رقم (١٩٨).



وروىاه مـــالك أيضاً ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حوَّاء ، عن النبي ﷺ ، قال : ((لا تحقرن جارة لجارتها ولو فِرسِن [1] شاةٍ)) [2].

وأخـــرجه من طريق سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن بُجيد الأنصاري ، عن جدته مثله [3].

ولهـــا حديث آخر أخرجه البزّار ، وأبو نعيم ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بجيد ، عن جدته حواء ، وكانت من

---

(١) الفِرسِن : عظم قليل اللحم ، وهو : خُفُّ البعير ، كالحافر للدّابة ، وقد يستعار للشاة فيقال : فرسن شاة ، والذي للشّاة هو الظلف ، والنون زائدة ، وقيل أصلية . النهاية في غريب الحديث ٤٢٩/٣ .

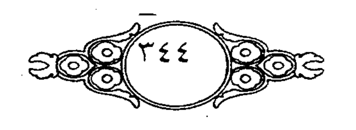
(٢) **رجال الإسناد :**

- زيد بن أسلم ، وحواء : تقدما .
- عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي ، أبو محمد المدني ، ويقال : عمرو بن سعد ، ينسب إلى جده ، وقال بعضهم : معاذ بن عمرو ، وهو وهم ، روى عن جدته ، وعنه زيد بن أسلم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : مقبول . الثقات ١٨٢/٥ ، تهذيب التهذيب ٩٣/٨ ، تقريب التهذيب ت ٥١١٦ .

تخريج الحديث :

أخرجه مالك في الموطأ وغيره ، كما تقدم تخريجه قريباً ، قال ابن عبد البر : ولفظ حديث مالك ليس فيه ذكر فرسن ، وإنما فيه : ولو كراع محترق . التمهيد ٣٠١/٤ .

(٣) تقدم تخريجه في الترجمة رقم (١٩٨) .



المـــبايعات ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : ((أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر)) (١).

قال البزَّار : تفرد به إسحاق [الحُنَينِيّ] (٢) ، عن هشام بن سعد .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد ، قال أحمد : ليس هو محكم الحديث ، وروي عن ابن معين عدة أقوال : ضعيف ، صالح وليس بمتروك الحديث ، ليس بذاك القوي ، ليس بشيء كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وقال العجلي : جائز الحديث حسن الحديث ، وقـــال أبو زرعة محله الصدق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الآجري عن أبي داود : هشـــام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال مرة لـــيس بالقوي ، وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، ورمـــي بالتشـــيع ، من كبار السابعة ، مات سنة ستين أو قبلها . الضعفاء والمتروكين ١٠٥ ، معرفة الثقات ٣٢٩/٢ ، الجرح والتعديل ٦١/٩ ، الكامل ١٠٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٧/١١ تقريب التهذيب ت ٧٢٩٤ .

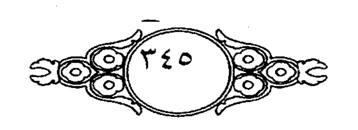
تخريج الحديث :

أخـــــرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢٢/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثـــاني ١٦٠/٦. وقد تقدم تخريجه من روايات أخرى في الترجمة رقم (١٩٨) .

قـــال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه إسحق بن إبراهيم الحُنَينِيّ ضعفه النسائي وغيره وذكره ابن حبان في الثقات . مجمع الزوائد ٣٢١/١ .

(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، الحنفي) . والحنيني هو :

- إسحاق بن إبراهيم الحُنَينِيّ ــ بضم المهملة ونونين مصغر ــ أبو يعقوب المدني ، نزيل طرسوس، ضعيف ، مات سنة ست عسرة ، من التاسعة . تقريب التهذيب ت ٣٣٧ .



وأخرج [١] سعيد بن منصور في السنن ، وابن أبي خيثمة عنه ، عن حفص ابن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصاري ، عن جدته حوّاء ، فذكر مثل الأول [٢] .

وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق حفص [٣].

قال أبو عمر : قلبه حفص بن ميسرة ، وهو عند ابن وهب عنه [٤].

(ل/٢٩) /وقال ابن منده : رواه الليث وابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أم بجيد [٥].

---

(١) **قلت** : في النسخ والمطبوع ، (وأخرجه) والتصويب ما أثبته ، وهو واضح من السياق ، وكذلك ذكره أبو عمر ، في الاستيعاب ٣٧٦/٤ .

(٢) **رجال الإسناد** :

- حفص بن ميسرة ، وزيد بن أسلم ، وعمرو بن معاذ : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢٠/٢٤ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٨٣/٢ بإسناديهما إلى سعيد بن منصور ، وأخرجه أبو القاسم الكناني ــ بإسناده إلى زهير بن عباد ثنا حفص بن ميسرة ... الخ ــ في جزء البطاقة ص ٥٣ .

والحديث حسن بشواهده ، كما تقدم تخريجه عند مالك وغيره ، في الترجمة رقم (١٨٩).

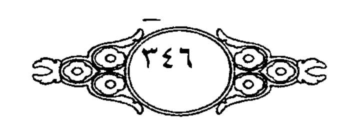
(٣) رواه الحاكم في المستدك ١٦٦/٨ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠١/٦ .

(٤) التمهيد ٢٠٠/٤ .

(٥) **تخريج الحديث** :

رواية الليث : أخرجها الترمذي في السنن ٥٢/٣ ، والنسائي في المجتبى ٨٦/٥ ، والسنن الكبرى ٤٥/٢ ، والحاكم في المستدك ١٦٦/٨ وابن خزيمة في صحيحه ١١١/٤ .

ورواية ابن أبي ذئب : أخرجها الإمام أحمد في المسند ٣٨٢/٦ ، عن أم بجيد ، ورواها جماعة عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته .



ورواه الأوزاعي عن المطلب بن عبد الله ، عن ابن بجيد عن جدته (1).

وكذا قال الثوري : عن منصور بن حيان ، عن ابن بُجيد (2).

---

(1) **رجال الإسناد :**

- الأوزاعي :تقدم .
- المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي ، روى عن عمر وزيد ابن ثابت وعائشة وغيرهم ، وعنه عاصم الأحول والأوزاعي وابن جريج وعدة ، قال أبو حاتم: عامة حديثه مراسيل ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال يعقوب بن سفيان والدارقطني : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق كثير التدليس والإرسال ، من الرابعة ، **قلت** : ولم يذكره الحافظ في تعريف أهل التقديس ، وذكره الشيخ الدميني في الثالثة . الجرح والتعديل الثقات ٤٥٠/٥ ، تهذيب التهذيب ١٦١/١٠ ، تقريب التهذيب ت ٦٧١٠ ، التدليس في الحديث ص ٣٥١ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠١/٦ .

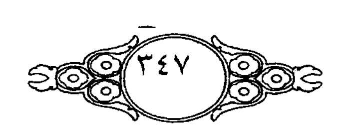
(2) **رجال الإسناد :**

- منصور بن حيان بتحتانية بن حصين الأسدي والد إسحاق ، ثقة ، من الخامسة . تقريب التهذيب ت ٦٨٩٧ .
- ابن بجيد : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٧٠/٤ ، ٣٨١/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢١/٢٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠١/٦ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٦٢/٥ .

وإسناده صحيح .



قلت : ووصل أبو نعيم رواية الليث ، ولفظه : حدثني سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن بجيد ، أحد بني حارثة ، أن جدته حدثته وهي أم بجيد ، وكانت ممـــن بايع رسول الله ﷺ ، أنها قالت لرسول الله ﷺ : ((إن المسكين ليقوم على بابي فلا أجد له شيئاً أعطيه)) . فقال لها : ((إن لم تجدي له شيئاً تعطينه إيَّاه إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه في يده)) (١) .

هكذا أخرجه ابن سعد ، عن أبي الوليد ، عن الليث (٢).

قـــال أبو نعيم : ورواه حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن المقبري مثله (٣) . قلت : أخرجه ابن سعد عن [عفان] (٤) عنه (٥).

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٠١ ، وأشار إليه أيضاً في ٦/٣٤٧٥ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- هشام بن عبد الملك الباهلي ، مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة مات سنة سبع وعشرين ، وله أربع وتسعون . تقريب التهذيب ت ٧٣٠١ .
- الليث بن سعد : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٣٣٦ .

(٣) معرفة الصحابة ٦/٣٣٠١ .

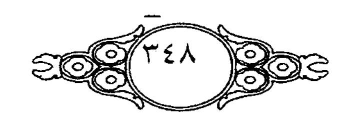
(٤) في النسخ عقال ، والمثبت من الطبقات والمسند ، كما سيأتي في تخريجه .

(٥) **رجال الإسناد :**

- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديـــني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ،وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ، ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب ت ٤٦٢٥ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٣٣٦ ، ورواه الإمام أحمد في المسند ٦/٣٨٣ .



قـال (١) : ورواه الثوري عن منصور بن حبان ، فقال : عن ابن بجاد عن جدته (٢). قال أبو عمر : يقال إن اسم أم بُجيد حواء (٣) .

٣١٦ـ الحولاء بنت تويت ـ بمثناتين مصغراً ـ **بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصّي القرشية الأسدية** (٤) .

ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت وبايعت (٥) .

وثبـت [ذكرها] (٦) في الصحيحين ، وغيرهما ، في حديث الزهري عن عروة ، عن عائشة : ((أن الحولاء بنت تويت مرَّت بها وعندها رسول الله ﷺ، فقلـت : هذه الحولاء يزعمون أنها لاتنام الليل)) . فقال النبي ﷺ : ((خذوا من العمل ما تطيقون ...)) الحديث (٧) .

---

(١) يعني : أبو نعيم .

(٢) معرفة الصحابة ٣٣٠١/٦ ، وتقدم تخريجه .

(٣) الاستيعاب ٣٧٦/٤ .

(٤) الطبقات ١٩٣/٨ ، المحبر ٤٠٨ ، معرفة الصحابة ٣٢٩٩/٦ ، الاستيعاب ٣٧٧/٤ ، أسد الغابة ٧٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦١/٢ .

(٥) الطبقات ١٩٣/٨.

(٦) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

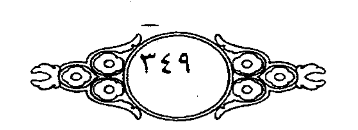
(٧) **رجال الإسناد** :

- الزهري ، وعروة ، تقدما .

تخريج الحديث :

أخـرجه مسـلم في صـحيحه ٥٤٢/٢ ، وأحمد في المسند ٢٤٦/٦ ، وابن حبان في صـحيحه (ترتيـب ابن بلبان) ٧٤/٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٢/٢٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٧/٣ .

ورواية البخاري في صحيحه ، بلفظ : كان عندي امرأة من بني أسد .. الخ ، ٤٨/٢ .



وللحديث طرق بألفاظ ، ولم تسمَّ في أكثرها .

ووقع عند أحمد عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري (١).

٣١٧ــ الحولاء العطارة (٢) .

استدركها أبو موسى ، وأخرج من طريق أبي الشيخ (٣) بسنده إلى زياد الثقفي ، عن أنس بن مالك ، قال : ((كان بالمدينة امرأة عطّارة تسمى الحولاء بنت تويت ، فجاءت حتى دخلت على عائشة ، فقالت : يا أم المؤمنين ، إني لأتطيبُ كل ليلة وأتزيَّن كأني عروس أزفُّ ، فأجيء حتى أدخل في لحاف زوجي أبتغي بذلك مرضاة ربي ، فيحول وجهه عني ، فأستقبله فيعرض عني ولا أراه إلا قد أبغضني)) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

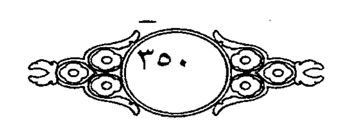
- الحكم بن نافع البَهراني ــ بفتح الموحدة ــ أبو اليمان الحِمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال : إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين . تقريب التهذيب ت ١٤٦٤ .
- شعيب بن أبي حمزة الأموي ، مولاهم ، واسم أبيه دينار ، أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها . تقريب التهذيب ت ٢٧٩٨ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٤٧/٦ . وأصله في الصحيحين وغيرهما كما تقدم تخريجه .

(٢) أسد الغابة ٧٧/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦١/٢.

(٣) أبو الشيخ : حافظ أصبهان ، ومسند زمانه ، الإمام أبو محمد ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري ، صاحب المصنفات ، ويعرف بأبي الشيخ ،كان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحاً خيراً ، حافظاً ثبتاً متقناً ، قال أبو نعيم : توفي في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة . تذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣ .



فقالت لها عائشة : ((لا تبرحي حتى يجيء رسول الله ﷺ)) ، فلما جاء قال : ((إنِّي لأَجِدُ ريحَ الحولاء ، فهل أتتكم؟ وهل أبتعتم منها شيئاً ؟)) ، قالت عائشة : ((لا ، ولكن جاءت تشكو زوجها)) . فقال لها : ((ما لك يا حولاء ؟)) ، فذكرت له ما ذكرت لعائشة . فقال : ((اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي لزوجك)) . قالت : ((يا رسول الله ، فما لي من الأجر ؟)) فذكر الحديث في حق الزوج على المرأة والمرأة على زوجها وما لها في الحمل والولادة والفطام بطوله (1).

قلت : وسند هذا الحديث واهٍ جداً . وقد ذكره البزاز ، وقال : زياد الثقفي راوية بصري متروك الحديث .

---

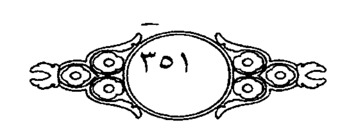
(1) **رجال الإسناد :**

- زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ، عن أنس ﷺ ، ويقال له : زياد بن أبي عمار ، وزياد ابن أبي حسان ، يدلسونه لئلا يعرف في الحال ، قال ابن معين : زياد بن ميمون ليس يسوى قليلاً ولا كثيراً ، وقال مرة : ليس بشيء ، وقال يزيد بن هارون : كان كذاباً ، وقال البخاري: تركوه ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال أبو داود: ليلة أتيته فقال : استغفر الله وضعت هذه الأحاديث . لسان الميزان ٤٩٧/٢ .

تخريج الحديث :

أشار إليه مسلم ـــ في معرض التضعيف ـــ في المقدمة ، باب بيان أن الإسناد من الدين ٢٤/١، وأسنده الخطيب البغدادي في ترجمة الصباح بن سهل ٣٣٧/٩ ، واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٤/٢ ، وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١٦٩/٢ ، وابن طولون في الشذرة في الأحاديث المشتهرة ٢٨٣/١ ، والكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة ٢٠٣/٢ .

قال ابن الصلاح : وحديث العطارة حديث ضعيف ... لا يصح والله أعلم . صيانة صحيح مسلم ١٢٧ . ونقل النووى عن القاضي عياض نحو كلام ابن الصلاح ، شرح النووي على صحيح مسلم ١١٣/١ ، قال الحافظ هنا : إسناده واه جداً .



٣١٨ـــ الحولاء ، أخرى ، لم تنسب [١].

أخرج أبو عمر من طريق الكديمي ، عن أبي عاصم ، عن صالح بن رستم ، عـــن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : ((استأذنت الحولاء على رسول الله ﷺ ، فأذن لها ، وأقبل عليها)) ، فقال : ((كيف أنت ؟)) فقلت : ((أتقبل على هذه هذا الإقبال ؟)) ، قال : ((إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإنَّ حسن العهد من الإيمان)) [٢] .

قـــال أبو عمر ـــ بعد أن أورده في ترجمة الحولاء بنت تويت : هكذا رواه الكديمي . والصواب أن هذه القصة لحسانة المزنية كما تقدم .

قلت : لا يمتنع احتمال التعدد ، كما لا يمتنع احتمال أن تكون حسانة اسمها والحولاء وصفها أو لقب لها ، وقد اعترف أبو عمر بأنَّ الكديمي لم يقل بنت تويت ، وإذا كان كذلك فلم يصب من أورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت تويت ، ثم اعترض ، وإنما هي أخرى إن ثبت السند . والعلم عند الله تعالى.

---

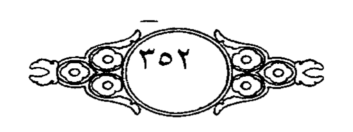
(١) الاستيعاب ـــ في ترجمة الحولاء بنت تويت ـــ ٣٧٧/٤ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- محمـــد بن يونس بن موسى الكُدَيمي ـــ بالتصغير ـــ أبو العباس السامي ـــ بالمهملة ـــ البصري ضعيف ، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه ، من صغار الحادية عشرة ، مات سنة ست وثمانين . تقريب التهذيب ت ٦٤١٩ .
- بقية رجاله تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عمر في الاستيعاب ٣٧٧/٤ . وتقدم تخريجه في الترجمة رقم (٢٩٣) .



٣١٩ــ الحولاء ، امرأة عثمان بن مظعون [١] .

ذكرها ابن منده مختصراً، فقال : لها ذكرٌ في حديث [٢]. ولا يعرف لها رواية.

قلت : ويحتمل أن تكون هي العطارة إن كانت قصتها محفوظة ، فإن عثمان ابن مظعون كان مشهوراً بالإعراض عن النساء ، كما هو مذكور في ترجمته .

٣٢٠ــ الحويصلة بنت قطبة [٣] .

ذكر أبو عمر في ترجمة قطبة أنه قال للنبي ﷺ : ((أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة)) [٤] .

أوردها ابن الأثير [٥]، وقال الذهبيُّ : لها ذكر في حديث عجيب [٦].

القسم الثاني

خال .

---

(١) معرفة الصحابة ٦/٣٣٠٠ ، أسد الغابة ٧/٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١ .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره عند قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ...} الآية . المائدة ٨٧ . تفسير الطبري ١٠/٥١٧ .

(٣) الاستيعاب ٤/٧٨ ، أسد الغابة ٧/٣٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١ .

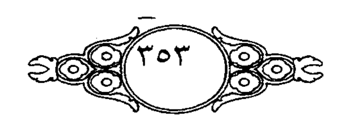
(٤) **تخريج الحديث :**

أخرجه أبو عمر في الاستيعاب ٣/٣٤٣ . وهو عند الطبراني في المعجم الكبير ٦/٣٧ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/٢٦٧ .

وإسناده ضعيف ، قال الهيثمي : في إسناده رجل مجهول . مجمع الزوائد ١/٣٢ .

(٥) أسد الغابة ٧/٣٧٧ .

(٦) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١ .



القسم الثالث

٣٢١ـ حيَّة ـ بمهملة ومثناة تحتانية ثقيلة ـ بنت أبي حية [١] .

ضبطها ابن ماكولا . ذكرها ابن منده ، وقال : روى أزهر بن سعد وابن عُلَيّة ، عن عبد الله ابن عون ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن حية بنت أبي حية ، قالت : ((دخل عليّ رجل فقلت : من أنت ؟ قال : أبوبكر الصديق . قلت : صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم)) [٢].

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٠٢/٦ ، أسد الغابة ٧٨/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦١/٢ .

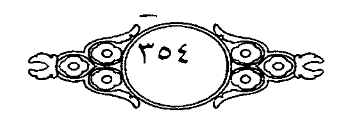
(٢) **رجال الإسناد** :

- أزهر بن سعد السمان ، أبو بكر الباهلي ، بصري ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين وهو ابن أربع وتسعين . تقريب التهذيب ت ٣٠٧ .
- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيّة ، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وثمانين. تقريب التهذيب ت ٤١٦.
- عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين على الصحيح . تقريب التهذيب ت ٣٥١٩.
- عمرو بن سعيد القرشي ، أو الثقفي ، مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ثقة من الخامسة . تقريب التهذيب ت ٥٠٣٥ .
- أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، الكوفي ، قيل اسمه : هرم ، وقيل : عمرو، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : جرير ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ت ٨١٠٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي في السنن ٨١/١ ، والحاكم في المستدرك ٤٩٨/٤ .

وإسناده صحيح ، كما قال الذهبي في التلخيص .



فذكر قصة شبيهة بقصة زينب بنت جابر الأحمسية مع أبي بكر [1] .

ويحتمل التعدد . والله أعلم .

القسم الرابع

٣٢٢ـ حُبْشِية ـ بالضم وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية ثم مثناة ثقيلة ـ **الخزاعية العدوية** [2] .

عدي خزاعة ، زوج سفيان بن يعمر بن حبيب البياضي ، من مهاجرة الحبشة .

أخرجها ابن منده هكذا من رواية ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة [3].

---

(١) أخرجها البخاري في صحيحه وغيره . وسيأتي تخريجه في ترجمتها (٥١٥) .

(٢) معرفة الصحابة ٣٣٠٣/٦ ، أسد الغابة ٦٠/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٧/٢ .

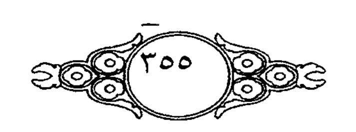
(٣) **رجال الإسناد :**

- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي ، أبو الأسود المدني يتيم عروة ، ثقة من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين . تقريب التهذيب ت ٦٠٨٥ .
- ابن لهيعة ، وعروة ، تقدما .

تخريج الأثر :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠٣/٦ .

قلت : لم أعثر على إسناده بين ابن لهيعة المتوفى سنة ١٧٤هـ ، وابن منده المتوفى سنة ٢٩٥.



قـــال أبـــو نعـــيم : كذا ذكر ، وهو تصحيف ، وإنما هي حَسَنة ـــ بفتح المهملـــتين ثم نون ـــ كما ذكر ابن إسحاق وغيره على الصواب (١). وكذا قوله البياضي غلط وإنما هو الجمحي . قلت : وهو كما قال أبو نعيم (٢) .

٣٢٣ـــ [حليسة] (٣) الأنصارية .

التي كانت اشترت سلمان ، سماها ابن منده في ترجمة سلمان ، قرأت ذلك بخـــط مُغْلَطـــاي في حاشية أسد الغابة في حرف الحاء المهملة ، بعد ذكر حليمة السعدية ، وهو وهم نشأ عن تصحيف ، وإنما هي بالخاء المعجمة ، كما ذكرها أبو موسى في الذيل . وستأتي (٤).

٣٢٤ـــ حمنة بنت أبي سلمة .

قـــيل هـــي المذكـــورة في حديث أم حبيبة حين عرضت على النبي ﷺ أن يتزوج أختها ، ففي الحديث : ((إنَّا تحدثنا أنكَ تريدُ بنت أبي سلمة)) (٥) ، قـــرأته في شـــرح البخاري للشيخ برهان الدين الحلبي (٦) الذي لخصه من شرح شيخنا ابن الملقن (١) ، وعزا ذلك لأبي موسى ، والذي في ذيل أبي موسى

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٥/٤ .

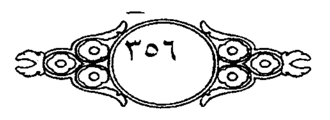
(٢) معرفة الصحابة ٣٣٠٣/٦ .

(٣) في (م ، و : د ، و : ف ، حلسة) .

(٤) تأتي برقم (٣٥١) .

(٥) تقدم تخريجه في الترجمة رقم (٣٠٥) .

(٦) برهان الدين الحلبي : أبو الوفا ، إبراهيم بن محمد بن خليل الشافعي ، يعرف بسبط ابن العجمي نســـبة إلى أمه بنت عم ابن العجمي ، ولد في حلب سنة ٧٥٣ هـــ ، كان إماماً حافظاً بارعاً مفيداً، له كتاب التلقيح لفهم قاري الصحيح ، وهو شرح بأربعة مجلدات ، ونور النبراس على سيرة سيد الناس وغيرها . توفي مطعوناً وهو يتلو القرآن سنة ثمانمائة وإحدى وأربعين . طبقات الحفاظ ٥٧٧ ، إتحاف القاري ٥٠ .



[حمـــنة] (٢) بنت أبي سفيان لا بنت أبي سلمة، والصحيح مع ذلك غيره كما أوضحته في فتح الباري (٣).

٣٢٥ـــ حمدة ـــ بفتح أوله وسكون الميم ـــ **بنت أوس المزنية** (٤).

مرت في جميلة ، استدركها الذهبي في التجريد (٥) ولم يبين من الذي سماها حمـــدة ، وقـــد ذكرت في جميلة ـــ بالجيم ـــ من سماها كذلك ، وأن ابن قانع قال: إنها أم جميل (٦).

---

(١) ابن الملقن : الإمام الفقيه الحافظ ذو التصانيف الكثيرة ، سراج الدين أبو حفص ، عمر بن علي ابن أحمد الأنصاري الشافعي ، أحد أئمة الحديث ، تخرج في الحديث بالزين الرحبي ومغلطاي. وبرع في الفقه والحديث ، وله شرح البخاري وشرح العمدة وكتاب المقنع في المصطلح وغيرها، توفي سنة ٨٠٤هـــ . طبقات الحفاظ ٥٦٨ .

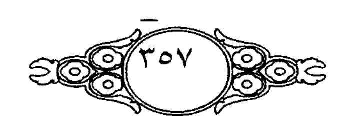
(٢) في (د ، و : ف ، حية) .

(٣) فتح الباري ٩/٤٧ .

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٠ .

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٠ .

(٦) تقدم ذلك في الترجمة رقم (٢٣٢) .



(ل/٣٠)

٣٢٦ــ /حواء ، جدة عمرو بن معاذ الأنصارية (١).

فـــرق ابن سعدٍ بينها وبين حواء أم بجيد ، وهي واحدة ، فأخرج من طريق حفـــص بـــن ميســـرة ، عـــن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حواء : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((رُدُّوا السَّائِلَ ولو بظلفٍ محرقٍ)) (٢) .

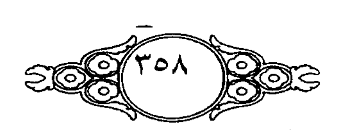
وقـــد تقدم في حواء أم بجيد ، من طريق مالك ، عن زيد (٣) ، لكن خالف في لفظ المتن فالله أعلم .

---

(١) الطبقات ٨/٣٣٦ .

(٢) تقدم تخريجه في الترجمة رقم (٣١٥) .

(٣) تقدم تخريجه في الترجمة رقم (٣١٥) .



حـــــرف الخـــاء المعجمة

القســـــــــــم الأول

٣٢٧ ــ * خـــالدة بنت الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية (١) .

قال ابن حبيب : كانت امرأة صالحة من المهاجرات (٢) .

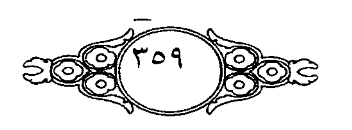
ووقع ذكرها في حديث عائشة : ((أنَّ رسول الله ﷺ دخل عليها ، فرأى عندها امرأة)) ، فقال : ((من هذه ؟)) قالت : إحدى خالاتك خالدة بنت

---

* **قلـــت** : لم يذكر الحافظ هنا خالدة بنت أسد الساعدية ، ولم يوردها أيضاً في الكنى ، وقد ذكرها في ترجمة السائب بن عبيد ، فقال : وأم الشفاء هذه ، خالدة بنت أسد بن هاشم خالة علي بن أبي طالب وإخوته . الإصابة ٣/٢٣ .
وقد ترجم لها الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١ .

(١) الطبقات ٨/١٩٥ ، المحبر ٤٠٩ ، الاستيعاب ٤/٣٧٨ ، أسد الغابة ٧/٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١ .

(٢) المحبر ٤٠٩ .



الأسود ... الحديث (١) .

(١) **تخريج الحديث :**

أخرجه الطبراني من طريقين ، أحدهما : معاوية بن حفص ثنا بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث . المعجم الكبير. ٩٥/٢٥ . ومنها أيضاً أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٤١/٦ .

والثاني : نعيم بن حماد ثنا بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : دخل النبي ﷺ على أم خالد ... الحديث . المعجم الكبير ٩٦/٢٥ .

وأخرجه الطبري ، مرسلاً من طريق : عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أن النبي ﷺ دخل على بعض نسائه ، فإذا بامرأة حسنة النعمة ، فقال : ... الحديث . تفسير الطبري ٣٠٨/٦ . ومثله ابن بشكوال ، إلا أنه قال : عن الزهري ، أظنه عن حميد بن عبد الرحمن ، قال دخل النبي ﷺ ... الحديث . غوامض الأسماء المبهمات ٢٩٦/١ .

وأخرجه ابن سعد من رواية الواقدي بطريقين : أحدهما مثل الطبري ، والثاني : موصولاً عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة . الطبقات ١٩٥/٨ .

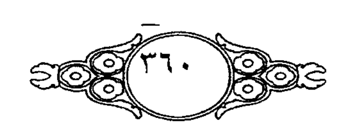
ونقله أبو عمر من تفسير بقي بن مخلد : عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عائشة . الاستيعاب ٣٧٨/٤ .

وأخرجه ابن بشكوال بسنده كذلك . غوامض الأسماء المبهمات ٢٩٦/١ .

وأخرجه ابن بشكوال أيضاً من طريق : سفيان بن عيينة عن الزهري مرسلاً . غوامض الأسماء المبهمات ٢٩٥/١ .

وأخرجه ابن الأثير ، بإسناده : إلى جُبارة بن مُغلّس عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري عن عبيد الله ، عن عائشة . أسد الغابة ٧٩/٧ .

قلت : إسناد أبي عاصم حسن ، محمد بن مصفى صدوق له أوهام ، ووافقه بكر بن سهل عند الطبراني ، كلاهما عن معاوية بن حفص ، وهو صدوق . قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين، وإسناد الثاني حسن . ٢٦٧/٩ .



رويــــناه في جزء (١) [ابن نُجَيد] (٢) ، من طريق جُبارة بن المغَلِّس، عن ابــن المــبارك عن معمر،عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عنها موصولاً (٣). وجُبارة ضعيف .

(١) الجــزء عــندهم : تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم ، وقد يختــارون مــن المطالب المذكورة في صفة الجامع ، مطلباً جزئياً يصنفون فيه مبسوطا . الرسالة المستطرفة ٨٦ .

(٢) **قلــت** : في النســخ والمطبوع (ابن نجيب) والتصويب أنه ابن نجيد : ذكره الحافظ في المجمع المؤسس ٣٢٦/١ ، وورد في الرسالة المستطرفة ٨٧ . وترجمته :

- أبو عمرو : إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السلمي النيسابوري ، الزاهد العابد ، المتوفى سنة خمس أو ست وستين وثلاثمائة ، وهو جد أبي عبد الرحمن السملي . الرسالة المستطرفة ٨٧ .

ويحــتمل أن يكون : ابن بخيت الدقاق ، راوي الحديث من هذا الطريق ، كما أخرجه ابن الأثير ، وترجمته في تاريخ بغداد ٤٦١/٥ . والله أعلم .

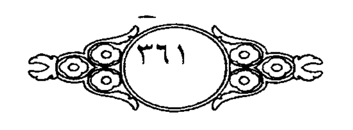
(٣) **رجال الإسناد:**

- جُــبَارة ــ بالضــم ثم موحدة ــ بن المُغَلِّس ــ بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهملة ــ الحِمَّاني ــ بكسر المهملة وتشديد الميم ــ أبو محمد الكوفي ، ضعيف ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين . تقريب التهذيب ت ٨٩٠ .
- بقية رجاله : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٧٩/٧ .

إسناده ضعيف ، من أجل جبارة بن المغلس . وتقدم تخريجه من رواية غيره قريباً .



وتابعه معاوية بن حفص عن ابن المبارك ، لكن قال : عن عبيد الله ، عن أم خـالد بنـت الأسود . أخرجه ابن أبي عاصم [1] . فإن كان محفوظاً فلعلها كانت كنيتها وخالدة اسمها .

أخـرجه المسـتغفري ، مـن طريق أبي عمير الجَرْمِي ، عن معمر ، عن الزهـري ، عن عبيد الله مرسلاً قال: ((دخل النبي ﷺ مترله ، فرأى عند عائشة امرأة)) ، فقال : ((من هذه المرأة يا عائشة ؟)) ، قالت : هذه إحدى خالاتك. فقال : ((إنَّ خالاتي بهذه البلدة لغرائب)) . فقالت: هذه خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث ، فقال : ((سبحان الذي يخرج الحي من الميِّت)) . فرآها مثقلة [2] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- معاويـة بن حفص الشعبي ، كوفي نزيل حلب ، روى عن إسرائيل والحكم بن هشام الثقفي ، وجماعة ، وعنه موسى بن داود الضبي ، وعبد الوهاب بن الضحاك وغيرهم ، قال أبو حاتم : صدوق ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق من العاشرة . الجـرح والتعديل ٣٨٧/٨، الثقات ١٦٧/٩، تهذيب التهذيب ١٨٤/١٠، تقريب التهذيب ت ٦٧٥٢.

تخريج الحديث :

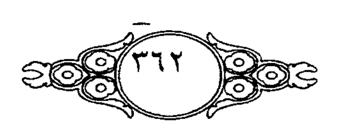
أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٤١/٦ . وتقدم تخريجه .

(٢) **رجال الإسناد :**

- أبو عمير الجرمي : لم أعرفه .
- معمر بن راشد الأزدي ، مولاهم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن ٥٨ سنة . تقريب التهذيب ت ٦٨٠٩ .

تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه .



قـــال أبو موسى : رواه عبد الرَّازق ، عن معمر ، عن الزهري مرسلاً . وقال : ((رأى امرأة حسنة الهيئة)) ، وقال ، كانت مؤمنة ، وكان أبوها كافراً، ولم يذكر اسمها ولا كنيتها . وهذا أصح طرقه [1] .

قلت : وأخرجه الواقدي عن معمر بطوله مرسلاً [2].

وعن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة ، عن عائشة موصولاً ، قال : مثله [3] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عبد الرزاق ، ومعمر بن راشد ، والزهري : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبري في التفسير ٣٠٨/٦ . وتقدم تخريجه .

(٢) **رجال الإسناد :**

- الواقدي ومعمر بن راشد : تقدما .

تخريج الحديث :

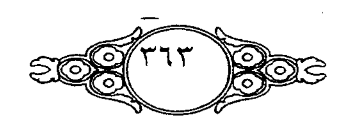
أخرجه ابن سعد ــ من رواية الواقدي وهو : متروك ــ في الطبقات ١٩٥/٨ . وتقدم تخريجه.

(٣) **رجال الإسناد :**

- موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أبو محمد المدني ، منكر الحديث ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين . تقريب التهذيب ت ٧٠٠٦ .
- محمـــد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة له أفراد ، من الرابعة مات سنة عشرين على الصحيح . تقريب التهذيب ت ٥٦٩١ .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : تقدم .

تخريج الحديث :

أخـــرجه ابن سعد ، في الطبقات ١٩٥/٨ . من رواية الواقدي ، وهو : متروك ، وفيه أيضاً موسى بن محمد : منكر الحديث ، وتقدم تخريجه .



٣٢٨ ــ خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية [١] .

أم بني حزم [٢] . حديثها في الرقية ، قاله أبو عمر [٣] .

قلت : أخرج حديثها ابن أبي شيبة ، عن ابن إدريس عن محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد ــ يعني ابن عمرو بن حزم : ((أن خالدة بنت أنس ــ أم بني حزم ــ الساعدية)) ، ((جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقى ، فأمرها بها)) .

وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر ، والطبراني وابن منده من طريقه [٤] .

---

(١) الطبقات ٨/٣٢٩ ، وقال : خالدة بنت أبي أنس . معرفة الصحابة ٦/٣٣٢٠ ، الاستيعاب ٤/ ٣٧٨ أسد الغابة ٧/٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١ .

(٢) بنو حزم هم : عمارة ، وعمرو ، ومعمر ، وعمرة . الطبقات ٨/٣٢٩ .

(٣) الاستيعاب ٤/٣٧٨ .

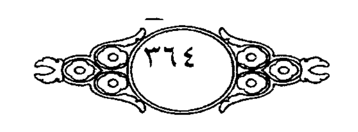
(٤) **رجال الإسناد :**

- ابن أبي شيبة ، ومحمد بن عمارة : تقدما .
- عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدِي ــ بسكون الواو ــ أبو محمد ، الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة . تقريب التهذيب ت ٣٢٠٧ .
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي ، ثم النجَّاري المدني القاضي ، اسمه وكنيته واحد ، ويقال : كنيته أبو محمد ، ثقة عابد ، من الخامسة ، مات سنة عشرين ومائة ، وقيل : غير ذلك . تقريب التهذيب ت ٧٩٨٨ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/٤٢ ، ومن طريقه : ابن ماجة ٢/١١٦١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٥٠ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٢٠ .

وإسناده حسن ، محمد بن عمارة : صدوق .



٣٢٩ ــ خالدة ، أو خلدة بنت الحارث (١) .

عمة عبد الله بن سلام . ذكر محمد بن إسحاق في قصة عن عبد الله بن سلام أنها أسلمت وحسن إسلامها (٢) .

أوردهـــا الإمام إسماعيل بن محمد (٣) في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ ﴾ . (٤) ذكر ذلك أبو موسى .

قلت : وهو قصور منه ، فقد استدركها أبو علي الغسَّاني ، فقال : ذكر ابـــن هشام عن ابن إسحاق أنها أسلمت بإسلام عبد الله بن سلام ، ثم راجعت السـيرة ؛ مختصر ابن هشام ، ففيها ، عن ابن إسحاق : حدثني بعض أهل عبد الله بن سلام عن إسلامه حين أسلم (٥) .

---

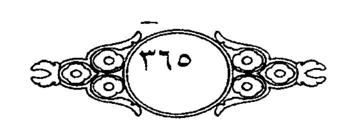
(١) الاستيعاب ٣٧٨/٤ ، أسد الغابة ٨٠/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦١/٢ .

(٢) نقله ابن هشام في السيرة النبوية ١٢٥/٢ .

(٣) إسماعـيل بن محمد بن الفضل القرشي التيمى الأصبهاني ، الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام ، أبو القاسم ، الملقب بقوَّام السّنّة ، ولد سنة ٤٢٧هــ ، سمع أبا عمرو ابن منده ، وإبراهيم بن محمد الطيار ، وسمع بعدة مدائن ، وجاور سنة ، وأملى وصنف وتكلم في الرجال وأحوالهم ، حدث عـنه : السِـلَفى وأبو موسى المديني وخلق ، قال أبو موسى : إمام أئمة وقته ، وأستاذ علماء عصـره ، وقدوة أهل السنة في زمانه ، وله التفسير في ثلاث مجلدات ، سماه الجامع، وله تفسير آخر في أربع مجلدات ، والموضح في التفسير في ثلاث مجلدات، وكتاب المعتمد في التفسير عشر مجلدات ، مات يوم الأضحى سنة ٥٣٥هــ . تذكرة الحفاظ ١٢٧٧/٤ .

(٤) سورة البقرة ، جزء من : الآية رقم (١٤٥) .

(٥) السيرة النبوية ١٢٥/٢ .



وذكــره ابن إسحاق في الكبرى ، عن عبد الله بن أبي حزم ، عن يحــي ابن عبد الله ، عن رجل من آل عبد الله بن سلام ، قال : كان من حديث عبد الله حــين أســلم قال : ((لما سمعت برسول الله ﷺ وعرفت صفته واسمه وزمانه الــذي كنا نتَوَكَّفه [1] ، فلما قدم المدينة ، أخبر رجل بقدومه ، وأنا على رأس نخلة لي فكبَّرت ، فقالت لي عمتي خالدة بنت الحارث ، وهي جالسة تحتي: والله لــو كنت سمعت بقدوم موسى بن عمران ما زدت . فقلت لها : أي عمة ، هو والله أخــو موسى ، بعث بما بعث به . فقالت : أي ابن أخي ، أهو النبي الذي كــنا نخــبر أنه يبعث في نفس الساعة ؟ قال : نعم . قالت : فذاك إذاً . قال : فأســلمتُ ، ورجعت إلى أهل بيتي فأسلموا)) . وفي آخر الحديث : ((وأسلمت عمتي خالدة بنت الحارث)) [2] .

٣٣٠ــ خالدة بنت عبد العزى [3] .

عــم الــنبي ﷺ ــ أبو لهب ــ تزوجها عثمان بن أبي العاص الثقفي ، فولدت له ، قاله ابن سعد [4] .

قلت : وذكرها الدّارقطني في كتاب الإخوة وقال : لا رؤية لها [5] .

٣٣١ــ خالدة بنت أبي لهب بن عبد المطلب .

هي التي قبلها .

---

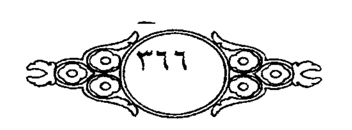
(١) التَّوَكُّف : التوقع والانتظار . لسان العرب (مادة : وكف) ١٥/٣٨٦ .

(٢) السيرة النبوية ٢/١٢٥ .

(٣) الطبقات ٨/٤٠ ، المحبر ٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦١ .

(٤) الطبقات ٨/٤٠ .

(٥) لم أجده في المطبوع .



٣٣٢ ــ خالدة بنت عمرو بن وَدَقَة (١) .

من بني بياضة . ذكرها ابن سعد في المبايعات (٢) .

٣٣٣ ــ خدامة بنت جندل (٣) .

تقدمت الإشارة إليها في حرف الحاء المهملة (٤).

٣٣٤ ــ خدامة بنت وهب الأسدية .

تقدمت في حذافة في الحاء المهملة (٥) . [وقيل] (٦) : هما واحدة .

٣٣٥ ــ خديجة بنت الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف المطلبية (٧).

أسلمت وبايعت ، وأطعمها النبي ﷺ وأختها هنداً مائة وسق بخيبر ، ذكرهما ابن سعد (٨) .

---

(١) الطبقات ٨/٢٨٧ .

(٢) الطبقات ٨/٢٨٧ .

(٣) معرفة الصحابة ٦/٣٣١٩ ، أسد الغابة ٧/٨٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٢ .

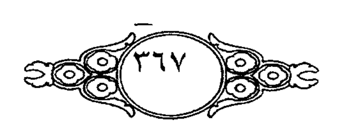
(٤) لم تذكر في الحاء ، وإنما تقدمت في جدامة ، بالجيم ، برقم (٢١٧) .

(٥) لم تذكر في الحاء ، وإنما تقدمت في جدامة ، بالجيم ، برقم (٢١٩) .

(٦) في (م ، و : د ، و : ف ، وهل) . والمعنى على اللفظين صحيح ، والقول للطبري كما تقدم في الترجمة المشار إليها آنفاً .

(٧) الطبقات ٨/١٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٢ .

(٨) الطبقات ٨/١٨٢ .



٣٣٦ ــ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصيّ القرشية الأسدية (١) .

زوج النبي ﷺ ، وأول من صدق ببعثته مطلقاً .

قال الزبير بن بكار : كانت تدعى قبل البعثة الطاهرة ، وأمها فاطمة بنت زائدة ، قرشية من بني عامر بن لؤي ، وكانت عند أبي هالة بن زُرارة بن النباش بن عدي التميمي أولاً ، ثم خلف عليها بعد أبي هالة : عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ثم خلف عليها رسول الله ﷺ . هذا قول ابن عبدالبر ، ونسبه للأكثر (٢) .

وعن قتادة عكس هذا : إن أول أزواجها عتيق ، ثم أبو هالة (٣) ، ووافقه ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير عنه (٤) .

وكذا في كتاب النسب للزبير بن بكار ، لكن حكى القول الأخير أيضاً عن بعض الناس ، وكان تزويج النبي ﷺ خديجة قبل البعثة بخمس عشرة سنة . وقيل : أكثر من ذلك ، وكانت مُوسِرة ، وكان سبب رغبتها فيه ؛ ما حكاه لها غلامها ميسرة مما شاهده من علامات النبوة قبل البعثة ، ومما سمعته من بحيرا الراهب في حقه لما سافر معه ميسرة في تجارة خديجة ، وولدت من رسول الله ﷺ أولاده كلهم إلا إبراهيم .

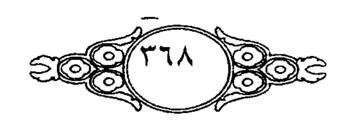
---

(١) الطبقات ١١/٨ ، ٤٨ ، المحبر ٧٧ ، معرفة الصحابة ٣٢٠٠/٦ ، الاستيعاب ٣٧٩/٤ ، أسد الغابة ٨٠/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢ .

(٢) القولان ذكرهما الزبير بن بكار في منتخب من أزواج النبي ﷺ ٣٢ ، ونقله ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٧٩/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٨٠/٧ .

(٣) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٨١/٧ .

(٤) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٨١/٧ .



وقد ذكرتُ في ترجمة كل منهم ما يليق به .

وقد ذكَرَت عائشة في حديث بدء الوحي ما صنعته خديجة من تقوية النبي ﷺ لـتلقي مـا أنزل الله عليه ، فقال لها : ((لقد خشيتُ على نفسي . فقالت: كـلا ، والله لا يخزيك الله أبداً ، /وذكرت خِصاله الحميدة ، وتوجهت به إلى ورقة)) . وهو في الصحيح [١].

(ل/٣١)

وقد ذكره ابن إسحاق ، وقال : كانت خديجة أول من آمن بالله، ورسوله وصدق بما جاء به ، فخفف الله بذلك عن رسول الله ﷺ ، فكان لا يسمع شيئاً يكرهه من الرد عليه ، فيرجع إليها إلا تثبته وتهوِّن عليه أمر الناس [٢].

وعند أبي نعيم في الدلائل ـــ بسندٍ ضعيف ـــ عن عائشة : ((أن رسول الله ﷺ كـان جالسـاً معهـا إذ رأى شخصاً بين السماء والأرض ، فقالت له خديجـة : ادن مني ، فدنا منها ، فقالت : تراه : قال : " نعم " . قالت : أدخل رأسك تحت درعي ، ففعل ، فقالت : تراه ؟ قال : " لا " . قالت : أبشر، هذا ملـك ، إذ لـو كـان شيطاناً لما استحيا ، ثم رآه بأجياد ، فنزل إليه وبسط له بسـاطاً، وبحث في الأرض فنبع الماء ، فعلَّمَهُ جبريل كيف يتوضأ فتوضأ وصلى ركعتين نحو الكعبة ، وبشره بنبوته وعلمه : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ...﴾[٣]

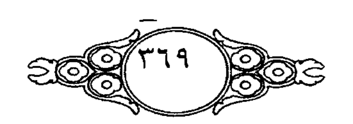
---

(١) **تخريج الحديث :**

أخرجه البخاري في الصحيح ، في كتاب بدء الوحي ، باب كيف كان بـدء الوحي ٣/١ ، ومسـلم في صـحيحه ١٣٩/١ ، وأحمد في المسند ٢٣٢/٦ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ٢١٦/١ ، البيهقي في السنن ٥/٩ . وغيرهم .

(٢) السيرة النبوية ١١٢ .

(٣) سورة العلق ، جزء من الآية رقم (١) .



ثم انصـــرف ، فـــلم يَمُرَّ على شجرٍ ولا حجرٍ إلا قال : سلام عليك يا رســـول الله، فجـــاء إلى خديجـــة فأخبرها ، فقالت : أرني كيف أراك ، فأراها فتوضأت كما توضأ ثم صلت معه ، وقالت : أشهد أنكَ رسول الله)) [1] .

قلت : وهذا أصرح ما وقفت عليه في نسبتها إلى الإسلام .

وقـــال ابنُ سعدٍ : كانت لورقة ابن عمها ، فلم يقدر ، فتزوجها أبو هالة ثم عتـــيق بن [عابد] [2] ، ثم أسند عن الواقدي بسند له عن عائشة ، قالت : ((كانت خديجة تكنى أم هند)) [3].

---

(١) **تخريج الحديث :**

أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ٢١٩/١ ، وابن إسحاق ــ بسند منقطع ــ في السيرة النبوية ١١٣.

إسناده ضعيف ، فيه : النضر بن سلمة ، قال أبو حاتم : كان يفتعل الحديث .

(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، عـــائذ) . والمثبت من الأصل ، والطبقات ، وإحدى نسخ مخطوط الاستيعاب كما ذكر محققه ، وفي أسد الغابة .

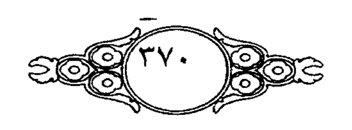
(٣) **رجال الإسناد :**

- الواقدي : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢/٨ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .



وعـــن حكيم بن حزام : ((أنها كانت أسنَّ من النبي ﷺ ، بخمس عشرة سنة)) [1] .

وروى عن المدائنيِّ بسند له عن ابن عباس : ((أن نساء أهل مكة اجتمعن في عـــيد لهن في الجاهلية ، فتمثل لهن رجل ، فلما قرب نادى بأعلى صوته : يا نســـاء أهـــل مكة ، إنه سيكون في بلدكن نبي يقال له : أحمد ، فمن استطاع منكن أن تكون زوجاً له فلتفعل ، فحصبنه إلا خديجة ، فإنها أعضت على قوله، و لم تعرض له)) [2] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- حكـــيم بن حزام بن خويلد بن أسدَ الأسدي ــ ابن أخي خديجة ، زوج النبي ﷺ ــ أبو خالد ، ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ، وكان صديق النبي ﷺ قبل المبعث ، وكان يَوَدُّه ويحبه بعد البعثة ، ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح ، وكان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها ، وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة ، شطرها في الجاهلية وشطرها في الإسلام ، قال البخاري : مات سنة ستين . الإصابة ١١٢/٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢/٨ .

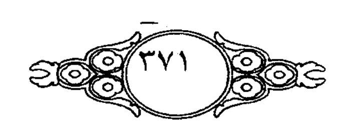
وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

(٢) **رجال الإسناد :**

- أبـــو عمرو المدائني ــ يروي عن طلحة بن عبد الله ، وعنه علي بن محمد القرشي . لم أعرفه .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣/٨ .



وأسند أيضاً عن الواقديِّ ، من حديث [نفيسة] (١) أخت يعلى بن أمية قالـــت : كانت خديجة ذات شرف وجمال . فذكرت قصة إرسالها إلى النبي ﷺ وخـــروجه في التجارة لها إلى سوق بصرى ، فربحت ضعف ماكان غيره يربح ، قالـــت نفيســـة : ((فأرســـلتني خديجة إليه دسيساً أعرض عليه نكاحها فقبل ، فـــتزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة ، فولدت له القاسم ، وعبد الله ـــ وهو الطيـــب ، وهـــو الطاهر ، سمي بذلك لأنها ولدته في الإسلام ـــ وبناته الأربع ، وكـــان من ولد لها ستة . وكانت قابلتها سَلْم ، مولاة عقبة ، وكانت تسترضع لولدها ، وتُعدّ ذلك قبل أن تلد)) (٢) .

ثم أســـند عن عائشة : ((أن الذي زوجها عمها عمرو ، لأن أباها كان مات في الجاهلية)) (٣).

قال الواقدي : هذا المجمع عليه عندنا (٤) .

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، قصة) .

(٢) **رجال الإسناد :**

- الواقدي : تقدم .
- نفيسة بنت أمية ، أخت يعلي ، لها صحبة ورواية ، وقال ابن سعد : هي التي مشت بين خديجة والنبي ﷺ حتى تزوجها . الإصابة ١٤٣/٨ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣/٨ .

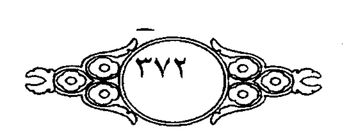
وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

(٣) **تخريج الأثر :**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣/٨ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

(٤) نقله ابن سعد في الطبقات ١٣/٨ .



وأسند من طرق : أنها حين تزويجها به كانت بنت أربعين سنة (١) .

وقد أسند الواقدي : قصة تزويج خديجة من طريق أم سعد بنت سعد بن الربيع ، عن نفيسة بنت أمية أخت يعلى ، قالت : ((كانت خديجة امرأة شريفة جلـدة كثيرة المال ، ولما تأيمت كان كل شريفٍ من قريش يتمنى أن يتزوجها ، فلما سافر النبي ﷺ في تجارتها ، ورجع بربح وافر ، رغبت فيه ، فأرسلتني دسيساً إليه ، فقلت له : ما يمنعك أن تزوج ؟)) فقال : ((ما في يدي شيءٌ)) . فقلت : فإن كفيت ودعيت إلى المال والجمال والكفاءة ، قال : ((ومن ؟ " قلت : خديجة ، [فأجاب])) (٢) .

وفي الصحيحين ، عن عائشة : ((أن رسول الله ﷺ بَشَّرَ خديجة ببيت في الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولانصب)) (٣) .

---

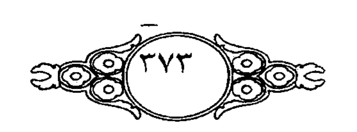
(١) الطبقات ١٣/٨ .

(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، فأصابت) .

وتقدم تخريجه قريباً .

(٣) **تخريج الحديث** :

أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي ﷺ خديجة ٢٣٠/٤ ، ومسلم في الصحيح كذلك ١٨٨٨/٢ ، والترمذي في السنن ٣٦٩/٤ ، وابن ماجة كذلك ٦٤٣/١ ، وأحمد في المسند ٥٨/٦ ، والحاكم في المستدرك ٢٠٤/٣ ، والنسائي في السنن الكبرى ٩٤/٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٠٧/٧ ، وعبد الرزاق في المصنف ٣٢٤/٥ وابن أبي شيبة في المصنف ٣٩٠/٦ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٥/٢ ، والإمام أحمد في فضائل الصحابة ٨٥٠/٢ ، وابن منده في الإيمان ٦٩١/٢ .



وعند مسلم ، من رواية عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن علي : أنه سمعه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((خير نسائها خديجة بنت خويلد ، وخير نسائها مريم بنت عمران)) [١] .

وعنده من حديث أبي زُرعة : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : ((أتاني جبريل ، فقال : يا رسول الله ، هذه خديجة أتتك ومعها إناءٌ فيه إدام أو طعامٌ وشرابٌ ، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربِّها ومنِّي ..)) الحديث [٢] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، صحابي ، تقدم .

تخريج الحديث :

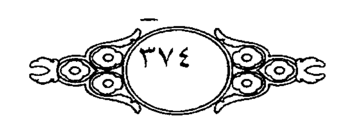
أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي ﷺ خديجة ٢٣٠/٤ ومسلم في الصحيح ١٨٨٦/٢ ، والترمذي في السنن ٧٠٢/٥ ، وأحمد في المسند ٨٤/١ ، وأبو يعلى في المسند ٣٩٩/١ ، والبزار في المسند ١١٥/٢ ، والحاكم في المستدرك ٥٣٩/٢ ، والنسائي في السنن الكبرى ٩٣/٥ ، والبيهقي في السنن ٣٦٧/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٨/٢٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٨٠/٥ والدولابي في الذرية الطاهرة ص٣٧ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- أبو زرعة اسمه : هَرِم ، تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الصحيح ٢٣١/٤ ومسلم في الصحيح ١٨٨٧/٢ ، وأحمد في المسند ٢٣٠/٢ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ٤٦٩/١٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٩/٢٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٨٢/٥ .



وقال ابن سعد : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قالا : جاءت خولة بنت حكيم فقالت : ((يا رسول الله ، كأني أراك قد دخلتك خلة لفقد خديجة)) . قال : ((أجل ، كانت أمَّ العيال وربة البيت ...)) الحديث (١) .

وسنده قوي مع إرساله .

وقال أيضاً : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، [عن عبد الله بن عبيد بن عمير] (٢) ، قال : ((وجد رسول الله ﷺ

---

(١) **رجال الإسناد :**

- محمد بن عبيد ــ بغير إضافة ــ بن أبي أمية الطنافسي ، الكوفي الأحدب ، ثقة يحفظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع ومائتين . تقريب التهذيب ت ٦١١٤ .
- محمد بن عمرو بن علقمة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن تقدما .
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، أبو محمد ، أو أبو بكر المدني ، ثقة ، من الثالثة مات سنة أربع ومائة . تقريب التهذيب ت ٧٥٩٢ .

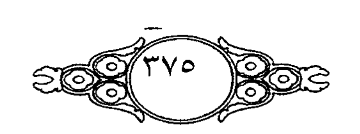
تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد ــ في ترجمة سودة بنت زمعة رضي الله عنها ــ في الطبقات ٨/٤٥ .

وبنحوه ، أخرجه أحمد في المسند ٦/٢١٠ ، والحاكم في المستدرك ٢/١٨١ ، والبيهقي في السنن ٧/١٣٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٢٣ .

إسناده مرسل ، ورجاله ثقات .

(٢) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .



على خديجة حتى خُشيَ عليه ، حتى تزوج عائشة)) (١) .

ومـــن مـــزايا خديجة أنها ما زالت تعظِّم النبي ﷺ ، وتصدقُ حديثه قبل البعـــثة وبعدها ، وقالت له لما أرادت أن يتوجَّه في تجارتها : إنه دعاني إلى البعث إليك ، ما بلغني من صدق حديثك وعظم أمانتك ، وكرم أخلاقك ، ذكره ابن إسحاق (٢) .

وذكر أيضاً أنها قالت له لما خطبها : إني قد رغبت فيك لحسن خلقك ، وصدق حديثك (٣) .

ومن طواعيتها له قبل البعثة أنها رأت ميله إلى زيد بن حارثة بعد أن صار في ملكها ، فوهبته له ﷺ ، فكانت هي السبب فيما امتاز به زيد من السبق إلى الإسلام ، حتى قيل : إنه أول من أسلم مطلقاً (٤) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- يزيد بن هارون ، وحماد بن سلمة ، وحميد الطويل ، تقدموا .
- عـــبد الله بـــن عبيد ـــ بالتصغير أيضا بغير إضافة ـــ بن عمير الليثي المكي ، ثقة ، من الثالثة ، استشهد غازياً ، سنة ثلاث عشرة ومائة . تقريب التهذيب ت ٣٤٥٥ .

تخريج الحديث :

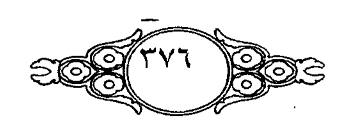
أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٧/٨ .

إسناده ضعيف من جهة إرساله ، أولاً ، وثانياً : من جهة ، حميد الطويل ، فهو مدلس من الثالثة ، ولم يصرح بالسماع .

(٢) نقله ابن هشام في السيرة النبوية ١٦٥/١ .

(٣) نقله ابن هشام في السيرة النبوية ١٦٦/١ .

(٤) ذكره ابن الأثير ، من رواية معمر عن الزهري ، أسد الغابة ٣٥٢/٢ .



وأخـــرج ابـــن السُّـــنِّيِّ (١) بسند له عن خديجة : ((أنها خرجت تلتمس رســـول الله ﷺ [بأعـــلى مكة ومعها غداؤه ، فلقيها جبريل في صورة رجل ، فســـألها عن النبي ﷺ] (٢) فهابته ، وخشيـــت أن يكون بعض مـــن يريد أن يغـــتاله)) ، فلما ذكرت ذلك للنبي ﷺ قال لها : ((هو جبريلُ ، وقد أمرني أن أقرأ عليـــك السلام ، وبشّرها ببيـــت في الجنة مـــن قصب لا صخب فيه ولا نصب))(٣).

وأخـــرجه النسائي ، والحاكم ، من حديث أنس : ((جاء جبريل إلى النبي ﷺ)) فقـــال : ((أن الله يقرأ على خديجة السَّلام ، فقالت : إنَّ الله هو السَّلامُ وعلى جبريل السلام ، وعليك ، السلام ورحمة الله)) (٤) .

---

(١) ابـــن السُّني : الحافظ الامام الثقة ، أبو بكر ، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدِيْـــنَوَري ، مـــولى جعفـــر بن أبي طالب ، صاحب كتاب عمل اليوم والليلة ، وراوي سنن النسائي، واختصره وسماه المجتبى ، سمع النسائي ، وأبا خليفة الجمحي وجماعة ، وأكثر الترحال، روى عـــنه : حمـــد بن عبد الله الأصبهاني ومحمد بن علي العلوي ، وآخرون ، كان دَيّناً خيِّراً صدوقاً ، مات سنة أربع وستين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٩٣٩/٣ .

(٢) سقطت من (د ، و : ف) .

(٣) **تخريج الحديث** :

أخرجه ابن السني ، في عمل اليوم والليلة ، باب كيف يرد السلام إلى من بلّغه السلام ، من طريق عمر بن وهب ، أن خديجة ... الحديث ، بأطول من هذا . عمل اليوم والليلة ١٢١.

وإسناده مرسل ، وقد تقدم تخريجه مختصراً من رواية البخاري وغيره .

(٤) **تخريج الحديث** :

أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٩٤/٥ ، ١٠١/٦ ، والحاكم في المستدرك ٢٠٦/٣.

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

قلت : والحديث من طريق جعفر بن سليمان الضبعي ، وهو : صدوق زاهد كان يتشيع .

وإسناده صحيح لغيره ، وأصله في الصحيح كما تقدم .



(ل/٣٢)

/وفي صحيح البخاري عن علي ــ رفعه : ((خير نسائها مريم ، وخير نسائها خديجة)) [١] .

ويفسر المراد به ما أخرجه ابن عبد البر في ترجمة فاطمة . عن عمران بن حصين : ((أن النبي ﷺ عاد فاطمة ، وهي وجعة)) ، فقال : ((كيف تجدينك يابنية)) ؟ قالت : إني لوجعة ، وإنه ليزيد مابي مالي طعام آكله فقال : ((يابُنَيَّةُ ، ألا ترضين أنك سيدة نساء العالمين ؟)) ، قالت : يا أبت ، فأين مريم بنت عمران ؟ قال : ((تلك سيدة نساء عالمها)) [٢] .

فعلى هذا : مريم خيرُ نساء الأمة الماضية ، وخديجة خير نساء الأمة الكائنة .

وتحمل قصة فاطمة إن ثبتت على أحد أمرين : إما التفرقة بين السيادة والخيرية ، وإما أن يكون ذلك بالنسبة إلى من وجد من النساءِ حين ذكر قصة فاطمة .

وقد أثنى النبي ﷺ على خديجة ما لم يثن على غيرها ، وذلك في حديث عائشة قالت : ((كان رسولُ الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيُحسن الثناء عليها ، فذكرها يوماً من الأيام ، فأخذتني الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزاً قد أبدلك الله خيراً منها)) ، فغضب . ثم قال : ((لا ، والله ما أبدلني الله خيراً منها ، آمنت إذ كفر النَّاسُ ، وصدَّقتني إذ كذبني النَّاس ،

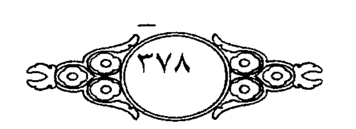
---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) **تخريج الحديث** :

أخرجه ابن عبد البر ــ من طريق كثير النوَّاء ــ في الاستيعاب ٤/٤٤٦ .

وإسناده ضعيف . فيه كثير النوَّاء ، وهو : ضعيف .



وواستني بمالها إذ حرمني الناس ، ورزقني الله منها الولد دون غيرها من النِّساء)). قالت عائشة: فقلت في نفسي: ((لا أذكرها بعدها بسيئة أبداً)) [١].

أخرجه أبو عمر أيضاً ، رويناه في كتاب الذرية الطاهرة للدُّولابي من طريق وائل بن داود ، عن عبد الله البهيّ ، عن عائشة [٢] .

وفي الصحيح عن عائشة ((كان رسول الله ﷺ إذا ذبح الشاة)) يقول : ((أرسلوا إلى أصدقاء خديجة)) . قالت : فذكرت له يوماً ، فقال :

---

(١) **تخريج الحديث :**

أخرجه الإمام أحمد في المسند ١١٧/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/٢٣ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣٨٤/٤ . جميعهم ــ بألفاظ مختلفة ــ من طريق مجالد بن سعيد .

إسناده حسن لغيره . فيه : مجالد بن سعيد ، وهو : راو ليس بالقوي ، وتغير بأخرة ، لكن يشهد له الحديث الآتي بعده .

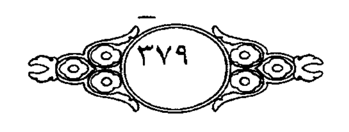
(٢) **رجال الإسناد :**

- وائل بن داود التيمي الكوفي ، والد بكر ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب ت ٧٣٩٤.
- عبد الله البَهِيّ ــ بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية ــ مولى مصعب بن الزبير، يقال : اسم أبيه يسار ، روى عن عائشة ، وابن عمر ، وعروة ، وعنه : أبو إسحاق السبيعي ، ووائل بن داود ، وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة معروفاً بالحديث ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : لا يحتج بالبهي ، وهو مضطرب الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق يخطىء ، من الثالثة . تهذيب التهذيب ٨١/٦ ، تقريب التهذيب ت ٣٧٢٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/٢٣ ، والدولابي في الذرية الطاهرة ٣١/١ .

وإسناده حسن ، فيه عبد الله البهي : صدوق يخطئ ، وبقية رجاله ثقات .



((إنّي [رزقت حبها])) (١) .

قال ابن إسحاق : كانت وفاةُ خديجة [وأبي طالب في عام واحد ، وكانت خديجة] (٢) وزير صدق على الإسلام ، وكان يسكن إليها (٣) .

وقال غيره : ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح (٤) ، وقيل : بأربع ، وقيل : بخمس (٥) .

وقالت عائشة : ماتت قبل أن تفرض الصلاة (٦) .

يعني قبل أن يعرج بالنبي ﷺ ، ويقال : كان موتها في رمضان .

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، لأحب حبيبها) ، والمثبت من الأصل وصحيح مسلم .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم ـ بهذا اللفظ ـ في الصحيح ١٨٨٨/٢ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ٤٦٧/١٥ . وعند البخاري وغيره بلفظ : ... وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ، ثم يبعثها في صدائق خديجة ، فربما قلت له : كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة . فيقول : إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد . صحيح البخاري ، كتاب مناقب الأنصار ، باب تزويج النبي ﷺ خديجة ٢٣١/٤ .

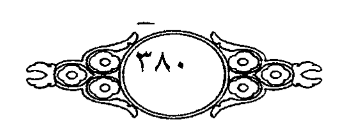
(٢) سقطت من (م) وسقط من (د) قوله : في عام واحد .

(٣) سيرة ابن إسحاق ٢٢٧ .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٥١/٢٢ .

(٥) حكى هذه الأقوال ، أبو عمر في الاستيعاب ٣٨٥/٤ .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٥١/٢٢ ، وحكاه أبو عمر في الاستيعاب ٣٨٥/٤ .



وقال الواقدي : توفيت لعشر خلون من رمضان ، وهي بنت خمس وستين سنة (١) ، ثم أسند من حديث حكيم بن حزام أنها توفيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بني هاشم من الشعب ، ودفنت بالحجون ، ((ونزل النبي ﷺ في حفرتها ، ولم تكن شرعت الصلاة على الجنائز)) (٢) .

٣٣٧ ـ خديجة بنت الزبير بن العوام (٣) .

أمها أسماء بنت [أبي بكر] (٤) . عدها الزبير بن بكّار في أولاد الزبير ابن العوام فقال : وخديجة الكبرى (٥) .

قلت : وذكرها الطبراني في ترجمة أمها بما يدل على تقدم ولادتها قبل الأحزاب ، فتكون أدركت من حياة النبي ﷺ خمس سنين أو أكثر ، أخرجه من طريق ابن لَهِيعة ، عن أبي الأسود ، عن [عامر] (٦) بن عبد الله بن الزبير عن أسماء بنت [أبي بكر] (٧) رضي الله عنهما ، قالت : ((كنت مرة في أرض أقطعها النبي ﷺ لأبي سلمة والزبير ، في أرض بني النضير ، فخرج الزبير مع رسول الله ﷺ ولنا جارٌ من اليهود فذبح شاة فطُبِخت ، فوجدت ريحها ،

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات ١٥/٨ .

(٢) **تخريج الحديث** :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥/٨ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

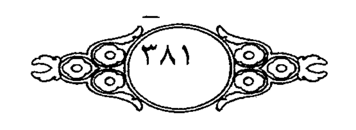
(٣) الطبقات ١٩٦/٨ ، المحبر ٦٧ ، معجم الطبراني الكبير ١٠٣/٢٤ ، وستأتي برقم (٣٩٠) .

(٤) في (م ، و : د ، و : ف ، الصديق) .

(٥) سبقه إلى ذلك الزبيري في نسب قريش ٢١٤ .

(٦) في (م ، و : د ، و : ف ، جابر) .

(٧) في (م ، و : د ، و : ف ، أبي بكر الصديق) .



فدخلني ما لم يدخلني من شيئ قط ، وأنا حامل بابنتي خديجة ، فلم أصبر فانطلقت فدخلت على امرأة اليهودي أقتبس منها ناراً لعلها تطعمني ، وما بي من حاجة إلى النار ، فلما شممت الريح ، ورأيته ازددت شراً (١) فأطفأته ، ثم جئت ثانياً أقتبس ، ثم ثالثة ، ثم قعدت أبكي وأدعو الله ، فجاء زوج اليهودية فقال : أدخل عليكم أحد ؟ قالت : العربية تقتبسُ ناراً . قال : فلا آكل منها أبداً أو ترسلي إليها منها ، فأرسل إلي بقدحة ــ يعني غرفة ــ فلم يكن شيء في الأرض أعجب إليّ من تلك الأكلة)) (٢) .

وقال ابن سعد : ولدت أسماء للزبير : عبد الله ، وعروة ، والمنذر ، وعاصماً ، والمهاجر ، وخديجة الكبرى ، وأم الحسن ، وعائشة (٣) .

قلت : وأسنُّ أولادها الذكور عبد الله ، والنساء خديجة .

---

(١) كذا في النسخ ، ومعجم الطبراني .

(٢) **رجال الإسناد :**

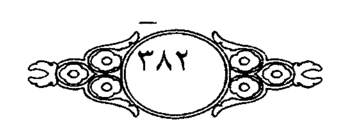
- ابن لهيعة ، تقدم .
- أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن ، تقدم .
- عامر بن عبد الله بن الزبير ، تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٣/٢٤ .

إسناده ضعيف ، رواه يحيى بن بكير عن أبن لهيعة ، وابن لهيعة ، ضعيف ، من طريق غير العبادلة ، الأربعة ، كما تقدم .

(٣) الطبقات ١٩٦/٨ .



٣٣٨ ــ خديجة بنت عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب المطلبية (١) .

ذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، واستشهد أبوها قرب بدر، فعاش قليلاً ، ومات وهو راجع إلى المدينة بالصفراء (٢) .

٣٣٩ ــ خرقاء (٣) .

المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد النبوي . لها ذكر في رواية حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس . هكذا أوردها ابن منده ، وتبعه أبو نعيم (٤) .

٣٤٠ ــ خرقاء .

روى عنها [أبو السَفَر سعيد بن يُحمَد] (٥) .

---

(١) الطبقات ٣٧/٣ .

(٢) الصفراء : قرية فوق ينبع كثيرة المزارع والنخل . معجم ما استعجم ٨٣٦/٣ .

(٣) معرفة الصحابة ٣٣٢٢/٦ ، الثقات ١١٧/٣ ، أسد الغابة ٨٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢ .

(٤) **رجال الإسناد :**

- رجال إسناده ، تقدموا .

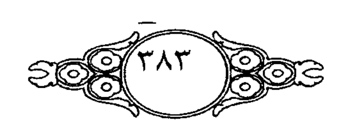
تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥٦/٢٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٢٣/٦.

وإسناده صحيح . قال الهيثمي : رجال إسناد أنس رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٣/٢ .

قلت : وقد روى البخاري في صحيحه ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : ((أن رجلا أسود ، أو امرأة سوداء ، كان يقُمُّ المسجد فمات فسأل النبي ﷺ عنه ؟ فقالوا : مات ، قال : أفلا كنتم آذنتموني به ، دلوني على قبره ، أو قال : قبرها فأتى قبرها ، فصلى عليها)) . صحيح البخاري ١١٨/١ ، وصحيح مسلم ٦٥٩/١ ، وسنن أبو داود ٢١١/٣ وابن ماجه ٤٨٩/١ ، وأحمد في المسند ٣٥٣/٢ ، وغيرهم . وقد أشار الحافظ : في الفتح أنها هي صاحبة الترجمة هنا . فتح الباري ٦٥٨/١ .

(٥) في (م ، و : د ، و : ف ، أبو الشقر سعيد بن محمد) . والمثبت من الأصل ، وترجمته .



ذكــرها ابن السكن ، وليس في حديثها ما يدلُّ على صحبتها ولا على رؤيتها ، قاله : أبو عمر (١) .

قلــت : لفظ ابن السكن : الخرقاء ، روى عنها أبو السَفَر ، لم يثبت من رواية أهل الكوفة ، ثم ساقه من طريق علي بن مجاهد ، عن حجاج بن أرطأة ، عــن أبي السَفَر ، عن الخرقاء ، قال : وكانت امرأة حبشية تلقط النوى ، وتميط الأذى ، عـــن مســجد رســول الله ﷺ فقال النبي ﷺ : ((لها كفلان مــن الأجر)) (٢) .

---

(١) نقله عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٨٦/٧ .

قلت : وكلام أبي عمر هذا ، وجــدته في المطبوع من الاستيعــاب ، في ترجمة خزيمة بنــت جهم ٣٨٦/٤ وأظن أن هذا موضعه كما عزا إليه ابن الأثير ، والحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

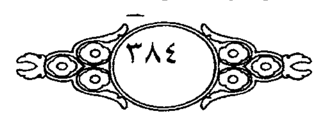
(٢) **رجال الإسناد** :

- علي بن مجاهد بن مسلم ، القاضي الكابُلي ــ بضم الموحدة وتخفيف اللام ــ متروك ، من التاسعة ، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه ، مات بعد الثمانين . التقريب ت ٤٧٩٠ .
- حجــاج بــن أرطأة ــ بفتح الهمزة ــ بن ثور بن هُبيرة النخعي ، أبو أرطأة ، الكوفي القاضــي ، روى عن عطاء ، وعمرو بن شعيب ، ونافع ، وعنه شعبة والحمادان ، والثوري ، قال أحمد : كان من الحفاظ ، وقال ابن معين : صدوق ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : صدوق يدلس عن الضعفاء ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، قال الحافظ : صدوق كثير الخطأ والتدليس ــ وهــو في المرتــبة الرابعة من مراتب التدليس ــ من السابعة مات سنة ١٤٥ هــ . الجرح والتعديل ١٥٤/٣ ، الكامل ٢٢٣/٢ ، التهذيب ١٧٢/٢ ، التقريب ت ١١١٩ ، تعريف أهل التقديس ١٦٤ .
- ســعيد بن يُحمِد ــ بضم الياء التحتانية وكسر الميم ــ وحكى فيه : أحمد ، أبو السَفَر الهمداني الثوري الكوفي، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة، أو بعدها بسنة . التقريب ت ٢٤١٣.

تخريج الحديث :

قال الحافظ هنا : أخرجه ابن السكن .

إسناده ضعيف جداً ، فيه علي بن مجاهد ، وهو متروك .



ثم قال : لا أعلم من رواه غير حجاج ، وهذا مُشْعِرٌ بأنها التي قبلها .

٣٤١ ـ خرقاء .

امرأة من الجن . ذكرت في خبر العباس بن عبد الله الترقفي في قصة وقعت لبعض السلف ، وهو عمر بن عبد العزيز ؛ قرأت على أحمد بن عبدالقادر بن الفخر ، أن أحمد بن علي الهكاري ، أخبرهم عن المبارك الخواص ، أخبرنا ابن [شاتيل] (١) ، أخبرنا الحسين بن علي [البُسري] (٢) ، أخبرنا عبد لله بن يحيى السكري ، أخبرنا إسماعيل الصفار ، حدثنا عباس الترقفي ، حدثنا محمد بن فضيل وليس ببن غزوان ، حدثنا [عباد بن راشد] (٣) ، عن أبيه قال: ((نزل بنا عمر بن عبد العزيز ، فلما رحل قال لي مولاي : اركب معه فشيعه . قال : فركبت فمررنا بوادٍ ، فإذا نحن بحية ميتة مطروحة على الطريق ، فنزل عمر فنحَّاها وواراها ، ثم ركب ، فبينا نحن نسير إذا هاتف يهتف ، وهو يقول : يا خرقاء ! يا خرقاء ! قال : فالتفتنا يميناً وشمالاً فلم نر أحداً . فقال له عمر : أنشدك بالله أيها الهاتف ، /إن كنت ممن يظهر إلاَّ ظهرت لنا ، وإن كنت ممن لا يظهر فأخبرنا عن الخرقاء . قال : هي الحية التي لقيتم بمكان كذا وكذا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول لها يوماً : ((يا خرقاء تموتين بفلاة من

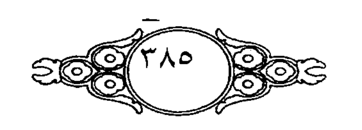
(ل/٣٣)

---

(١) في (م ، سنامك ، و في د ، و : ف ، سناميل) .

(٢) في (في م ، و : د ، و : ف ، العسيري) . والمثبت من الأصل ومن ترجمته .

(٣) في (في النسخ العباس بن أبي راشد) . والتصويب كما أثبت ، فقد أورده أبو نعيم والخطيب كذلك ، انظر التخريج .

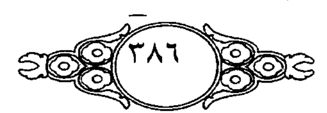


الأرض ، يدفـــنك خـــير مؤمن من أهل الأرض)) . فقال له عمر: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا ؟ . فتغيب عنا عمر وانصرفنا)) (١) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- أحمد بن عبد القادر بن الفخر ، لم أجد له ترجمة .
- أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجَزَري ، ثم الصالحي ، أبو العباس الهَكَّاري ، العابد ، أجـــاز له المبارك الخواص ، ويوسف : سبط ابن الجوزي ، وحدّث كثيراً ، قال الذهبي تفرد ، وقصـــده الطلـــبة ، قـــال الســـبكي : لم أر أجلد منه على العبادة ، مات سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة. الدرر الكامنة ٢٠٧/١ .
- المـــبارك بن محمد بن مزيّد بن هلال الخوَّاص ، أبو الحسن ، روى عن نصر الله القزاز ، وابن شاتيل ، وابن كليب ، وعمِّر ، وتفرد ، روى عنـــه الدمياطي ، وغـــيره . تبصير المنتبـــه ١٢٧٣/٣ .
- ابـــن شاتيل : أبو الفتح ، عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل ، البغدادي ، الشـــيخ الجليل المسند المعمّر ، سمع أباه والحسين بن علي ابن البُسري ، وعِدة ، وعنه السمعاني وابن الأخضر وخلق ، مات سنة٥٨١ هـــ . سير أعلام النبلاء ١١٨/٢١ .
- البُســـري : أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البُسري البغدادي ، الشيخ الصالح الـــثقة ، آخر من حدث عن عبد الله بن يحيى السُكّري ، حدث عنه أبو علي بن سكره ، وأبو الفـــتح بن شاتيل وآخرون ، ولد سنة ٤٠٩ هـــ ، ومات سنة ٤٩٧ هـــ . سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٩ .
- عـــبد الله بـــن يحيى بن عبد الجبار ، أبو محمد ، السُّكري ، يعرف بوجه العجوز ، سمع إسماعـــيل الصفار ، وأحمد بن سلمان النجاد ، وكان صدوقاً ، قال البرقاني : شيخ ، وحَسَّن أمره ، مات سنة سبع عشرة وأربعمائة . تاريخ بغداد ١٩٩/١٠ .
- إسماعـــيل بـــن محمد بن إسماعيل الصفار ، الثقة ، الإمام النحوي المشهور ، حدث عن الحسن بن عرفة ، وأحمد بن منصور الزيادي ، وانتهى إليه علو الإسناد ، روى عنه الدارقطني ، وابن منده والحاكم ، ووثقوه ، ولم يعرفه ابن حزم ، مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ، وقد جاوز التسعين بأربع سنين . لسان الميزان ٤٣٢/١ .



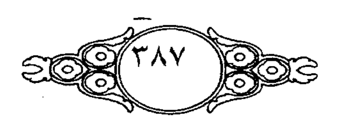
- عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي نزيل بغداد المعروف بالتَرْقُفي ـــ بفتح المثناة وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء ـــ ثقة عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع أو ثمان وستين . تقريب التهذيب ت ٣١٧٢ .
- محمد بن فضيل : أظنه : محمد بن فضيل بن عياض بن مسعود ، أبو بكر التميمي ، روى عن ابن المبارك ، روى عنه : زهير بن عباد الرواسي ، وعبد السلام ، قال البخاري : حديثه مشهور وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٢٠٨/١ ، الجرح والتعديل ٥٨/٨ الثقات ٧٦/٩.
- عباد بن راشد التميمي ، مولاهم البصري ، البزار ـــ آخره راء ـــ قريب داود بن أبي هند روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري ، وقتادة ، وعنه : هُشيم ، وعبد الرزاق ، وابن المبارك وغيرهم ، قال أحمد : شيخ ثقة صدوق صالح ، وقال ابن معين : حديثه ليس بالقوي ولكن يكتب ، وعنه أيضاً قال : ضعيف ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال العجلي والبزار : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن عدي : ليس حديثه بالكثير ، وهو على الاستقامة ، قال الحافظ : صدوق له أوهام ، من السابعة . الضعفاء والمتروكين ٧٥ ، معرفة الثقات ١٧/٢ ، الجرح والتعديل ٧٩/٦ ، الكامل ٣٤٠/٤ ، تهذيب التهذيب ٨٠/٥ تقريب التهذيب ت ٣١٢٦ .
- راشد ، لم أعرفه .

تخريج الأثر :

قلت : لم أجده بهذا الإسناد في غير هذا الموضع . وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ، والخطيب البغدادي في المتفق كلاهما : من طريق نصر بن داود ، ثنا محمد بن الفضل ، ثنا العباس بن راشد، عن أبيه راشد : نحوه . حلية الأولياء ٣٤١/٥ ، المتفق والمفترق ١٥٥٧/٣ .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الهواتف قصة شبيهة بهذه ، وليس فيه تسمية الحية . الهواتف ٣٥/٢.

وفي الإسناد من لم أعرفهم .



وأوردها الخطيب في ترجمة عباد بن راشد من كتاب المتفق ، من طريق محمد بن جعفر الظفري ، حدثنا نصر بن داود ، حدثنا محمد بن فضيل ــ قرأه سُرَيج بن يونس بمكة ــ حدثنا عباد بن راشد ، من أهل ذي المروة [1] عن أبيه، قال : ((زار عمر بن عبد العزيز مولاي ، فلما أراد الرجوع قال لي مولاي: شيِّعه...)) فذكر نحوه . وفي آخره : فقال: ((أنا من [التسعة] [2] الذين بايعوا رسول الله ﷺ بهذا الوادي ، وفيه: فقال لي : ((يا راشد لا تخبرنَّ بهذا أحداً حتَّى أموت)) [3] .

---

(١) ذو المروة : من أعمال المدينة ، قرىً واسعة ، بوادى القرى ، وهي لجهينة ، بينها وبين المدينة ثمانية برد . معجم ما استعجم ١٢١٨/٤ ، معجم البلدان ١٣٦/٥ .

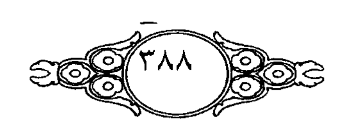
(٢) في (م ، و : ف ، السبعة) .

(٣) **رجال الإسناد :**

- محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد ، أبو بكر الصيرفي المطيري ، سكن بغداد وحدث بها عن الحسن بن عرفة ، وعباس بن عبد الله التَرْقُفي ، وعباس بن محمد الدوري ، وعنه الدارقطني وابن شاهين وغيرهم ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، مات في سنة ٣٣٥هـ . تاريخ بغداد ١٤٥/٢ .
- نصر بن داود بن منصور بن طَوْق ، أبو منصور الصاغاني ، سكن بغداد ، وحدث بها عن محمد بن الصلت الأسدي ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، وغيرهم ، روى عنه : موسى بن إسحاق القاضي ، ومحمد بن جعفر المطيري ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ومحله الصدق ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد ٢٩٢/١٣ .
- سُرَيج بن يونس بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ، تقريب التهذيب ت ٢٢١٩ .
- بقية رجاله : تقدموا .

تخريج الأثر :

أخرجه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١٥٥٧/٣ . وتقدم تخريجه .



وأوردها أبو نعيم في الحلية في آخر ترجمة عمر بن عبد العزيز : ((وأنه وجد حيَّة ميِّتةً فلفَّها في خرقة ، فدفنها ، فسمع قائلاً يقول : هذه خرقاء ...)) نحوه [(١)].

٣٤٢ ــ خرنيق ــ بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر النون بعدها مثناة تحتانية ثم قاف ــ **بنت الحصين الخزاعية أخت عمران** [(٢)] .

أسلمت وبايعت ، وروت ، قاله ابن سعد [(٣)] .

وأسند في ترجمة جويرية بنت الحارث عنها عن عمران بن حصين ، قال: افتدى يوم المريسيع نساء بني المصطلق ، وكانوا تعاقلوا في الجاهلية [(٤)] .

٣٤٣ــ خِرنق ــ كالتي قبلها لكن بغير ياء قبل القاف ــ **بنت خليفة الكلبية** [(٥)].

أخت دِحْيَة . ذكرها ابن سعد : عن هشام بن الكلبي ، عن شرقي بن قطامي حدثه : ((أنَّ رسول الله ﷺ تزوَّج خولة بنت الهذيل ، وأمها بنت

---

(١) **تخريج الأثر :**

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤١/٥ . وتقدم تخريجه .

(٢) الطبقات ٢٢٤/٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢ .

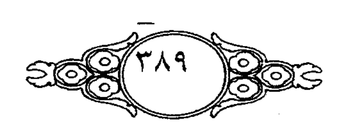
(٣) الطبقات ٢٢٤/٨ .

(٤) **تخريج الأثر :**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٣/٨ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

(٥) الطبقات ١٢٦/٨ .



خليفة بن فروة أخت دحية ، وكانت خالتها شَراف بنت خليفة هي التي ربتها ، فماتت في الطريق قبل أن تصل)) (١) .

وذكرها المَفَضَّل بن [غسَّان الغلابي] (٢) في تاريخه كما سيأتي في خولة بنت الهذيل (٣) .

٣٤٤ ــ [خزيمة] (٤) بنت جهم بن قيس العبدرية (٥) .

هاجــــرت مع أبيها وأُمّها خولة بنت الأسود أم حرملة إلى أرض الحبشة قاله : أبو عمر (٦) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- هشام الكلبي ، تقدم .
- شرقي بن قِطَامي ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وضعفه الساجي ، وذكره ابن عدي في الكامل وقال : وليس لشرقي هذا من الحديث إلا قدر عشرة ، أو نحوه ، وفي بعض ما رواه مناكير . الكامل ٣٥/٤ ، لسان الميزان ١٤٢/٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٦/٨ ، والطبري في التاريخ ٢١٥/٢ .

وإسناده ضعيف جداً . فيه هشام الكلبي : متروك ، وشرقي أيضاً : ضعيف .

(٢) في (م ، و : د ، سنان الغِلابي) . وترجمته :

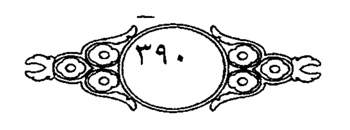
- المُفَضّل بن غسان بن المفضل ، أبو عبد الرحمن الغِلابي ، بصري الأصل ، سكن بغداد ، وحـــدث عـــن أبيه ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبي داود الطيالسي ، وعنه : ابنه الأحوص ، ويعقوب بن شيبة ، وابن أبي الدنيا وغيرهم ، قال ابن حبان : كان من أصحاب يحيى بن معين، وقال الخطيب : كان ثقة . الثقات ١٨٤/٩ ، تاريخ بغداد ١٢٤/١٣ .

(٣) ستأتي برقم (٣٨٠) .

(٤) في (م ، و : ف ، خرمة) .

(٥) الاستيعاب ٣٨٦/٤ ، أسد الغابة ٨٧/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢ .

(٦) الاستيعاب ٣٨٦/٤ .



٣٤٥ ــ خضرة (١) .

خـــادم الـــنبي ﷺ . ذكرها ابن سعد ، وأسند عن الواقدي من حديث سـلمى أم رافع بسنده إليها ، قالت : ((كان خدم رسول الله ﷺ أنا وخضرة ، ورضوى ، وميمونة بنت سعد ، أعتقهن كلهنّ)) (٢) .

وذكـــرها البلاذري أيضاً . ولها ذكر في تفسير سورة التحريم من كتاب ابن مَرْدَوَيْه (٣) .

---

(١) الطبقات ٣٨٥/١ ، مصنف عبد الرزاق ٢٩٥/٥ ، معرفة الصحابة ٣٣٢١/٦ ، أسد الغابة ٧/ ٨٧ تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢ .

(٢) **رجال الإسناد :**

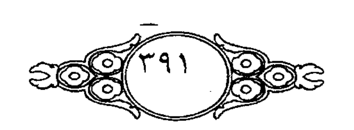
- الواقدي ، تقدم .
- ســلمى أم رافـــع ، امرأة أبي رافع ، مولى النبي ﷺ يقال : إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب ويقال لها أيضا : مولاة النبي ﷺ وخادم النبي ﷺ ، لها عدد من الأحاديث . الإصابة ٧٠٩/٧.

تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٨٥/١ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

(٣) ابن مَرْدَوَيْه : الحافظ الثبت العلامة ، أبو بكر ، أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني ، روى عـــن أبي سهل بن زياد القطان ، وميمون بن إسحاق ، وطبقتهم ، روى عنه : أبو القاسم عبد الرحمن بن منده ، وأخوه عبد الوهاب ، وخلق ، صاحب التفسير والتاريخ ، وعمل المستخرج على صحيح البخاري ، وكان بصيراً بالرجال ، طويل الباع ، مليح التصانيف ، ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، ومات في رمضان سنة عشر وأربعمائة . تذكرة الحفاظ ١٠٥٠/٣ .



٣٤٦ ــ خلدة بنت الحارث .

تقدمت في خالدة (١) .

٣٤٧ ــ خليدة بنت ثابت بن سنان الأنصارية (٢) .

ذكرها ابن سعد .

٣٤٨ ــ خليدة بنت الحباب بن سعد بن معاذ الأنصارية (٣) .

من بني ظفر . بايعت النبي ﷺ ، قاله : ابن حبيب (٤) ، ومن قبله ابن سعد (٥).

٣٤٩ ــ خليدة بنت قعنب الضبّية (٦) .

ذكرها ابن أبي عاصم ، وأخرج من طريق حميد بن حماد بن أبي الخوار عن ثعلب بنت [الرباب] (٧) ، عن خالتها خليدة بنت قعنب: ((أنها كانت في النسوة اللاتي أتين رسول الله ﷺ يبايعنه ، فأتت امرأةٌ في يدها سوار من ذهب فأبى أن يبايعها ، فخرجت من الزحام ، ثم رمت بالسوار ، ثم جاءت

(١) تقدمت برقم (٣٢٩) .

(٢) الطبقات ٢٧٤/٨ ، المحبر ٤٢٢ .

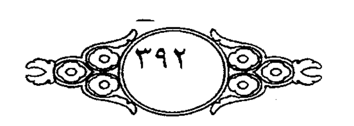
(٣) الطبقات ٢٥٧/٨ ، المحبر ٤١٤ ، أسد الغابة ٨٧/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢ .

(٤) المحبر ٤١٤.

(٥) الطبقات ٢٥٧ .

(٦) معرفة الصحابة ٣٣١٩/٦ ، الاستيعاب ٣٨٦/٤ ، أسد الغابة ٨٧/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٢ .

(٧) كذا في النسخ ، وفي الآحاد ، والمعجم ، وغيرها من المصادر : أبي الخوار .



إلى النبي ﷺ فبايعها ، قالت : فخرجت فطلبت السوار فإذا هو قد ذهب به)) [1] .

٣٥٠ ـ [خليدة] [2] بنت قيس بن ثابت بن خالد الأشجعية [3] .

من بني دهمان . كانت زوج البراء بن معرور ، بايعت ، ولها رواية . وهي أمُّ بشر بن البراء ، قاله ابن سعد ، وأخرج من رواية أم بشر بن البراء بن معرور أحاديث [4] .

٣٥١ ـ خليسة [5] .

جارية حفصة بنت عمر أم المؤمنين .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- حميد بن حماد بن خُوَار ــ بضم المعجمة وتخفيف الواو ــ ويقال : ابن أبي الخوار ، التميمي أبو الجهم ، ليِّن الحديث ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين . تقريب التهذيب ت ١٥٤٣ .
- ثعلب بنت الرباب ، وفي الآحاد والمثاني : تغلبة بنت الخوار ، وعند الطبراني : تغلب بدون تاء وفي معرفة الصحابة ثعلب ، بالثاء ، وفي الاستيعاب وأسد الغابة ثعلبة . لم أعثر على ترجمتها.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥٠/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٨٨/٦ .

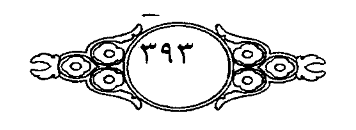
وفي إسناده من لم أجد له ترجمة .

(٢) في (م ، و : ف ، خليسة) .

(٣) الطبقات ٢٤١/٨ ، وستأتي في الكنى ، الإصابة ١٧٧/٨ .

(٤) الطبقات ٢٤١/٨ .

(٥) معرفة الصحابة ٣٣٢٠/٦ ، أسد الغابة ٨٨/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢ .



روت حديثها عليلة بنت الكميت ، عن جدتها ، عن خليسة : ((أنّ عائشة وحفصة كانتا جالستين تتحدثان ، فأقبلت سودة زوج النبي ﷺ ، فقالت إحداهما للأخرى : أما تري سودة ؟ ما أحسن حالها ؟ لنفسدن عليها ، وكانت من أحسنهن حالاً ، كانت تعمل الأدم الطائفي ، فلما دنت منهما ، قالتا لها : يا سودة أما شعرت ؟ قالت : وما ذاك ؟ قالت : خرج الأعور . ففزعت وذهبت حتى دخلت خيمةً لهم يوقدون فيها ، فأتى النبيّ ﷺ ، فلما رأتاه استضحكتا ، وجعلتا لا تستطيعان أن تكلماه حتى أومأتا ، فذهب حتى قام على باب الخيمة ، فقالت سودة : يا نبي الله خرج الأعور الدجال ؟ فقال : " لا " . فخرجت تنفض عنها نسج العنكبوت)) (١) .

---

(١) **رواة الإسناد :**

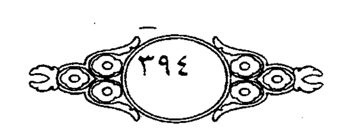
- عليلة بنت الكميت ، وجدّتها : لم أجد لهما ترجمة .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٢٠/٦ ، وابن الأثير في أسد الغابة وعزاه لابن منده وأبي نعيم ، أسد الغابة ٨٨/٧ .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٨٩/١٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٨٧/٢٤ ، كلاهما من طريق : عليلة بنت الكميت ، قالت حدثتني أمي أمينة ، أنها حدثتها أمة الله بنت رزينة ، عن أمها رزينة ... نحوه . وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني من طريق رزينة ، معلقاً ٢٠٨/٦ .

قلت : لم أجد لرواته تراجم . قال الهيثمي : ـ بعد روايته حديثاً من هذا الطريق ـ وعليلة ومن فوقها لم أجد من ترجمهن . مجمع الزوائد ١٨٩/٣ .



٣٥٢ ـــ خليسة (١) .

مــولاة سلمان الفارسي . يقال : إنها هي التي كاتبت سلمان ، ذكر ابن منده في قصة إسلام سلمان في بعض طرقه ، من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عـــن سلمان الفارسي ، قال فيها : ((فمرَّ بي أعرابيّ من كلب ، فاحتملني حتى أتـــى يـــثرب ، فاشترتني امرأة يقال لها : خُليسة بنت فلان حليف لبني النجار بـــثلاثمائة درهـــم ، فمكثت معها ستة عشر شهراً ، حتى قدم النبي ﷺ المدينة ، فأتيـــته ، فذكر إسلامه ، قال : فأرسل إليها النبي ﷺ علي بن أبي طالب يقول لها: إما أن تعتقي سلمان ، و إما أن أعتقه ، وكانت قد أسلمت ، فقالت : قل للـــنبي ﷺ ماشـــئت . فقال : أعتقته . قال : فغرس لها رسول الله ﷺ ثلاثمائة فسيلة ..)) الحديث (٢) . أخرجه أبو موسى في الأحاديث الطوال .

٣٥٣- [خُنَاس] (٣) ـــ في اللتين بعدهما ـــ بنت خذام الشاعرة .

---

(١) أسد الغابة ٨٨/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢ .

(٢) **رجال الإسناد :**

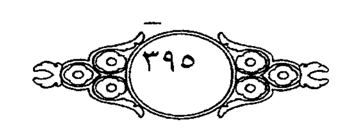
- أبو سلمة بن عبد الرحمن : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٨٨/٧ ، وعزاه لابن منده ، وأبي موسى ، وقال : هذا غريب فإن المشهور في مكاتبته : تقدم في ترجمته . انتهى .

قلـــت : ونقله الذهبي في السير : من طريق أبي معاذ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وقال : هذا الحديـــث شبه موضوع ، وأبو معاذ مجهول . سير أعلام النبلاء ٥١٩/١ . وقال عنه في تجريد أسماء الصحابة : ولم يصح . ٢٦٢/٢ .

(٣) في (د ، و : ف ، خنساء) .



(ل/٣٤) **٣٥٤ ــ /خنساء بنت خِذام بن خالد الأنصارية** (١) .

من بني عمرو بن عوف ثبت حديثها في الموطأ عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه ، عن عبدالرحمن ، ومُجَمِّع ابني زيد بن [جارية] (٢) ، عن خنساء ((أن أباها زوّجها وهي [ثيِّب] (٣) ، فكرهت ذلك ، فأتت رسول الله ﷺ ، فرد نكاحها)) (٤) .

---

(١) الطبقات ٣٣٤/٨ ، معرفة الصحابة ٣٣١٧/٦ ، الاستيعاب ٣٨٦/٤ ، أسد الغابة ٨٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٢/٢ .

(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، حارثة) .

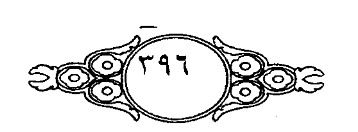
(٣) في (م ، و : د ، و : ف ، بنت) .

(٤) **رجال الإسناد :**

- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، أبو محمد المدني ، ثقة جليل ، قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة، وقيل : بعدها . تقريب التهذيب ت ٣٩٨١ .
- القاسم بن محمد : تقدم .
- عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ــ بالجيم والتحتانية ــ الأنصاري ، أبو محمد المدني ، أخو عاصم بن عمر لأمه ، يقال : ولد في حياة النبي ﷺ ، وصلى خلف أبي بكر وعمر وكان إمام قومه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، مات سنة ثلاث وتسعين . الإصابة ٤٨/٥ ، تقريب التهذيب ت ٤٠٤٢ .
- مُجَمَّع ــ بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة ــ بن يزيد بن جارية الأنصاري ، صحابي ، وقيل : هو مجمع بن جارية . تقريب التهذيب ت ٦٤٨٩ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٥٣٥/٢ ، ومن طريقه أخرجه البخاري في الصحيح ١٣٥/٦ ، وأبو داود في السنن ٢٣٣/٢ ، والنسائي في المجتبى ٨٦/٦ ، والدارمي في السنن ١٨٧/٢ ، وأحمد في المسند ٣٢٨/٦ ، وغيرهم .



ورواه الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم ، فخالف في السند والمتن ، قال: عن عبد الله بن يزيد بن وديعة، عن خنساء بنت خذام : ((أنها كانت يومئذ بكراً)) . كذا قال ابن عبد البر (١) .

وقال ابن منده : رواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم ، فوافق مالكاً (٢) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- الثوري ، وعبد الرحمن ، تقدما .
- عبد الله بن يزيد بن وديعة الأنصاري ، قال الحافظ : مقبول ، من الثالثة ، أغفله المزي .

تقريب التهذيب ت ٣٧٠٧ .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٢٨٢/٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥١/٢٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣١٨/٦ .

وإسناده ضعيف . فيه عبد الله بن يزيد ، مقبول ، لم يتابع ، بل قد خالف رواية الصحيح ، قال ابن عبد البر : والصحيح نقل مالك في ذلك .

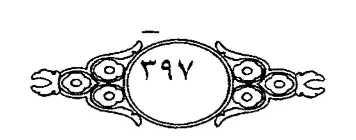
(٢) **رجال الإسناد :**

- سفيان بن عيينة : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٢٨/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥١/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٦٤/٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣١٨/٦ .

إسناده صحيح ، وتقدم تخريجه من رواية غيره .



ومجمع مرسلاً ومتصلاً . انتهى (١) .

وأخرج من طريق محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد ((وكانت قد تأيّمت من رجل فزوّجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف ، وأنها خُطبت إلى أبي لبابة بن عبدالمنذر، فارتفع شأنهما إلى رسول الله ﷺ)) ، ((فأمر رسول الله ﷺ أباها يلحقها بهواها)) ، فتزوجت أبا لبابة ، فهي والدة ولده السائب (٢) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، أبو سعيد ، القاضي ، ثقة ثبت ، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ، أو بعدها . تقريب التهذيب ت ٧٥٥٩ .
- بقية رواته : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي في السنن ١٨٧/٢ ، الطبراني في المعجم الكبير ٤٤٦/١٩ ، مرسلاً . وتقدم موصولاً من طريق الثوري عنه .

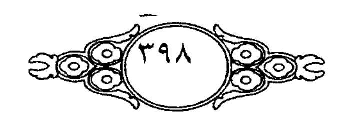
(٢) **رجال الإسناد :**

- ابن إسحاق ، تقدم .
- حجاج بن السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري ، المدني عن أبيه وعنه : ابن إسحاق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال في مشاهير علماء الأمصار : من متقني أهل المدينة. مشاهير علماء الأنصار ١٣٢/١ الثقات ١٥٥/٤ ، تعجيل المنفعة ٨٥/١ .
- السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري ، له رؤية ، ومات في ولاية يزيد بن عبدالملك، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . تقريب التهذيب ت ٢٢٠٠ .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في السنن ١١٩/٧ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٢/٢٤ ، والدارقطني في السنن ٢٣١/٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣١٨/٦ .

إسناده حسن ، محمد بن إسحاق ، صدوق .



ووقع لنا هذا بعلوٍّ في المعرفة لابن منده ، وأخرجه أحمد ، ووقع في روايةٍ خُناس ، بضم أوله مخففاً (١) .

وأخرج ابن منده ، من طريق إسحاق بن يونس المستملي ، عن هشيم ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : ((أن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها رجلاً، وكانت ملكت أمرها، وأنها كرهت ذلك، فاتت))(٢) فقال : ((أمرك بيدك)) . فخطبها أبو لبابة ، فولدت له السائب (٣).

قال ابن منده : رواه غيره عن هشيم ، عن عمر بن أبي سلمة مرسلاً ، وكذا قال أبو عوانة عن عمر (٤) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٢٨/٦ .

(٢) في (د ، و : ف ، النبي ﷺ) .

(٣) **رجال الإسناد :**

- إسحاق بن يونس ، أبو يعقوب الأفطس ، وهو أخو أبي مسلم ، عبد الرحمن بن يونس المستملى ، حدث عن مالك بن أنس ، وهُشيم بن بشير ، روى عنه الفضل بن يعقوب الرَّخائى، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : وروى جماعة عن أبي يعقوب الأفطس ، فسموه يوسف . الثقات ١١٤/٨ ، تاريخ بغداد ٣٣٤/٦ .
- بقية رجاله : تقدموا .

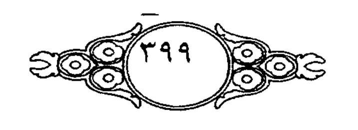
تخريج الحديث :

أخرجه الدارقطني في السنن ٢٣٢/٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣١٨/٦ .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥٢/٢٤ ، من رواية أبي مسلم المستملي عن هشيم به .

وإسناده عند أبي نعيم حسن ، أبو يعقوب : ذكره ابن حبان في الثقات ، ووافقه في الرواية أبو مسلم المستملي كما في رواية الطبراني .

(٤) نقله أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣١٩/٦ ، وقد أخرجه الدارقطني مرسلاً من هذا الوجه في السنن ٢٣١/٣ .



وأخرجه ابن سعد عن وكيعٍ ، عن الثَّوري ، عن أبي الحويرث ، عن نافع ابن جبير ، قال : ((تأيمت خنساء بنت خذام من زوجها ، فزوّجها أبوها ، فأتت النبيّ ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، إن أبي تفوّت عليّ فزوجني ولم يشعرني)). قال : ((لا نكاح له ، انكحي من شئت)) . فنكحت أبا لبابة [1].

ومن طريق معمر عن سعيد بن عبد الرحمن [الجحشبي] [2] ، قال : ((كانت امرأة يقال لها : خنساء بنت خذام تحت أنيس بن قتادة الأنصاري ، فقتل عنها

---

(١) **رجال الإسناد :**

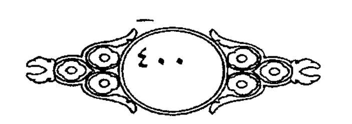
- وكيع ، وسفيان الثوري : تقدما .
- عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ــ بالتصغير ــ الأنصاري الزُرْقي ، أبو الحويرث المدني ، مشهور بكنيته ، قال ابن معين : ليس يحتج بحديثه ، وقال أبو داود : كان يخضب رجليه ، وكان من مرجئي أهل المدينة ، وقال النسائي : ليس بذاك ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وعن ابن معين قال : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق سيء الحفظ ، رمي بالإرجاء ، من السادسة مات سنة ثلاثين ، وقيل بعدها . الجرح والتعديل ٥/٢٨٤ ، تهذيب التهذيب ٦/٢٤٥ ، تقريب التهذيب ت ٤٠١١ .
- نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ، أبو محمد وأبو عبد الله المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين . تقريب التهذيب ت ٧٠٧٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٣٣٤ .

إسناده صحيح لغيره ، عبد الرحمن بن معاوية ، صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، ويشهد له ماتقدم قبله .

(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، الجحي) .



بأحد ، فزوجها أبوها رجلاً فقالت : يا رسول الله ، إن عم ولدي أحبّ إليّ)) ، ((فجعل أمرها إليها)) (١).

٣٥٥ ــ خنساء بنت رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن كعب ابن سلمة (٢) .

عمة جابر بن عبدالله بن رئاب ، كانت من المبايعات ، ذكرها ابن سعد وقـــال : أمهـــا إدام بنت حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة ، تزوجها عامر بن عدي بن سنان بن [نابي] (٣) بن عمرو بن سواد ، ثم النعمان ابن خنساء بن سنان بن عبيد (٤) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- معمر ، هو : ابن راشد ، تقدم .
- سـعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي ، حجازي ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : صدوق ، من الخامسة . الثقات ٢٨٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٨/٤ ، تقريب التهذيب ت ٢٣٤٧ .

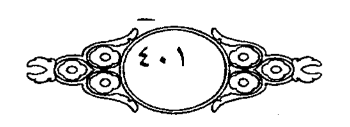
تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٣٤/٨ . وفيه شيخ ابن سعد : أحمد بن حميد العبدي ، لم أعرفه .

(٢) الطبقات ٢٩٨/٨ ، المحبر ٤٢٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٣/٢ .

(٣) في (د ، و : ف ، بابي) .

(٤) الطبقات ٢٩٨/٨ .



٣٥٦ ـ خنساء بنت عمرو بن الشريد بن رباح بن ثعلبة بن عصية ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمية الشاعرة المشهورة (١) .

اسمها تماضر ـ بمثناة فوقانية أوله وضاد معجمة ـ وفي ذلك يقول دُريد ابن الصِّمَّة (٢) حين رآها تهنأ إبلاً لها (٣) ثم تجردت واغتسلت فأعجبته فخطبها، فأبت فقال فيها :

حَيّوا تماضر واربعوا صحبي — وقفوا فإن وقوفكم حسبي
ما إن رأيت ولا سمعت به — كاليوم طالي أينق [جرب] (٤)
متبذلاً تبدو محاسنه — يضع الهناء مواضع النقب
أخناس قد هام الفؤاد بكم — واعتاده داءٌ من الحب

فبلغتها خطبته ، فقالت : لا أدع بني عمي الطوال مثل عوالي الرماح ، وأتزوج شيخاً ، فلما بلغه ذلك قال من أبيات :

وقاك الله يا ابنة آل عمرو — من الفتيان أمثالي ونفسي
وقالت إنه شيخٌ كبيرٌ — وهل خبرتها أنّي ابن أمس
وقد علم المراضع في [جماد] (٥) — إذا ما.... (٦)

(١) العقد الفريد ٢٦٧/٣ ، الاستيعاب ٣٨٧/٤ ، أسد الغابة ٨٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٣/٢ .

(٢) دُرَيد بن الصِّمة الجُشَمي البكري ، من هوازن ، شجاع من الأبطال الشعراء المعمرين في الجاهلية ، غزا نحو مائة غزوة ، ولم يهزم في واحدة منها ، وقتل كافراً يوم حنين ، سنة ثمان من الهجرة . الأعلام ٣٣٩/٢ .

(٣) هنأ الإبل يهنؤها : طلاها بالهِناء ، وهو : القَطِران . لسان العرب (مادة : هنأ) ١٤٣/١٥ .

(٤) في (م ، و : د ، و : ف ، حربي) .

(٥) في النسخ : خاد) والمثبت من الأغاني ٢٣/١٠ (ط . الثقافة) .

(٦) كذا في النسخ ، وفي الأغاني إذا استعجلن عن حز بنهس . الأغاني ٢٣/١٠ (ط . الثقافة) .



إلى أن قال :

وإني لا أبيـــت بغـــير نحـــر وأبـــدأ بـــالأرامل حـــين أمســـي
وأنّـــي لا يهـــرُّ الكلـــب ضـــيفي ولا جـــاري يبيـــت خبيـــث نفـــس

فأجابته بأبيات [1] .

قـــال أبـــو عمـــر [2] : قدمت على النبي ﷺ مع قومها من بني سليم ، فأســـلمت معهم ، فذكروا أن رسول الله ﷺ كان [يستنشدها] [3] ويعجبه شعرها ، وكانت تنشده ، وهو يقول : ((هيه يا خناس)) ، ويومئ بيده [4] .

قـــالوا : وكانت الخنساء تقول في أول أمرها البيتين أو الثلاثة ، حتى قتل أخوهـــا شـــقيقها معاوية بن عمرو ، وقتل أخوها لأبيها صخر ، وكان أحبهما إلـــيها ، لأنه كان حليماً جواداً محبوباً في العشيرة ، كان قد غزا بني أسد فطعنه أبو ثور الأسدي طعنةً مرض منها حولاً ، ثم مات ، فلما قتل أخواها أكثرت من الشعر فمن قولها في صخر :

أعـــيني جـــودا ولا تجمـــدا ألا تبكـــيان لصـــخر الـــندى
ألا تبكـــيان الجـــرئ ، الجمـــيل ألا تبكـــيان الفـــتى الســـيدا
طويـــل الـــنجاد[6] عظـــيم الـــرماد ســـاد عشـــيرته أمـــردا [5]

---

(١) القصـــة والأبيات ذكرها أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني (ط . الثقافة) في ترجمة دريد ابن الصمة ٢٢/١٠ ، وفي ترجمة الخنساء ٦١/١٥ .

(٢) الاستيعاب ٣٨٧/٤ .

(٣) في (م ، و : د ، و : ف ، يشكرها) .

(٤) **تخريج الحديث :**

أخرجه أبو عمر ، ولم يسنده ، في الاستيعاب ٣٨٧/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٩٠/٧ .

(٥) العقد الفريد ٢٦٨/٣ ، شرح ديوان الخنساء ٣٢ .

(٦) النِّجاد : بالكسر حمائل السيف . مختار الصحاح ٥٧٥ .



ومن قولها فيه :

وإن صــــخراً لمولانـــا وســـيدنا وإن صـــخراً إذا نشـــتو لـــنحّار
أشم [أبلج] (١) يأتم الـــهداة به كأنه علم في رأسه نار (٢)

قال : وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها .

وذكـــر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن المخزومي ، وهو المعروف بـــابن زبالة ـــ أحد المتروكين ـــ عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، عـــن أبي [وجزة] (٣) عن أبيه ، قال : ((حضرت الخنساء بنت عمرو السلمية حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال ، فذكر موعظتها لهم وتحريضهم على القتال، وعـــدم الفرار ، وفيها : إنكم أسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، وإنكم لابن أبٍ واحـــدٍ ، وأمٍ واحـــدةٍ ، مـــا خنت أباكم ، ولا فضحت أخوالكم، فلما أصـــبحوا باشروا القتال واحداً بعد واحد حتى قتلوا ، وكل منهم أنشد قبل أن يستشهد رجزاً ، فأنشد للأول :

يـــا إخـــوتي إنَّ العجـــوز الناصـــحة قـــد نصـــحتنا إذ دعتـــنا الـــبارحة
مقالـــــة ذات بـــيان واضـــحة وإنمـــا تلقـــون عـــند الصـــائحة
من آل ساسان كلابا نابحة

وأنشد للثاني :

إنَّ العجـــوز ذات حـــزم وجلـــد قـــد أمرتـــنا بالســـداد والرشـــد
نصـــيحة مـــنها وبـــرّاً بـــالولد فـــباكروا الحرب [حماةً] (٤)في العدد

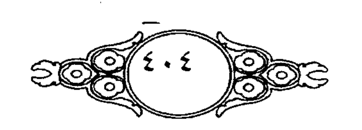
---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، أفلح) .

(٢) العقد الفريد ٣/٢٦٧ ، شرح ديوان الخنساء ٥١ .

(٣) في (م ، و : د ، و : ف ، وجرة) .

(٤) في (م ، و : د ، و : ف ، كماة) .



وأنشد للثالث :

والله لا نعصي العجوز حرفاً نصحاً وبراً صادقاً ولطفا
فبادروا الحرب الضروس زحفاً حتى تلفوا آل كسرى لَفًّا

وأنشد للرابع :

لست لخنساء ولا للأخرم ولا لعمرو ذي السناء الأقدم
إن لم أرد في الجيش جيش الأعجم ماض على الهول خضمٍّ حضرمي

[وكل من الأناشيد] (١) أطول من هذا ، قال : فبلغها الخبر ، فقالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقرّ رحمته)) (٢).

قالوا : ((وكان عمر بن الخطّاب يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة حتى قبض)) (٣)./قلت : ومن شعرها في أخيها : ــ وأول جوابها لدريد بن الصمة عن شعره ــ (ل/٣٥)

---

(١) في (الأصل ، وكل من الأبنا نشيد) .

(٢) **رجال الإسناد** :

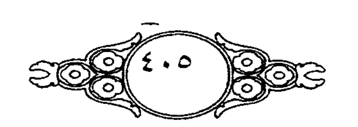
- محمد بن الحسن بن زَبَالة ــ بفتح الزاي وتخفيف الموحدة ــ المخزومي ، أبو الحسن المدني كذبوه ، من كبار العاشرة ، مات قبل المائتين . تقريب التهذيب ت ٥٨١٥ .
- عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه . لم أعرفهما .
- يزيد بن عبيد أبو وَجْزَة ــ بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي ــ السعدي المدني الشاعر ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة . تقريب التهذيب ت ٧٧٥٣ .
- عبيد والد أبي وَجْزَة ، كان أصابه سبي في الجاهلية ، فباعوه بسوق ذي المجاز في الجاهلية ، فاشتراه وهب بن خالد ، فأقام عنده زمانا يرعى إبله ، ثم وقعت له حارثة مع سيده أعتقه بسببها، ثم تزوج فولد له : أبا وَجْزَة وأخاه . الإصابة ٦/٦٣٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو عمر ــ نقلاً عن الزبير بن بكار ــ في الاستيعاب ٤/٣٨٧ .

إسناده ضعيف جداً ، فيه ابن زَبَاله : متروك .

(٣) أخرجه أبو عمر في الاستيعاب ٤/٣٨٩ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/٩١ .



ألا يـــا صـــخر لا أنســـاك حـــتى أفـــارق مهجـــتي ويُشـــق رمســـي
يذكـــرني طلـــوع الشـــمس صـــخراً وأبكـــيه لكـــل غـــروب شمـــس
ولـــولا كـــثرة الـــباكين حـــولي عـــلى إخوانهـــم لقتلـــت نفســـي (١)

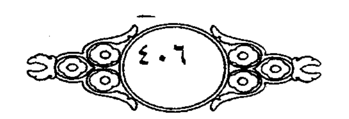
ومن شعرها فيه :

ألا يـــا صـــخر إن أبكيـــت عـــيني فقـــد أضـــحكتني دهـــراً طويـــلا
ذكـــرتك في نســـاء معـــولات وكنـــت أحـــق مـــن أبـــدى العويـــلا
دفعـــت بـــك الجلـــيل وأنـــت حـــيٌ ومـــن ذا يدفـــع الخطـــب الجلـــيلا
إذا قـــبح الـــبكاء عـــلى قتـــيل رأيـــت بكـــاءك الحســـن الجميلا (٢)

ويقـــال أنها دخلت على عائشة ، وعليها صدراً من شَعر ، فقالت لها : ((يا خنساء هذا نهى رسول الله ﷺ عنه)) ، فقالت : ما علمت ، ولكن هذا له قصة ، زوجني أبي رجلاً مبذراً فأذهب ماله ، فأتيت صخراً فقسم ماله شطرين، فأعطـــاني شـــطراً خـــياراً ، ثم فعل زوجي ذلك مرة أخرى ، فقسم أخي ماله شـــطرين فأعطاني خيرهما ، فقالت له امرأته : أما ترضى أن تعطيها النصف حتى تعطيها الخيار ، فقال :

والله لا [أمـــنحها شـــرارها] (٤) وهـــي الـــتي رحـــض (٣) عـــني عارها
ولـــو هلكـــت خرّقـــت خمارهـــا واتخـــذت مـــن شـــعر صـــدارها

(١) شرح ديوان الخنساء ٨٧ .
(٢) شرح ديوان الخنساء ١٢٢ .
(٣) رَحَض : غسل . لسان العرب ١٦٨/٥ .
(٤) في (م ، و : د ، و : ف ، لا أمنعها خيارها) .



٣٥٧ ــ خولة بنت الأسود الخزاعية .

تأتي في أم حرملة في الكنى إن شاء الله تعالى [١] .

٣٥٨ــ خولة بنت إياس بن جعفر الحنفية .

والدة محمد بن علي بن أبي طالب .

((رآها النبي ﷺ في منزله فضحك)) ، ثم قال : ((يا عليُّ ، أما إنَّك تتزوجها من بعدي ، وستلد لك غلاماً فسمه باسمي وكنّه بكنيتي وانحله)) .

رويناه في فوائد أبي الحسين أحمد بن عثمان الأدَميّ [٢] ، من طريق إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن ابن قَنْبَر عن أبيه قَنْبَر حاجب علي ، قال : ((رآني عليّ ...)) فذكره [٣] .

---

(١) تأتي في أم حرملة ، الإصابة ١٩٠/٨ .

(٢) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان ، أبو الحسين ، الأَدَمِيّ ، سمع عباس الدوري ، والعطاردي ، كان ثقة حسن الحديث ، وثّقه البرقاني ، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ ، المجمع المؤسس ٤٢٢/٢ .

(٣) **رجال الإسناد :**

- إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني ، صنعاء اليمن ، أبو إسحاق ، قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حبان في الثقات كان من العباد ، قال الحافظ : صدوق، من السابعة . الثقات ٦٤/٨ ، تهذيب التهذيب ١٢٨/١ ، تقريب التهذيب ت ٢٢٠.
- عبد الله بن قَنْبَر ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، ﷺ ، ذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال الأزدي : تركوه ، عاش مائة وعشرين سنة . لسان الميزان ٣٢٧/٣ .
- قَنْبَر ، مولى علي ﷺ ، لم يثبت حديثه ، قال الأزدي ، يقال : كبر حتى كان لا يدرى ما يقول . لسان الميزان ٤٧٥/٤ .

تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه . وقد ضعفه الحافظ هنا .

قلت : حديث قَنْبَر هذا له شاهد صحيح ، لكن ليس فيه ذكر القصة التي في أوله ، أخرجه أبو داود وغيره من طريق محمد بن الحنفية قال : قال علي رحمه الله ، قلت : يا رسول الله ! إن ولد لي من بعدك ولد ، أسميه باسمك ، وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم . سنن أبي داود ٢٩٢/٤ .



وســـنده ضعيف وثبوت صحبتها مع ذلك يتوقّف على أنها كانت حينئذ مسلمة (١) .

٣٥٩ـ خولة بنت ثابت بن المنذر بن عمرو بن حزام الأنصاري .

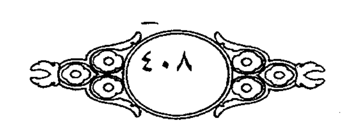
أخـــت حسان بن ثابت . روى إسحاق بن إبراهيم الموصليُّ (٢) ، عن الأصـــمعي (٣) لهـــا شـــعراً ، ذكـــره في كتاب الأغاني ، ونقله عنه أبو الفرج الأصبهاني بسنده إليه .

---

(١) **قلت** : هناك ما يدل على صحبتها ، وهو ما أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١٠/٤ ، في تـــرجمة محمـــد بـــن الحنفية ، من طريق الواقدي ، أن علياً قدم بالحنفية من اليمن ، وقد ذكر المؤرخـــون أن النبي ﷺ بعثه إليها سنة عشر من الهجرة ، وأنه رجع منها ووافى النبي ﷺ حاجاً في مكة . والله أعلم.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن ماهان ، ويقال : ميمون ، الموصلي ، أبو محمد ، المُغني المشهور ، روى الحديـــث ، ولقـــي مالكا ، وابن عيينة ، وروى عنه ابنه حماد ، ومحمد بن عطية ، وكان ابن الأعرابي يصفه بالصدق والحفظ ، وقال إبراهيم الحربي : كان ثقة عالماً ، وقال الخطيب : كان حسن المعرفة ، حلو النادرة ، جيد الشعر ، سخياً ، وموضعه من العلم ، ومحله من الرواية أشهر من أن يدل عليها ، وأما الغناء فكان أصغر علومه ، مات سنة ٢٣٥هـــ. لسان الميزان ٣٥٠/١.

(٣) عـــبد الملـــك بـــن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع ، أبو سعيد ، الباهلي الأصمعي البصـــري، روى عـــن ابن أبي الزناد والحمادين ومالك ، وخلق ، وعنه ابن معين وأبو حاتم ، وإسحاق بن إبراهيم الموصلي ، أثنى عليه : أحمد ويحيى ، وابن المديني ، ووثقه ابن معين في رواية عـــنه ، وقال أبو داود : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ليس فيما يروي عن الثقات تخليط ، إذا كان دونه ثقة ، قال الحافظ : صدوق سنّي ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ، وقيل : غير ذلك ، وقد قارب التسعين . الثقات ٣٨٩/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٦٨/٦ ، تقريب التهذيب ت ٤٢٠٥ .



٣٦٠ ــ خولة بنت ثامر الأنصارية [١] .

قال علي بن المدينيِّ : هي بنت قيس بن قَهد ــ بالقاف ــ وثامر لقب [٢] . وحكى ذلك أبو عمر أيضاً [٣] ، ويقال : هما ثنتان .

نعم الحديث الذي روي عن خولة بنت ثامر جاء عن خولة بنت قيس . قال أبو عمر : روى عنها النعمان بن أبي عياش... فذكر الحديث [٤] ، ولم يسق سنده . وأسنده ابن منده من وجهين : عن أبي الأسود يتيم عروة ، عن النعمان ، أنه سمع خولة بنت ثامر الأنصارية تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنَّ الدنيا خضرةٌ حلوة ، وإن رجالاً [سيخوضون] [٥] في مال الله ومال رسوله بغير حق لهم النار يوم القيامة)) [٦] .

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٠٩/٦ ، الاستيعاب ٣٨٩/٤ ، أسد الغابة ٩١/٧ ، التجريد ٢٦٣/٢ .

(٢) نقله المزي في تهذيب الكمال ١٦٤/٣٥ .

(٣) الاستيعاب ٣٨٩/٤ .

(٤) الاستيعاب ٣٨٩/٤ .

(٥) في (م ، و : د ، و : ف ، يخوضون) . أي : يتصرفون في مال الله بما لا يرضاه ، وأصل الخوض المشي في الماء وتحريكه،ثم أستعمل في التلبس بالأمر والتصرُّف فيه. لسان العرب٢٤٦/٤.

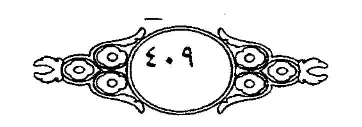
(٦) **رجال الإسناد :**

- أبو الأسود : تقدم .
- النعمان بن أبي عياش ــ بتحتانية ومعجمة ــ الزُرْقي الأنصاري ، أبو سلمة المدني ، ثقة، من الرابعة . تقريب التهذيب ت ٧١٥٩ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤١٠/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤٢/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦٢/٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠٩/٦ .

وإسناده صحيح من هذا الوجه . فقد أخرجه البخاري في الصحيح من هذا الطريق لكنه قال : خولة الأنصارية . صحيح البخاري ٤٩/٤ .



وأخرجه الترمذي من طريق سعيد المَقْبُري ، عن أبي الوليد : سمعت خولة بنـــت قيس... فذكر نحوه (١) . وأخرجه البخاري ، عن المقبري ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، فقال : عن خولة الأنصارية ، ولفظه : ((إنَّ رجالاً يتخوضون في مال الله بغير حق لهم النَّار)) (٢) .

وكـــذا أخـــرجه ابـــن أبي عاصم في الآحاد عن يعقوب بن حميد ، عن المقبري (٣) . لم يسمّ أباها أيضاً ، والله أعلم .

٣٦١ ــ خولة بنت ثعلبة (٤) .

هكـــذا يقول الأكثر ، ونسبها الكلبي في تفسيره ، فقال : بنت ثعلبة بن مالك بن الدخشم (٥) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عُبــيد سَنُوطا ــ بفتح المهملة وضم النون ــ ويقال : ابن سَنُوطا ، أبو الوليد المدني ، وثقه العجلي ، من الثالثة . تقريب التهذيب ت ٤٤٠٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في السنن ٥٨٧/٤ ، وأحمد في المسند ٣٧٨/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٧/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥٥/٦ .

وأخرجه أحمد ــ من طريق عمر بن كثير عن عبيد ــ في المسند ٣٦٤/٦ ، وابن حبان في صـــحيحه (ترتيـــب ابن بلبان) ١٥٠/٧ ، والحميدي في مسنده ١٧١/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٩/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥٦/٦ .

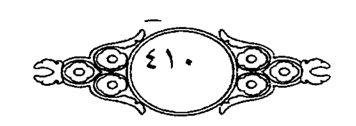
وإسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٤٩/٤ . وتقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥٥/٦ . وتقدم تخريجه .

(٤) هي : التي بعدها .

(٥) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٩٣/٧ .



٣٦٢ـ خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم [بن عوف] (١) بن عمرو بن عوف (٢) .

ويقال خولة بنت حكيم . ذكرها أبو عمر (٣) [عن] (٤) خُلَيد بن دَعْلَج (٥) عن قتادة .

ويقال : بنت دُليج ، ذكره ابن منده (٦) . ويقال : خويلة ـ بالتصغير ـ بنت خويلد ، آخره دال .

أخرجه ابن منده ، من طريق أبي حمزة الثمالي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (٧) .

---

(١) سقطت من (د ، و : ف) .

(٢) الطبقات ٢٨٠/٨ ، المحبر ٤٢٤ ، الاستيعاب ٣٩٠/٤ ، أسد الغابة ٩٢/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٣/٢ .

(٣) الاستيعاب ٣٩٠/٤ .

(٤) في (م ، و : د ، و : ف ، بن) .

(٥) خُلَيد بن دَعْلَج السدوسي البصري ، نزل الموصل ثم بيت المقدس ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ست وستين . تقريب التهذيب ت ١٧٤٠ .

(٦) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٩٣/٧ .

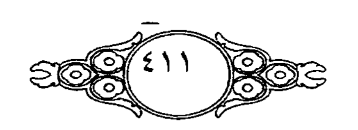
(٧) **رجال الإسناد :**

- ثابت بن أبي صفية الثُمالي ـ بضم المثلثة ـ أبو حمزة ، واسم أبيه : دينار ، وقيل : سعيد كوفي ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر . تقريب التهذيب ت ٨١٨ .
- عكرمة : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في السنن ٣٨٢/٧ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣١٤/٦ .

والحديث حسن بشواهده كما سيأتي .



وقيل : بنت الصامت ، أخرجه يحي الحمّاني في مسنده ، من طريق أبي إسحاق السَّبيعي ، عن يزيد بن زيد ، عنها ، قال محمد بن إسحاق ، في رواية يونس بن بكير ، عنه [1] .

وأخرجه أحمد عن يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد ، عن أبيهما ، واللفظ له ، عن ابن إسحاق ، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف ابن عبد الله بن سلام ، عن خولة .

---

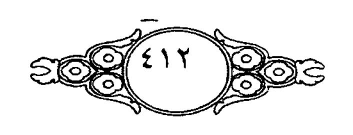
(١) **رجال الإسناد :**

- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين ـــ بفتح الموحدة وسكون المعجمة ـــ الحِمَّاني ـــ بكسر المهملة وتشديد الميم ـــ الكوفي ، حافظ ، إلا أهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين . تقريب التهذيب ت ٧٥٩١ .
- أبو إسحاق ، وابن إسحاق : تقدما .
- يزيد بن زيد ، عن خولة ، بحديث الظهار ، قال البخاري : في صحته نظر ، وقال ابن حبان: لست أعرفه بعدالة ولا جرح ، إلا أنه روى أشياء مناكير لم يتابع عليها على قلة روايته . المجروحين٣/١٠٣ ، لسان الميزان ٦/٢٩٦ .
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال ، الكوفي ، روى عن هشام بن عروة ومحمد بن إسحاق ، وغيرهم ، وعنه ابنه عبد الله ويحيى بن معين وابن أبي شيبة ، وغيرهم، قال ابن معين : ثقة ، وعنه أيضاً قال : كان صدوقا ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال أبو داود : ليس هو عندي بحجة كان يأخذ ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال مرة ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق يخطىء ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة . الجرح والتعديل ٩/٢٣٦ ، الثقات ٧/٦٥١ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٨٢ ، تقريب التهذيب ت ٧٩٠٠ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم ـــ من طريق يحيى الحماني ـــ في معرفة الصحابة ٦/٣٣١٣ .

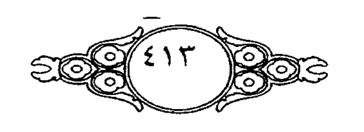
إسناده ضعيف . فيه يزيد بن زيد ، في صحته نظر . والحديث حسن بشواهده كما سيأتي .



وفي رواية إبراهيم خويلة امرأة أوس بن الصامت ، أخي عبادة ، قالت : ((فيَّ والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة ، قالت: كنت عنده ، وكان شيخاً كبيراً قد ساء خلقه وضجر ، قالت : فدخل عليّ يوماً فراجعته بشيئ فغضب وقال : أنت عليّ كظهر أمي ، ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعةً ، ثم دخل عليّ فإذا هو يريدني ، قالت : فقلت : كلا والذي نفسي بيده لا تخلص إليّ وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا . قالت : فواثبني ، فامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف ، فألقيته عني ، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه ، فذكرت له ما لقيت منه، فجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه)) ، قالت: فجعل رسول الله ﷺ يقول : ((يا خويلة ، ابن عمك شيخٌ كبير فاتّقي الله فيه)) . قالت : فو الله ما برحت حتى نزل فيّ القرآن ، فتغشّى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ثم سُرّي عنه ، فقال : ((يا خويلة ، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك)) ، ثم قرأ عليّ :

/ ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ...﴾ إلى قوله : ﴿ ...وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ﴾ [1] . قالت : فقال رسول الله ﷺ : ((مريه فليعتق رقبةً)) . قالت : فقلت : والله يا رسول الله ، ما عنده ما يعتق . قال : ((فليصم شهرين متتابعين)) . قالت : فقلت : والله إنَّه لشيخ كبير ما به من طاقة . قال : ((فليطعم ستّين مسكيناً وسقاً من تمر)) . قالت: فقلت: يا رسول الله ، ما ذاك عنده . قالت : فقال رسول الله : ((فإنّا سنعينك بعذق من تمر)) . (ل/ ٣٦)

(١) سورة المجادلة من الآية ١ ــ إلى نهاية الآية ٤ .



قالت : فقلت : يا رسول الله ، وأنا [سأُعينه] (١) بعذق آخر . قال : ((قد أصبت وأحسنت ، فأذهبي فتصدَّقي به عنه ، ثم استوصي بابن عمك خيراً)) . قالت : ففعلت (٢) .

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، سنعينه) .

(٢) **رجال الإسناد :**

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين . تقريب التهذيب ت ٧٨١١ .
- سعد بن إبراهيم بن سعد ، وأبوه ، وابن إسحاق : تقدموا .
- معمر بن عبد الله بن حنظلة مدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : مقبول من الخامسة . الثقات ٤٨٤/٧ ، تقريب التهذيب ت ٦٨١٠ .
- يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي المدني ، أبو يعقوب ، صحابي صغير ، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين . معرفة الثقات ٣٧٥/٢ ، تقريب التهذيب ت ٧٨٧٠ .

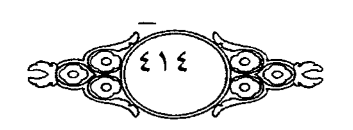
تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤١٠/٦ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ١٠٧/١٠ .

وإسناده حسن . معمر بن عبد الله ، مقبول ، تابعه غيره ، وابن إسحاق صدوق .

ويشهد لرواية معمر بن عبد الله ، ماروي عن عائشة ، بسند صحيح ، أخرجه البخاري معلقاً في صحيحه ٦٧/٨ ، والنسائي في المجتبى ١٦٨/٦ ، وابن ماجه في السنن ٦٦٦/١ ، وأحمد في المسند ٤٦/٦ ، والحاكم في المستدرك ٥٢٣/٢ وغيرهم .

ويشهد له أيضاً ماروي عن ابن عباس ، أخرجه البيهقي في السنن ٣٨٢/٧ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٦٤/١١ .



وفي رواية محمد بن سلمة عن [ابن] (١) إسحاق : خولة بنت مالك بن ثعلبة (٢) .

أخـــرجه ابـــن منده ، وكذا أخرجه من طريق جعفر بن الحارث عن ابن إسحاق (٣) .

---

(١) ســاقطة من النسخ ، وابن إسحاق : أحد شيوخ محمد بن سلمة ، ولم أجد في شيوخه من اسمه إسحاق .

(٢) **رجال الإسناد :**

- محمــد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ، مولاهم الحراني ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح . تقريب التهذيب ت ٥٩٢٢ .
- ابن إسحاق : تقدم .

تخريج الحديث :

أخـــرجه جماعة من هذا الطريق بلفظ : خولة بنت ثعلبة ، منهم : الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٤٧ ، والبيهقي في السنن ٧/٣٨٩ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣١١ .

إسناده حسن لغيره ، فيه : معمر بن عبد الله مقبول ، تابعه غيره . كما تقدم .

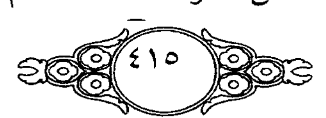
(٣) **رجال الإسناد :**

- جعفــر بن الحارث الواسطي ، أبو الأشهب ، روى عن منصور بن زاذان ، والعوام بن حوشب وعنه إسماعيل بن عياش ويزيد بن هارون وغيرهم ، قال ابن معين ليس حديثه بشيء ، وقـــال النسائي : ضعيف ، وقال أبو حاتم : شيخ ليس بحديثه بأس ، وقال أبو زرعة لا بأس به عندي وقال ابن حبان في الثقات : هو ثقة ، وقال العقيلي منكر الحديث في حفظه شيء يكتب حديثه قال الحافظ : صدوق كثير الخطأ ، من الطبقة السابعة . ضعفاء العقيلي ١/١٨٨ ، الجرح والتعديل ٢/٤٧٦ ، تهذيب التهذيب ٢/٧٦ ، تقريب التهذيب ت ٩٣٦ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣١٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/٩٣ .

إســـناده صحيح لغيره . فيه : معمر بن عبد الله مقبول ، تابعه غيره ، وجعفر بن الحارث ، صدوق كثير الخطأ ، والحديث حسن بشواهده كما تقدم .



وكـــذا رواه زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن إسحاق ، أخرجه الحسن بن سفيان (١) .

وقال أبو عمر : روينا من وجوه عن عمر بن الخطاب : ((أنه خرج ومعه الناس ، فمرّ بعجوز ، فاستوقفته فوقف ، فجعل يحدِّثها وتحدثه ، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، حبست الناس على هذه العجوز. فقال : ويلك تدري من هي ؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة التي

---

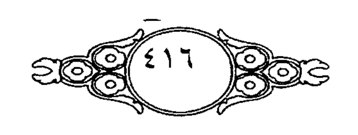
(١) **رجال الإسناد :**

- زكـــريا بن أبي زائدة خالد ، ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس ـــ وهو فيها من الطبقة الثانية ـــ وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، مـــن السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة . تقريب التهذيب ت ٢٠٢٢ ، تعريف أهل التقديس ١١٠ .
- ابن إسحاق : تقدم .
- الحســـن بـــن سفيان بن عامر ، الحافظ الامام ، شيخ خراسان ، أبو العباس ، صاحب المسند الكبير ، والأربعين ، سمع إسحاق ويحيى بن معين ، وخلائق ، وحدث عنه : ابن خزيمة ، وأبو بكر الإسماعيلي ، كان محدث خراسان في عصره ، متقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب مات سنة ثلاث وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم ـــ من طريق الحسن بن سفيان ـــ في معرفة الصحابة ٣٣١٠/٦ .

إســـناده حســـن لغيره ، كما تقدم . فيه : معمر بن عبد الله مقبول ، تابعه غيره ، وابن أبي زائدة لم يصرح بالسماع .



أنزل الله فيها :﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ...﴾ (١) الآيات ، [والله لو أنها وقفت] (٢) إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة ثم أرجع إليها)) (٣) .

قال : وقد روى خليد بن دعلج عن قتادة ، قال : خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدي (٤) فإذا بامرأة برزة (٥) على ظهر الطريق ، ((فسلم عليها عمر ، فردت عليه السلام ، فقالت : هيهاً يا عمر ، عهدتك وأنت تسمى عُميراً في سوق عكاظ ، تروع الصبيان بعصاك ، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر ، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين ! فاتق الله في الرعية واعلم أنه من خاف [الوعيد] (٦) قرب عليه البعيد ، ومن خاف الموت خشي الفوت . فقال الجارود : قد أكثرت على أمير المؤمنين أيتها المرأة ، فقال عمر : دعها أما تعرفها ؟ هذه خولة بنت حكيم ، امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله قولها

---

(١) سورة المجادلة ، جزء من الآية رقم (١) .

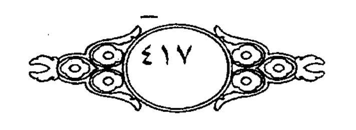
(٢) سقط في الأصل وطمس في (م ، و : د ، و : ف) والمثبت من الاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) أخرجه أبو عمر في الاستيعاب ٣٩٠/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٩٣/٧ .

(٤) الجارود بن المُعَلَّى العبدي ، أبو المنذر ، يقال : اسمه بشر بن حَنَش ، قدم ـ وكان نصرانياً ـ على النبي ﷺ ، سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير ، وسُرّ النبي ﷺ بإسلامه ، لُقّب الجارود : لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم ، وقتل بأرض فارس سنة إحدى وعشرين ، في خلافة عمر ، وقيل : غير ذلك . الإصابة ٤٤١/١ .

(٥) البَرْزَة من النساء : الكهلة التي لا تحتجب احتجاب الشواب ، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس ، وتحدثهم . لسان العرب ٣٧٤/١ .

(٦) في (م ، و : د ، و : ف ، الوليد) .



من فوق سبع سموات ، فعمر أحق والله أن يسمع لها)) (١).

قال أبو عمر : هكذا في الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة ، وهو وهم ـ يعني ـ في اسم أبيها وزوجها ، وخليد ضعيف سيء الحفظ (٢) .

٣٦٣ـ خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال ابن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم السلمية (٣) .

امرأة عثمان بن مظعون .

يقال : كنيتها أم شريك ، ويقال لها : خويلة ـ بالتصغير ـ قاله : أبو عمر (٤). قال : وكانت صالحة فاضلة ، روت عن النبي ﷺ .

روى عنها سعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن المسيب ، وبسر بن سعيد (٥) ، وعروة . وأرسل عنها عمر بن عبد العزيز.

---

(١) **رجال الإسناد :**

- خُليد ، وقتادة : تقدما .

تخريج الأثر :

أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٩١/٤ ، وابن قدامة في إثبات صفة العلو ١٠٣/٢.

إسناده ضعيف . من أجل خليد بن دعلج فهو : ضعيف .

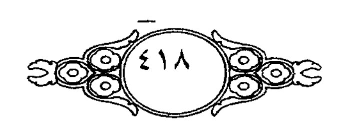
(٢) الاستيعاب ٣٩١/٤ .

(٣) الطبقات ١٢٤/٨ ، المحبر ٤٠٧ ، معرفة الصحابة ٣٣٠٦/٦ ، الاستيعاب ٣٩١/٤ ، أسد الغابة ٩٣/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٤/٢ .

(٤) الاستيعاب ٣٩١/٤ .

(٥) **تراجم الرواة عنها :**

- بُسْر بن سعيد المدني العابد ، مولى ابن الحضرمي ، ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة مائة . تقريب التهذيب ت ٦٦٦.



فأخـــرج الحميدي في مسنده عن عمر عن عبد العزيز : ((زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ...)) فذكر حديثاً (١) .

وأخرج السراج في تاريخه (٢) ، من طريق حجاج بن أرطأة عن الربيع بن مالك عن خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون (٣) .

---

(١) أخرجه الحميدي في المسند ١/١٦٠ ، ولفظه : أن رسول الله ﷺ خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول : والله إنكم لَتُجهِلون وتُجبِنون وتُبْخِلون ... الحديث . وأخرجه أيضاً أبو داود في السنن ٤/٣١٧ ، والإمام أحمد في المسند ٦/٤٠٩ ، والبيهقي في السنن ١٠/٢٠٢ .

(٢) الســـرَّاج : الحافظ الإمام الثقة ، شيخ خراسان ، أبو العباس ، محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْـــران الثقفي ، مولاهم النيسابوري ، صاحب المسند والتاريخ ــ مفقود ــ سمع إسحاق بن راهويــــه وأبا كريب وخلقاً كثيراً ، حدث عنه البخاري ومسلم في غير صحيحيهما ، وخلق ، مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ٣/٧٣١ .

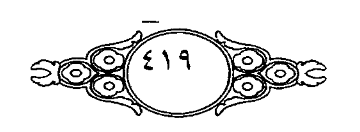
(٣) **رجال الإسناد :**

- حجاج بن أرطأة : تقدم .
- الربـــيع بن مالك عن خولة ، وعنه حجاج بن أرطاة ، قال ابن حبان : منكر الحديث جـــداً ، وقال البخاري : لم يثبت حديثه ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال أبو حاتم : ليس بالمعروف. ضعفاء العقيلي ٢/٥٠ ، المجروحين ١/٢٩٧ ، لسان الميزان ٢/٤٤٦ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦/٣٧٧ ، ولفظه : من نزل مترلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات ... الحديث ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٣٩ ، وأورده العقيلي في كتاب الضعفاء ٢/٥٠ .

وإســـناده حسن لغيره . فيه الربيع بن مالك ، ضعيف . لكن يشهد له ما أخرج مسلم وغـــيره، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : سمعت خولة بنت حكيم السلمية ... الحديث . صحيح مسلم ٢/٢٠٨٠ .



وقال هشام بن عروة عن أبيه : ((كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهنّ للنبي ﷺ علّقه البخاري [1] . ووصله أبو نعيم من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن هشام عن أبيه، عن عائشة [2] . وأخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن محمد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن خولة بنت حكيم : ((أنها كانت من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ)) [3] .

---

(١) **تخريج الحديث :**

أخرجه ــ معلقاً ــ البخاري في الصحيح ١٢٨/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٢٣٧ . وقد رواه جماعة موصولاً عن عائشة منهم أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠٧/٦ ، وانظر ، تغليق التعليق ٤/٤١٠ ،٤١١ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- أبو سعيد يلقب جردقة ، وهشام وأبوه ، تقدموا .

تخريج الحديث :

أخــرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠٧/٦ . وأخرجه البيهقي في السنن ٥٥/٧ ، من طريق أبي سعيد المؤدب عن هشام ، به .

إسناد أبي نعيم **صحيح** .

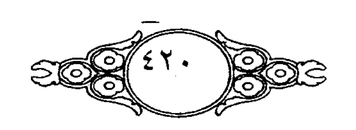
(٣) **رجال الإسناد :**

- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني نزيل بغداد ، صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . تقريب التهذيب ت ٧٨٣٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبــير ٢٣٦/٢٤ . ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠٧/٦ ، وأخــرجه ابــن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦١/٦ . من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن هشام ، به .

وإسناده عند الطبراني **حسن لغيره** : فيه المقدام بن داود ، ضعفه النسائي والدارقطني. لكنه تقوى بما صح عند ابن أبي عاصم . وما تقدم تخريجه من رواية عائشة. والله أعلم.



قال أبو عمر : هي التي قالت لرسول الله ﷺ : ((يا رسول الله ، إن فتح الله علـيك الطائف فأعطني حليّ بادية بنت غيلان أبي سلمة ، أو حُلي الفارعة بنـت عقيل)) ــ وكانت من أجلّ نساء ثقيف ــ فقال : ((وإن كان لم يؤذن لي في ثقـيف يا خويلة)) . فذكرت ذلك لعمر ، فقال : ((يا رسول الله ، أما أُذن لك في ثقيف ؟ قال : لا)) [1] .

وأخرج ابن منده ، من طريق الزهري : ((كانت عائشة تحدث أن خولة بنـت حكيم زوج عثمان بن مظعون دخلت عليها وهي بذة الهيئة ، فقالت: إن عثمان لا يريد النساء ...)) الحديث .

هذه رواية أبي اليمان عن شعيب [2] .

ووصله غيره عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، ولا يثبت [3] .

---

(١) الاستيعاب ٤/٣٩١ .

(٢) **رجال الإسناد :**

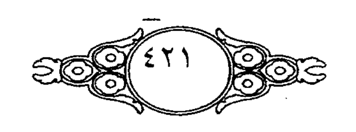
- أبو اليمان ، وشعيب ، والزهري : تقدموا .

تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه بهذا الإسناد ، وسيأتي في الثاني بعده تخريجه عند أحمد وغيره .

(٣) **تخريج الحديث :**

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩/٣٨ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ١/١٨٥ .



ولكـــن أخرجه أحمد من طريق ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ((دخلت عليّ خويلة بنت حكيم بن أمية بن حارثة ابـــن الأوقـــص الســـلمية)) ، فقال النبي ﷺ : ((ما أبذ هيئة خويلة)) فقلت : ((امـــرأة لا زوج [لها ، يصوم النهار ويقوم الليل ، فهي كمن لا زوج لها] [١] ...)) الحديث . في إنكاره على عثمان [٢].

ولخولة امرأة عثمان بن مظعون ذكر في ترجمة قدامة بن مظعون [٣] .

وقـــال هشـــام ابن الكلبي : كانت ممن وهبت نفسها للنبيّ ﷺ ، وكان عثمان بن مظعون مات عنها [٤] .

٣٦٤ـــ خولة بنت حكيم الأنصارية [٥] .

فرّق الطبراني بينها وبين التي قبلها [٦] .

---

(١) سقطت من (د ، و : ف) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٦٨/٦ .

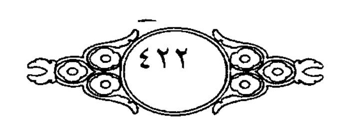
وإسناده حسن ، فيه ابن إسحاق ، صدوق . والحديث صحيح بشواهده .

(٣) قدامـــة بـــن مظعون ، القرشي الجُمَحي ، أخو عثمان ، يكنى أبا عمرو ، كان أحد السابقين الأولين هاجر الهجرتين ، وشهد بدراً ، ولما توفي عثمان بن مظعون ، ترك ابنة له من خويلة بنت حكـــيم ، إلى أخـــيه قدامة بن مظعون ، استعمله عمر على البحرين ، يقال : مات سنة ست وثلاثين ، ويقال : سنة ست وخمسين . الإصابة ٤٢٣/٥ .

(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات ١٢٥/٨ .

(٥) معرفة الصحابة ٣٣٠٨/٦ ، أسد الغابة ٩٣/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٤/٢ .

(٦) فذكر الأولى في المعجم الكبير ٢٣٦/٢٤ ، وهذه في ٢٤٠/٢٤ .



فأخرج من طريق شعبة عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيّب ، عن خولـــة بنت حكيم ، قالت: ((سألت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ؟)) قال : ((إذا رأت ذلك فلتغتسل)) [1] .

قلت : قد وقع في بعض الأخبار أنّ أم عطية كانت تسمى خولة .

---

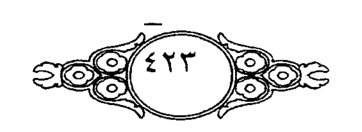
(١) **رجال الإسناد :**

- شعبة بن الحجاج : تقدم .
- عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخراساني ، واسم أبيه ميسرة ، وقيل : عبد الله ، روى عن الصحابة مرسلا ، وعن سعيد بن المسيب ، ونافع مولى ابن عمر ، وخلق ، وعنه عثمان ابنه وشـــعبة ، وآخـــرون ، قـــال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق يحتج به ، وقال النســـائي: ليس به بأس ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ يخطـــيء ولا يعلم ، قال الحافظ : صدوق يهم كثيراً ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثـــين لم يصـــح أن البخاري أخرج له . الجرح والتعديل ٣٣٤/٦ ، المجروحين ١٣٠/٢ ، تهذيب التهذيب ١٩٠/٧ ، تقريب التهذيب ت ٤٦٠٠ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٠٩/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤٠/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥٨/٦ . وأخرجه ابن ماجه في السنن ١٩٧/١ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٨/١ ، وفي الكبير ٢٤١/٢٤ ، عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ، به .

وإسناد أحمد حسن . والحديث صحيح بشواهده .



وهــو فيما أخرجه أبو نعيم ، من طريق عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرطـــأة حدثني الربيع بن مالك ، عن أم عطية ، وكانت تسمى خولة، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من نزل مترلاً فقال : أعوذ بكلمات الله التَّامَّة ...)) الحديث (١).

وأم عطــية إن كانـــت الأنصـــارية ، فالمشهور أنّ أسمها نسيبة ــــ بنون ومهملة وموحدة مصغر ــــ ويحتمل أن يكون لها اسمان ، أو أحدهما لقب .

لكن هذا المتن ثبت من هذا الوجه ، أخرجه أحمد (٢) ، وفيه : عن خولة امــرأة عثمان ، يعني بن مظعون ، فظهر بهذا أن خولة امرأة عثمان كانت تكنّى أم عطية ، وليست أنصارية ، بل هي سلمية كما تقدم ، فالأنصارية غيرها .

٣٦٥ــ /خولة بنت خَوْلِي بن عبد الله الأنصارية (٣) .

(٣٧

أخـــت أوس بن خَوْلِي ، تقدم نسبها مع أخيها (٤) ، ذكرها ابن سعد في المبايعات (٥) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عـــبَّاد بن العوام بن عمر الكِلابي ، مولاهم ، أبو سهل الواسطي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ، أو بعدها وله نحو من سبعين . تقريب التهذيب ت ٣١٣٨ .
- بقية رجاله : تقدموا .

تخريج الحديث :

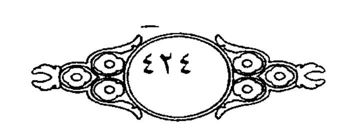
أســـنده أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠٨/٦ ، ولم يذكر لفظه . وتقدم تخريجه ، من طرق أخرى .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣٧٧/٦ . وقد تقدم تخريجه .

(٣) الطبقات ٢٨٥/٨ ، المحبر ٤٢٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٤/٢ .

(٤) الإصابة ١٥٢/١ .

(٥) الطبقات ٢٨٥/٨ .



٣٦٦ـ خولة بنت دليج (١) .

تقدم بيان ذلك في خولة بنت ثعلبة كذلك (٢) .

٣٦٧ـ خولة بنت خويلد .

قيل : هي المجادلة . تقدم بيان ذلك في خولة بنت ثعلبة كذلك (٣) .

٣٦٨ـ [خولة بنت الصامت .

تقدمت في خولة بنت ثعلبة (٤) كذلك] (٥) . *

٣٦٩ـ خولة بنت عاصم امرأة هلال بن أمية (٦) .

هي التي قذفها ، ففرق بينهما النبيّ ﷺ ــ يعني باللعان ــ لها ذكر ، ولا يعرف لها رواية ، قاله ابن منده (٧) .

---

(١) أسد الغابة ٧/٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٤ .

كذا في (الأصل ، ترجمة خولة بنت دليج ، قبل ترجمة خولة بنت خويلد) .

(٢) تقدمت برقم (٣٦٢) .

(٣) تقدمت برقم (٣٦٢) .

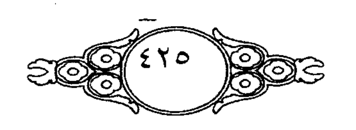
(٤) تقدمت برقم (٣٦٢) .

(٥) سقطت من (م) .

* **قلت** : لم يذكر الحافظ هنا خولة بنت صامت ، وقد ذكرها ابن سعد فقال : خولة بنت صامت ابن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، وهي أخت عبادة وأوس ابني الصامت ، لأبيهما وأمهما ، أمهم قرة العين بنت عبادة ، تزوجها أبو عبد الرحمن ، يزيد ابن ثعلبة ، حليف لهم ، فولدت له عامراً وأم عثمان ، أسلمت خولة وبايعت رسول الله . الطبقات ٨/٢٨٠ .

(٦) معرفة الصحابة ٦/٣٣١٤ ، أسد الغابة ٧/٩٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٤ .

(٧) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٧/٩٥ .



٣٧٠ـ خولة بنت عبد الله الأنصارية (١) .

قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((النَّاسُ دِثارٌ والأنصار شعارٌ)) .
وفي إسناد حديثها مقال ، كذا قال أبو عمر مختصراً (٢) .

وقال ابن منده : عدادها في البصريين ، ثم ساق من رواية عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين ، عن سكينة بنت منيع ، عن أمها رُقية بنت سعد، عن جدهما خولة بنت عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكره . وزاد : ((اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار)) (٣) .

قالت سكينة : فأرجو أن أكون أدركتني دعوة رسول الله ﷺ (٤) .

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣١٥/٦ ، الاستيعاب ٣٩٢/٤ ، أسد الغابة ٩٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤ .

(٢) الاستيعاب ٣٩٢/٤ .

(٣) **رجال الإسناد :**

- عبد الرحمن بن عمرو : تقدم .
- سكينة ، وأمها رقية ، لم أجدهما .

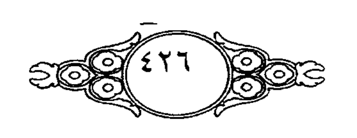
تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣١٥/٦ ، وأشار إليه أبو عمر في الاستيعاب ٣٩٢/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٩٤/٧ .

وأصل حديث (الأنصار شعار ..) صحيح ، رواه غير واحد من الصحابة ، وأخرجه البخاري في الصحيح ١٠٤/٥ ، وغيره .

وكذلك حديث (اللهم اغفر للأنصار ...) أخرجه البخاري في الصحيح ٦٦/٦ ، وغيره .

(٤) أسد الغابة ٩٥/٧ .



٣٧١ــ خولة بنت عبيد بن ثعلبة الأنصارية ، ثم النجارية (١) .

مــن المــبايعات . ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها الرعاة بنت عدي بن سواد ، تزوجها صامت بن زيد بن خَلَدَة ، فولدت له معاوية (٢) .

٣٧٢ــ خولة بنت عقبة بن رافع الأشهلية (٣) .

أخــت أم الحكــم ، وأم ســعد ، وهما عمتا محمود بن لبيد ، أسلمت وبايعــت، ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها سلمى بنت عمرو الساعدية ، قال: وتــزوجها الحارث بن الصمة الأنصاري النجّاري ، فولدت له سعداً ، ثم خلف عليها عبد الله بن قتادة ، فولدت له عمراً (٤) .

٣٧٣ــ خولة بنت عمرو .

تأتي في القسم الرابع (٥) .

٣٧٤ــ خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة التميمية (٦) .

تقدم ذكر والدها (٧) ، وكانت هي تحت أبي الجهم بن حذيفة ، فولدت له محمداً ، وتقدم أيضاً ، وعاشت خولة إلى خلافة معاوية ، ولها قصة مع أمّ ولد أبي الجهم ، ذكرها المدائني وغيره (٨) .

---

(١) الطبقات ٣٢٦/٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٥/٢ .

(٢) الطبقات ٣٢٦/٨ .

(٣) الطبقات ٢٤٤/٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٤/٢ .

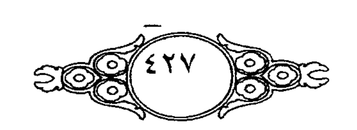
(٤) الطبقات ٢٤٤/٨ .

(٥) تأتي برقم (٣٩٣) .

(٦) لهاذكر في ترجمة ولدها ، موسى بن طلحة بن عبيد الله في الطبقات ١٢٣/٥ ، وولدها محمد بن أبي الجهم ١٣٠/٥ ، وذكرها ابن حبيب في المنمق ٢٩٥ .

(٧) الإصابة ٤٥٢/٥ .

(٨) ذكرها ابن حبيب في المنمق ٢٩٥ .



٣٧٥ــ خولة بنت قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار [١] .

قال ابن سعد : تزوجها هشام بن عامر بن أمية بن زيد ، من بني مالك ابن عدي بن النجار ، وأسلمت وبايعت ، وأمها أم خولة بنت سفيان بن قيس ابن زعوراء [٢] .

٣٧٦ــ خولة بنت قيس بن قَهْد ــ بالقاف ــ **بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية الخزرجية ثم النجارية أم محمد** [٣] .

يقال : هي زوج حمزة بن عبد المطلب [٤] ، وقيل : غيرها [٥] .

قال محمود بن لبيد ، عن خولة بنت قيس بن قهد ــ وكانت تحت حمزة ابن عبد المطلب ــ أنها قالت : ((دخل النبي ﷺ على عمه ــ يعني حمزة ــ فصنعت شيئاً فأكلوه)) ، فقال النبي ﷺ : ((ألا أخبركم بكفّارات الخطايا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى

---

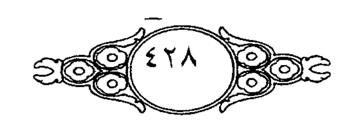
(١) الطبقات ٨/٣٢١ .

(٢) الطبقات ٨/٣٢١ .

(٣) الطبقات ٨/٣٢٧ ، المحبر ٤٣٠ ، أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ ٦٦ ، معرفة الصحابة ٦/٣٣٠٤ ، الاستيعاب ٤/٣٩٢ ، أسد الغابة ٧/٩٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٣٦٥ .

(٤) قاله : ابن سعد وصححه ابن الأثير .

(٥) حكاه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/٣٩٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/٩٦ .



المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة)) (١) . أخرجه ابن منده بعلو .

وأخرج أيضاً من طريق [عيسى] (٢) بن النعمان بن رفاعة : سمعت معاذ ابن رفاعة بن رافع ، يحدث عن خولة بنت قيس ، قالت : ((دخل عليّ رسول الله ﷺ فصنعت له [خزيرة] (٣) ، فلما قدمتها إليه ، وضع يده فيها فوجد حرَّها فقبضها)) ، ثم قال : ((يا خولة لا نصبر على حرٍّ ولا نصبر على بردٍ)) (٤) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- محمود بن لبيد بن رافع الأنصاري ، قال البخاري : له صحبة . الإصابة ٦/٤٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٣٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/٥٧ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٠٥ .

وإسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة ، اختلط ، وليس هذا من رواية العبادلة عنه . وللحديث أصل صحيح أخرجه مسلم في صحيحه ، وغيره ، عن أبي هريرة . صحيح مسلم ١/٢١٩ .

(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، قيس) .

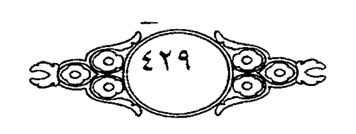
(٣) في (م ، و : د ، و : ف ، حريرة) .

والحريرة : الحسَا من الدسم والدقيق ، وقيل : هو الدقيق الذي يطبخ بلبن ، والخزيرة ، من النخال ، وقيل : هي العصيدة . لسان العرب ٣/١١٩ مادة : (حرر) .

(٤) **رجال الإسناد :**

- عيسى بن النعمان بن رفاعة بن رافع الزُرْقي ، روى عن معاذ بن رفاعة ، عن خولة ، روى عنه ابنه محمد بن عيسى ، وزيد بن الحباب ، ذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ٦/٢٩٠ ، الثقات ٥/٢١٢ .

- معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزُرَقي المدني ، روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وخولة بنت قيس ، وعنه رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة ، وموسى وعيسى ابنا النعمان بن معاذ وغيرهم ، عن ابن معين أنه قال فيه : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق ، من الرابعة . تهذيب التهذيب ١٠/١٧٢ ، تقريب التهذيب ت ٦٧٣٠ . =



وقال ابن سعد : أمها الفريعة بنت زرارة أخت أسعد بن زرارة ، قال: وخلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب [حنظلة] (١) بن النعمان بن عمرو بن مالك بن عامر بن العجلان (٢) .

وأخرج أبو نعيم ، من طريق أبي معشر ، عن سعيد المقبري عن عبيد سنوطا ، قال : ((دخلت على خولة بنت قيس ـ التي كانت عند حمزة فتزوجها النعمان بن عجلان بعد حمزة ـ فقلت : يا أم محمد ، أنظري ما تحدثيني، فإن الحديث عن النبي ﷺ بغير ثبت شديد ، فقالت : بئس ما لي أن أحدثهم عن رسول الله ﷺ بما سمعته وأكذب عليه)) ، سمعته يقول : ((الدنيا حلوة خضرة من يأخذ منها ما يحل له يبارك له فيه ، ورب مُتخوِّض في مال الله ...)) الحديث (٣) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣١/٢٤ ، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠٥/٦ .

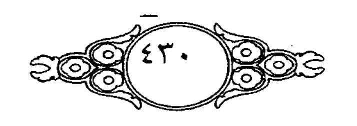
وإسناده حسن ، عيسى ومعاذ في مرتبة الصدق ، وقد روي من طريق عبيد سَنوطا عنها نحوه أخرجه ابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ١٥٠/٧ . وعند الطبراني من رواية محمد بن يحيى ابن حيان نحوه كذلك . المعجم الكبير ٢٣١/٢٤ . وتقدم له تخريج من رواية خولة بنت ثامر .

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، ابن حنظلة) .

(٢) الطبقات ٣٢٧/٨ .

(٣) **رجال الإسناد :**

- نجيح بن عبد الرحمن السِنْدي ـ بكسر المهملة وسكون النون ـ المدني ، أبو مَعْشر ، مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة ، أسن واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال . تقريب التهذيب ت ٧١٠٠ .
- سعيد المقبري ، وعبيد سنوطا : تقدما .



٣٧٧ــ خولة بنت قيس (١) .

أم صُبَيَّة ، بصاد مهملة ثم موحدة مصغر مع التثقيل .

أخرج الطبراني ، من طريق خارجة بن الحارث بن رافع بن مُكَيث الجهني، عن سالم بن سرج مولى أم صبية بنت قيس ــ وهي خولة بنت قيس وهي جدة خارجة بن الحارث ــ أنه سمعها تقول : ((اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في إناء واحد)) (٢) .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢٧/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥٥/٦ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠٤/٦ .

وإسناده حسن لغيره ، نجيح بن عبد الرحمن : ضعيف يشهد له .

أنه رواه جماعة عن عبيد سنوطا ، لكن لم يذكروا مقدمة الحديث ، فرواه أحمد بسند صحيح قال : ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير ابن أفلح عن عبيد سنوطا عن خولة ... الحديث . أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٦٤/٦ . وغيره . وقد تقدم تخريجه من رواية خولة الأنصارية : عند البخاري . والزيادة في أوله لا تثبت ، والله أعلم .

(١) الطبقات ٢٢٩/٨ ، معرفة الصحابة ٣٣٠٦/٦ ، الاستيعاب ٣٩١/٤ ، أسد الغابة ٩٧/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٥/٢ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- خارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث ــ بفتح الميم وكسر الكاف ثم تحتانية ساكنة بعدها مثلثة ــ الجهني المدني ، روى عن أبيه وسالم بن سرح ، وعنه ابن مهدي ومحمد بن الحسن الشيباني ، قال ابن معين ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب٦٤/٣ ، تقريب التهذيب ت ١٦٠٧. =

وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر عن خارجة بن الحارث (١) .

وزعم ابن منده أنَّ أم صبية هي : خولة بنت قيس بن قهد ، وردّ عليه أبو نعيم ذلك فأصاب (٢) . وقد فرَّق بينهما ابن سعد وغيره (٣) .

٣٧٨ــ خولة بنت مالك بن بشر الأنصارية الزرقية (٤) .

ذكرها ابن سعد في المبايعات (٥) .

• سالم بن سَرْج ــ بفتح المهملة وسكون الراء بعدها جيم ــ أبو النعمان المدني ، يقال له: ابن خَرَّبُوذ ــ بفتح المعجمة ثم راء ثقيلة ثم موحدة مضمومة ــ ومنهم من قال فيه : سالم بن النعمان ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ت ٢١٧٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في السنن ١/٢٠ ، وابن ماجه ١/١٣٥ ، والدارقطني ١/٥٣ ، والبيهقي في السنن ١/١٩٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٣٥ ، والبخاري في الأدب المفرد ٣٦٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٠٦ .

وإسناده صحيح .

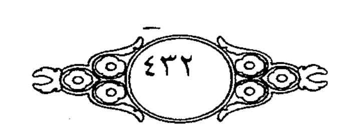
(١) معرفة الصحابة ٦/٣٣٠٦ .

(٢) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ٧/٩٦ .

(٣) الطبقات ٨/٢٢٩ ، ٣٢٧ .

(٤) الطبقات ٨/٢٩١ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٥ .

(٥) الطبقات ٨/٢٩١ .



٣٧٩ـ خولـة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خراش بن عامر بن غنم ابن عدي بن النجار (١) .

مرضعة [إبراهيم بن] (٢) النبيّ ﷺ . أم بردة مشهورة بكنيتها .

ذكرها العدوي .

٣٨٠ـ خولة بنت الهذيل بن هُبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حرفة - بضم المهملة وسكون الراء بعدها فاء - **بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبية** (٣) .

يقال : تزوجها النبيُّ ﷺ . فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه .

قاله : أبو عمر ، عن الجُرجاني النسَّابة (٤) .

قلت : وقد ذكرها المفضل بن غسان الغَلابي في تاريخه ، عن علي بن صالح ، عن علي بن مجاهد /قال : ((وتزوج النبي ﷺ خولة بنت الهذيل ، وأُمّها (ل/٣٨) خرنق بنت خليفة أخت دحية الكلبي ، فحملت إليه من الشام ، فماتت في الطريق فنكح خالتها شراف بنت دحية بن خليفة فحملت إليه فماتت في

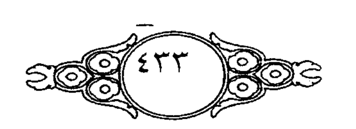
---

(١) الطبقات ٨/٣٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٥ ، وستأتي في الكنى ، الإصابة ٨/١٧٥ .

(٢) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٣) الطبقات ٨/١٢٦ ، المحبر ٩٣ ، الاستيعاب ٤/٣٩٣ ، أسد الغابة ٧/٩٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٥ .

(٤) الاستيعاب ٤/٣٩٣ .



الطريق أيضاً)) [1]. وقد مضى مثل ذلك في ترجمة خرنق قريباً عن ابن سعد [2].

٣٨١ـــ خولة بنت يسار [3] .

لهـــا ذكر في حديث أبي هريرة . أخرجه ابن وهب ، عن أبي لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة : أن خولة بنت يسار قالـــــت : ((يـــا رسول الله ، إن أثر الدم لا يخرج مـــن ثوبي)) ، فقال: ((لا يَضُرُّكِ)) [4].

---

(١) **رجال الإسناد :**

- علي بن صالح : لم أعرفه .
- علي بن مجاهد : تقدم .

تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه وعلي بن مجاهد ، متروك ، وتقدم تخريجه من رواية ابن سعد عن ابن الكلبي.

(٢) تقدمت برقم (٣٤٣) .

(٣) معرفة الصحابة ٣٣١٤/٦ ، الاستيعاب ٣٩٣/٤ ، أسد الغابة ٩٨/٧ ، التجريد ٢٦٥/٢ .

(٤) **رجال الإسناد :**

- ابن وهب ، وابن لهيعة ، ويزيد بن أبي حبيب ، وعيسى بن طلحة : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣١٤/٦ ، من هذا الوجه ، وروى نحوه البيهقي في السنـــن ٤٠٨/٢ ، ورواه أبو داود ، عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة به . سنـــن أبي داود ١٠٠/١ ، والإمام أحمد في المسند ٣٨٠/٢ ، وأخرجه من طريق موسى بن داود الضبي عن ابن لهيعة ، المسند ٣٦٤/٢ ، ورواه البيهقي أيضاً من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن ابن لهيعة ، به ، سنن البيهقي ٤٠٨/٢ . وأخرجه أبو نعيم ، عن الطبراني بإسناده إلى علي بن ثابت الجزري عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبد الـــرحمن عن خولة ... الحديث) معرفة الصحابـــة ٣٣١٥/٦ . وهو عند الطبراني في المعجم الكبير ٢٤١/٢٤ ، لكنه قال : خولة بنت حكيم .

وإسناد أبي نعيم ، عن ابن وهب : صحيح . والله أعلم .

ذكره ابن منده ، ووصله أبو نعيم (١) . وسيأتي لها ذكر في التي بعدها .

٣٨٢ــ خولة بنت اليمان (٢) .

أخت حذيفة . روى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عنها ، قالت : سمعت النبيَّ ﷺ يقول : ((لا خير في جماعة النساء إلاَّ عند ميت ، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن ...)) الحديث (٣) .

ذكرها أبو عمر مختصرة ، وأسنده ابن منده ، من طريق الصلت بن مسعود ، عن علي بن ثابت ، عن الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة ، فذكره سواء (٤) .

---

(١) معرفة الصحابة ٦/٣٣١٤ .

(٢) معرفة الصحابة ٦/٣٣٠٩ ، الاستيعاب ٤/٣٩٣ ، أسد الغابة ٧/٩٣ ، التجريد ٢/٢٦٥ .

(٣) **رجال الإسناد :**

- أبو سلمة بن عبد الرحمن ، تقدم .

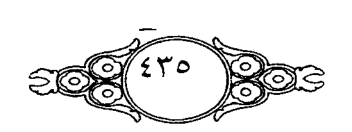
تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٤٦ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/٦٣ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٠٩ .

وإسناده ضعيف جداً ، فيه الوازع بن نافع ، وهو : متروك .

(٤) **رجال الإسناد :**

- الصلت بن مسعود بن طريف ، الجحدري ، أبو بكر أو أبو محمد البصري القاضي ، ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ، أو قبلها بسنة . تقريب التهذيب ت ٢٩٥٠ .
- علي بن ثابت الجزري ، أبو أحمد الهاشمي ، مولاهم ، روى عن ابن أبي ذئب وهشام بن سعد وعدة ، وعنه : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهم ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة . معرفة الثقات ٢/١٥٢ ، الجرح والتعديل ٦/١٧٧ ، الثقات ٨/٤٥٦ ، تهذيب التهذيب٧/٢٥٤ ، تقريب التهذيب ت ٤٦٩٦ .　=



وأخرج ابن منده أيضاً ، من طريق أحمد بن حفص ، عن علي بن ثابت ، عن الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن خولة بنت يسار ، قالت : ((أتيت النبي ﷺ ، فقلت : إني امرأة أحيض ، وليس عندي غير ثوب واحد ، فلا أدري كيف أصنع يا رسول الله ؟)) ، قال : ((إذا تطهرت فاغسلي ثوبك ثم صلي عليه)) . قلت : ((يا رسول الله ، إني أرى أثر الدم فيه)) . فقال: ((أغسليه ولا يضرك أثره)) (١) .

- الوازع بن نافع العقيلي الجزري ، روى عن أبي سلمة بن سالم بن عبد الله ، وعنه علي ابن ثابت ، وجماعة ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال أحمد : ليس بثقة ، وذكره جماعة في الضعفاء ، وقال أبو حاتم : لا يعتمد على روايته لأنه متروك الحديث . لسان الميزان ٢١٣/٦ .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن ، تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٠٩/٦ . وتقدم تخريجه .

(١) **رجال الإسناد :**

- أحمد بن حفص : لم أعرفه .
- بقية رجاله : تقدموا .

تخريج الحديث :

لم أجد من أخرجه بهذا الإسناد ، إلا نقل الحافظ هنا عن ابن منده ، وقد تقدم تخريجه في خولة بنت يسار .

قال أبو عمر : أخشى أن تكون هي خولة بنت اليمان ، لأن إسناد حديثهما واحد (١) .

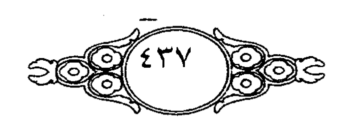
قلت : لا يلزم من كون الإسناد إليهما واحداً مع اختلاف المتن أن تكونا واحدة ، فقد ذكر ابن منده أنَّ امرأة ربعي بن حراش روت عن خولة بنت اليمان ، ووصله أبو مسلم الكجِّي ، وأبو نعيم من طريقه ، من رواية أبي عوانة، عن منصور ، عن ربعي عن امرأته ، عن أخت حذيفة ، قالت : قام فينا رسول الله ﷺ فقال : ((يا معشر النِّساء ، أما لكن في الفضة ما تحلين به ...)) الحديث (٢) . في الزجر عن التحلي بالذهب .

---

(١) الاستيعاب ٣٩٣/٤ .

(٢) **رجال الإسناد** :

- أبو مسلم الكجي : تقدم .
- وَضَّاح ـــ بتشديد المعجمة ثم مهملة ـــ اليَشْكري ـــ بالمعجمة ـــ الواسطي البزاز ، أبو عوانة ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين . التقريب ت ٧٤٠٧ .
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عَتَّاب ـــ بمثناة ثقيلة ثم موحدة ـــ الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة ١٣٢هـ . تقريب التهذيب ت ٦٩٠٨.
- رِبْعِيُّ بن حِرَاش ـــ بكسر المهملة وآخره معجمة ـــ أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد مخضرم، من الثانية ، مات سنة مائة ، وقيل : غير ذلك . تقريب التهذيب ت ١٨٧٩ .
- امرأة ربعي بن حراش ، عن أخت حذيفة ـــ هي : فاطمة بنت اليمان ـــ واسم امرأة ربعي لا يحضرني . تقريب التهذيب ت ٨٨٢٤ .
- فاطمة بنت اليمان العبسية ، أخت حذيفة ، صحابية لها حديث ، ويقال : اسمها خولة ، روى عنها ابن أخيها أبو عبيدة بن حذيفة ، قال ابن سعد : أسلمت وبايعت . الإصابة ٧٢/٨، تقريب التهذيب ت ٨٦٥٩ . =



٣٨٣ـــ خولة ، خادم رسول الله ﷺ (١) .

قـــال أبو عمر : روى حديثها حفص بن سعيد عن [أمه] (٢) عنها في تفسير : ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝ ﴾ وليس إسناد حديثها مما يحتجُّ به (٣) .

قلـــت : أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، والطبراني ، من طريق أبي نعيم ، عـــن [حفصـــة ، ولفظه : عن أمها] (٤) وكانت خادم رسول الله ﷺ : ((أن جـــرواً دخل البيت ، فدخل تحت السرير ، ومكث النبي ﷺ ثلاثاً لا يترل عليه الوحـــي)) ، فقـــال : ((يـــا خولة ، ما حدث في بيت رسول الله ؟ جبريل لا يأتيـــني ؟)) فقلت: والله ما علمتُ ، فأخذ بُرده فلبسه ، وخرج ، فقلت : لو هـــيأت البيت فكنسته ؟ فإذا بجرو ميت ، فأخذته فألقيته ، فجاء رسول الله ﷺ ترعد لحيته ، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرِّعدة ، فقال : ((يا خولة دثِّريني)) ،

تخريج الحديث :

أخـــرجه أبو نعيم ـــ من طريق أبي عوانة ـــ في معرفة الصحابة ٦/٣٣١٠ . وقد رواه عن منصور جماعة غير أبي عوانة ، فرواه أبو داود في السنـــن ٤/٩٣ ، والنسائـــي في المجتبى ٨/١٥٦ ، والدارمي في السنن ٢/٣٦٢ ، وأحمد في المسند ٥/٣٩٨ ، وغيرهم .

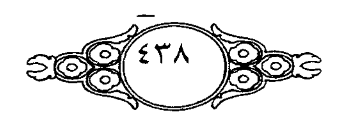
وإسناده ضعيف ، مدار الحديث على ربعي بن حراش ، عن امرأته ، وهي مجهولة .

(١) معرفة الصحابة ٦/٣٣١٥ ، الاستيعاب ٤/٣٩٣ ، أسد الغابة ٧/٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٥ ، الفخر المتوالي ٧٣ .

(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، أبيه) .

(٣) الاستيعاب ٤/٣٩٣ .

(٤) كـــذا في النسخ . وعند الطبراني ، وابن أبي عاصم ، وأبو نعيم (ثنا حفص بن سعيد القرشي الأعور ، قال حدثتني أمي ، عن أمها ... الخ) .



فأنزل الله تعالى : ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ ﴾ (١) السورة (٢) .

٣٨٤ــ خَولة ، غير منسوبة (٣) .

أفردها الطبراني (٤) .

وقال أبو نعيم : أظنها امرأة حمزة (٥) .

---

(١) سورة الضحى الآية رقم ١ و ٢ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- الفضل بن دُكَيْن الكوفي ، واسم دُكَيْن عمرو بن حماد بن زهير التيمي ، مولاهم الأحول أبو نُعَيم ، المُلائي ــ بضم الميم ــ مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة، وقيل : تسع عشرة ، وكان مولده سنة ثلاثين ، وهو من كبار شيوخ البخاري . تقريب التهذيب ت ٥٤٠١ .
- حفص بن سعيد القرشي ، وهو حفص بن أبي حمزة بن عبد الله الأعور ، روى عن جدته روى عنه أبو نعيم ، ذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ١٧٤/٣ ، الثقات ١٩٩/٦.
- أم حفص : لم أجد لها ترجمة .

تخريج الحديث :

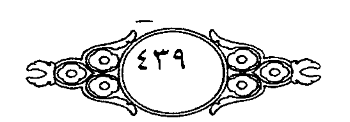
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٩/٢٤ ، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣١٥/٦ ، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢١١/٦ .

قال ابن عبد البر : ليس إسناده مما يحتج به .

(٣) معرفة الصحابة ٣٣١٦/٦ ، أسد الغابة ٩٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٥/٢ .

(٤) المعجم الكبير ٢٤٨/٢٤ .

(٥) معرفة الصحابة ٣٣١٦/٦ .



أخرج ابن أبي عاصم ، والحسن بن سفيان ، والطبراني ، من طريق بقية، عـن سـليمان بن عبد الرحمن بن أبي الجون ، عن أبي سعيد بن العاص ، عن معاويـة بن إسحاق ، عن خولة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : ((ما يُقَدِّسُ الله أمـة لا يـأخذ ضعيفها من قويها حقه غير مُتَعْتَع (١) ، ومن انصرف عن غريمه وهو راضٍ عنه صلّت عليه دوابُّ الأرض ونون البحار ، ومن انصرف عن غريمه وهو ساخطٌ كتب عليه كل يوم وليلة وجمعة وشهر وسنة ظلمٌ)) (٢) .

---

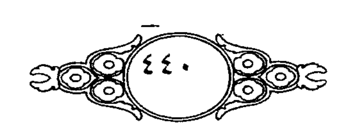
(١) غير مُتَعْتَع ــ بفتح التاء ــ أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه ــ لسان العرب ٢/٣٦ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- بقـية بـن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي ، أبو يُحمِد ــ بضم التحتانية وسكون المهملـة وكسر الميم ــ قال أحمد : إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه ، وقال ابن معين : كان شعبة مُبجِّلاً لبقية ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : يخالف في بعض رواياته عن الثقات ، وقال أبو مسهر الغساني : بقية ليست أحاديثه نقية ، فكن منها على تقيَّة ، قال الحافظ : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ــ وهو في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ــ من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين ، وله سبع وثمانون . الكامل ٢/٧٢ ، تهذيب التهذيب ١/٤١٦ ، تعريف أهل التقديس ١٦٣ ، تقريب التهذيب ت ٧٣٤ .
- ابن أبي الجون ، وأبو سعد ، لم أعرفهما .
- معاويـة بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو الأزهر ، روى عن أبيه وعمته عائشة، وعنه الأعمش والثوري وأبو عوانة وغيرهم ، قال أحمد والنسائي والعجلي : ثقة وقال أبـو حـاتم: لا بـأس به ، وذكره بن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق ربما وهم من السادسة . معرفة الثقات ٢/٢٨٣ ، الجرح والتعديل ٨/٣٨١ ، التهذيب ١٠/١٨٢ ، التقريب ت ٦٧٤٨ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٣٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/٦٤ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣١٦ .



٣٨٥ــ خويلة بنت الأسود [١] ، **وخويلة بنت ثعلبة** [٢] ، **وخويلة بنت حكيم** [٣] ، **وخويلة بنت خويلد** [٤] ، **وخويلة بنت قيس** [٥] ــ تقدمن .

٣٨٦ــ خيرة بنت أبي أمية بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحَّاط الأنصارية [٦] .

من بني غنم بن السلْم ، زوج مكيث بن محيصة بن مسعود الأنصاري . قال ابن سعد : أسلمت وبايعت [٧] .

٣٨٧ــ خيرة بنت أبي حدرد [٨] .

أم الدرداء الكبرى . سماها أحمد بن حنبل ، ويحيي بن معين فيما رواه ابن أبي خيثمة عنهما ، وقالا : اسم أبي حدرد عبد .

وقالا : أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة ، وقال غيرهما : جهيمة [٩] .

---

(١) تقدمت برقم (٣٥٧) .

(٢) تقدمت برقم (٣٦٢) .

(٣) تقدمت برقم (٣٦٣) .

(٤) تقدمت برقم (٣٦٢) .

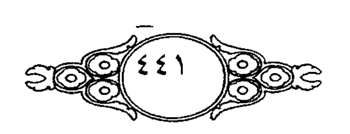
(٥) تقدمت برقم (٣٧٥) .

(٦) الطبقات ٢٦٧/٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٥/٢ .

(٧) الطبقات ٢٦٧/٨ .

(٨) أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ ٦٦ ، معرفة الصحابة ٣٣٢٢/٦ ، الاستيعاب ٣٩٤/٤ ، ٤٨٨ ، أسد الغابة ١٠٠/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٦/٢ .

(٩) الاستيعاب ٤٨٩/٤ .



وقال أبو عمر : كانت أم الدرداء الكبرى من فضلى النساء وعقلائهن ، وذوات الرأي فيهن مع العبادة والنسك ، توفيت قبل أبي الدرداء . وذلك بالشام في خلافة عثمان ، وكانت حفظت عن النبي ﷺ وعن زوجها (١) .

روى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون بن مهران ، وصفوان بن عبد الله وزيد بن أسلم (٢) . قال : وأم الدرداء الصغرى لا أعلم لها خبراً يدلُّ على صحبة [ولا رؤية] (٣) .

ومن خبرها أنَّ معاوية خطبها بعد أبي الدرداء ، فأبت أن تتزوجه (٤) .

قلت : وروى ذلك أبو [الزاهرية] (٥) ، عن جبير بن نفير ، عن أم الدرداء أنها قالت لأبي الدرداء : ((إنك خطبتني إلى أبوي في الدنيا فأنكحوني ، وإني أخطبك إلى نفسك في الآخرة ، قال : فلا تنكحي بعدي ، فخطبها

---

(١) الاستيعاب ٤/٤٨٨ .

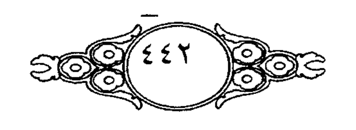
(٢) **تراجم الرواة عنها :**

- ميمون بن مِهْران الجَزَري ، أبو أيوب ، أصله كوفي ، ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة . تقريب التهذيب ت ٧٠٤٩ .
- صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ت ٢٩٣٦ .
- زيد بن أسلم : تقدم .

(٣) في (م ، و : د ، و : ف ، ولا رواية) .

(٤) الاستيعاب ٤/٤٨٩ .

(٥) في (م ، و : د ، و : ف ، الزاهرة) .



معاوية ، فأخبرته بالذي كان ، فقال لها : عليك بالصيام)) (١) .

ولها ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساكر (٢) .

والذين ذكر أبو عمر أنهم رووا عن أم الدرداء الكبرى ؛ وَهْمٌ ، إنما هم من الرواة عن الصغرى ، إلا ميمون بن مهران ، فإنه أدركها وروى عنها ، وبذلك جزم المزي وغيره (٣) .

وقال ابن منده : خيرة أم الدرداء ، وقيل : اسمها هجيمة . وتعقبه ابن الأثير (٤) .

وقال علي بن المديني : كان لأبي الدرداء امرأتان كلاهما يقال لها : أم الدرداء ، إحداهما : رأت النبي ﷺ وهي خيرة بنت أبي حدرد ، والثانية : تزوّجها بعد وفاة النبي ﷺ ، وهي : جهيمة الوصابية (٥).

---

(١) **رجال الإسناد :**

- حُدَيْـر الحضرمي ، أبو الزاهرية الحِمْصي ، قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم والدارقطني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات على رأس المائة . معرفة الثقات ٢٨٩/١ ، الجرح والتعديل ٢٩٥/٣ ، الثقات ١٨٣/٤ ، تهذيب التهذيب ١٩١/٢ ، تقريب التهذيب ت ١١٥٣ .
- جبير بن نفير : تقدم .

تخريج الأثر :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٢/٧٠ .

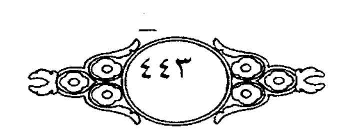
وفي إسناده من لم أعرفهم .

(٢) تاريخ دمشق ١٤٦/٧٠ .

(٣) تهذيب الكمال ٣٥٢/٣٥ .

(٤) أسد الغابة ١٠٠/٧ .

(٥) أسد الغابة ١٠٠/٧ .



وقال أبو مسهر (١) : هما واحدة ، ووهم في ذلك (٢) .

وقال ابن ماكولا : أم الدرداء الكبرى لها صحبة ، وماتت قبل أبي الدرداء ، والصغرى هي التي خطبها معاوية (٣) .

وأورد ابن منده لأم الدرداء حديثاً مرفوعاً ، من طريق شريك ، عن خلف بن حوشب ، عن ميمون بن مهران ، قال : قلت لأم الدرداء : ((سمعت من النبي ﷺ شيئاً ؟ ، قالت : نعم ، دخلت عليه وهو جالس في المسجد)) فسمعته وهو يقول : ((ما يوضع في الميزان أثقل من خلق حسن)) (٤) .

---

(١) أبو مُسهر ، شيخ أهل الشام وعالمهم ، عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، الحافظ ، يعرف بابن أبي دارمة ، حدث عن عبد الله بن العلاء ، ومالك بن أنس وخلق ، وعنه أحمد والذهلي وطائفة قال أحمد : رحم الله أبا مسهر ما كان أثبته ، وقال ابن معين : منذ خرجت من بغداد إلى أن رجعت لم أر مثل أبي مسهر ، وكان ممن امتحنه المأمون ، وسجنه نحواً من مائة يوم ، وجاءه الأجل فمات في سنة ثماني عشرة ومائتين . تذكرة الحفاظ ٣٨١/١ .

(٢) أسد الغابة ١٠٠/٧ ، ونقله المزي في تهذيب الكمال ٣٥٣/٣٥ .

(٣) أسد الغابة ١٠٠/٧ .

(٤) **رجال الإسناد :**

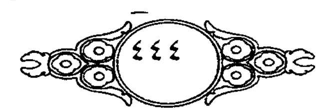
- شريك النخعي ، و ميمون بن مهران : تقدما .
- خلف بن حوشب الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات بعد الأربعين . التقريب ت ١٧٢٨ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧٣/٢٥ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٥٤/١ ، وعبد بن حميد في المنتخب ٤٥٢ .

وإسناده حسن . شريك النخعي ، صدوق يخطىء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء .

قلت : والحديث صحيح ــ دون الزيادة في أوله ، وفيها سؤالها ... الخ ــ فقد تفرد بها ميمون ، عنها . رواه أبو داود في السنن ــ بإسناد صحيح ــ ٢٥٣/٤ ، والترمذي ٣٦٣/٤ ، وأحمد في المسند ٤٤٢/٦ ، من طريق : عطاء الكَيْخَاراني ، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ... الحديث . ووافقه يعلى بن مَمْلَك : عنها عن أبي الدرداء نحوه ، أخرجه الترمذي في السنن ٣٦٢/٤ وأحمد في المسند ٤٥١/٦ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ٥٠٦/١٢ .



(ل/٣٩) /وأخرج الطبراني من طريق زبّان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه : أنه سمع أم الدرداء تقول : ((خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ)) فقال : ((من أين أقبلت يا أم الدَّرداء ؟)) قلت : من الحمام . قال : ((ما منكنَّ امرأة تضع ثيابها في غير بيت إحدى أمهاتها ، أو زوج إلاَّ كانت هاتكة كل ستر بينها وبين الله ...)) الحديث [1] وسنده ضعيف جداً .

---

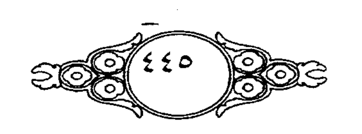
(١) **رجال الإسناد :**

- زَبَّان بن فائد ـــ بالفاء ـــ المصري أبو جُوين ـــ بالجيم مصغرا ـــ الحمراوي ـــ بالمهملة ـــ ضعيف الحديث ، مع صلاحه وعبادته ، من السادسة مات سنة خمس وخمسين . التقريب ت ١٩٨٥ .
- سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، نزيل مصر ، لا بأس به ، إلا في روايات زَبَّان عنه ، من الرابعة . تقريب التهذيب ت ٢٦٦٧ .
- معاذ بن أنس الجهني ، حليف الأنصار ، صحابي كان بمصر والشام ، روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وله رواية عن أبي الدرداء وكعب الأحبار ، روى عنه ابنه سهل بن معاذ وحده ، بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان . الإصابة ١٣٦/٦ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٦١/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٣/٢٤ .

وإسناده ضعيف . وقد روي من وجه غير هذا ، ففي مسند أحمد ، ثنا هارون ، قال : ثنا عبد الله بن وهب ، قال : وقال حَيْوَة : أخبرني أبو صخر ، أن يُحَنِّس أبا موسى ، حدثه أن أم الدرداء ... الحديث . أخرجه أحمد في المسند ٣٦٢/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٥/٢٤ . وهذا إسناده صحيح . قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير بأسانيد ، ورجال أحدهما ، رجال الصحيح . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢٨٢/١ .



٣٨٨ــ خيرة بنت قيس الفهرية .

أخت فاطمة ، زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، أحد العشرة .

لها حديث في مسند الشاميين للطبراني (١) .

٣٨٩ــ خَيرة (٢) .

امــرأة كعب بن مالك الأنصاري ، شاعر النبي ﷺ ، ويقال : بالحاء غير معجمــة (٣) ، وحديثها عند الليث من رواية ابن وهب عنه ، بإسناد ضعيف لا تقــوم به حجّة : أنّ رسول الله ﷺ قال : ((لا يجوز لامرأة في مالها أمرٌ إلا بإذن زوجها)) (٤) . قاله : أبو عمر هكذا (٥) .

وقــد وصله ابن ماجه [وابن منده] (٦) من هذا الوجه عن الليث ، عن رجل من ولد كعب بن مالك [يقال له عبد الله بن يحــي عن أبيه ، عن جدّه: أن جدته خيرة امرأة كعب بن مالك] (٧) ((أتت رسول الله ﷺ فقالت:

---

(١) لم أجده في المطبوع ، والله أعلم .

(٢) معرفة الصحابة ٣٣٢١/٦ ، الاستيعاب ٣٩٤/٤ ، أسد الغابة ١٠٠/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٦/٢ .

(٣) حكاه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٩٤/٤ .

(٤) **رجال الإسناد :**

- الليث بن سعد وعبد الله بن وهب : تقدما .

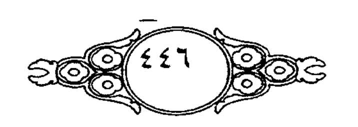
تخريج الحديث :

كذا أخرجه أبو عمر ــ بدون إسناد ــ في الاستيعاب ٣٩٤/٤ . وسيأتي تخريجه مسنداً ، بعده .

(٥) الاستيعاب ٣٩٤/٤ .

(٦) سقطت من (د ، و : ف) .

(٧) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .



إني تصـــدقت بهذا الحلي ...)) فذكر الحديث . وفيه : ((فهل استأذنت كعباً ؟ ، قالت : نعم)) (١) .

قال ابن منده : ورواه يحـــي بن عبد الله بن كعب عن أمه بنت عبد الله ابن أنس ، عن أمها فاضلة الأنصارية (٢) . وستأتي (٣) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- الليث بن سعد : تقدم .
- عبد الله بن يحيى الأنصاري ، من ولد كعب بن مالك ، مجهول ، من السابعة . تقريب التهذيب ت ٣٧٠١ .
- يحيى الأنصاري ، والد عبد الله ، مجهول ، من السابعة . تقريب التهذيب ت ٧٦٨١ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في السنن ٧٩٨/٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٦/٢٤ ، وابن أبي عاصـــم في الآحاد والمثاني ١٢٦/٦ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٥١/٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة٦/٣٣٢١ . جميعهم من هذا الوجه .

وأخـــرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٢٥/٦ ، من طريق أخرى : عن يحـــي بن عبد الله بن كعب ، عن أمه : بنت عبد الله بن أنس، عن أمها فاضلة الأنصارية . ويحيى وأمه ، لم أجد من ذكرهما .

قلت : في إسناده مجهولان ، وقد قال الحافظ في المتن : إسناد ضعيف لا تقوم به حجة. ومعنى الحديث ثابت من غير هذا الوجه ، عن عبد الله بن عمرو: أخرجه أبو داود في السنن ٢٩٣/٣ ، والنسائي في المجتبى ٢٧٨/٦ ، وغيرهم .

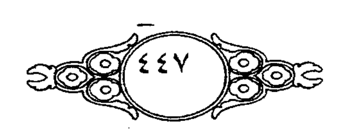
(٢) **رجال الإسناد :**

- يحيى بن عبد الله بن كعب ، لم أجد له ترجمة ، وأظنه : عبد الله بن يحيى ، كما تقدم .
- بنـــت عبد الله بن أنيس ، **قلت** : أظن والله أعلم ، أن اسمها خالدة ، وجدت ذلك عند البخاري في التاريخ الأوسط ١٠٤/١ ، ذكرها في رواية خبر موت أبي قتادة ﷺ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٢٥/٦ . وتقدم تخريجه .

(٣) الإصابة ٥٣/٨ .



القسم الثاني

٣٩٠ــ خديجة بنت الزبير بن العوام [١] .

تقدم ذكرها في القسم الأول ، ويغلبُ على الظنّ أنها من أهل هذا القسم، وأنها كانت في العهد النبوي صغيرة .

القسم الثالث

٣٩١ــ خولة الحنفية [٢] .

والدة محمد بن علي [بن أبي طالب] [٣] . تقدم ذكرها في القسم الأول [٤] ، وإن لم يثبت أنها كانت حين قيل لعليّ ذلك مسلمة ، وإلا فهي من أهل هذا القسم .

٣٩٢ــ خولة بنت الهُذيل [٥] .

تقدمت في الأول [٦] ، وظاهر قصتها أنها لم تلق النبي ﷺ فتكون من أهل هذا القسم .

---

(١) تقدمت برقم (٣٣٧) .

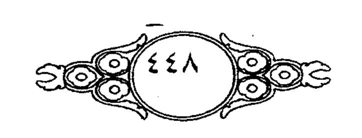
(٢) تقدمت برقم (٣٥٨) .

(٣) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٤) تقدمت برقم (٣٨٥) .

(٥) تقدمت برقم (٣٨٠) .

(٦) تقدمت برقم (٣٨٠) .



القسم الرابع

٣٩٣ـ خولة بنت عمرو (١) .

ذكرها ابن منده ، وأورد من طريق عبد الملك بن يحي عن هشام بن عروة [عن أبيه] (٢) ، عن عائشة ، قالت : ((ابتاع النبي ﷺ جزوراً من أعرابي ، فبعث إلى خولة بنت عمرو يستسلفها)) (٣) .

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣١٧/٦ ، أسد الغابة ٩٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٥/٢ .

(٢) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

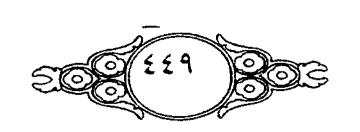
(٣) **رجال الإسناد :**

- عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، روى عن عروة بن الزبير ، روى عنه الوليد بن مسلم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : كان يعد في سادات قريش وذوي الفضل منهم ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة . الجرح والتعديل ٣٧٥/٥ ، الثقات ٩٥/٧ ، تاريخ بغداد ٤٠٧/١٠ .
- هشام بن عروة وأبوه : تقدما .
- مُرجًّى ـ بتشديد الجيم ـ بن رجاء اليَشْكري ، أبو رجاء البصري ، روى عن عبد الله ابن أبي بكر بن أنس ، وهشام بن عروة وأيوب السختياني ، وغيرهم ، روى عنه : أبو النضر وحَرَمي بن عمارة وآخرون ، قال ابن معين ، وأبو داود : ضعيف ، وقال أبو زرعة ، والدارقطني : ثقة، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن المشاهير بالمناكير ، ويرفع المراسيل من حيث لا يعلم على قلة روايته ، قال الحافظ : صدوق ربما وهم من الثامنة . ضعفاء العقيلي ٢٦٥/٤ ، المجروحين ٢٧/٣ ، تهذيب التهذيب١٠٧٥ ، التقريب ت ٦٥٥٠ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣١٧/٦ ، من طريق ابن منده ، وأورده العقيلي في ترجمة مرجى بن رجا ٢٦٥/٤ .

إسناده عند العقيلي صحيح لغيره . مرجى : صدوق . ويشهد له الحديث الصحيح الآتي بعده .



ثم قال : رواه مرجا بن رجاء وغيره عن هشام ، فقالوا في حديثهم : ((بعث إلى خولة بنت حكيم)) . وهذا أصحّ (١) .

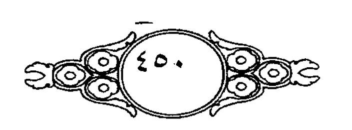
قلت الحديث مشهور لخولة بنت حكيم ، وبنت عمرو وهم ، ويحتمل أن تتعدد القصة ، وقد أشرت إلى ذلك في القسم الأول (٢) .

---

(١) **تخريج الحديث** :

رواه عبد بن حميد في المسند ٤٣٥ ، حدثني خالد بن مخلد البجلي حدثني يحيى بن عمير حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة... الحديث ، وأخرجه البيهقي ـــ بإسناده إلى خالد ابن مخلد ـــ في السنن ٦/٢٠ . وإسناده حسن .

(٢) تقدمت برقم (٣٧٣) .



حرف الدال المهملة

القسم الأول

٣٩٤ــ دُبْـيَة (١) .

بضم أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة تحتانية ، هي : بنت خالد بن النعمان بن خنساء ، من بني غَنْم بن مالك بن النجار .

ورأيتها بخط معتمد بتشديد الموحدة والياء جميعاً ، تكنى أم سماك .

أسلمت وبايعت ، ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها إدام بنت عمرو بن معاوية تزوجها يزيد بن ثابت بن الضحاك ، فولدت له عمارة (٢) .

٣٩٥ــ دِجَاجة بنت أسماء (٣) .

والدة عبد الله بن عامر بن كرز . ذكر عمر بن شبَّة (٤) : ((أنَّ النبي ﷺ

---

(١) الطبقات ٨/٣٣٢ .

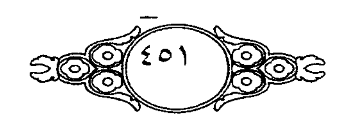
(٢) الطبقات ٨/٣٣٢ .

(٣) الطبقات ٥/٣٢ ، الاستيعاب ٤/٣٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦ .

ودِجاجة : بكسر الدال إسم امرأة ، وبالفتح : الطائر المعروف . تبصير المنتبه ٢/٢٢٨ .

(٤) لم أجده في أخبار المدينة . وترجمة ابن شبة :

• عمر بن شبّة بن عبيدة بن زيد أبو زيد النميري البصري ، حدث عن غُنْدَر ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم ، روى عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو قاسم البغوي ، وآخرين ، وكان ثقة عالماً بالسير وأيام الناس ، وله تصانيف كثيرة ، قال الدارقطني : ثقة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين ، وكان قد جاوز التسعين . تاريخ بغداد ١١/٢٠٨ .



وجد عند عمير خمس نسوة فطلّق منهن دِجاجة بنت أسماء ، فخلف عليها عامر بن [كرز] [١] ، فولدت له عبد الله بن عامر)) [٢] .

٣٩٦ـ دُرّة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف الأموية [٣] .

أخت أم حبيبة التي قالت عنها للنبي ﷺ : ((انكح أختي بنت أبي سفيان)).

وردت تسميتها في بعض طريق الحديث المذكور عند أبي موسى .

وأخرج من طريق عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان ، عن هشام بن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة ، قالت : قالت أم حبيبة للنبي ﷺ : ((هل لك في درّة بنت أبي سفيان ؟ ...)) الحديث [٤] .

وقيل : اسمها عزة .

---

(١) في (م ، كريز) .

(٢) **تخريج الحديث :**

أخرجه أبو نعيم ، من طريق سهيل المزني ، حدثني بعض آل عمير . معرفة الصحابة ٢٠٩٠/٦ . وأورده الحافظ ابن حجر في ترجمة عمر بن عمرو الليثي . الإصابة ٥٩٣/٤ .

وإسناده ضعيف . لجهالة بعض آل عمير .

(٣) أسد الغابة ١٠٢/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٦/٢ .

(٤) **رجال الإسناد :**

- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري ، أبو بكر ، نزيل مكة ، لا بأس به ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين . تقريب التهذيب ت ٣٧٤٣ .
- سفيان ، هو ابن عيينة ، وهشام ، تقدما .

تخريج الحديث :

هذا الإسناد لم أجد من أخرجه ، وتقدم تخريجه ، من رواية أخرى ، في الترجمة رقم (٣٠٥) .



قال أبو عمر : هو الأشهر [1] . وقيل : اسمها حمنة ، كما تقدم [2] .

٣٩٧ ــ دُرّة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية [3] .

هي التي قالت له أمُّ حبيبة في القصة التي قبل هذه : ((إنا قد تحدثنا أنك ناكح دُرة بنت أبي سلمة)) . فقال : ((إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلَّت لي [إنها] [4] ابنة أخي من الرَّضاعة)) [5] .

وردت تسميتها في بعض طرق الحديث المذكور عند البخاري ، من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عِرَاك بن مالك ، عن زينب بنت أبي سلمة أن أم حبيبة قالت : ((يا رسول الله ، إنّا قد تحدثنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبي سلمة ...)) الحديث [6] .

---

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٧/١٠٣ .

(٢) تقدم بيانه في الترجمة رقم (٣٠٥) وستأتي في الإصابة ٨/٢٥ .

(٣) الطبقات ٨/٣٣٧ ، المحبر ٨٤ ، معرفة الصحابة ٦/٣٣٢٥ ، الاستيعاب ٤/٣٩٤ ، أسد الغابة ٧/١٠٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦ .

(٤) في (م ، و : د ، و : ف ، لأنها) .

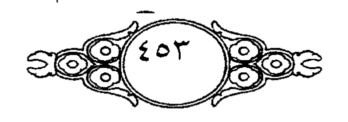
(٥) تقدم تخريجه .

(٦) **رجال الإسناد :**

- الليث بن سعد ، ويزيد بن أبي حبيب : تقدما .
- عِـرَاك بن مالك الغِفَاري الكِناني المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات في خلافة يزيد ابن عبد الملك بعد المائة . تقريب التهذيب ت ٤٥٤٩ .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري ــ بهذا الإسناد ــ في صحيحه ٦/١٣٠ ، ومسلم في الصحيح ٢/١٠٧٣ ، والنسائي في المجتبى ٦/٩٥ ، وابن ماجه ١/٦٢٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/٢٢٥ . وتقدم تخريجه من طرق أخرى في الترجمة رقم (٣٠٥) .



وذكـــرها الـــزبير بـــن بكار في كتاب النسب في أولاد أبي سلمة بن عبد الأسد.

٣٩٨ـ دُرَّة بنـــت أبي لهـــب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية (١) .

ابـــنة عم النبي ﷺ ، أسلمت وهاجرت ، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحـــارث بن عبد المطلب ، فولدت له عقبة ، والوليد وغيرهما ، كذا قال : ابن عبد البر (٢) .

وقـــال ابـــن سعد ، تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصـــي، فولدت له الوليد ، وأبا الحسن ، وأسلم ، ثم قتل يوم بدرٍ كافراً فخلف عليها دِحيَة بن خليفة الكلبي (٣) .

وروى ابـــن أبي عاصم ، والطبراني وابن مَنْدَه ، من طريق عبد الرحمن بن بشير ـــ وهو ضعيف ـــ عن محمد بن إسحاق ، عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، وعن سعيد المَقْبُري ، وابن المُنْكَدر : عن أبي هريرة ، وعن عمار بن

---

(١) الطبقات ٨/٤٠ ، المحبر ٤٠٦ ، معرفة الصحابة ٦/٣٣٢٤ ، الاستيعاب ٤/٣٩٥ ، أسد الغابة ٧/١٠٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٦ .

(٢) الاستيعاب ٤/٣٩٥ .

(٣) الطبقات ٨/٤٠ .

ياســر ، قالوا : قدمت درّة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت في دار رافــع بن المعلى ، فقال لها نسوة من بني زريق : ((أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له : ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾(١) ، فما تغني عنك هجرتك ؟ فأتت درة النبي ﷺ فذكــرت ذلك له / فقال : " اجلسي " ثم صلّى بالناس الظهر وجلس على المنبر ســاعة ، ثم قال : ((أيها الناسُ ، ما لي أُوذَي في أهلي ؟ فوالله إنَّ شفاعتي لتنال قرابتي حــتَّى أنَّ صُداء ، وحَكَماً ، وسلهباً لينَالُهَا يــوم القيامة)) (٢).

(ل/٤٠)

وأخــرج ابن مَنْدَه ، من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ــ وهو واهٍ ــ عن سعيد المَقْبُري ، عن أبي هريرة : ((أن سُبيعة بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالــت : إن الناس يصيحون بي ، ويقولون : إني ابنة حطب النار)) . فقام رسول الله ﷺ وهو مغضب شديد الغضب ، فقال : ((ما بال أقوام

---

(١) سورة المسد جزء من الآية رقم (١) .

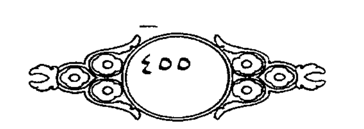
(٢) **رجال الإسناد** :

- عبد الرحمن بن بشير الدمشقي ، عن محمد بن إسحاق ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال صالح جَزَرة لا يدري من هو ولا يعرف ، وقال الكرخي : كان ثقة . الجرح والتعديـل ٢١٥/٥ لسان الميزان ٤٠٧/٣ .
- ابن إسحاق ، ونافع مولى ابن عمر ، وزيد بن أسلم ، والمَقْبُري وابن المُنْكَدر : تقدموا.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجــم الكبير ٢٥٩/٢٤ ، وابن أبي عــاصم في الآحاد والمثـاني ٤٧٠/٥ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٢٤/٦ .

وإسناده ضعيف . فيه عبد الرحمن بن بشير ، وهو ضعيف . قال ابن أبي حاتم : قال أبي هذا حديث ليس بصحيح عندي . علل الحديث ٧٥/٢ .



يؤذونـــي في نســـبي وذوي رحمي ؟ ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله)) (١) .

ثم قـــال : رواه محمـــد بن إسحاق وغيره ، عن المَقْبُري ، فقالوا : قدمت درّة (٢) بنت أبي لهب ... فذكره نحوه .

قال أبو نُعَيم : الصواب درة (٣) .

قلـــت : يحـــتمل أن يكون لها اسمان ، أو أحدهما لقب أو تعددت القصة لامرأتين .

وأخرج الدارقطني في كتاب الأُخوة وابن عديٍّ في الكامل وابن مَنْدَه ، من طريق علي بن أبي علي اللَّهَبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، عن درّة بنت أبي لهب ، قالت : قال النبي ﷺ :

---

(١) **رجال الإسناد** :

- يـــزيد بـــن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث ، الهاشمي النوفلي ، ضعيف ، من السادسة. تقريب التهذيب ت ٧٧٥١ .
- سعيد المَقْبُري : تقدم .

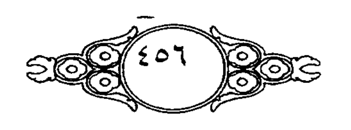
تخريج الحديث :

أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٢٦٠ .

وإســـناده حسن لغيره . فيه : يزيد النوفلي ، ضعيف ، يشهد له رواية ابن إسحاق التي بعده وأوردها أبو نعيم في المعرفة .

(٢) **قلت** : كذا في النسخ ، بالدال ، وأظنها بالذال (ذرَّة) كما يفهم من قوله : يحتمل أن يكون لها اسمان ، وقد ورد تسميتها بذلك عند الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٣/١٦٢ .

(٣) معرفة الصحابة ٦/٣٣٥٠ .



((لا يؤذى حيٌّ بميتٍ)) (1) . وفي رواية ابن مَنْدَه [((.. ذى مسلم بكافر)) .

---

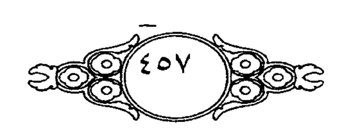
(1) **رجال الإسناد :**

- علي بن علي اللَهَبي المدني عن ابن المُنْكَدر ، له مناكير قاله : أحمد ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم والنسائي : متروك ، وقال يحيى بن معين ليس بشيء ، وقال العقيلي : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها غير محفوظة . التاريخ الكبير ٢٨٨/٦ ، ضعفاء العقيلي ٢٤٠/٣ ، الجرح والتعديل ١٩٧/٦ ، لسان الميزان ٢٤٥/٤ .
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق ، قال ابن المديني : سئل يحيى بن سعيد عنه ، فقال : في نفسي منه شيء ، ووثقه الشافعي ، وابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وابن أبي خيثمة ، وقال ابن أبي عيَّاش : قد أدركته وسألناه عما يتحدث به من الأحاديث ، أشيء سمعته ، قال : لا ولكنها رواية رويناها عن آبائنا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً يحتج بحديثه ، من غير رواية ، أولاده عنه ، وقد اعتبرت حديث الثقات عنه ، فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات ، قال الحافظ : صدوق فقيه إمام ، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين . معرفة الثقات ٢٧٠/١ ، الجرح والتعديل ٤٨٧/٢ ، الثقات ١٣١/٦ ، تهذيب التهذيب ٨٨/٢ ، تقريب التهذيب ت ٩٥٠ .
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة . تقريب التهذيب ت ٦١٥١ .
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزهري : ما رأيت قرشياً أفضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : غير ذلك . تقريب التهذيب ت ٤٧١٥ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٢٥/٦ ، بهذا اللفظ ، ولفظ ابن عدي (لا يؤذى مسلم بكافر) الكامل ١٨٥/٥ .

إسناده ضعيف جداً . فيه : علي اللهبي ، وهو : متروك .



وأخـــرج أحمـــد والبزار وابن مَنْدَه] [1] من طريق سِمَاك بن حرب ، عن زوج دُرّة بنـــت أبي لهب ، عن درة بنت أبي لهب قالت : قام رجل ، فقال : يا رســـول الله ، أيُّ الـــناس خير ؟ قال : ((خير الناس أقرأهم وأتقاهم ، وآمَرهُم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم للرَّحم...)) فذكره بطوله [2] .

أورده في أوائل مسند عائشة [3] .

وذكـــر الـــبلاذُريُّ أنَّ زيـــد بن حارثة تزوّجها [4] ، ولعل ذلك قبل أن يتزوجها الحارث بن نوفل .

---

(١) كذا في الأصل وما بين المعقوفتين ساقط من (م ، و : د ، و : ف) ومن المطبوع أيضاً .

(٢) **رجال الإسناد :**

- سِماك بن حرب : تقدم .
- زوج درة هـــو : دِحْيَة بن خليفة بن فروة بن امرئ القيس بن الخزرج الكلبي ، صحابي مشـــهور أول مشاهده الخندق ، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة ، وكان جبرائيل عليه السلام يترل على صورته ، وشهد اليرموك ، وعاش إلى خلافة معاوية . الإصابة٢/٣٨٤ .

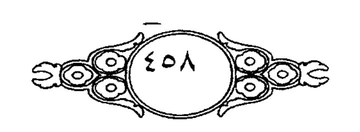
تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم ــ هكذا ــ في معرفة الصحابة ٦/٣٣٢٥ . وأخرجه الإمام أحمد في المسند من طريق : سِماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن زوج درة بنت أبي لهب ، عن درة بنت أبي لهـــب ... الحديـــث . المســـند ٦/٦٨ ، ٤٣٢ ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ــ من طـــريقين عن سِماك ــ ٢٤/٢٥٧. وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/٤٧١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٢٦ .

وإســـناده حســـن . سِماك : صدوق إلا فيما روى عن عكرمة ففيه اضطراب ، قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضـــر . مجمع الزوائد ٧/٢٦٥ .

(٣) مسند الإمام أحمد ٦/٦٨ .

(٤) أنساب الأشراف ٢/١١٢ .



وقيل : تزوجها دِحيَة الكلبي ، فأخرج ابن مَنْدَه من طريق محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن علي بن الحسين ، عن درّة بنت أبي لهب ، وكانت تحت دِحيَة بن خليفة وكانت تطعم الناس ، فدخل عليه ليلةً نفرٌ من المنافقين ، فقال بعضهم : ((إنما مثل محمد كمثل عذق نبت في كباء [1] ، فسمعته دُرة بنت أبي لهب ، فانطلقت إلى أم سلمة ، فذكرت لها ذلك ، وذلك قبل أن يترل الحجاب ...)) فذكر نحو حديث ابن إسحاق مطوّلاً [2] .

٣٩٩ــ دَعْد بنت عامر .

وقيل : بنت عبيد بن دُهمان . وهي : أم رومان ، والدة عائشة تأتي في الكُنَى [3] .

---

(١) قال حسين بن محمد ــ أحد رواة الحديث ــ والقرطبي : هي الكناسة ، وجمعها أكْبَاء . مسند أحمد ١٦٥/٤ ، تفسير القرطبي ٣٧١/٦ .

(٢) **رجال الإسناد :**

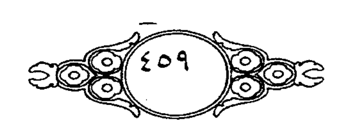
- محمد بن سلمة ، وابن إسحاق ، تقدما .
- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود العشرين . تقريب التهذيب ت ٦١٨٧ .
- علي بن الحسين ، تقدم .

تخريج الحديث :

لم أجده بهذا الإسناد . وأخرجه الإمام أحمد بإسناده ، ولفظه : عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب قال : أتى ناس من الأنصار النبي ﷺ فقالوا : إنا لنسمع من قومك حتى يقول القائل منهم : إنما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباء ...الحديث .

أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٦٥/٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٨٦/٢٠ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٠٣/٦ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣١٨/١ .

(٣) الإصابة ٢٠٦/٨ .



القسم الثاني :

خال ، وكذا :

القسم الثالث .

القسم الرابع

٤٠٠ــ دِقْرَة [١] .

أم ولـــد لأذينة . ذكرها الطبرانيُّ ، وقال : يقال لها صحبة [٢] . ولم يورد لها شيئاً .

قلت : هي تابعية من الطبقة الأولى ــ ضبطت بالقاف ــ وهي بنت غالب الراسِـبية بصرية ، والدة عبد الرحمن بن أُذَينة ، أخرج لها النسائي من روايتها ، عن عائشة في العدة [٣] . وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين [٤] .

روى عـــنها محمـــد بـــن سيرين ، وبُدَيل بن ميسرة [٥] ، ولها عن عائشة حديث في التصليب في الثوب [٦] .

ووهـــم فيها ابن أبي حاتم ، فظنها رجلاً ، فقال : دِقْرة روى عن عائشة ، وعنه بديل بن ميسرة [٧] . قال المزي في التهذيب : وهم في ذلك [٨] .

---

(١) الطبقات ٣٥٥/٨ ، معرفة الصحابة ٣٣٢٦/٦ ، أسد الغابة ١٠٤/٧ .

(٢) المعجم الكبير ٢٥٩/٢٤ .

(٣) سنن النسائي ٥٠٤/٥ .

(٤) الثقات ٢٢١/٤ .

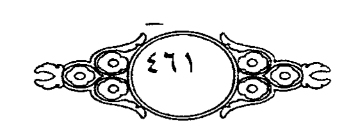
(٥) **تراجم الرواة عنها :**

- محمدبن سيرين ، وبُديل بن ميسرة : تقدما .

(٦) أخـرجه الإمام أحمد في المسند ١٤٠/٦ ، والنسائي في السنن الكبرى ٥٠٤/٥ ، وإسحاق بن راهويه في المسند ٧٧٨/٣ .

(٧) الجرح والتعديل ٤٤٤/٣ .

(٨) تهذيب الكمال ١٦٨/٣٥ .



حرف الذال المعجمة

وهذا الحرف في الاستيعاب خال من النساء .

القسم الأول

٤٠١ــ ذَرَّة ، غير منسوبة [١] .

لها حديث عند أبي النضر هاشم بن القاسم ، عن أبي جعفر الرازي ، عن ليث ، عن ابن المُنْكَدر ، عن ذرة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : ((أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة ــ وأشار بأصبعيه ــ والساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى ، وكالقائم الصّائم الذي لا يفتر)) [٢] .

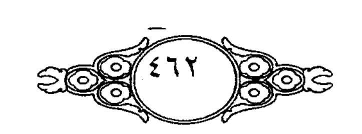
---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٢٧/٦ ، أسد الغابة ١٠٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٦/٢ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، مولاهم البغدادي ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين . تقريب التهذيب ت ٧٢٥٦ .
- أبو جعفر الرازي التميمي ، مولاهم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى ، عبد الله بن ماهان ، وأصله من مرو ، وكان يتجر إلى الري ، روى عن الأعمش ، وعطاء بن السائب وليث بن أبي سليم وجماعة ، وعنه : ابنه عبد الله ، وشعبة وأبو النضر هاشم بن القاسم وآخرون ، وثقه ابن المديني وابن معين في رواية عنه ، وأبو حاتم ، والحاكم ، وابن عبد البر ، وقال أحمد : ليس بقوي في الحديث ، وعنه قال : صالح الحديث ، وروي عن ابن معين : يكتب حديثه ولكنه يخطىء ، وقال أبو زرعة : شيخ يهم كثيراً ، وقال ابن حبان : كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير ، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات ، قال الحافظ : صدوق سيء الحفظ ، خصوصاً عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات في حدود الستين . الجرح والتعديل ٢٨٠/٦ ، المجروحين ١٢٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٥٩/١٢ ، تقريب التهذيب ت ٨٠١٩ .

=



أخرجه ابن مَنْدَه (١) .

القسم الثاني ، والثالث ، والرابع

خالٍ .

• الليث بن أبي سليم بن زُنَيْم ــ بالزاي والنون مصغر ــ واسم أبيه أيمن ، وقيل : أنس ، وقيل غير ذلك ، صدوق اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه ، فتُرِك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . تقريب التهذيب ت ٥٦٨٥ .

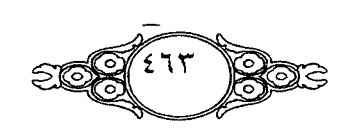
• ابن المُنْكَدر : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٢٧/٦ .

وإسناده حسن لغيره ، فيه الليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً . له شاهد في صحيح مسلم (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر) صحيح مسلم ٢٢٨٦/٢ .

(١) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١٠٥/٧ .



حـــرف الـــراء

القسم الأول

٤٠٢ـــ رابعة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصارية (١) .

من بني خَطْمَة (٢). ذكرها ابن حبيب فيمن بايع النبي ﷺ (٣).

٤٠٣ـــ رابطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة القرشية التيمية (٤) .

زوج الحـــارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة (٥) .

وقيل : اسمها ريطة بغير ألف ، وبه جزم ابن سعد (٦) ، وقال : أمها ربيب عبد الله بن ساعدة الخزاعية ، وهي أخت صبيحة بنت الحارث ، وأسلمت قديماً بمكـــة وبايعت وهاجرت إلى الحبشة ، فولدت له هناك موسى وعائشة ، فمات موسى بالحبشة، وهلكت ريطة بالطريق وهي راجعة (٧) .

---

(١) المحبر ٤١٩ ، أسد الغابة ١٠٧/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢ ، وقالا : رائعة .

(٢) بنو خطمة : بفتح الخاء المنقوطة وسكون الطاء بعدها ميم ، بطن من الأنصار يقال له خطمة ابن جشم بن مالك بن الأوس ، وينسب إليه جمع من الصحابة . الأنساب ٣٨٢/٢ .

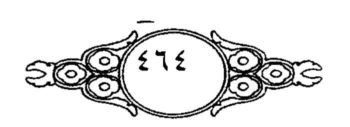
(٣) المحبر ٤١٩ .

(٤) الطـــبقات ٢٠١/٨ ، الاستيعاب ٤٠٤/٤ ، وقالا : ريطة ، أسد الغابة ١٠٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٦/٢ ، وقالا : رائطة .

(٥) سيرة ابن إسحاق ٢١٠ .

(٦) في (م ، و : د ، و : ف ، وعمر) .

(٧) الطبقات ٢٠١/٨ .



٤٠٤ـــ رايطة بنت حبان بن [عميرة] [١] بن ثامرة [٢] .

من سبي هوازن ، ((وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب فعلمها شيئاً من القرآن)) . ذكرها ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره عنه [٣] .

٤٠٥ـــ رايطة بنت سفيان بن الحارث الخزاعية [٤] .

زوج قدامة ابن مظعون .

يأتي ذكرها في ترجمة ابنتها عائشة بنت قدامة بن مظعون [٥] .

٤٠٦ـــ رايطة بنت عبد الله .

امرأة عبد الله بن مسعود . تأتي في ريطة [٦] .

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، عسرة) .

(٢) أسد الغابة ١٠٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢ .

(٣) **رجال الإسناد :**

- ابن إسحاق ، ويونس بن بكير : تقدما .

تخريج الحديث :

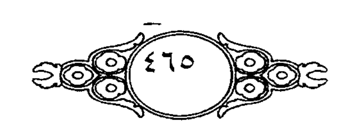
أخـــرجه الطبري من طريق سلمة عن ابن إسحاق ، تاريخ الطبري ٨٧/٣ ، ونقله ابن هشام في السيرة النبوية ١١٨/٤ ، ورواه بإسناده ابن الأثير ، كلاهما عن يونس بن بكير ، أسد الغابة ١٠٦/٧ . جميعهم عن ابن إسحاق عن أبي وجزة ، أن رسول الله ﷺ ... الخ .

وإسناده منقطع ، بعد أبي وجزة .

(٤) معرفة الصحابة ٣٣٢٩/٦ ، الاستيعاب ٤٠٥/٧ ، أسد الغابة ١٠٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢ .

(٥) الإصابة ٢٢/٨ .

(٦) تأتي برقم (٤٥٥) .



٤٠٧ــ رايطة بنت كرامة المَذْحِجية . (١) .

أخــــرج الطبراني في الكبير من طريق علي بن أبي علي ، عن الشعبي ، عن رايطـــة بنـــت كرامة (٢) ، قالت : كنا عند النبي ﷺ ، فقال لقوم سفر : ((لا يصـــحبنّكم مـــن هذا النَّعَم الضَّوال ، ولا يضمن أحدٌ منكم ضالّةً ، ولا ترُدُّنّ سائلاً إن كنتم تريدون الربح والسَّلامة ...)) الحديث (٣) .

٤٠٨ــ الرباب بنت البراء بن معرور (٤) .

ذكرها في التجريد مجردة (٥) ، وكأن مستند ذلك ما اشتهر أنه مات أبوها في عهد النبي ﷺ في أوائل الهجرة ، فتكون من هذا القسم .

---

(١) المَذحِجية : نسبة إلى مَذْحِج ، قبيلة في اليمن . لب اللباب ٢٤٧/٢ .

(٢) في (م ، المذحجية) .

(٣) **رجال الإسناد** :

- علي بن أبي علي اللَهَبي ، تقدم .
- عامر الشعبي : تقدم .

تخريج الحديث :

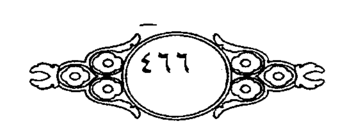
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٧٦/٢٢ . عن أبي رائطة بن كرامة .

قلـــت : وقـــد أورده الحـــافظ في ترجمة أبي ريطة المَذْحِجي ، وقال : ذكره الدولابي ، والطبراني وابن مَنْدَه ، ثم ساق هذا الحديث ... الإصابة ١٤٦/٧ .

وإسناده ضعيف جداً . فيه علي بن أبي علي اللهبي : متروك .

(٤) المحبر ، ٤٢٧ ، أسد الغابة ١٠٧/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢ .

(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢ .



٤٠٩ـ الرباب بنت حارثة بن سنان الأنصارية (١) .

في التجريد أيضاً (٢) ، وهي عند الواقدي .

٤١٠ـ الرباب بنت كعب بن عدي بن عبدالأشهل الأنصارية(٣) .

والدة حذيفة بن اليمان . ذكرها ابن سعد وابن حبيب (٤) فيمن بايع رسول الله ﷺ من النساء (٥) . وقال ابن سعد : ولدت لليمان حذيفة ، وسعداً ، وصفوان، [ومُدْلِجاً] (٦)، وليلى (٧) .

٤١١ـ الرباب بنت النعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية (٨) .

والدة معاذ بن زُرارة الظفري . ذكرها ابن حبيب أيضاً (٩)، وقال ابن سعد : هي عمة سعد بن معاذ ، وكان تزوجها زرارة بن عمرو بن عدي الأوسي ، فولدت له معاذاً ، وخلف عليها المعرور بن صخر ، فولدت له البراء . وأسلمت الرباب وبايعت (١٠) .

---

(١) الطبقات ٨/٢٧٤ ، المحبر ٤٢٢ ، أسد الغابة ٧/١٠٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧ .

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧ .

(٣) الطبقات ٨/٢٤٥ ، المحبر ٤١٧ ، أسد الغابة ٧/١٠٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧ .
وفي المطبوع هذه الترجمة داخلة في الترجمة التي قبلها.

(٤) المحبر٤١٧ .

(٥) الطبقات ٨/٢٤٥ ، المحبر ٤١٧ .

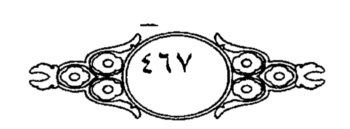
(٦) في (م ، و : د ، و : ف ، ومدلجة) .

(٧) الطبقات ٨/٢٤٥ .

(٨) الطبقات ٨/٢٤٢ ، المحبر ٤١٦ ، أسد الغابة ٧/١٠٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧ .

(٩) المحبر٤١٦ .

(١٠) الطبقات ٨/٢٤٢ .



(ل/٤١)

٤١٢ ــ /الرباب ، غير منسوبة .

ذكرها محمود بن أحمد [الفاريابي] (١) في كتاب خالصة الحقائق (٢) : ((وأنها كانت زوجاً لرجل يقال له : عمرو ، فتعاهدا أيّهما مات قبل الأخر ، لا يتزوج الذي يبقى حتى يموت ، فمات ، فأقامت مدةً فزوجها أبوها ، فرأت في تلك الليلة عمراً أنشدها أبياتاً ، فأصبحت مذعورة ، وقصَّت على النبي ﷺ القصة ، فأمرها أن تستأنس بالوحدة حتى تموت ، وأمر زوجها بفراقها ، ففعل ذلك)) (٣) .

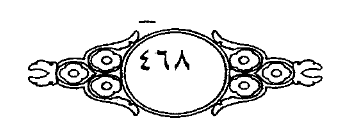
قلت : وهي حكاية مشهورة لغير هذين ، حتى الشعر المذكور في هذه القصة ، ولكن الزوج اسمه مالك بن نصر ، وكان في إمارة قتيبة بن مسلم على خراسان ، وذلك في أواخر المائة الأولى من الهجرة .

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، العارماني) .

(٢) عماد الدين محمود بن أحمد الفارابي ، أبو القاسم ، صاحب كتاب : مصباح الجَنان ومفتاح الجِنان ، وخالصة الحقائق لما فيه من أساليب الدقائق ، رتب على خمسين باباً ، وأورد في كل منها طرفاً من الأخبار والآثار وكلمات الأكابر والحكم والأشعار ، توفى سنة ٦٠٧ هـ ، ذكره حاجي خليفة . كشف الظنون ١/٦٩٩ ، ٢/١٧٠٥.

(٣) لم أجد هذه القصة في المتيسر لي من المراجع ، ولم أجد ترجمة لمالك بن نصر الذي ذُكرت عنه القصة . وكلام الحافظ رحمه الله يوحي بعدم رفع هذه القصة ، وأن الثابت عنده ، أنها في نهاية القرن الأول ، بالإضافة إلى أن زواج المرأة بعد موت زوجها الأول ، هو السنة كما يدل عليه قول الله جل وعلا { وأنكحوا الأيامى منكم } ، وكذلك ما ثبت عن النبي ﷺ وأصحابه من تزويج من مات عنها زوجها ، فهذا رسول الله ﷺ يتزوج أم سلمة ، أرملة أبي سلمة رضي الله عنهما ، وهذا أبو بكر ﷺ يتزوج أسماء بنت عميس ، أرملة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم، وهذا شائع بينهم ، فضلاً عن أمر المرأة بفراق زوجها ، والله أعلم .



٤١٣ ــ الرَّبــْذَاء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البَلَوية (١) .

تقــدم ذكــرها في ترجمة مولاها ياسر ، في الياء آخر الحروف ، وذكرت هناك ضبط اسمها (٢) . *

٤١٤ــ رُبيحة ــ بالتصغير والمهملة ــ **مولاة رسول الله ﷺ** (٣) .

ذكرها ابن سعد .

٤١٥ــ الرُّبَــيِّع ــ بالتصغير المثقل ــ **بنت حارثة بن سنان** (٤) .

أخت الرباب الماضية قريباً . ذكرها الواقدي أيضاً (٥) .

٤١٦ــ الرُّبــيِّع بنت الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان (٦) .

ذكرها ابن سعد في المبايعات (٧) .

---

(١) الاستيعاب ٣٩٥/٤ ، أسد الغابة ١٠٨/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢ .

(٢) الإصابة ٦٤٠/٦ .

* **قلــت** : لم يذكر الحافظ هنا : ربيبة ، مولاة أم سلمة ، لها حديث في مسند أبي يعلى ، عن أنس ابــن مالك عن أمه قال : كانت لها شاة فجمعت من سمنها في عكة ، فملأت العكة ، ثم بعثت بها مع ربيبة فقالت : يا ربيبة أبلغي هذه العكة رسول الله ﷺ ... الحديــث ، مسند أبي يعلى ٢١٧/٧ . ويحتمل أن تكون زينب ، تصحفت إلى ربيبة ، فقد أخرجه الطبراني وسماها : زينب. المعجم الكبير ١٢٠/٢٥ . والله أعلم .

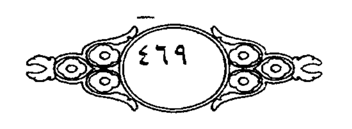
(٣) تسمية أزواج النبي ﷺ ٧٥ ، الفخر المتوالي ٧٣ .

(٤) الطبقات ٢٧٤/٨ ، المحبر ٤٢٢ ، تجريد أسماء الصحابة٢٦٧/٢ .

(٥) نقله ابن سعد في الطبقات ٢٧٤/٨ .

(٦) الطبقات ٢٩٧/٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢ .

(٧) الطبقات ٢٩٧/٨ .



٤١٧ـ الرُّبَيِّع بنت مُعوِّذ بن [عفراء] [١] بن حزام بن جُندب الأنصارية النجارية [٢] .

من بني عدي بن النجار .

تزوجها إياس بن البكير الليثي ، فولدت له محمداً . له رؤية . تقدم نسبها في ترجمة ولدها [٣] .

قال ابن أبي خيثمة ، عن أبيه : كانت من المبايعات بيعة الشجرة [٤] .

وقال أبو عمر : كانت ربما غزت مع رسول الله ﷺ [٥] .

وقال ابن سعد : أمها أم يزيد بنت قيس بن زعوراء [٦] .

روت عن النبي ﷺ روت عنها ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك ، وسليمان بن يسار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع مولى ابن عمر ، وعبادة ابن الوليد بن عبادة بن الصامت ، وخالد بن ذكوان ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر [٧] .

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، عقبة) .

(٢) الطبقات ٣٢٩/٨ ، المحبر ٤٣٠ ، معرفة الصحابة ٣٣٣٢/٦ ، الاستيعاب ٣٩٦/٤ ، أسد الغابة ١٠٨/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢ .

(٣) الإصابة ٣٤٤/٦ .

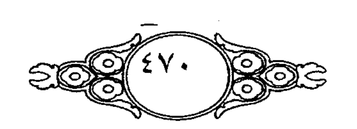
(٤) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٧٣/٣٥ .

(٥) الاستيعاب ٣٩٦/٤ .

(٦) الطبقات ٣٢٩/٨ .

(٧) **تراجم الرواة عنها :**

- عائشة بنت أنس بن مالك ، لم أجد لها ترجمة .
- سليمان بن يَسَار ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع مولى ابن عمر ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وأبو عبيدة بن محمد : تقدموا . =



روى البخاري والترمذي وغيرهما ، من طريق خالد بن ذكوان ، عن الرُّبَيِّع بنت معوّذ ، قالت : ((جاء رسول الله ﷺ فدخل عليّ غداة بُني بي ، فجلس على فراشي [كمجلسك] (١) مني ، وجويريات لنا يضربن بالدفّ ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر ، إلى أن قالت إحداهن : وفينا نبي يعلم ما في غد . [فقال لها] (٢) : اسكتي عن هذه ، وقولي التي كنت تقولين قبلها)) (٣) .

- عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري ، ويقال له : عبد الله ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ت ٣١٦١ .
- خالد بن ذكوان المدني ، نزيل البصرة ، روى عن الربيع بنت معوذ ، وعنه : حماد بن سلمة وبشر بن المفضل ، وثقه ابن معين ، وإسحاق بن منصور ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق من الخامسة . تهذيب التهذيب ٧٨/٣ ، تقريب التهذيب ت ١٦٢٩ .

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، بمجلسك) .

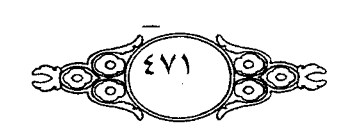
(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، وقال) .

(٣) **رجال الإسناد :**

- خالد بن ذكوان : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الصحيح ١٥/٥ ، وأبو داود في السنن ٢٨١/٤ ، والترمذي ٣٩٩/٣ ، والإمام أحمد في المسند ٣٥٩/٦ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ١٣/ ١٨٩ ، والنسائي في السنن الكبرى ٣٣٢/٣ ، والبيهقي في السنن ٢٨٨/٧ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٧٥/٢٤ .



وأخـــرج أبــو داود ، والترمذي وابن ماجه ، عدة أحاديث من رواية ابن عقـــيل عنها في صفة وضوء النبيّ ﷺ ، منها : كان يـــأتينا فقال : ((اسكبي لي وَضوءاً ...)) الحديث (١) .

وأخرج ابن مَنْدَه من طريق أسامة بن زيد الليثي ، عن أبي عبيدة بن محمد، قـــال: قلت للربيِّع بنت معوذ : صِفي لي رسول الله ﷺ ، فقالت : ((يا بني ، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة)) (٢) .

وأخـــرج الـــبخاري ، والنسائي ، وأبو مسلم الكجّي ، من طريق بشر بن المفضل ، عن خالد بن ذكوان ، عن الرُّبــيِّـــع بنت معوذ ، قالت : ((كنا نغزو مـــع رسول الله ﷺ ونسقي القوم ونخدمهم ونردّ القتلى والجرحى إلى المدينة)) . لفظ أبي مسلم .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عبد الله بن محمد بن عقيل : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في السنن ٣١/١ ، والترمذي ٤٨/١ ، وابن ماجه ١٣٨/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٦٩/٢٤ والبيهقي في السنن ٢٣٧/١ .

وإسناده حسن ، فيه ابن عقيل : صدوق .

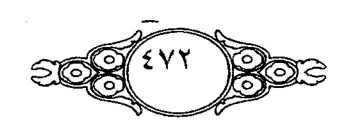
(٢) **رجال الإسناد :**

- أسامة بن زيد الليثي ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار : تقدما .

تخريج الحديث :

أخـــرجه الدارمـــي في السنن ٤٤/١ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١١٦/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٧٤/٢٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٣٢/٩ .

إسناده حسن ، أبو عبيدة : مقبول ، من التابعين الذين تقادم العهد بهم .



وفي رواية البخاري : ((نسقي الماء ونداوي الجرحى ...)) الحديث (١).

وأخـــرج ابن سعد ، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الرُّبـــيِّـــع بنت معوذ ، قالت : ((قلت لزوجي : اختلع منك بجميع ما أملك ؟ قال : نعم، فدفعـــت إلـــيه كل شيء غير درعي ، فخاصمني إلى عثمان فقال : له شرطه ، فدفعته إليه)) (٢) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- أبو مسلم الكجي ، وخالد بن ذكوان : تقدما .
- بشـــر بن المفضل بن لاحق الرَّقاشي ـــ بقاف ومعجمة ـــ أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ، تقريب التهذيب ت ٧٠٣ .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الصحيح ٢٢٢/٣ ، والإمام أحمد في المسند ٣٥٨/٦ ، والنسائي في السنن الكبرى ٢٧٨/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٧٦/٢٤ ، ولفظ أبي مسلم : أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٣٢/٦ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- عبد الله بن محمد بن عقيل ، تقدم .

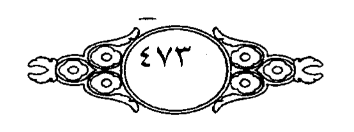
تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد ، من طريقين مدارهما على ابن عقيل ، الطبقات ٣٢٩/٨ .

وإسناده حسن . ابن عقيل ، صدوق فيه لين .

وقد أخرج الطبراني نـــحوه مختصراً من طريق عبادة بن الوليد عنهـــا ، المعجم الكبير ٤٢/٢٤ .

وأصل الحديث في موطأ الإمام مالك ، عن نافع أن ربيع بنت معوذ بن عفراء جاءت هـــي وعمهـــا إلى عبد الله بن عمر ، فأخبرته الها اختلعت من زوجها ، في زمان عثمان بن عفان ، فبلغ ذلك عثمان بن عفان فلم ينكره . الموطأ ٥٦٥/٢ .



وأخـــرجه مـــن وجه آخر أتمَّ منه ، وقال فيه : ((الشرط أملك ، خذ كل شـــيء حتى عِقَاص رأسها)) . قال : وكان ذلك في حصار عثمان ـــ يعني سنة خمس وثلاثين [١] .

٤١٨ـــ الرُّبَـــيِّع بنت النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصارية [٢].

أخت أنس بن النضر ، وعمة أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ .

تقـــدم نسبها عند ذكره [٣] ، وهي من بني عدّي بن النجار ، وهي والدة حارثة بن سراقة الماضي ذكره أيضاً [٤] .

وفـــيه قولها : ((أخبرني عن حارثة ، فإن يكن في الجنة صبرت واحتسبت ، وإن كـــان غير ذلك أجتهدت في البكاء)) . فقال لها النبي ﷺ : ((إنه أصاب الفردوس ...)) الحديث [٥] .

---

(١) الطبقات ٣٢٩/٨ . وتقدم تخريجه .

(٢) الطبقات ٣١١/٨ ، معرفة الصحابة ٣٣٣١/٦ ، الاستيعاب ٣٩٧/٤ ، أسد الغابة ١٠٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٧/٢ . وذكرها الخطيب في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص٨٢ .

(٣) الإصابة ٢٣٢/١ .

(٤) الإصابة ٦١٤/١ .

(٥) **تخريج الحديث** :

أخـــرجه البخاري في الصحيح ٢٠٦/٣ ، والترمذي في السنن ٣٢٧/٥ ، والإمام أحمد في المسند ٢٦٠/٣ ، البيهقي في السنن ١٦٧/٩ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٦٤/١ .

وفي صحيح البخاري ، عن أنس : ((أنَّ الرُّبَيِّع بنت النضر عمته لطمت إنساناً ، فطلبوا العفو ، فأبوا ، فطلبوا الأَرْش [1] فأبوا)) ، فقال رسول الله ﷺ : ((كتاب الله ، القصاص)) . فقال أنس بن النضر : أيكسر سنّ الرُّبَيِّع ؟ لا والذي بعثك بالحق ، لا يكسر سنُّها ، فرضوا بالأرش ، فقال رسول الله ﷺ : [إن من عباد الله] [2] ((من لو أقسم على اللهِ لأَبَرَّهُ ، منهم أنس بن النَّضْرِ)) [3] .

[وأما ما] [4] وقع في صحيح مسلم من وجه آخر عن أنس : ((أنَّ اخت الرُّبَيِّع جرحت إنساناً...)) فذكر نحوه ، وفيه : فقالت أم الرُّبَيِّع : ((يا رسول الله ايقتص من فلانة ؟)) [5] . فتلك قصة أخرى .

إن كان الراوي حفظ وإلا فهو وهم من بعض رواته .

ويستفاد إن كان محفوظاً أنَّ لوالدة الرُّبَيِّع صحبة .

ولأنس عنها رواية في صحيح مسلم ، في قصة قتل أخيها أنس بن النضر لما أستشهد بأحد . قال أنس : ((فقالت أخت الرُّبَيِّع عمتي بنت النضر : ما عرفت أخي إلا ببنانه)) ، وهذا صريح من روايته عن عمته [6] .

---

(١) الأرش من الجراحات : ليس له قدرٌ معلوم ، وقيل : هو دية الجراحات . لسان العرب ١/١١٧.

(٢) سقط من الأصل والمثبت من (م ، و : د ، و : ف ، ومن مواضع تخريج الحديث .

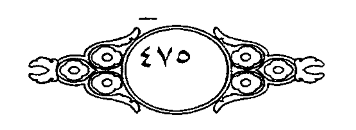
(٣) **تخريج الحديث** :

أخرجه البخاري في الصحيح ٣/١٦٩ ، وأبو داود في السنن ٤/١٩٧ ، والترمذي ٥/ ٣٢٧ ، والنسائي في المجتبى ٨/٢٧ ، وابن ماجه ٢/٨٨٤ . وغيرهم .

(٤) في (م ، و : د ، و : ف ، وإنما) .

(٥) صحيح مسلم ٢/١٣٠٢ .

(٦) صحيح مسلم ٢/١٥١٢ .



وقد أخل صاحب الأطراف (١) فلم يترجم للربيع بنت النضر ، وهو عند البخاري من وجه آخر عن أنس بلفظ : ((ما عرفته إلا أخته)) (٢) .

٤١٩ــ رجاء الغَنَوية . (٣) .

روى ابن سيرين عن أمرأة يقال لها : رجاء أنها قالت : كنت عند النبي ﷺ فجاءته امرأة بابن لها ، فقالت : ((يا رسول الله ؛ ادع الله لي فيه بالبركة ، فإنه توفي لي ثلاثة)) ، فقال لها : ((أمنذ أسلمت ؟ ، قالت : نعم)) . فقال : ((جُنَّةٌ حصينةٌ . قالت : فقال لي رجل عنده : اسمعي ما يقول رسول الله ﷺ)).

أخرجه أحمد عن عبد الرازق ، عن هشام ، عنه ، ورجاله ثقات (٤) .

ووقع لنا بعلوّ في المعرفة لابن مَنْدَه (٥) .

---

(١) يعني : تحفة الأشراف . كما هي إشارته إليه عادة . انظر كتاب موارد الحافظ للشيخ شاكر محمود عبد المنعم ٧٦/٢ .

(٢) صحيح البخاري ٢٠٥/٣ .

(٣) معرفة الصحابة ٣٣٣٦/٦ ، الاستيعاب ٣٩٧/٤ ، أسد الغابة ١١٠/٧ ، ترتيب أسماء الصحابة لابن عساكر ١٥٩ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

والغنوية : نسبة إلى غَنِي بن أعصر ، واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . الأنساب ٤/ ٣١٥ ، لب اللباب ١٣٧/٢ .

(٤) **رجال الإسناد :**

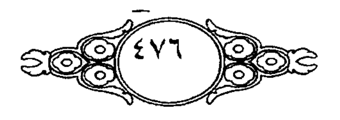
- رجاله : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٨٣/٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٩٠/٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٣٦/٦ .

وإسناده صحيح . وقد روى مسلم عن أبي هريرة نحوه ، ولم يسم المرأة ، ولفظه : أتت امرأة النبي ﷺ بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة ... الحديث) . صحيح مسلم ٢٠٣٠/٣ .

(٥) أخرجه أبو نعيم ، وعزاه لابن منده ، في معرفة الصحابة ٣٣٣٦/٦ .



وذكـــرها أبو موسى في الراء وفي الزاي . ومع الإهمال : هل هي بتخفيف الجيم أو بتثقيلها ؟ ! .

٤٢٠ــ رحيلة .

لها ذكر في كتاب الإكليل للحاكم (١) .

٤٢١ ــ /رزينة ، مولاة صفية زوج النبي ﷺ (٢) . (ل/٤٢)

وهي أيضاً خادم رسول الله ﷺ .

قال أبو عمر : حديثها عند البصريين في يوم عاشوراء (٣) .

قلـــت : أخرجـــه ابن أبي عاصم ، وابـــن مَنْدَه ، من طريق [عُليلة] (٤) ــ بمهملـــة مصـــغر ــ بنـــت الكُمَيْت ، حدثتني أمي أمينة ، عن أمة الله بنت رزيـــنة، قالـــــت : ((ســـألـــت أمي رزينة ما كان النبي ﷺ يقول في صوم عاشوراء ؟)) قالت: ((إنه ليصومه ويأمر بصيامه)) . لفظ ابن مَنْدَه (٥) .

---

(١) الإكليل في الحديث للامام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، المتوفى سنة خمس وأربعمائـــة ، صـــنفه لـــبعض الأمراء ، ثم صنف كتاباً في أصول الحديث ، وسماه المدخل الى الإكليل. كشف الظنون ١/١٤٤ .

(٢) الطبقات ٨/٢٣٩ ، معرفة الصحابة ٦/٣٣٣٤ ، الاستيعاب ٤/٣٩٧ ، أسد الغابة ٧/١١٠ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٧ ، الفخر المتوالي ٧٤ .

(٣) الاستيعاب ٤/٣٩٧ .

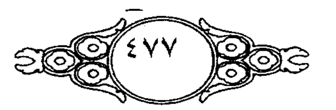
(٤) في (م ، و : د ، و : ف ، عليكة) .

(٥) **رجال الإسناد :**

- عليلة ومن فوقها : تقدمن .

تخريج الحديث :

لفظ ابن مَنْدَه هذا : أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/٢٠٧ . وسيأتي تخريجه مطولاً ، من رواية غيره .



وأخرجه أبو مسلم الكجّي ، وأبو نعيم من طريقه ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن [علـيلة] (١) مطـوّلاً ، ولفظه : حدثتنا [عُلَيلة] (٢) بنت الكُمَيت العَتَكيَّة (٣) ، سمعت أمي أمينة ، أنها أتت واسط ، فلقيت مولاةً لرسول الله ﷺ يقال لها: أمة الله ، وكانت أمها خادماً لرسول الله ﷺ يقال لها : رزينة ، فقالت لهـا : ((أما سمعت أمك تذكر في صوم عاشوراء شيئاً ؟ قالت : نعم))، حدثتني أمـي رزيـنة : ((أنها سمعت رسول الله ﷺ [يُعظِّمه] (٤) حتى إن كان ليدعو صـبيانه ، وصـبيان فاطمة المراضع ، في ذلك اليوم فيتفل في أفواههم ، ويقول لأمهاتهم : لا ترضعوهم إلى الليل)) (٥) .

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، عليكة) .

(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، عليكة) .

(٣) العتَكيَّة : نسبة إلى العتيك ، بطن من الأزد . لب اللباب ٢/١٠٦ .

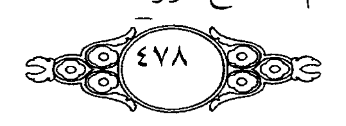
(٤) فراغ في النسخ بمقدار كلمة . والمثبت من المعجم الكبير ومعرفة الصحابة ، وغيرها.

(٥) **رجال الإسناد** :

- أبو مسلم الكجي ، وعليلة ومن فوقها ، تقدموا .
- مسـلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين . تقريب التهذيب ت ٦٦١٦ .

تخريج الحديث :

رواية أبي مسلم الكجي ، عن مسلم بـن إبراهيم ، أخرجه ابن خزيمـة في صحيحـه ٣/٢٨٩ ، وأبو يعلى في المسند ١٣/٩٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٧٧ ، وأبو نعيم في معـرفة الصحابة ٦/٣٣٣٤ . ورواية غيره عن عليلة أخرجها ابن خزيمة في صحيحه ٣/ ٢٨٨ ، الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٧٧ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/٢٠٧ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٣٤ . وقال الهيثمي : رواه الطبراني وأبو يعلى من طريق علـيلة بنـت الكميت عن أمها أمينة عن أمة الله بنت رزينة ، وهؤلاء الثلاث ثقات ، وهو مخالف لما في الصحيح ، والله أعلم . مجمع الزوائد ٩/٢٥٣ .



ورزينة ضبطت بفتح أولها ، وقيل : بالتصغير .

وحكى أبو موسى أنه قيل فيها : بتقديم الزاي على الراء . وأخرج أبو يعلي [....] (١) : ((أنَّ النبي ﷺ لما تزوج صفية [أمهرها] (٢) خادماً وهي رزينة)) (٣) .

٤٢٢ــ رَضْوى بنت كعب (٤) .

ذكرها أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق روَّاد بن الجراح ، عن أبيه، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن رضوى بنت كعب قالت : ((سألت رسول الله ﷺ عن الحائض [تختضب] (٥) ، فقال : ما بأس بذلك)) (٦) .

---

(١) فراغ في النسخ بمقدار ثلاث كلمات .

(٢) في (الأصل : أمر يسرها ، وفي : م ، و : د ، و : ف ، يسرها لها ، وفي المطبوع ببرها) والمثبت من مصادر تخريج الحديث .

(٣) **تخريج الحديث :**

البيهقي في السنن ١٢٨/٧ ، أبو يعلى في المسند ٩١/١٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٧٧/٢٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢١٢/٦ . وتقدم تخرجه .

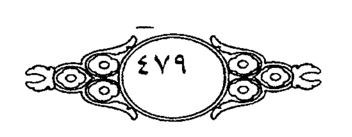
(٤) أسد الغابة ١١١/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

(٥) في النسخ : تحيض ، والتصويب ما أثبته ، وهو في أسد الغابة ١١١/٧ .

(٦) **رجال الإسناد :**

- روَّاد ــ بتشديد الواو ــ بن الجراح ، أبو عصام العسقلاني ، أصله من خراسان ، صدوق اختلط بأخرة فترك ، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد ، من التاسعة . التقريب ت ١٩٥٨ .
- أبوه : لم أعرفه .
- سعيد بن بشير الأزدي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة ، الشامي ، أصله من البصرة أو واسط ، ضعيف ، من الثامنة مات سنة ثمان أو تسع وستين . التقريب ت ٢٢٧٦.
- قتادة : تقدم .

=



ورواد وشـيخه ضعيفان وقال في التجريد : كأنها تابعية أرسلت (١) ، كذا قال ، وهو عجَب مع قولها سألت .

٤٢٣ ــ رضوى ، مولاة رسول الله ﷺ (٢) .

تقدم ذكرها في الخاء المعجمة في خضرة (٣) .

وقال أبو موسى : ذكرها المستغفري و لم يورد لها شيئاً (٤) .

٤٢٤ ــ [رُغيبة] (٥) ـ بمعجمة مصغر ، وقيل : أولها زاي ــ **بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار** (٦).

ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها عمرة بنت مسعود بن قيس تزوجها رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار (٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١١١/٧ ، وعزاه لأبي موسى . وللحديث شاهد عند ابن ماجه ، بسند صحيح ، أن امرأة سألت عائشة رضي الله عنها : تختضب الحائض ؟ فقالت : قد كنا عند النبي ﷺ ونحن نختضب ، فلم يكن ينهانا عنه. سنن ابن ماجه ٢١٥/١.

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

(٢) أسد الغابة ١١١/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

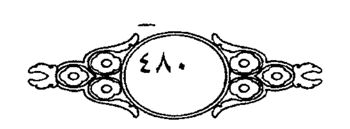
(٣) تقدمت برقم (٣٤٥) .

(٤) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١١١/٧ .

(٥) في (م ، و : د ، و : ف ، رغينة) وستأتي في زغيبة ، برقم (٤٦٥) . وانظر مصادر الترجمة.

(٦) الطبقات ٣٢٧/٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

(٧) الطبقات ٣٢٧/٨ .



وهي أخت حبيبة بنت سهل [التي تقدم ذكرها] (١) .

٤٢٥ ــ رفاعة بنت ثابت بن الفاكهه بن ثعلبة (٢) .

من بني خَطْمَة أنصارية . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي ﷺ (٣) وكذا قال ابن سعد (٤) .

٤٢٦ ــ رُفَيدة الأنصارية ، أو الأسلمية (٥) .

ذكرها ابن إسحاق في قصة سعد بن معاذ لما أصابه بالخندق ، فقال رسول الله ﷺ : ((اجعلوه في خيمة رُفَيدة التي في المسجد حتى أعوده من قريب)) .

وكانت امرأة تداوي الجرحى ، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين (٦) .

وقال البخاري في الأدب المفرد : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، قال : ((ولما أصيب أَكْحَل (٧) سعد يوم الخندق فثقل ، حوَّلوه عند امرأة يقال لها : رفيدة ، وكانت تداوي الجرحى)) ، ((وكان رسول الله ﷺ إذا مرّ به يقول :

---

(١) في (الأصل ، و: م ، و : د ، و : ف ، الآتي ذكرها) . وتقدمت برقم (٢٧٦) .

(٢) الطبقات ٢٦٦/٨ ، المحبر ٤١٩ ، أسد الغابة ١١١/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

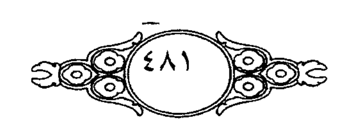
(٣) المحبر٤١٩ .

(٤) الطبقات ٢٦٦/٨ .

(٥) الاستيعاب ٣٩٧/٤ ، أسد الغابة ١١١/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

(٦) نقله ابن هشام في السيرة النبوية ٢٠٨/٣ .

(٧) الأَكْحَل : عرق في وسط الذراع . لسان العرب ٤٢/١٢ .



كيف أمسيت ؟ وإذا أصبح قال : كيف أصبحت ؟ فيخبره)) [1] .

وأورده في التاريخ بقصة وفاة سعد ، وسنده صحيح ، وأورده المستغفري من طريق البخاري ، وأبو موسى من طريق المستغفري .

٤٢٧ ــ رُقَــيْقَة ــ بقافين مصغرة ــ **بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية** [2] .

بنت عم العباس وإخوته ، من بني عبد المطلب ، وهي والدة مخرمة بن نوفل، والد المِسْوَر .

ذكرها الطبراني [3] ، والمستغفري في الصحابة [4] .

وقال أبو [نعيم] [5] : وما أراها أدركت القصة [6] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- أبو نعيم ، الفضل بن دُكَيْن ، وعبد الله بن حنظلة ، ابن الغسيل ، وعاصم بن عمر بن قتادة، ومحمود بن لبيد : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٨٥ ، والتاريخ الأوسط ٢٢/١ ، وابن سعد في الطبقات ٣٢٦/٣ .

وإسناده حسن ، قاله أبو موسى .

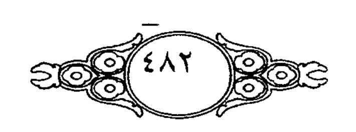
(٢) الطبقات ٤١/٨ ، معرفة الصحابة ٣٣٢٨/٦ ، الاستيعاب ٣٩٨/٤ ، أسد الغابة ١١٢/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

(٣) المعجم الكبير ٢٥٩/٢٤ .

(٤) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١١٢/٧ .

(٥) في (م ، و : د ، و : ف ، عمر) .

(٦) معرفة الصحابة ٣٣٢٨/٦ .



وعمدة من ذكرها : ما أخرجوه من طريق حميد بن منهب ، عن عروة بن [مضــــرس] (١) ، عن مخرمة بن نوفل ، عن أمه رُقَيْقَة ، قال : وكانت لدة (٢) عبد المطلب ابن هاشم ، قالت : ((تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع (٣) وأدقَّت العظم (٤) ...)) الحديث . بطوله في : ((استسقاء عبد المطلب لقريش ، ومعــــه رسول الله ﷺ وهو غلام قد أيفع)) . وفيه: ((أهم سُقوا ، وإن شيوخ قريش ، كعبد الله بن جُدعان، وحرب بن أمية ، قالوا لعبد المطلب لما سقوا على يديه: هنيئاً لك أبا البطحاء)) (٥) .

---

(١) كذا في النسخ ، وهو خطأ صوابه ، مضرس كما في تخريج الحديث .

(٢) لدة عبد المطلب: على سِنِّه. شرحه أبو موسى المديني، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة ١١١٣/٧.

(٣) أقحلت الضرع : أيبسته . شرحه أبو موسى المديني ، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة ١١١٣/٧ .

(٤) أدقَّت العظم: جعلته ضعيفاً من الجهد. شرحه أبو موسى، ونقله عنه في أسد الغابة ١١١٣/٧.

(٥) **رجال الإسناد :**

- حميد بن مُنْهِب بن حارثة الطائي ، قال أبو عمر : لا تصح له صحبة ، وله سماع عـــن علي وعثمان ، وقد ذكره قوم في الصحابة ، وهـــو وهم . جامع التحصيل ١٦٨ ، الإصابـــة ١٢٩/٢ .
- عروة بن مُضَرِّس ـــ بمعجمة وآخره مهملة وتشديد الراء ـــ بن أوس بن حارثة الطائي، كـــان مـــن بيت الرياسة في قومه ، وأبوه كان يباري عدي بن حاتم في الرياسة ، روى عنه : الشعبي وحميد بن منهب ، وكان مع خالد بن الوليد في حرب الردة . الإصابة ٤٩٤/٤ .
- مخــرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف ، أمه رُقَيْقَة بنت أبي صيفي ، والد المسور بن مخــــرمة الصــــحابي المشـــهور ، كان من مسلمة الفتح ، كان يؤخذ عنه النسب ، وكان عالماً بأنصاب الحرم ، مات سنة أربع وخمسين ، وعمره مائة وخمس عشرة سنة . الإصابة ٥٠/٦ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال ٢٤٠ ، والمعجم الكبير ٢٥٩/٢٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٢٨/٦ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١١١/٧ .

وإسناده حسن حسنه أبو موسى بعد إخراجه له .



وفيه شعر رُقَيْقَة المذكورة أوله :

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا وقد [فقدنا الحيا] (١) واجْلَوَّز المطر (٢)

قال أبو موسى بعد إيراده : هذا حديث حسن (٣) .

قال : وقد ذكرها ابن سعد في المسلمات المهاجرات ، وقال : أمها هالة بنت كَلَدة بن عبد الدار (٤) .

ثم أخرج عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور، عن [أبيها] (٥) عن مخرمة بن نوفل ، عن أمه رُقَيْقَة ، قالت : ((لكأني أنظر إلى عمي شيبة ، تعني عبد المطلب [وأنا يومئذ جارية يوم دخل به علينا المطلب] (٦) بن عبد مناف ، فكنت أول من سبق إليه ، فالتزمته وخبرت به أهلنا)) (٧).

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، فقد الحياة) .

(٢) اجْلَوَّز : قال ابن منظور : الجَلْز والجَليز والتجْليز : الذهاب في الأرض والإسراع . وقال أيضاً : الاجْلوَّاذ ، والاجليواذ : المضاء والسرعة في السير . قلت : فكأن اجْلَوَّز ، واجْلَوَّذ بمعنى واحد. ينظر لسان العرب ٣٢٦/٢، ٣٢٧ .

(٣) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١١١٣/٧ .

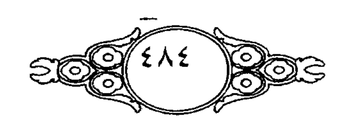
(٤) الطبقات ٤١/٨ .

(٥) في الأصل (أمها) . والمثبت من (م ، و : د ، و : ف) والطبقات .

(٦) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٧) **رجال الإسناد :**

- الواقدي ، وعبد الله بن جعفر المخرمي ، ومخرمة بن نوفل : تقدموا .
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة الزهرية ، عن أبيها ، وعنها : ابن أخيها عبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن المِسْوَر المخرمي وحده . تهذيب الكمال ٣٣٢/٣٥ ، لسان الميزان ٥٣١/٧.
- المِسْوَر بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري ، صحابي مشهور ، من أهل الفضل والدين ، ولد بعد الهجرة بسنتين ، وقدم المدينة بعد الفتح سنة ثمان ، ثم كان مع ابن الزبير ، فأصابه حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي فمات سنة أربع وستين . الإصابة ١١٩/٦. =



وهي يومئذ أسن من عبد المطلب ، وقد أدركت رسول الله ﷺ وأسلمت ، وكانت أشد الناس على ولدها مخرمة ، يعني : لكونه لم يسلم (١) .

وبهذا السند عن أمها : أنّ رُقَيْقَة ، وهي : أم مخرمة بن نوفل ، حدثت رسول الله ﷺ ، فقالت : ((إن قريشاً قد اجتمعت تريد بياتك الليلة)) .

قال المسور : ((فتحول رسول الله ﷺ عن فراشه وبات عليه عليّ)) (٢) .

٤٢٨ ــ رُقَيْقَة الثقفية (٣) .

قال أبو عمر : أسلمت في حين خروج النبي ﷺ من مكة إلى الطائف بعد موت أبي طالب وخديجة ، حديثها عند عبد ربّه بن الحكم ، عن أمه بنت رُقَيْقَة [عن رُقَيْقَة] (٤) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٤١ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

(١) الطبقات ٨/٤١ .

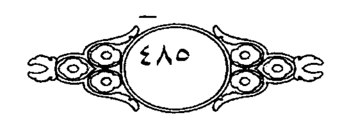
(٢) **تخريج الحديث :**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٤١ .

وإسناده ضعيف جداً ، فيه الواقدي ، متروك .

(٣) معرفة الصحابة ٦/٣٣٢٩ ، الاستيعاب ٤/٣٩٨ ، أسد الغابة ٧/١١٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨ .

(٤) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) . وقول أبي عمر في الاستيعاب ٤/٣٩٨ .



قلت أخرجه ابن أبي عاصم ، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عبد ربه ، ولفظه : عن أمها ، قالت : ((لما جاء النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف ، دخل عليّ فأخرجت له شراباً من سَوِيق)) ، فقال: ((يا رُقَيْقَة ، لا تعبدي طاغيتهم ، ولا تصلي إليها . قالت : إذاً يقتلوني . قال : فإذا صلّيت فولِّيها ظهرك ، ثم خرج من عندي)) [1] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي ، أبو يعلى الثقفي ، روى عن عمرو ابن الشريد ، وعبد ربه بن الحكم بن سفيان الثقفي وغيرهم ، وعنه الثوري ووكيع وابن مهدي وغيرهم ، قال ابن المديني ، والعجلي : ثقة ، وقال ابن معين : صالح ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي لين الحديث ، وقال النسائي : ليس بذاك القوي ويكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق يخطىء ويهم من السابعة . معرفة الثقات ٢/٤٥ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٦١ ، تقريب التهذيب ت ٣٤٣٨ .
- عبد ربه بن الحكم بن سفيان بن عبد الله ، ويقال : ابن عثمان بن بشير الثقفي الطائفي، مجهول ، من الثالثة ، وأرسل حديثا . تقريب التهذيب ت ٣٧٨٤ .
- بنت رُقَيْقَة : لم أجد لها ترجمة .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٦١ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/٢٢٥ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٢٩ . وأورده الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد ٦/٣٨ .



٤٢٩ ــ رُقَيَّة - بقاف واحدة وبالتشديد - **بنت ثابت بن خالد بن [النعمان]** (١) **من بني مالك بن النجار الأنصارية** (٢) .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات (٣). وقال ابن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت (٤) .

٤٣٠ ــ رُقَيَّة بنت زيد بن حارثة الكلبي (٥) .

مولى رسول الله ﷺ وأخت أسامة . ذكرها البلاذُري (٦) . وتقدم ذكرها في ترجمة زيد ، وأن أمها أم كلثوم بنت عقبة (٧) .

وذكر ابن سعد من [مرسل] (٨)خالد بن شُمَيْر ، قال : ((لما أصيب زيد ابن حارثة ، أتاهم النبيُّ ﷺ:

(١) فراغ في النسخ . والمثبت من الطبقات .

(٢) الطبقات ٣٣٣/٨ ، المحبر ٤٣١ ، أسد الغابة ١١٤/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

(٣) المحبر ٤٣١ .

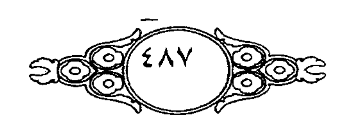
(٤) الطبقات ٣٣٣/٨ .

(٥) الطبقات ٣٤/٣ ، أنساب الأشراف ١١٢/٢.

(٦) أنساب الأشراف ١١٢/٢ .

(٧) الإصابة ٥٩٨/٢ .

(٨) في (م ، و : د ، و : ف ، مسند) .



فجهشت بنت زيد في وجهه ، فبكى حتى انتحب)) (١) .

(ل/٤٣)

٤٣١ ــ /رُقَيَّة بنت كعب الأسلمية (٢) .

روى سفيان بن حمزة عن أشياخه عنها ، قيل : لها صحبة ، ذكرها أبو نصر بن ماكولا (٣) .

٤٣٢ ــ رُقَيَّة بنت سيد البشر ﷺ : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمية (٤) .

هي زوج عثمان بن عفان ، وأم ابنه عبد الله . قال أبو عمر : لا أعرف خلافاً أن زينب أكبر بنات النبي ﷺ.

واختلف في رُقَيَّة وفاطمة وأم كلثوم ، و الأكثر أنهن على هذا الترتيب .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- خالد بن شُمَيْر السَّدُوسي البصري ، روى عن ابن عمر ، وأنس ، وغيرهم ، وعنه الأسود ابن شيبان ، قال النسائي والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق يهم قليلاً ، من الثالثة . معرفة الثقات ١/٣٣٠ ، الثقات ٤/٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ٣/٨٤ ، تقريب التهذيب ت ١٦٤٢ .

تخريج الحديث :

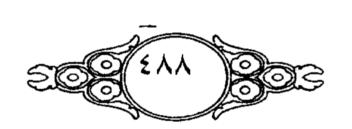
أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٤ ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ١٣٩، والبلاذري في أنساب الأشراف من طريق حماد بن زيد ، عن خالد بن سلمة . أنساب الأشراف ٢/٦١٦ .

وإسناده مرسل . وخالد بن سلمة هو : الفأفاء ، صدوق . لكنه أرسله أيضاً .

(٢) أسد الغابة ٧/١١٦ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨ .

(٣) الإكمال ٤/٨٨ .

(٤) الطبقات ٨/٢٩ ، المحبر ٤٥٣ ، معرفة الصحابة ٦/٣١٩٦ ، الاستيعاب ٤/٣٩٨ ، أسد الغابة ٧/١١٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٨ .



ونقل أبو عمر عن الجرجاني أنه [صحح] (١) أن رُقَيَّة أصغرهن (٢) ، وقيل: كانت فاطمة أصغرهن (٣) ، وكانت رُقَيَّة أولاً عند عتبة بن أبي لهب ، فلما بُعث النبي ﷺ أمر أبو لهب ابنه بطلاقها ، فتزوجها عثمان .

قال ابن هشام : تزوج عثمان رُقَيَّة ، وهاجر بها إلى الحبشة ، فولدت له عبد الله هناك ، فكان يكنى به (٤) .

وقال أبو عمر : قال قتادة : لم تلد له قال : وهو غلط لم يَقُلْه غيره ، ولعله أراد أختها أم كلثوم ، فإنَّ عثمان تزوجها بعد رُقَيَّة ، فماتت أيضاً عنده ، ولم تلد له ، قاله : ابن شهاب والجمهور (٥) .

وسيأتي لتزويج رُقَيَّة ذِكْرٌ في ترجمة سعدى أم عثمان حماها (٦) .

---

(١) في (م ، و : د ، و : ف ، صح) .

(٢) الاستيعاب ٣٩٨/٤ .

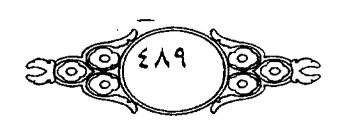
(٣) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١١٥/٧ .

(٤) **قلت** : إن القائل هنا : ابن شهاب ، وليس ابن هشام ، فإن ابن هشام ذكر هجرة عثمان برقية، ولم يذكر لها ولادة هناك ، في حين أنه كان يذكر أولاد بقية المهاجرين . السيرة النبوية ٢٦/١. وقد نقل ابن عبد البر في الاستيعاب هذا القول وعزاه لابن شهاب ، ٣٩٩/٤ .

وقد أخرجه البيهقي في السنن ٧٠/٧ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٧٥/٥ ، كلاهما من طريقه أيضاً.

(٥) الاستيعاب ٣٩٩/٤ .

(٦) الإصابة ٦٩٨/٧ .



وقـــال ابن سعد : بايعت رسول الله ﷺ هي وأخواها ، وتزوجها عتبة بن أبي لهـــب قبل النبوة ، فلما بعث ، قال أبو لهب : رأسي من رأسك حرام إن لم تطلـــق ابنـــته ، ففارقها ، ولم يكن دخل بها ، فتزوجها عثمان ، فأسقطت منه ســـقطاً ، ثم ولدت له بعد ذلك ولداً ، فسماه عبد الله ، وبه كان يُكنى ، ونقره ديك فمات ، فلم تلد له بعد ذلك (١) .

وأخرج ابن سعد من طريق علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عـــباس قـــال : لمـــا ماتـــت رُقَيَّة ، قال النبي ﷺ : ((ألحقي بِسَلَفِنا عُثمان بن مظعون)) ، فبكت النساء على رُقَيَّة ، فجاء عمر بن الخطاب فجعل يضربهن فقال الـــنبي ﷺ : ((مهما يكن من العين والقلب فَمِنَ الله والرحمة ، ومهما يَكُنْ من اليد واللسان فَمِنَ الشيطان)) ، فقعدت فاطمة على شفير القبر تبكي ، ((فجعل يمسح عن عينها بطرف ثوبه)) (٢) .

---

(١) الطبقات ٢٩/٨ .

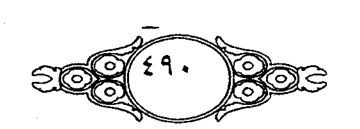
(٢) **رجال الإسناد :**

- علي بن زيد : تقدم .
- يوســـف بـــن مهران البصري ، روى عن ابن عباس وابن عمر وعنه زيد بن علي بن جدعان كان يشبه حفظه حفظ عمرو بن دينار ، وقال الميموني عن أحمد : يوسف بن مهران لا يعرف، يكتب حديثه ويذاكر به ، ووثقه أبو زرعة ، وابن سعد . تهذيب التهذيب ٣٧٣/١١ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ـــ بزيادة في أوله ـــ ٢٣٧/١ ، والحاكم في المستـــدرك ٢١٠/٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٧/٩ ، وأبو داود الطيالسي في المسند ٣٥١ ، وابن سعد في الطبقات ٣٠/٨ .

وإسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد ، ضعيف .



قال الواقديُّ : هذا وهم ، ولعلها غيرها من بناته ، لأن الثبت أن رُقَيَّة ماتت ببدر ، أو يحمل على أنه أتى قبرها بعد أن جاء من بدر (١) .

وأخرج ابن مَنْدَه ــ بسند واهٍ ــ عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : ((كنت أحمل الطعام إلى أبي ، وهو مع رسول الله ﷺ بالغار ، فاستأذنه عثمان في الهجرة ، فأذن له في الهجرة إلى الحبشة ، فحملت الطعام)) ، فقال لي : ((مافعل عثمان ورُقَيَّة ؟)) قلت : قد سارا . فالتفت إلى أبي بكر ، فقال : ((والذي نفسي بيده ، إنه أوَّل من هاجر بعد إبراهيم ولوطٍ)) (٢) .

قلت : وفي هذا السياق من النكارة ، أن هجرة عثمان إلى الحبشة كانت حين هجرة النبي ﷺ وهذا باطل ، إلا إن كان المراد بالغار غير الذي كانا فيه لما هاجرا إلى المدينة ، والذي عليه أهل السير أنَّ عثمان رجع إلى مكة من الحبشة مع من رجع ، ثم هاجر بأهله إلى المدينة ، ومرضت بالمدينة لما خرج النبي ﷺ إلى بدر ، فتخلف عليها عثمان عن بدر ، فماتت يوم وصول زيد ابن حارثة مبشراً بوقعة بدر . وقيل : وصل لما دفنت .

---

(١) قاله : ابن سعد في الطبقات ٨/٣٠ .

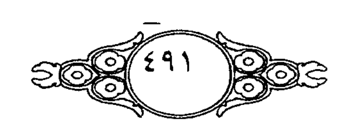
(٢) **رجال الإسناد :**

- هشام بن عروة ، وأبوه : تقدما .

تخريج الحديث :

لم أجد من خرجه غير ابن مَنْدَه ، وقوله ﷺ : إنه أول من هاجر... الخ . أخرجه الطبراني في الكبير ١/٩٠ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/١٢٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣١٩٧ .

وإسناده ضعيف . فيه بشّار الخفَّاف ، ضعيف كثير الغلط .



وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : لما ماتت رُقَيَّة قال رسول الله ﷺ : ((لا يدخل القبر رجلٌ قارف [1])) فلم يدخل عثمان [2] .

قال أبو عمر : هذا خطأ من حماد ، إنما كان ذلك في أم كلثوم .

وقد روى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : ((تخلف عثمان عن بدر على امرأته رُقَيَّة ، وكانت قد أصابها الحصبة ، فماتت ، وجاء زيد بشيراً بوقعة بدر ، قال : وعثمان على قبر رُقَيَّة)) [3] .

---

(١) قارف : في رواية أحمد ، والحاكم (قارف أهله) . قال ابن الأثير : قارف امرأته إذا جامعها . النهاية في غريب الحديث ٤/٤٥ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- حماد بن سلمة ، وثابت البناني : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٢٢٩ ، والحاكم في المستدرك ٤/٥١ ، والبخاري في التاريخ الأوسط ١/١٨ .

وإسناد أحمد صحيح .

(٣) **رجال الإسناد :**

- عبد الله بن المبارك ، ويونس بن يزيد ، والزهري : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٥٣ ، والبيهقي في السنن ٦/٣٣٤ ، به . ومن طرق أخرى بنحوه ، أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٥١ ، والبيهقي في السنن ٩/١٧٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٤٣٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/١٣٠ ، ٥/٣٧٥ .

وإسناده من طريق ابن شهاب الزهري : مرسل . ومعنى الحديث ثابت من طرق أخرى. ففي الصحيح وغيره ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : إنما تغيب عثمان عن بدر ، فإنه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ ، وكانت مريضة ، فقال له النبي ﷺ : إن لك أجر رجل ممن شهد بدراً وسهمه . صحيح البخاري ٤/٥٣ .



ومن طريق قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أبيه : ((خرج عثمان برُقَيَّة إلى الحبشة مهاجراً ، فاحتبس خبرهما ، فأتت النبي ﷺ امرأةٌ فأخبرته أنها رأتهما)) . فقال النبي ﷺ : ((صحبهما الله ، إنَّ عثمان أوَّل من هاجر بأهله)) يعني من هذه الأمة [1] .

وذكر السّرَاج في تاريخه [2] ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال: ((تخلف عثمان ، وأسامة بن زيد ، عن بدر ، فبينما هم يدفنون رُقَيَّة سمع عثمان تكبيراً ، فقال : يا أسامة : ما هذا ؟ فنظروا فإذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء بشيراً بقتل المشركين يوم بدر)) [3] .

٤٣٣ ــ رُقَيَّة مولاة فاطمة بنت رسول الله ﷺ [4] .

عمرت حتى جعلها الحسين بن علي مقيمة عند قبر سيدتها فاطمة ، لأنه لم يكن بقي من يعرف القبر غيرها ، قاله : عمر بن شبة في أخبار المدينة [5] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- قتادة ، والنضر بن أنس ، تقدما .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه قريباً .

(٢) نقله ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/٤٠٠ .

(٣) **رجال الإسناد :**

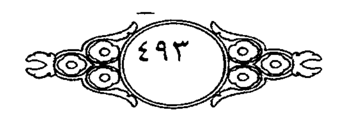
- رجاله : تقدموا .

تخريج الحديث :

من هذا الطريق أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٥١ ، البيهقي في السنن ٩/١٧٤ ، وورد عندهما أن الناقة : العَضْباء . وقد تقدم تخريجه قريباً .

(٤) أخبار المدينة ١/٧١ .

(٥) أخبار المدينة ١/٧١ .



٤٣٤ ــ رَمْلَــة بنــت الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن زيد الأنصارية النجارية [١] .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات [٢] ، وذكر ابن إسحاق في السيرة النبوية : أن بــني قريظة لما حكم فيهم سعد بن معاذ ، حُبسوا في دار رَمْلَة بنت الحارث امرأة من الأنصار من بني النجار [٣] .

قلــت : وتكــرر ذكــرها في السيرة . وأما الواقدي فيقول : [رَمْلَة بنت الحدَث ، بفتح الدال المهملة بغير ألف قبلها [٤] .

وقــال ابن سعد] [٥] : رَمْلَة بنت الحارث ، وهو : الحارث بــن ثعلبة بن زيــد بــن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار تكنى أم ثابت ، وأمها كبشة بنت ثابت بن النعمان بن حرام ، وزوجها معاذ بن الحارث بن رفاعة [٦] .

٤٣٥ ــ رَمْلَة بنت الخطاب .

تأتي في فاطمة بنت الخطاب [٧] .

---

(١) الطبقات ٣٢٨/٨ ، المحبر ٤٣٠ ، أسد الغابة ١١٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

(٢) المحبر ٤٣٠ .

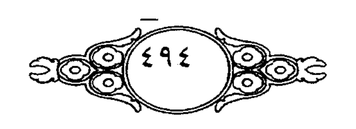
(٣) نقله ابن هشام في السيرة النبوية ، و لم يسمها ٢٠٩/٣ .

(٤) تكــررت في مواضع عنده ، فتارة يقول : بنت الحارث ، وأخرى يقول : رَمْلَة بنت الحارث ، كذا في المطبوع . مغازي الواقدي ٥١٢/٢ ، ٥١٣ ، ٥١٨ ، وغيرها .

(٥) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٦) الطبقات ٣٢٨/٨ .

(٧) الإصابة ٦٣/٨ .



٤٣٦ ـــ رَمْلَـــة بنـــت أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموية (١) .

زوج الـــنبي ﷺ تكـــنى أم حبيبة ، وهي بها أشهر من اسمها ، وقيل : بل اسمها هند (٢) ، ورَمْلَة أصحُّ ، أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية .

ولـــدت قـــبل البعـــثة بسبعة عشر عاماً ، وتزوجها حليفهم عبيد الله ـــ بالتصـــغير ـــ بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة ، فأسلما ، ثم هاجرا إلى الحبشة ، فولدت له حبيبة فبها كانت تُكنى ، وقيل : إنما ولدها بمكة ، وهاجرت وهي حامل بها إلى الحبشة (٣) .

وقيل : ولدها بالحبشة (٤) .

وتزوج حبيبة: داود بن عروة بن مسعود . ولما تنصَّر زوجها عبيد الله بن جحش ، وارتد عن الإسلام فارقها .

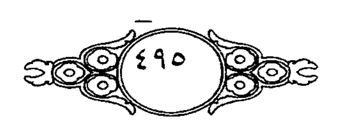
فأخـــرج ابن سعد من طريق إسماعيل بن عمرو بن سعيد الأموي ، قال : قالـــت أم حبيـــبة : ((رأيـــت في المنام كأنَّ زوجي عبيد الله بن جحش بأسوأ صورة، ففزعت فأصبحت فإذا به قد تنصر ، فأخبرته بالمنام فلم يحفل به وأكبَّ عـــلى الخمر حتى مات . فأتاني آتٍ في نومي ، فقال : يا أم المؤمنين ، ففزعت ، فما هو إلا أن انقضت عدتي ، فما شعرت إلا برسول النجاشي يستأذن ، فإذا

(١) الطبقات ٧٦/٨ ، المحبر ١٠٤ ، معرفة الصحابة ٣٢١٦/٦ ، الاستيعاب ٤٠١/٤ ، أسد الغابة ١١٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٨/٢ .

(٢) حكاه أبو عمر في الاستيعاب ٤٠١/٤ .

(٣) الطبقات ٧٧/٨ .

(٤) الطبقات ٧٧/٨ .



هـــي جارية له يقال لها : أبرهة ، فقالت : إن الملك يقول لك وكِّلي من يـــزوجك ، فأرســـلت إلى خالد [بن سعيد] (١) بن العاص بن أمية فوكلته ، فأعطيت أبرهة سوارين من فضة ، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالـــب ومـــن هناك من المسلمين فحضروا ، فخطب النجاشي فحمد الله وأثنى علـــيه وتشـــهد ، ثم قـــال : أما بعد فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوّجه أم حبيـــبة، وقد أصدقتها عنه أربعمائة دينار ، ثم سكب الدنانير ، فخطب خالد ، فقال : قد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ، وزوجته أم حبيبة وقبض الدنانير ، وعمـــل لهـــم النجاشي طعاماً ، فأكلوا . قالت أم حبيبة : فلما وصل إليَّ المال أعطيت /أبرهة منه خمسين ديناراً ، قالت : فردّتها علي ، فقالت: إن الملك عزم عـــليّ بذلـــك ، وردت عليّ ما كنت أعطيتها أولاً ، ثم جاءتني من الغد بعود وورْسٍ وعنبر وزَبَاد (٢) كثير فقدمت به معي على رسول الله ﷺ)) (٣) .

وروى ابن سعد : أن ذلك كان سنة سبع (٤) ، وقيل : كان سنة ست (٥) والأول أشهر .

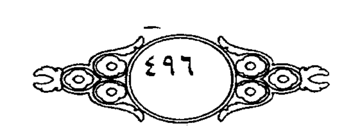
(١) في (م ، بن الوليد بن سعيد) .

(٢) الـــزباد : قـــال ابن منظور : زَبَدَه ، يزْبِده ، زبْداً : أعطاه ورَضَخ له من مال ، والزِّبْد : الرِّفد والعطاء وفي الحديث : إنا لا نقبل زَبْد المشركين أي : رفدهم . وقال ابن سيده : الزُّبَّاد : نبات ســـهلي له ورق عـــراض ، يأكلـــه الناس ، وهو طيبٌ ، وقيل : حيوان يخرج نفط عليه يجنى ويتطيب به . بتصرف . لسان العرب ١٠/٦ .

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أبرهة .

(٤) الطبقات ٧٨/٨ .

(٥) ذكره معمر بن المثنى ، في كتاب تسمية أزواج النبي ﷺ ٦٤ .



ومن طريق الزهري: ((أن النجاشي بعث بها مع شُرحبيل بن حسنة))(١).

ومن طريق أخرى : ((أنّ الرسول إلى النجاشي بذلك كان عمرو بن أمية الضَّمْري)) (٢) .

وحكى ابن عبد البرِّ : أن الذي عقد لرسول الله ﷺ عليها ، عثمان بن عفان (٣) .

ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون ، قال : ((لما بلغ أبا سفيان أن النبي ﷺ نكح ابنته قال : هو الفحل لا يقدع (٤) أنفه)) (٥) .

---

(١) **تخريج الحديث :**

أخرجه أبو داود في السنن٢/٢٣٥ ، والإمام أحمد في المسند ٦/٤٢٧ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ١٣/٣٨٥ ، وغيرهم .

(٢) **تخريج الحديث :**

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٢٣ ، والبيهقي في السنن ٧/١٣٩ .

(٣) الاستيعاب ٤/٤٠٢ .

(٤) أصل القَدْع : الكف والمنع ، يقال : قدعت الفحل ، وهو أن يكون غير كريم ، فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ، ضرب أنفه بالرمح أو غيره ، حتى يرتدع وينكف ، ويروى بالراء . النهاية ٤/٢٤ .

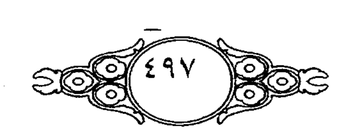
(٥) **رجال الإسناد :**

- عبد الواحد بن أبي عون : تقدم .

تخريج الأثر :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٢٤ ، وابن سعد في الطبقات ٨/٧٩ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤/٤٠٣ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .



وذكـــر الـــزبير بن بكار بسند له ، عن إسماعيل بن عمرو بن أمية ، عن أم حبيبة نحو ما تقدم ، وقيل : نزلت في ذلك : ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ...﴾ (١) .

وهـــذا بعيد ، فإن ثبت فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة إلى المدينة ، أو يكون عثمان جدده بعد أن قدمت المدينة ، وعلى ذلك يحمل قول من قال : إن النبي ﷺ إنما تزوجها بعد أن قدمت المدينة (٢) . رُوى ذلك عن قتادة (٣) ، قال: وعمل لهم عثمان وليمة لحم ، وكذا حكى عن عقيل ، عن الزهري (٤).

وفيما ذكر عن قتادة ردٌّ على دعوى ابن حزم الإجماع على أن النبي ﷺ إنما تزوَّج أم حبيبة وهي بالحبشة وقد تبعه على ذلك جماعة ، آخرهم أبو الحسن بن الأثـــير في أسد الغابة ، فقال : لا اختلاف بين أهل السير في ذلك ، إلا ما وقع عـــند مســـلم أن أبا سفيان لما أسلم طلب منه رسول الله ﷺ أن يزوِّجه إيَّاها ، فأجابه إلى ذلك ، وهو وهمٌ من بعض الرواة (٥) . وفي جزمه بكونه وهماً نظر ، فقد أجاب بعضُ الأئمة باحتمال أن يكون أبو سفيان أراد تجديد العقد ، نعم ، لا خلاف أنه ﷺ دخل على أم حبيبة قبل إسلام أبي سفيان .

---

(١) سورة الممتحنة ، جزء من الآية رقم (٧) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٩/٨ . من طريق محمد بن السائب .

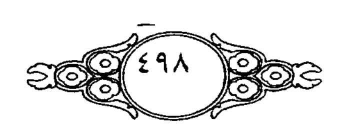
وإسناده ضعيف جداً . فيه ابن السائب ، وهو : متروك .

(٢) حكاه أبو عمر في الاستيعاب ٤٠٢/٤ .

(٣) الاستيعاب ٤٠٢/٤ ، أسد الغابة ١١٧/٧ .

(٤) الاستيعاب ٤٠٢/٤ ، أسد الغابة ١١٧/٧ .

(٥) أسد الغابة ١١٦/٧ .



وقـــال ابـــن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله ، عن الزهـــري ، قال : ((قدم أبو سفيان المدينة ، فأراد أن يزيد في الهدنة فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته دونه ، فقال: يابنية أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه ؟ قالت : بل هو فراش رسول الله ﷺ، وأنت امرؤ نجس مشرك ، فقال : لقد أصابك بعدي شرّ)) (١) .

أخـــبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن أبي عـــون، قـــال : ((لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاحُ النبي ﷺ ابنته قال : ذلك الفحل لا يقدع أنفه))(٢) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- محمد بن عمر الواقدي ، والزهري : تقدما .
- محمد بن عبد الله بن مسلم ، ابن شهاب الزهري المدني ، ابن أخي الزهري ، روى عن أبيه وعمه وعدة ، روى عنه محمد بن إسحاق ، والدراوردي ، والقعنبي ، وغيرهم ، قال أحمد : لا بأس به ، وقال مرة : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ضعيف ، وعنه : ليس بذاك القوي ، وقـــال مـــرةً : صالح ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ، قال الحافظ : صدوق له أوهـــام من السابعة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وقيل : بعدها . تهذيب التهذيب ٢٤٨/٩ ، تقريب التهذيب ت ٦٠٤٩ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٩/٨ .

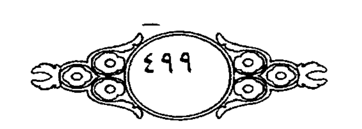
وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

(٢) **رجال الإسناد :**

- رجاله : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٩/٨ ، وتقدم تخريجه .



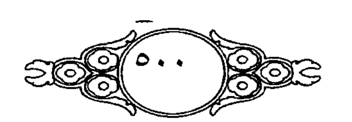
روت أم حبيــبة عن النبي ﷺ عدة أحاديث ، وعن زينب بنت جحش أم المؤمنين .

روت عنها : بنتها حبيبة ، وأخواها : معاوية ، وعتبة ، وابن أخيها عبدالله بــن عتبة بن أبي سفيان ، وأبو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي ، وهــو ابن أختها ، ومولياها : سالم بن شوَّال ، وأبو الجراح وصفية بنت شيبة ، وزينب بنت أم سلمة وعروة بن الزبير ، وأبو صالح السمَّان ، وآخرون (١) .

---

(١) **تراجم الرواة عنها :**

- حبيــبة بنــت أم حبيبة ، وصفية بنت شيبة ، وأبو صالح السمان ، وعروة بن الزبير : تقدموا .
- عتــبة بــن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي ، أخو معاوية لأبويه ، ولاه عمر بن الخطــاب الطائف ، قال الحافظ : وانما ولاه الطائف أخوه معاوية ، وحج بالناس سنة إحدى وأربعين ، وبعدها ، ثم ولاه بمصر الجند ، فمات بالإسكندرية . الإصابة ٥/٦٠ .
- عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان ، روى عن عمته أم حبيبة ، وعنه : أبو المليح بن أسامة ، قال الحافظ : أخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه فهو ثقة عنده ، وقال في التقريب : مقبول . تهذيب التهذيب ٥/٢٧١ ، تقريب التهذيب ت ٣٤٦٠ .
- أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي المدني ، روى عن خالته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وثقة ابن حبان ، قال الحافظ : مقبول. تهذيب التهذيب ٢/١٢٣ تقريب التهذيب ت ٨١٣٥ .
- سالم بن شَوَّال ــ بلفظ الشهر ــ المكي، مولى أم حبيبة، ثقة ، من الثالثة. التقريب ت ٢١٧٥.
- أبــو الجراح ، مولى أم حبيبة أم المؤمنين ، قيل : اسمه الزبير ، وقيل : فيه الجراح ، وهو وَهْم ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ت ٨٠١٢ .
- زينب بنت أبي سلمة : ستأتي برقم (٤٨٦) .



وأخرج ابن سعد ، من طريق عوف بن الحارث ، عن عائشة ، قالت : ((دعتني أم حبيبة عند موتها ، فقالت : قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر، فتُحلليني من ذلك ؟ . فحللتها ، واستغفرت لي واستغفرت لها ، فقالت لي : سررتني سرَّك الله ، وأرسلت إلى أم سلمة بمثل ذلك)) (١) .

وماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين ، جزم بذلك ابن سعد (٢) ، وأبو عبيد (٣).

وقال ابن حبان ، وابن قانع : سنة اثنتين (٤) . وقال ابن أبي خيثمة : سنة تسع وخمسين (٥) ، وهو بعيد . والله أعلم .

٤٣٧ ــ رَمْلَة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس العَبْشَمية (٦) .

قُتل أبوها يوم بدر كافراً ، ذكرها أبو عمر، فقال : كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان ، وفي ذلك تقول لها بنت عمها هند بنت عتبة :

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عوف بن الحارث بن الطفيل بن سَخْبَرة ــ بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة مفتوحة ــ الأزدي ، رضيع عائشة ــ مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ت ٥٢١٦ .

تخريج الأثر :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٤/٤ ، وابن سعد في الطبقات ٧٩/٨ ، كلاهما من طريق الواقدي .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

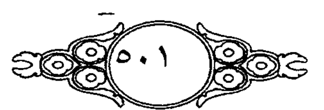
(٢) الطبقات ٨٠/٨ .

(٣) أبو عبيد : القاسم بن سلام ، نقله عنه المزي في تهذيب الكمال . ١٧٥/٣٥ .

(٤) تاريخ الصحابة ١٠٣ .

(٥) نقله المزي في تهذيب الكمال . ١٧٥/٣٥ .

(٦) الطبقات ١٩٠/٨ ، الاستيعاب ٤٠٣/٤ ، أسد الغابة ١١٨/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٩/٢.



لحى إلهي [1] صابئة بوج ومكة عند أطراف الحجون
تدين لمعشر قتلوا أباها أقتل أبيك جاءك باليقين ؟ [2]

[قال ابن الأثير في قول أبي عمر] [3] : هاجرت مع زوجها عثمان نظر ، فإن عثمان إنما هاجر بزوجته رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ . قال : ولو لم يقل هاجرت مع زوجها عثمان [لأمكن أن يقال : هاجرت فتزوجها عثمان بعد ذلك [4] .

قلت : أظن قوله : هاجرت مع زوجها عثمان ، أي :] [5] إلى المدينة لا إلى الحبشة ، فلعل عثمان تزوجها في عمرة القضية ، وهاجرت معه حينئذ فأما قبل ذلك إلى الحبشة ، بل وإلى المدينة في أول الهجرة ، فلم يكن له زوجة إلا رُقَيَّة ، فكأنه تزوجها بعد رُقَيَّة ، أو بعد أم كلثوم .

ويحتمل أن يكون الصواب أن زوجها عثمان غير ابن عفان ، ولعله عثمان بن أبي العاص الثقفي بقرينة قولها : بوِجٍّ ، ووج هي : الطائف ، وعثمان بن أبي العاص من أهل الطائف ، بخلاف ابن عفان .

ثم رأيت في طبقات ابن سعد : تزَّوجها عثمان بن عفان ، فولدت له عائشة ، وأم أبان ، وأم عمرو . وكان أبو الزناد مولاها، أسلمت وبايعت [6].

---

(١) في نسب قريش للزبيري (لحى الرحمن) ص ١٥٦ .

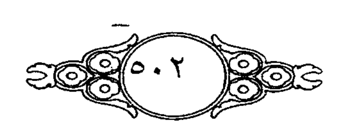
(٢) البيتان في : نسب قريش ١٠٥ ، والاستيعاب ٤٠٣/٤ ، وأسد الغابة ١١٨/٧ .

(٣) في (م ، و : د ، و : ف ، قال أبو عمر في قول ابن الأثير) .

(٤) أسد الغابة ١١٨/٧ .

(٥) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٦) الطبقات ١٩٠/٨ .



وأنشد الزبيري قول هند ، تعيب عليها إسلامها ، وتعيرها بقتل أبيها يوم بدر ، فذكر البيتين . قال : وأمها أم شريك بنت وقدان بن عبد شمس بن عبد ود من بني عامر بن لؤي (١) .

وكذا قال ابن سعد : لكن قال أم شراك (٢) .

٤٣٨ ــ رَمْلَة بنت عبد الله بن أبي بن سلول (٣) .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات (٤).

٤٣٩ــ رَمْلَة بنت أبي عوف بن صَبِرة بن سعيد بـــن سعد بـــن سهم(٥).

زوج المطلب بن أزهر بن عوف الزهري .

ذكـــرها ابن إسحاق في تسمية من أسلم من أهل مكة ، وهاجر إلى الحبشة ، قـــال : وولدت للمطلب هناك [عبدالله بن المطلب] (٦) . قال : ويقال : إنه أول مـــن ورث أباه في الإسلام (٧).

وذكـــرها أبو عمر في ترجمة زوجها (٨) . وقال ابن سعد : أسلمت بمكة قديماً قبل دار الأرقم ، وبايعت وهاجرت (٩) .

---

(١) نسب قريش ١٠٥ .

(٢) الطبقات ٨/١٩٠ .

(٣) الطبقات ٨/٢٣٥ ، المحبر ٤٢٢ ، أسد الغابة ٧/١١٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٩ .

(٤) المحبر٤٤٢ .

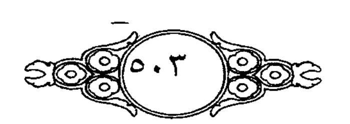
(٥) الطبقات ٨/٢١٠ ، الاستيعاب ٤/٤٠٣ ، أسد الغابة ٧/١١٩ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٦٩.

(٦) في (م ، و : د ، و : ف ، عبد المطلب) .

(٧) بعضه في السيرة النبوية له في ٢٠٦ ، ونقله بطوله : ابن هشام في السيرة النبوية ٣/٣٣٦ .

(٨) الاستيعاب ٣/٤٥٨ .

(٩) الطبقات ٨/٢١٠ .



٤٤٠ ــ رَمْلَة بنت [الوقيعة] [١] **بن حرام بن غَفَّار بن مُلَيل** [٢] ، بلامين مصغرة .

قــال خلــيفة بن خيَّاط : هي أم أبي ذر الغفاري ، سماها غير واحد ، وثبت ذكرها في قصة إسلام أبي ذر ، ولم تسمَّ فيه .

وقيل : إنَّها أم عمرو بن عبسة السلمي أيضاً [٣] .

٤٤١ ــ رُمَيــثة -بمثلثة مصغرة- **بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف** [٤] .

قال ابن سعد : أسلمت وبايعت [٥] . وقال البخاري : روى عنها القعقاع بن حكيم [٦] .

وقال أبو عمر : هي جدة عاصم بن قتادة ، روى عنها [٧] .

قلت : كذا قال ، والذي يظهر لي أنها غيرها ، وجدةُ عاصم هي التي بعدها ، وأما هي فلها حديثٌ في ترجمة محمد بن محمد التمَّار من المعجم الأوسط [٨] .

---

(١) في (د ، و : ف ، الربيعة) .

(٢) طبقات خليفة ٣٠٢ ، أسد الغابة ١١٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٩/٢ .

(٣) ذكره خليفة بن خياط في الطبقات ٣٠٢ ، والحاكم في المستدرك ٧١٤/٣ ، وذكره المزي في تهذيب الكمال ١١٩/٢٢ ، نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١١٩/٧ .

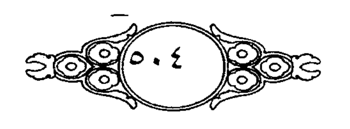
(٤) الطبقات ١٨٢/٨ ، معرفة الصحابة ٣٣٣٤/٦ ، الاستيعاب ٤٠٤/٤ ، أسد الغابة ١١٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٩/٢ .

(٥) الطبقات ١٨٢/٨ .

(٦) أورد لها البخاري ، من رواية القعقاع عنها ، في التاريخ الأوسط ١٧٢/١ .

(٧) الاستيعاب ٤٠٤/٤ .

(٨) المعجم الأوسط ١٠٠/٦ .



٤٤٢ ـ رُمَيثة الأنصارية (١) .

جدة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور .

أخرج الترمذي ، من طريق يوسف الماجشون ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر، عن جدته رُمَيثة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ ـ ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذي بين كتفيه [من قربه] (٢) لفعلت ـ يقول لسعد بن معاذ يوم مات : ((اهتزَّ له عرش الرحمن)) (٣) .

---

(١) معجم الطبراني الكبير ٢٤/٢٧٦ ، معرفة الصحابة ٦/٣٣٣٤ .

(٢) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

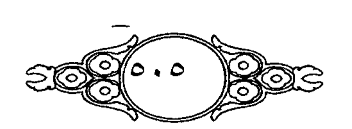
(٣) **رجال الإسناد :**

- يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، أبو سلمة المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ، وقيل : قبل ذلك . تقريب التهذيب ت ٧٨٩٥ .
- يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي ، مولاهم ، أبو يوسف المدني ، روى عن أبي هريرة وابن عباس وعاصم بن عمر بن قتادة ، وغيرهم ، وعنه أبناه عبد العزيز ويوسف ، وآخرون ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق ، من الرابعة ، الصواب أنه مات في سنة أربع وعشرين ومائة . الثقات ٥/٥٥٤ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٤٠ ، تقريب التهذيب ت ٧٨١٩.
- عاصم بن عمر : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في السنن ٥/٦٨٩ ، والإمام أحمد في المسند ٦/٣٢٩ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٧٦ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/١٦٥ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٣٤ .

إسناده صحيح لغيره . يعقوب بن الماجشون : صدوق . وله شواهد عند البخاري ومسلم وغيرهم ، من اهتزاز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ .



وروى ابـــن المُـــنْكَدر عن ابن رُمَيْثة ، عنها ، عن عائشة حديثاً في صلاة الضحى (١) .

(ل/٤٥)

٤٤٣ ـــ /الرُميصاء ، أو الغميصاء (٢) .

لقب أم سليم والدة أنس ، وزوج أبي طلحة .

تأتي ترجمتها مبسوطة في الكنى (٣) .

قـــال عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المُنْكَدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((أُريت أنّي دخلت الجنة فإذا أنا بالرُميصاءِ امرأة أبي طلحة)) (٤).

---

(١) **رجال الإسناد :**

- محمد بن المُنْكَدر : تقدم .
- ابن رُمَيْثة : لم أجد له ترجمة .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري هكذا في التاريخ الأوسط ١٧٢/١ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٧٩/٣٥.

ومن طريق : يوسف بن الماجشون ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن جدته رُمَيْثة ... الحديث . أخرجه النسائي في السنن الكبرى ١٨١/١ ، وأبو يعلى في المسند ٨١/٨ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٧٨/٣٥.

وإسناد أبي يعلى ، حسن . فيه : يعقوب والد يوسف ، صدوق ، وباقي رجاله ، ثقات .

(٢) معرفة الصحابة ٣٣٣٣/٦ ، أسد الغابة ١٢٠/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٠/٢ .

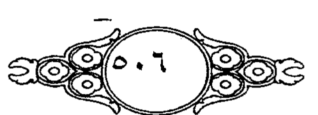
(٣) الإصابة ٢٢٧/٨ .

(٤) **رجال الإسناد :**

- عـــبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة المدني نزيل بغداد مولى آل الهدير ثقة فقيه مصنف من السابعة مات سنة أربع وستين . تقريب التهذيب ت ٤١٠٤ .
- محمد بن المُنْكَدر : تقدم .

تخريج الحديث :

أخـــرجه مســـلم في صحيحه ١٩٠٨/٢ ، من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ٥٥٩/١٥ . =



وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حميد ، عن أنس، قـــال : قال النبي ﷺ : ((دخلت الجنة فسمعت مشيةً بين يديَّ ، فإذا أنا بالغُميصاء بنت ملحان)) (١) .

ومـــن طريق حماد عن ثابت عن أنس نحوه ، لكن قال الرُميصاء ، أوردهما في ترجمة أم سليم (٢) .

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق : حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ... الحديث . ١٩٠٨/٢ والإمـــام أحمد في المسند ٢٣٩/٣ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ١٦٢/١٦ ، وأبو يعلى في المسند ٢٢٣/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٣٠/٢٥ ، وابن سعد في الطبقات ٣١٦/٨ . وأخرجه الإمام أحمد في المسند ، من طريق : حميد عن أنس ... الحديث ، ٩٩/٣ ، والنســـائي في الســـنن الكبرى ١٠٣/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٣١/٢٥ ، وابن سعد في الطبقات ٣١٦/٨ .

(١) **رجال الإسناد :**

- محمد بن عبد الله الأنصاري : تقدم .
- حميد ، هو : الطويل ، تقدم .

تخريج الحديث :

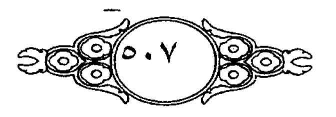
أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣١٦/٨ . وسنده صحيح ، وتقدم تخريجه .

(٢) **رجال الإسناد :**

- حماد ، هو : ابن سلمة ، وثابت البناني ، تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣١٦/٨ ، كما أشار الحافظ ، كما تقدم تخريجه ، من رواية مسلم ، وغيره .



٤٤٤ ـــ الرُميصاء ، أخرى [١] .

قـــال أحمـــد في مسنده : حدثنا هُشيم ، حدثنا يحيـــى بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن العباس ، قال : ((جاءت الرُميصاء أو الغميصاء إلى رســـول الله ﷺ تشكو زوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول)) ، فقال لها رسول الله ﷺ: ((ليس لك ذلك ، حتَّى تذوقي عسيلة رجل غيره)) [٢] .

---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٣٣/٦ ، الاستيعاب ٤٠٤/٤ ، أسد الغابة ١٢٠/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٧٠ .

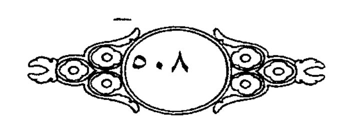
(٢) **رجال الإسناد :**

- هُشَيم : وسليمان بن يسار : تقدما .
- يحـيى بن أبي إسحاق الحضرمي ، مولاهم ، البصري النحوي ، وثقه ابن سعد وابن معين والنســائي ، وذكـــره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال أحمد : في حديثه نكارة ، قال الحافظ : صدوق ربما أخطأ ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين . تهذيب التهذيب ١٥٦/١١ ، تقريب التهذيب ت ٧٥٠١ .
- عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، يكنى أبا محمد ، وهو : شقيق الفضل وعبد الله وكـــان أصغر من عبد الله بسنة ، وكان سخياً جواداً ، وكان ينحر ويذبح ويطعم ، واستعمله عـــليّ عـــلى اليمن ، وحج بالناس سنة ست وثلاثين ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سنة سبع وثمانين. الإصابة ٣٩٦/٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢١٤/١ ، وأخرجه النسائي في المجتبى ١٤٨/٦ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٩٦/١ ، أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٣٣/٦ .

إسناده صحيح . يحيى بن أبي إسحاق ، قال عنه الحافظ : صدوق ربما أخطأ ، ووثقه في روايته هنا ، فقال في ترجمة عبيد الله ، بعد إيراده للحديث : رجاله ثقات ، الإصابة ٣٩٦/٤ .



٤٤٥ ـ روضة (١) .

وصيفة كانت لامرأة من أهل المدينة . أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي ﷺ . هكذا ذكرها أبو عمر مختصراً (٢) .

وأخرج حديثهما ابن مَنْدَه ، من طريق عبد الجليل بن الحارث ، حدثتني [شيبة بنت الأسود] (٣) ، قالت : حدثتني روضة ، قالت : ((كنت وصيفة لامرأة من أهل المدينة ، فلما هاجر النبيُّ ﷺ من مكة إلى المدينة قالت لي مولاتي : يا روضة ، قومي على الباب فإذا مر هذا الرجل فأعلميني ، فقمت على باب الدار ، فإذا هو قد مر ومعه نفر من أصحابه ، فأخذت بطرف ردائه)) ، ((فبشَّ في وجهي))، فقلت لمولاتي : قد جاء هذا الرجل ، فخرجت مولاتي وكان زوجها في الدار ((فعرض عليهم الإسلام فأسلموا))(٤) .

---

(١) معرفة الصحابة ٦/٣٣٣٥ ، الاستيعاب ٤/٤٠٤ ، أسد الغابة ٧/١٢١ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٠ .

(٢) الاستيعاب ٤/٤٠٤ .

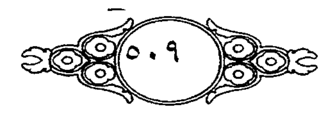
(٣) في النسخ سبية بنت عميا ، والتصويب : شيبة بنت الأسود ، كما سيأتي في تخريج الرواية الآتية ، ففي الآحاد والمثاني : شيبة بنت الأسود عمة أمي ، وفي رواية أبي نعيم في معرفة الصحابة ، حدثتني عمة أبي شيبة بنت الأسود ... الحديث. فالظاهر أنها تصحفت والله أعلم .

(٤) **رجال الإسناد** :

- عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله ، مولى عبد الله بن رباح الأنصاري ، أبو صالح الصفار البصري ، روى عن شيبة بنت الأسود ، كتب عنه أبو حاتم . الجرح والتعديل ٦/٣٤ .
- شيبة بنت الأسود ، لم أجد لها ترجمة .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٧٩ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/٢٢٣ ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٦٥ ، وقال : في إسناده من لم أعرفهم .



وأخرج النسائي في الكنى ، عن أبي صالح عبد الجليل بن الحارث بن عبد الله ابن النضر ، حدثتني [شيبة بنت الأسود] (١) حدثتني روضة به . وفي رواية : ((فتبسم في وجهي ، فأخذت بطرف ثوبه)) (٢) .

٤٤٦ ــ روضة ، أخرى (٣) .

كانت مولاة رسول الله ﷺ . ذكرها محمد بن هارون الرُّوياني في مسنده من طريق سفيان الثوري ، عن رجل ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : ((كان للنبي ﷺ جارية اسمها روضة ...)) ، فذكر حديثاً طويلاً (٤) . وذكرها ابن سعد والبلاذريُّ في موالي النبي ﷺ (٥) .

٤٤٧ ــ روضة أخرى (٦) .

ذكرها الطبري في تفسير سورة النور عند قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ...﴾ (٧) .

---

(١) في النسخ (سبية بنت عميا) . وهو تصحيف ، تقدم بيانه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أنساب الأشراف ١٢٨/٢ .

(٤) **رجال الإسناد :**

- رجال الإسناد : تقدموا . والرجل الراوي عن كريب ، لم أعرفه .

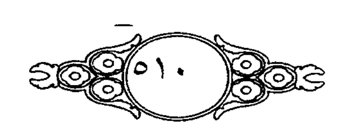
تخريج الحديث :

لم أجده في المطبوع من مسند الروياني . ولم أجد من أخرجه غيره .

(٥) أنساب الأشراف ١٢٨/٢ ، وفي المطبوع من الطبقات : رضوى . الطبقات ٣٨٥/٨ .

(٦) تفسير ابن جرير الطبري ١٤٦/١٩ .

(٧) سورة النور ، جزء من الآية رقم ٢٢ .



فأخرج من طريق هشيم ، أخبرنا منصور ، عن ابن سيرين ويونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد الثقفي : ((أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال : أألج ؟)) ، فقال النبي ﷺ لأمة له يقال لها روضة : ((قومي إلى هذا فعلّميه ، فإنّه لا يحسن يستأذن ، فقولي له : يقول : السلام عليكم أأدخل ؟ فسمعها الرجل ، فقالها : فقال : أدخل)) (١) .

٤٤٨ ـ ريحانة بنت شمعون بن زيد (٢) .

وقيل : [زيد] (٣) بن عمرو بن قُنَافة (٤) ـ بالقاف ، أو خُنَافة ، بالخاء المعجمة ـ من بني النضير .

وقال ابن إسحاق : من بني عمرو بن قريظة (٥) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- منصور ، هو : ابن زاذان ، وبقية رجاله : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ١٤٦/١٩ ، وأخرج البخاري نحوه ولم يسم الجارية ، في الأدب المفرد ٣٧٢ .

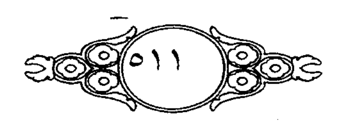
وإسناده صحيح ، هُشيم ثقة مدلس من الثالثة ، وقد صرح بالتحديث هنا ، وبقية رواته ثقات .

(٢) الطبقات ١٠٢/٨ ، المحبر ٩٣ ، الاستيعاب ٤٠٤/٤ ، أسد الغابة ١٢١/٧، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٠/٢ .

(٣) في (م ، و : د ، و : ف ، يزيد) .

(٤) قُنَافة : بضم القاف وتخفيف النون ، وبفاء . لم أجد ضبطها إلا في تحفة الأحوذي ٨٥/٢ .

(٥) نقله ابن هشام في السيرة النبوية ٢١٤/٣ .



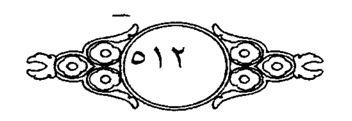
وقال ابن سعد : ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة بن شمعون بن زيد ، من بني النضير ، وكانت متزوجة رجلاً من بني قريظة ، يقال له : الحكم ، ثم روى ذلك عن الواقدي (١) .

قال ابن إسحاق في الكبرى : ((كان رسول الله ﷺ سباها ، فأبت إلا اليهودية ، فوجد رسول الله ﷺ في نفسه ، فبينما هو مع أصحابه إذ سمع وقع نعلين خلفه)) ، فقال : ((هذا ثعلبة بن شعبة يبشرني بإسلام ريحانة)) ، فبشره. ((وعرض عليها : أن يعتقها ، ويتزوجها ، ويضرب عليها الحجاب))، فقالت : يا رسول الله ، بل تتركني في ملكك ، فهو [أخف علي] (٢) وعليك ، فتركها)) (٣).

وماتت قبل وفاة رسول الله ﷺ [سنة] (٤) عشر ، وقيل : لما رجع من حجة الوداع (٥) .

وأخرج ابن سعد عن الواقدي بسند له عن عمر بن الحكم ، قال : ((كانت ريحانة عند زوج لها يحبها ، وكانت ذات جمال فلما سبيت بنو قريظة عرض السبي على النبي ﷺ ، فعزلها ، ثم أرسلها إلى بيت أم المنذر بنت قيس حتى قتل الأسرى ، وفرق السبي ، فدخل إليها ، [قال] (٦) : فأختبأت منه حياءاً ، فدعاني فأجلسني بين يديه ، وخيرني فاخترت الله ورسوله ، فأعتقني ، وتزوَّج بي ، فلم تزل عنده

(١) الطبقات ١٠٢/٨ .
(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، أحب إلي) .
(٣) نقله ابن هشام في السيرة النبوية ٢١٤/٣ .
(٤) في (م ، و : د ، و : ف ، بستة) .
(٥) الطبقات ١٠٣/٨ .
(٦) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .



حتى ماتت . وكان يستكثر منها ويعطيها ما تسأله، وماتت مرجعه من الحج ، ودفنها بالبقيع)) [١] .

وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر : قال : حدثني صالح بن جعفر ، عن محمد بن كعب ، قال : ((كانت ريحانة مما أفاء الله على رسوله ، وكانت جميلة وسيمة ، فلما قتل زوجها ، وقعت في السبي ، فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت الإسلام ، فأعتقها وتزوجها وضرب عليها الحجاب ، فغارت عليه غيرة شديدة، فطلقها ، فشق عليها وأكثرت البكاء ، فراجعها ، فكانت عنده حتى ماتت قبل وفاته)) [٢] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عمر بن الحكم : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٢/٨ .

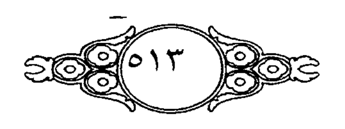
وإسناده ضعيف جداً ، فيه الواقدي ، وهو : متروك .

(٢) **رجال الإسناد :**

- الواقدي : تقدم .
- صالح بن جعفر ، لم أجد له ترجمة .
- محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القُرَظي المدني ، وكان قد نزل الكوفة مدة ، ثقة عالم من الثالثة ، ولد سنة أربعين على الصحيح ، ووهم من قال : ولد في عهد النبي ﷺ ، فقد قال البخاري : إن أباه كان ممن لم يُنْبِت من سبي قريظة ، مات محمد سنة عشرين ، وقيل : قبل ذلك . تقريب التهذيب ت ٦٢٥٧ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٣/٨ .



وأخرج من طريق الزُّهري أنه : ((لما طلقها كانت في أهلها ، فقالت : لا يراني أحد بعده)) (١) . قال الواقدي : وهذا وهم ، فإنها توفيت عنده (٢) .

وذكر محمد بن الحسن (٣) في أخبار المدينة ، عن الدراوردي ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد : ((أن رسول الله ﷺ صلَّى في مترل من دار قيس بن قهد ، وكانت ريحانة القرظية زوج النبي ﷺ تسكنه)) (٤).

وقال أبو موسى : ذكرها ابن مَنْدَه ، في ترجمة مارية ، ولم يفردها بترجمة . وقيل : اسمها رُبيحة [يعني] (٥) بالتصغير (٦) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- الزهري : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٢/٨ .

وإسناده ضعيف جداً ، فيه الواقدي ، وهو : متروك .

(٢) الطبقات ١٠٣/٨ .

(٣) محمد بن الحسن ، هو : ابن زَبالة ، تقدم .

(٤) **رجال الإسناد :**

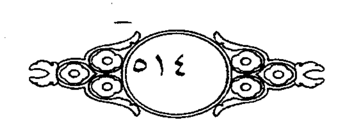
- الدراوردي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري : تقدما .
- سليمان بن بلال التيمي ، مولاهم ، أبو محمد وأبو أيوب المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين . ٢٥٣٩ .

تخريج الحديث :

لم أجده ، في غير هذا الموضع . وابن زبالة : متروك .

(٥) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٦) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٢/٧ .



قلـــت : بل أفردها ، فإنه قال ما هذا نصه بعد ذكره الأزواج الحرائر : وسبى جويرية في غزوة المريسيع ، وهي ابنة الحارث بن أبي ضرار ، وسبي صفية بنت حي بـــن أخطـــب من بني النضير ، وكانت مما أفاء الله عليه ، فقسم لهما ، واستسرى جاريـــته [القبطية] (١) ، فولدت له إبراهيم ، وأستسرى ريحانة من بني قريظة ، ثم أعتقها ، فلحقت بأهلها ، واحتجبت وهي عند أهلها .

وهذه فائدةٌ جليلة أغفلها ابن الأثير .

وأخـــرج ابـــن سعد عن الواقدي من عدة طرق : ((أنه ﷺ تزوَّجها وضرب علـــيها الحجـــاب)) . ثم قال : وهذا الأثر عند أهل العلم . وسمعت من يروي أنه كان يطؤها بملك اليمين (٢) .

وأورد ابـــن سعد ، من طريق أيوب بن بشير المُعَاوِي ، أنها خُيرت ، فقالت: ((يا رسول الله ، أكون في ملكك أخفُّ عليّ وعليك ، فكانت في ملكه يطؤها إلى أن ماتت)) (٣) .

---

(١) في النسخ القُرَظِية . وفي طرّة الأصل تعليق بخط الكاتب : (لعله القبطية فصحفها الكاتب) .

(٢) الطبقات ٨/١٠٣ .

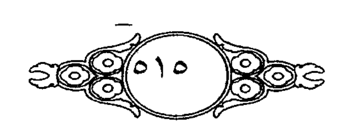
(٣) **رجال الإسناد :**

- أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري ، أبو سليمان ، قال المزي : ولد في عهد النبي ﷺ وأرسل عنه ، ثم نقل عن ابن سعد قال : كان ثقة ليس بكثير الحديث ، شهد الحرة وجرح بها جراحات ، ثم مات بعد ذلك بسنتين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . الإصابة ١/١٨٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/١٠٤ .

إســـناده ضعيف ، فيه : عبد الملك بن سليمان الأسلمي ، شيخ ابن سعد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم أجد له ترجمة عند غيره .



(٤٦/

٤٤٩ ــ /ريطة بنت أبي أمية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية .

أخت أم سلمة ، كانت زوج [صهيب] (١) بن سنان ــ ذكرها البلاذُري.

٤٥٠ ــ ريطة بنت الحارث التيمية .

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد التيمي إلى الحبشة ، فولدت له .

تقدمت في رائطة (٢) .

٤٥١ ــ ريطة بنت حبّان .

تقدمــــت أيضاً في رائطة ، وأن ابن إسحاق ذكرها في المغازي في سبي هوازن، قال : فأما عليّ فأعف صاحبته وعلمها شيئاً من القرآن (٣) .

٤٥٢ ــ ريطة بنت أبي رُهم القرشية التيمية .

يقال : هو اسم أم مسطح (٤) .

٤٥٣ ــ ريطة بنت سفيان .

زوج قُدَامة بن مظعون . تقدمت في رائطة (٥) .

٤٥٤ ــ ريطة بنت أبي طالب بن عبد المطلب (٦) .

أخـــت أم هانئ . ذكرها ابن سعد في ترجمة أمها فاطمة بنت أسد ، ويقال: كانت تكنى أم طالب .

---

(١) في (د ، و : ف ، حبيب) .

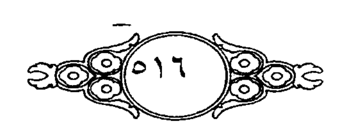
(٢) تقدمت برقم (٤٠٣) .

(٣) تقدمت برقم (٤٠٤) .

(٤) ذكره الحافظ في ترجمتها في الكنى . الإصابة ٣٠٢/٨ .

(٥) تقدمت برقم (٤٠٥) .

(٦) الطبقات ١٧٨/١ .



وتأتي في الكنى (١) .

٤٥٥ ــ ريطة بنت عبد الله بن معاوية الثقفية (٢) .

امــرأة عــبد الله بــن مسعود ، ويقال : اسمها رائطة (٣) ، ويقال : بل اسمها زينب، فرائطة لقب ، وقيل : هما اثنتان (٤) .

روى حديــثها ابــن أبــي الزناد ، [عن أبيه] (٥) عن عروة ، عن عبيد الله ابــن عبد الله الثقفي ، عن أخته رائطة . وقيل : عن عروة، عن ريطة بغير واسطة ، ولفظــه عــند ابــن أبي عاصم : عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود ، وأم ولده ، ((وكانت صناعاً ، وليس لعبد الله بن مسعود مالٌ ، وكانت تنفق عليه وعلى ولده ...)) الحديث (٦) .

---

(١) الإصابة ٨/٢٤٥ .

(٢) الاستيعاب ٤/٤٠٥ ، أسد الغابة ٧/١٢٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٠ .

(٣) تقدمت برقم (٤٠٦) .

(٤) نقله النووي في كتاب الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات . برقم ١٧٩ .

(٥) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

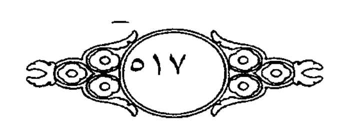
(٦) **رجال الإسناد :**

- ابن أبي الزناد ، وعروة : تقدما .
- عــبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني ، المعروف بأبي الزناد ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ، وقيل : بعدها . تقريب التهذيب ت ٣٣٠٢ .
- عبــيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : غير ذلك . تقريب التهذيب ت ٤٣٠٩ .

تخريج الحديث :

أخــرجه ابــن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ١٠/٥٧ ، والبيهقي في السنن ٤/١٧٨ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٦٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/٢٣٥ .

إسناده صحيح لغيره ، ابن أبي الزناد صدوق يشهد له ما تقدم .



وقد ورد نحو هذه القصة لزينب امرأة عبد الله ، وهي في الصحيح . وستأتي (١) .

٤٥٦ ــ ريطة بنت عبد الله بن الحارث بن المطلب المطلبية (٢) .

ذكرها ابن سعد ، في ترجمة والدها ، وكان موته : سنة اثنتين من الهجرة (٣) .

٤٥٧ ــ ريطة بنت مُنَبِّه بن الحجاج السهمية (٤) .

والدة عبد الله بن عمرو بن العاص . أسلمت وبايعت ، لها ذكر ، وليست لها راوية ، قاله ابن مَنْدَه (٥) .

وذكر ابن سعد من طريق أبي حبيبة مولى الزبير بسند فيه الواقدي : أنها أسلمت يوم الفتح ، وبايعت ، ونسبه لعبد الله بن الزبير (٦) .

---

(١) تأتي برقم (٤٩٢) .

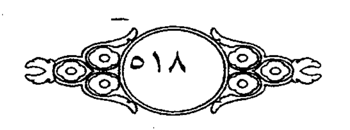
(٢) الطبقات ٣٧/٣ .

(٣) **قلت** : هي بنت عبيدة بن الحارث الذي شهد بدراً ، وتوفي مرجع النبي ﷺ من بدر ، ودفن في وادي الصفراء ، كذا ذكرها ابن سعد . الطبقات ٣٧/٣ .

(٤) الطبقات ٢١٠/٨ ، أسد الغابة ١٢٢/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٠/٢ .

(٥) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٢/٧ .

(٦) الطبقات ٢١١/٨ .



القسم الثاني

٤٥٨ ـــ ريطة بنت أبي جندب (١) .

يأتي ذكرها في ترجمة أمها هند بنت أثاثة (٢) .

القسم الثالث

٤٥٩ ـــ ريحانة بنت مَعْد يْكَرِب الزبيدية (٣) .

أخت عمرو بن مَعدِ يْكَرِب [الفارس] (٤) المشهور . لها إدراك ، وكان أخوها يتغزل فيها ، وهي المراد بقوله في أول قصيدته المشهورة :

أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع

وقيل : بل كان يتغزل بأم دريد بن الصمة ، وهي : ريحانة ، امرأة أخرى سباها الصمة الجشمي في الجاهلية ، وكان لها ذكر ، فولدت له دريد بن الصمة الفارس المشهور ، وماتت في الجاهلية ، وقتل ولدها دريد يوم حنين على المشهور .

وأما ريحانة أخت عمرو فإنها سبيت في الردة ، ففداها خالد بن سعيد بن العاصي ، وردَّها إلى أخيها عمرو ، فأهدى له الصمْصَامة (٥) ، فلهذا صارت في بني أمية . ذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني (٦) .

---

(١) الطبقات ١٨٢/٨ .

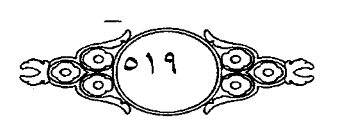
(٢) الإصابة ١٤٩/٨ .

(٣) الأغاني ١٠/ ٤ (ط . الثقافة) أعلام النساء ٤٧٥/١ .

(٤) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٥) الصَّمْصَامة: سيف كان لعمرو بن مَعْدِيْكَرِب، فوهبه لخالد بن سعيد بن العاصي. الإصابة ٦٨٨/٤.

(٦) الأغاني ١٠/ ٤ (ط . الثقافة) .



٤٦٠ ـــ ريحانة ، أخرى .

لهـــا إدراك ، روى عنها : عامر بن عبد الله بن الزبير ، قال سعيد بن منصور: حدثـــنا عبد العزيز بن محمد ـــ هو الدرَاوَرْدِي ـــ عن محمد بن عجلان ، عن عامر ابن عبدالله بن الزبير ، عن ريحانة ، قالت : ((جئت عمر ، فقلت : أألج ؟ فقال لي: إذا جئـــت فقـــولي : السلام علـــيكم ، فإن قالـــوا : وعليكم السلام ، فقولي : أأدخل ؟)) [١] .

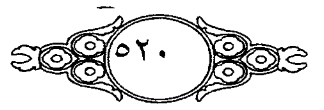
---

(١) رجال الإسناد :

- عبد العزيز الدراوردي ، وعامر بن عبد الله : تقدما .
- محمـــد بـــن عجلان المدني ، روى عن أبيه وأنس بن مالك وأبي الزناد وخلْق ، وعنه شعبة والســـفيانان والليث والداروردي ، وآخرون ، وثقه أحمد ، والعجلي وابن عيينه ، وابن معين وأبو زُرعـــة ، وأبـــو حاتم ، والنسائي ، وكان داود بن قيس يجلس إليه يتحفظ عنه ، وكان يقول: إنها اختلطـــت عليه أحاديث سعيد المَقْبُري ، وقال العقيلي : يضطرب في حديث نافع ، قال الحافظ : صـــدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين . ضعفاء العقيلي ١١٨/٤ ، معرفة الثقات ٢٤٢/٢ ، الجرح والتعديل ٤٩/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٠٣/٩ ، تقريب التهذيب ت ٦١٣٦ .

تخريج الحديث :

أخـــرجه ابن أبي شيبة في المصنف ولفظه : من رواية سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان سمع عامر بن عبد الله بن الزبير يقول حدثتني ريحانة ، ولفظه : أن أهلها أرسلوها إلى عمر فدخلت عليه بغير إذن فعلمها ، فقال لها : اخرجي فسلمي ، فإذا رُدَّ عليك فاستأذني . مصنف ابن أبي شيبة ٢٤٢/٥. وتقدم تخريجه من رواية غيره .



القسم الرابع

٤٦١ ــ رُمَيثة بنت حكيم (١) .

بايعت وأرسلت حديثاً ، فذكرها بعضهم في الصحابة ، وذكرها أبو موسى في الذيل ، وقال : روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب حديثاً لها عن رسول الله ﷺ ، وهو مرسل (٢) . إنما هي تابعية تروي عن عائشة (٣) .

(١) أسد الغابة ١١٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٦٩/٢ .

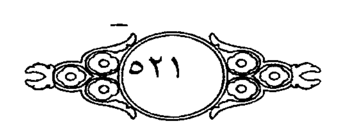
(٢) **رجال الإسناد :**

- الليث بن سعد ، ويزيد بن أبي حبيب : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط ١٧٢/١ . وتقدم تخريجه في رُمَيثة برقم (٤٤٢) .

(٣) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١١٩/٧ .



حرف الزاي المنقوطة

القسم الأول

٤٦٢ ــ زائدة ، مولاة عمر بن الخطاب (١) .

وقع ذكرها في [كتاب] (٢)شرف المصطفى لأبي سعد النَّيسابوريِّ ، وأورد حديثها أبو موسى في الذيل ، فسماها زيدة ، وكذا أوردها [المستغفري فأخرجا من طريق الفضل بن يزيد بن الفضل ، عن بشر بن بكر عن] (٣) الأوزاعي ، عن واصل ، زاد في رواية المستغفري مولى أبي عيينة ، عن أم نجيح ، وفي رواية المستغفري أُمّ يحيى ، قالت : قالت عائشة : ((كنت قاعدة عند النبي ﷺ ، إذ أقبلت زايدة ، جارية عمر بن الخطاب ــ وكانت من المجتهدات في العبادة ــ وكان النبي ﷺ [ ] (٤) فقالت: كنت عجنت لأهلي فخرجت لأحتطب ، فإذا برجل نقيّ الثياب ، طيب الريح ، كأن وجهه دارةُ القمر ، على فرس أغرّ مُحَجَّل ، فقال : هل أنت مبلِّغة عني ما أقول ؟ قلت : نعم إن شاء الله ، قال : إذا لقيت محمداً فقولي له : إن الخضر يقرئك السلام ، ويقول لك : ما فرحت بمبعث نبي ما فرحت بمبعثك لأن الله أعطاك الأمة المرحومة ، والدعوة المقبولة ، وأعطاك نهراً في الجنة ... الحديث (٥) .

---

(١) أسد الغابة ١٢٣/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٠/٢ .

(٢) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٣) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٤) سقط هنا في النسخ ، وفي أسد الغابة (يدنيها لما يعلم منها) .

(٥) **رجال الإسناد :**

- الفضل بن يزيد بن الفضل ، لم أجد له ترجمة .
- بشر بن بكر التنيسي ، أبو عبد الله البَجَلي ، دمشقي الأصل ، ثقة يغرب ، من التاسعة ، مات سنة خمس ومائتين ، وقيل : سنة مائتين . تقريب التهذيب ت ٦٧٧ .



ووقــع في روايــة أبي [سعد] (1) أنّ اسمها زائدة ، وأن الذي لقيها رضوان خازن الجنة .

قــال أبو موسى : واصل مولى أبي عيينة لا سماع له من أم يحيى . وقال الذهبي في الذيل : أظنه موضوعاً .

قلت : وهو كما ظن .

٤٦٣ ــ زجّاء (2) .

تقدمت في الراء المهملة (3) .

٤٦٤ ــ زرينة (4) .

تقدمت في الراء أيضاً (5) .

- الأوزاعي ، وواصل مولى أبي عيينة : تقدما .
- أم يحيى : استدركها أبو موسى ، ولم يذكر ما يدل على أن لها صحبة ، وإنما أورد لها رواية عن عائشة ، فقيل : عن أم يحيى عن عائشة ، وقيل : عن أم نجيح عن عائشة . الإصابة ٣٢٥/٨.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٣/٧ .

وقد حكم عليه الذهبي والحافظ بالوضع . انظر المتن .

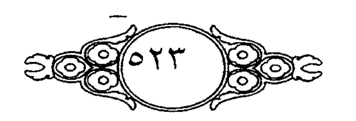
(1) في (م ، سعيد) .

(2) أسد الغابة ١٢٣/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٠/٢ .

(3) تقدمت برقم (٤١٩) .

(4) أسد الغابة ١٢٣/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢ .

(5) تقدمت برقم (٤٢١) .



٤٦٥ ــ زغيبة .

تقدمت أيضاً في الراء [١] .

٤٦٦ــ زغيبة بنت زرارة الأنصارية [٢] .

أخت أسعد بن زرارة ، أمها سعاد بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبجر. وكانت من المبايعات .

٤٦٧ــ زنِّيرة ــ بكسر أولها وتشديد النون المكسورة بعدها تحتانية مثناة ساكنة ــ **الرومية** [٣] .

ووقع في الاستيعاب : زنبرة ــ بنون وموحدة ، وزن عنبرة ــ [٤] . وتعقبه ابن فتحون . وحكى عن مغازي الأموي [٥] بزاي ونون مصغرة .

كانت من السابقات إلى الإسلام ، وممن يعذّب في الله ، وكان أبو جهل يعذبها ، وهي مذكورة في السبعة الذين اشتراهم أبو بكر الصديق وأنقذهم من التعذيب ، وقد ذُكروا في ترجمة أم عبيس [٦] .

---

(١) تقدمت برقم (٤٢٤) .

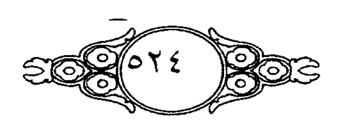
(٢) الطبقات ٣٢٤/٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢ .

(٣) الطبقات ٢٠١/٨ ، أعلام النبوة ١٧٣ ، الاستيعاب ٤٠٦/٤ ، أسد الغابة ١٢٤/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢ .

(٤) الاستيعاب ٣٠٦/٤ .

(٥) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، أبو عثمان الأموي ، سمع أباه وعمه عبد الله وابن المبارك وغيرهم ، روى عنه البخاري ومسلم ، وثّقه غير واحد ، قال الذهبي في ترجمة والده : سعيد بن يحيى صاحب المغازي ، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين . تاريخ بغداد ٩٠/٩ ، تذكرة الحفاظ ٣٢٥/١ .

(٦) الإصابة ٢٥٧/٨ .



(ل٤٧/) /وأخرج الواقدي من حديث حسان بن ثابت ، قال : حججت والنبي ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام ، وأصحابه يعذّبون ، فوقفت على عمر يعذّب جارية بني عمرو بن المؤمل ، ثم يثب على زنيرة فيفعل بها ذلك .

وأخرج الفاكهيُّ ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري ، وابن منده من وجه آخر ، عن ابن المقري ، عن ابن عيينة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : ((كانت زِنّيرة رومية فاسلمت فذهب بصرها ، فقال المشركون : أعمتها اللات العزى ، فقالت : هي تكفر باللات والعزى ، فردَّ الله إليها بصرها)) (١) .

---

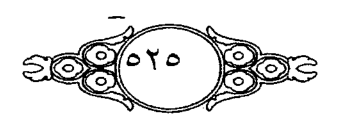
(١) **رجال الإسناد :**

- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء ، أبو يحيى المكي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين . تقريب التهذيب ت ٦٠٥٤ .
- سفيان بن عيينة ، وسعد بن إبراهيم : تقدما .

تخريج الأثر :

قلت: لم أجده في المطبوع من أخبار مكة للفاكهي ، وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد ، من طريق ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه ، في فضائل الصحابة ١٩٩/١ ، وأورده ابن هشام في السيرة النبوية ١٦٢/١ ، وابن عبد البر الاستيعاب ٤٠٦/٤ ، وأبو جعفر الطبري في الرياض النضرة ٢٣/٢ . جميعهم من طريق ابن إسحاق . وذكره ابن سعد في ترجمة أميمة بنت رقيقة ٢٠١/٨ ، والقرطبي في تفسيره ١٢٦/١٦، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٤/٧ ، بغير إسناد .

وإسناد الأثر حسن لغيره ، ابن إسحاق صدوق مدلس وقد عنعن هنا ، وتشهد له رواية الفاكهي عن المقري التي نقلها الحافظ هنا .



وأخـــرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، في تاريخه [١] من رواية زياد البكائي ، عـــن حُميد ، عن أنس ، قال : قالت لي أم هانئ بنت أبي طالب : ((أعتق أبو بكر زنّـــيرة فأصـــيب بصرها حين أعتقها ، فقالت قريش : ما أذهب بصرها إلا اللات والعـــزى ، فقالت : كذبوا وبيت الله [٢] ، ما يغني اللات والعزى ولا ينفعان ، فرد الله إليها بصرها)) [٣] .

ذكر من اسمها زينب

٤٦٨ــ زينب بنتِ سيد ولد آدم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشية الهاشمية [٤] .

هي أكبر بناته ، وأول من تزوج منهنّ ولدت قبل البعثة بمدة .

---

(١) ذكـــره حـــاجي خليفة ، فقال : تاريخ ابن أبي شيبة ، محمد بن عثمان الكوفي ، المتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين . كشف الظنون ١/٢٧٦ .

(٢) **قلـــت** : هـــذا قسم بغير الله ، ومعلوم أن القسم لا يصح إلا بالله ، قال شيخ الإسلام : فلو حلف بالكعبة ، أو بالملائكة ، أو بالأنبياء ... لم تنعقد يمينه ، ولا يشرع له ذلك ، بل ينهى عنه ، إما نهي تحـــريم ، وإما نهي تتريه ، فإن للعلماء في ذلك قولين ، والصحيح أنه نهي تحريم . ففي الصحيح عن النبي ﷺ أنـــه قال : ((من كان حالفاً فليحلف بالله ، أو ليصمت)) . مجموع فتاوى شيخ الإسلام ١/٣٣٥ .

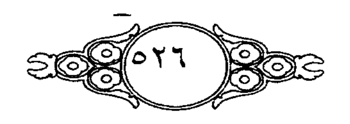
(٣) **رجال الإسناد** :

- زياد البكائي ، وحميد الطويل : تقدما .

تخريج الأثر :

لم أجده بهذا الإسناد وتقدم تخريجه ، من طريق أخرى .

(٤) الطبقـــات ٨/٢٥ ، المحبر ٥٢ ، معرفـــة الصحابة ٦/٣١٩٤ ، الاستيعاب ٤/٤٠٩ ، أسد الغابـــة ٧/١٣١ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢ .



قـيل إنها : عشر سنين ، واختلف : هل القاسم قبلها أو بعدها ؟ وتزوّجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي ، وأُمّه هالة بنت خويلد .

أخـرج ابن سعد ، بسند صحيح ، عن الشعبي ، قال : ((هاجرت زينب مع أبيها ، وأبى زوجها أبو العاص أن يسلم ، فلم يفرق النبي ﷺ بينهما)) (١) .

وعـن الواقـدي ــ بسندٍ له ــ عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة : ((أن أبـا العـاص شـهد مع المشركين بدراً فأُسِر ، فقدم أخوه عمرو في فدائه ، وأرسـلت معه زينب قلادة من جزع كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص ، فـلما رآهـا رسول الله ﷺ عرفها ورقّ لها ، وذكر خديجة ، فترحّم عليها وكلّم الـناس، فـأطلقوه وردّ عليها القلادة ، وأخذ على أبي العاص أن يُخلي سبيلها ، ففعل)) (٢) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- الشعبي : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٥ .

صحح الحديث الحافظ ابن حجر في المتن وفيه : عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، صدوق ، وباقي رجاله ثقات .

(٢) **رجال الإسناد :**

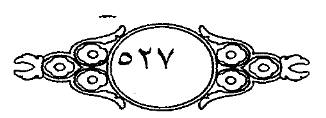
- عباد بن عبد الله بن الزبير : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢٥.

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

ومعنى الحديث صحيح ، فقد رواه جماعة عن محمد بن إسحـاق ، أخرجه أبو داود في السنن ٣/٦٢ ، والإمام أحمد في المسند ٦/٢٧٦ ، والحاكم في المستدرك ٣/٢٥ ، والبيهقي في السنن ٦/٣٢٢ .



قال الواقديُّ : هذا الثبت عندنا [1] .

ويـــتأيَّدُ هذا بما ذكر ابن إسحاق عن يزيد بن رُومان ، قال : ((صلّى النبيّ ﷺ الصـــبح ، فنادت زينب : إني أجرت أبا العاص بن الربيع ، فقال بعد أن انصرف : هـــل سمعتم ما سمعت ؟ قالوا : نعم . قال : والَّذي نفس محمدٍ بيده ما علمت شيئاً ممّا كان حتى سمعت ، وإنَّه يجير على المسلمين أدناهم)) [2] .

وذكـــر الواقدي من طريق محمد بن إبراهيم التيمي ، قال : ((خرج أبو العاص في عير لقريش ، فبعث النبيّ ﷺ زيد بن حارثة في سبعين ومائة راكب ، فلقوا العير بناحية العِيْص [3] في جمادي الأولى سنة ست ، فأخذوا ما فيها ، وأسروا ناساً منهم أبـــو العـــاص ، فدخل على زينب فأجارته ، فذكر نحو هذه القصة ، وزاد : وقد أجـــرنا مـــن أجارت ، فسألته زينب أن يردَّ عليه ما أخذ منه، ففعل ، وأمرها ألاّ يقربها ، ومضى أبو العاص إلى مكة فأدَّى الحقوق لأهلها ،

---

(١) نقله ابن سعد في الطبقات ٢٦/٨ .

(٢) **رجال الإسناد :**

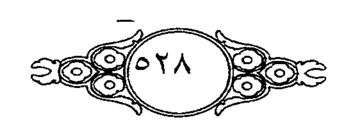
- ابن إسحاق ، ويزيد بن رومان : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٦٢/٣ ، وابن سعد في الطبقات ٢٦/٨ .

وإسناده صحيح لغيره . محمد بن إسحاق : صدوق . يرتقي بشواهده المتقدمة .

(٣) العِيص ، بالكسر ثم السكون وآخره صاد مهملة ، هو : منبت خيار الشجر من السِدْر وما أشبهه إذا تداني والتف ، وهو : موضع في بلاد بني سليم ، به ماء يقال له : ذنبان العيص ، من ناحية ذي المروة على ساحل البحر . معجم البلدان ١٩٦/٤ .



ورجع فأسلم في المحرم سنة سبع ، فرد عليه زينب بالنكاح الأول))(1).

ومن طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم : أنّ زينب توفيت في أول سنة ثمان من الهجرة (2) .

وأخرج مسلمٌ في الصحيح ، من طريق أبي معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية ، قالت : ((لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ)) ، قال : ((اغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً ، واجعلن في الآخرة كافوراً ...)) الحديث (3) .

---

(1) **رجال الإسناد :**

- الواقدي ، ومحمد بن إبراهيم التيمي : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٧/٨ .

إسناده واهٍ ، الواقدي : متروك ، وشيخه ، موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي : منكر الحديث . والحديث صحيح من غير هذا الوجه ، وتقدم تخريجه .

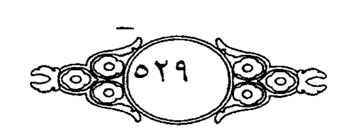
(2) ذكره ابن سعد في الطبقات ٢٨/٨ .

(3) **رجال الإسناد :**

- محمد بن خازم ـــ بمعجمتين ـــ أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء . تقريب التهذيب ت ٥٨٤١ .
- عاصم الأحول : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه هكذا : مسلم في صحيحه ٦٤٨/٢ ، والإمام أحمد في المسند ٨٥/٥ ، وابن سعد في الطبقات ٣٣٣/٨ . وأخرجه البخاري وغيره بدون ذكر اسمها ، وسيأتي .



وهو في الصحيحين ، من طريق أخرى بدون تسمية زينب (١) .

وسيأتي في أم كلثوم : أنَّ أم عطية حضرت غسلها أيضاً (٢) .

وكانت زينب ولدت من أبي العاص ، عليّاً ، مات وقد ناهز الاحتلام ، ومات في حياته ، وأمامة عاشت حتى تزوجها عليّ بعد فاطمة ، وقد تقدم ذكرها في الهمزة (٣) .

وقد مضى لها ذكر في ترجمة زوجها أبي العاص بن الربيع (٤) وكانت وفاته بعدها بقليل .

٤٦٩ــ زينب بنت أصرم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار القرشية العبدرية .

كانت زوج زهير بن أبي أمية أخي أم سلمة أم المؤمنين فولدت له معبداً وعبد الله . ذكر ذلك الزبير بن بكار .

٤٧٠ــ زينب بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصارية (٥) .

تقدم نسبها في ترجمة والدها (٦) ، ذكرها أبو موسى في الذيل وسيأتي ذكرها في ترجمة زينب بنت جابر في القسم الثالث (٧) .

---

(١) أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه منها ٢/٧٣ ، ومسلم أيضاً ٢/٦٢٦ . وغيرهما . وهي المرادة فيه ، نقل النووي عن الخطيب قال : هي زينب وكانت أكبر بناته ﷺ ورضي الله عنهن . كتاب الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات . برقم ١٨٨ .

(٢) الإصابة ٨/٢٨٨ .

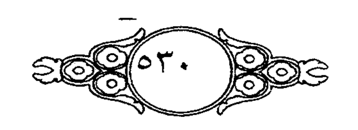
(٣) تقدمت برقم (٧١) .

(٤) الإصابة ٧/٢٤٨ .

(٥) أسد الغابة ٧/١٢٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧١ .

(٦) الإصابة ١/٥٤ .

(٧) ستأتي برقم (٥١٥) .



٤٧١ــ زينب بنت ثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصارية (١) .

تقــدم نسبها في ترجمة والدها (٢) ، ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله ﷺ (٣) .

٤٧٢ــ زينب بنت جحش الأسدية (٤) .

أم المؤمنين ، زوج النبي ﷺ . تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد الله (٥) . وأمها أميمة عمة النبيّ ﷺ .

تــزوجها الــنبي ﷺ سنة ثلاث ، وقيل : سنة خمس (٦) ، ونزلت بسببها آية الحجاب ، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة ، وفيها نزلت : ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَـٰكَهَا ...﴾ (٧) .

وكان زيد يدعى : ابن محمد ، فلما نزلت : ﴿ٱدْعُوهُمْ لِأَبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ...﴾ (٨) ، وتــزوج النبي ﷺ امرأته بعده ، انتفى ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه من أنَّ الذي يتبنّى غيره يصير ابنه ، بحيث يتوارثان إلى غير ذلك .

---

(١) المحبر ٤٢١ ، أسد الغابة ١٢٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢ .

(٢) الإصابة ٣٩٥/١ .

(٣) المحبر ٤٢١ .

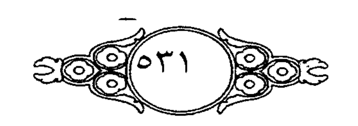
(٤) الطبقــات ٨٠/٨ ، المحبر ٨٥ ، معرفة الصحابــة ٣٢٢٢/٦ ، الاستيعــاب ٤٠٦/٤ ، أسد الغابة ١٢٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢ . وذكرها الخطيب في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٩٣و٩٦ .

(٥) الإصابة ٣٥/٤ .

(٦) الأكثر على أن زواجه بها كان سنة ثلاث ، وحكى أبو عمر ، وغيره عن قتادة : أنه سنة خمس من الهجرة . الاستيعاب ٤٠٦/٤ .

(٧) سورة الأحزاب ، جزء من الآية رقم ٣٧ .

(٨) سورة الأحزاب ، جزء من الآية رقم ٥ .



وقد وصفت عائشة زينب بالوصف الجميل في قصة الإفك ، وأن الله عصمها بالورع ، قالت : هي التي كانت تُسامِيني من أزواج النبي ﷺ ، وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ بأنها بنت عمته ، وبأنَّ الله زوجها له ، وهن زَوَّجَهُنَّ أولياؤهن .

وفي خبر تزويجها عند ابن سعد من طريق الواقدي بسند مرسل : ((فبينما رسول الله ﷺ يتحدث عند عائشة إذ أخذته غشية فسُرِّي عنه وهو يتبسم ، ويقول : من يذهب إلى زينب فيبشرها ؟ وتلا : قال تعالى : ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ ...﴾ الآية [1] . قالت عائشة : فأخذني ما قرُب وما بَعُد لما يبلغنا من جمالها ، وأخرى هي أعظم وأشرفُ ما صنع لها : زوّجها الله من السماء ، وقلت : هي تفخر علينا بهذا)) [2] .

(ل/٤٨) /وبسند ضعيف ، عن ابن عباس : ((لما أخبرت زينب بتزويج رسول الله ﷺ لها سجدت)) [3] .

---

(١) سورة الأحزاب ، جزء من الآية رقم ٣٧ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- الواقدي : تقدم .

تخريج الحديث :

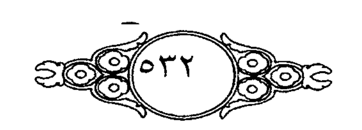
أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨٠/٨ . وأخرجه الحاكم ـــ من طريق الواقدي بإسناد آخر ـــ في المستدرك ٢٥/٤ .

وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث . وأرسله محمد بن يحيى بن حبان .

(٣) **تخريج الحديث :**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨١/٨ .

وإسناده ضعيف جداً ، فيه الواقدي ، ومحمد بن السائب الكلبي ، وهما متروكان .



ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون ، قالت زينب : ((يا رسول الله ﷺ ، إني والله مـــا أنا كأحد [حُسنٍ] (١) نسائك ليست امرأة من نسائك إلا زوّجها أبوها أو أخوها أو أهلها غيري ، زَوَّجنيك الله من السماء)) (٢) .

ومن حديث أم سلمة بسند موصول ــ فيه الواقدي ــ : ((أنها ذكرت زينب فترحّمــت عليها ، وذكرت ما كان يكون بينها وبين عائشة ، فذكرت نحو هذا)) قالـــت أم سلمة : ((وكانت لرسول الله ﷺ معجبة ، وكان يستكثر منها ، وكانت صالحة صوّامة قوامة صناعاً ، تَصَدَّقُ بذلك كله على المساكين)) (٣) .

وذكـــر أبو عمر : ((كان اسمها برة ، فلما دخلت على رسول الله ﷺ سماها زينب)) (٤) .

---

(١) كذا في النسخ ، وفي الطبقات كأحد من نسائك .

(٢) **رجال الإسناد :**

- عبد الواحد بن أبي عون : تقدم .

تخريج الحديث :

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

وفي معناه ما أخرج البخاري في الصحيح (... وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء) . صحيح البخاري ١٧٦/٨ .

(٣) **رجال الإسناد :**

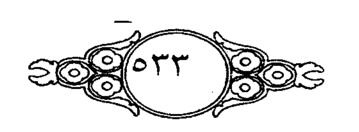
- الواقدي : تقدم .

تخريج الأثر :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨١/٨ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

(٤) الاستيعاب ٤٠٦/٤ .



روت عن النبي ﷺ أحاديث ، روى عنها ابن أخيها محمد بن عبد الله بن جحش ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وزينب بنت أبي سلمة ، ولهم صحبة ، وكلثوم بن المصطلق ، ومذكور مولاها ، وغيرهم (١) .

قال الواقدي : ماتت سنة عشرين (٢) .

وأخرج الطبراني من طريق الشعبي أن عبد الرحمن بن أبزى أخبره : ((أنه صلى مع عمر على زينب بنت جحش، وكانت أول نساء النبي ﷺ ماتت بعده)) (٣).

---

(١) **تراجم الرواة عنها :**

- محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي ، أبو عبد الله ، ابن أخي زينب أم المؤمنين ، ولد قبل الهجرة بخمس سنين ، قتل أبوه بأحد ، فأوصى به النبي ﷺ فاشترى له مالا بخيبر وأقطعه داراً بالمدينة . الإصابة ٢١/٦ .
- أم حبيبة : تقدمت ، وزينب ستأتي برقم (٤٨٦) .
- كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق الخزاعي ، وقد ينسب إلى جد أبيه ، ويقال : هما اثنان ثقة ، من الثانية ، ويقال : له صحبة . تقريب التهذيب ت ٥٦٥٧ .
- مذكور : لم أجد له ترجمة ، وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال في ترجمة زينب رضي الله عنها ، وأنه أحد الرواة عنها . ١٨٤/٣٥ .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ٩١/٨ .

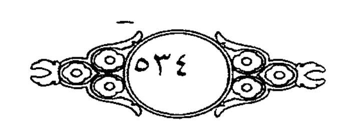
(٣) **رجال الإسناد :**

- الشعبي وعبد الرحمن بن أبزى : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ـــ ويبدوا أنه سقط من المطبوع عبد الرحمن بن أبزى ـــ ٥٠/٢٤، وقد أخرجه كما ذكر الحافظ : البيهقي في السنن ٥٣/٤ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٠٧/٤ ، وابن سعد في الطبقات ٨٧/٨ ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٥/٩.

وإسناد البيهقي صحيح ، رجاله ثقات . قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٤٥/٩ .



وفي الصحيحين ، واللفظ لمسلم ، من طريق عائشة بنت طلحة ، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((أسرعكن لحاقاً بي أطولكن يداً . قال : فكن يتطاولن أيتهن أطول يداً . قالت : وكانت أطولنا يداً زينب ، لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق)) [1] .

ومن طريق يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ـــ نحو المرفوع ـــ قالت عائشة: ((فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله ﷺ نمدُّ أيدينا في الجدار نتطاول ، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ، ولم تكن بأطولنا ، فعرفنا حينئذ أنّ النبي ﷺ إنما أراد طول اليد بالصدقة ، وكانت زينب امرأة صناع اليدين ، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به في سبيل الله)) [2] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية ، أم عمران ، كانت فائقة الجمال ، وهي ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ت ٨٦٣٦ .

تخريج الحديث :

لفظ البخاري أخرجه في الصحيح ٢/١١٥ ، ولفظ مسلم أخرجه في الصحيح ٢/١٩٠٧ ، ورواه النسائي في المجتبي ٥/٦٦ ، والإمام أحمد في المسند ٦/١٢١ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ٨/١٠٨ ، وغيرهم .

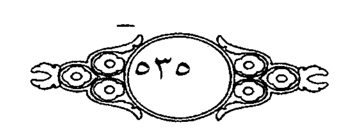
(٢) **رجال الإسناد :**

- يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعمرة : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٢٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٥٠ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/٤٢٦ .

إسناده حسن ، إسماعيل بن أبي أويس ، صدوق .



وروينا في القطيعيات [١] ، من طريق شهر بن حوشب عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة بنت الحارث ، قالت ، ((كان رسول الله ﷺ يقسم مما أفاء الله عليه في رهط من المهاجرين ، فتكلمت زينب بنت جحش ، فانتهرها عمر)) ، فقال رسول الله ﷺ : ((خلِّ عنها يا عمر ، فإنَّها أَوَّاهة)) [٢] .

وأخــرج ابــن سعد بسند فيه الواقدي ، عن القاسم بن محمد ، قال : قالت زينب حين حضرهّا الوفاة : ((إني قد أعددت كفني ، وإنَّ عمر سيبعث إلي بكفن ، فتصدقوا بأحدهما ، وإن استطعتم أن تتصدقوا بحقوي فافعلوا)) [٣] .

---

(١) القطيعيات : وهي خمسة أجزاء ، لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القَطِـيعي ــ بفتح القاف وكسر المهملة ، لسكناه قطيعة الرقيق ببغداد ــ مسنِد العراق المتوفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة . الرسالة المستطرفة ٩٣ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- شهر بن حوشب ، وعبد الله بن شداد : تقدما .

تخريج الحديث :

أخــرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥٣/٢ ، ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٠٨/٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٧/٢ ، والقرطبي في تفسيره ١٧٥/٨ ، بغير إسناد .

وأورد الطبراني وغيره في معناه : عن راشد بن سعد قال : دخل النبي ﷺ مترله ، ومعه عمر بن الخطاب ، فإذا هو بزينب بنت جحش تصلي ، وهي في صلاتها تدعو ، فقال النبي ﷺ إنها لأواهة .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٩/٢٤ ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وإسناده منقطع وفيه يحيى بن عبدالله البابلي وهو ضعيف ٢٥٠/٩.

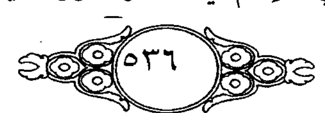
وإسناد أبي نعيم حسن ، فيه عبد الحميد بن بهرام ، وشهر بن حوشب : صدوقان .

(٣) **رجال الإسناد :**

- الواقدي ، والقاسم بن محمد : تقدما .

تخريج الحديث : أخــرجه ابن سعد في الطبقات ٨٦/٨ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٧/٢ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .



ومن وجه آخر عن عمرة ، قالت : ((بعث عمر بخمسة أثواب يتخيرها ثوباً ثوباً من الحراني ، فكفنت منها ، وتصدقت عنها أختها حمنة بكفنها الذي كانت أعدته ، قالت عمرة : فسمعت عائشة تقول : لقد ذهبت حميدة متعبدة ، مفزع اليتامى والأرامل)) [1] .

وأخرج بسند فيه الواقدي عن محمد بن كعب : ((كان عطاء زينب بنت جحش اثني عشر ألفاً لم تأخذه إلا عاماً واحداً ، فجعلت تقول : اللهم لا يدركني هذا المال من قابل فإنه فتنة ، ثم قسمته في أهل رحمها وفي أهل الحاجة ، فبلغ عمر ، فقال : هذه امرأةٌ يراد بها خير ، فوقف عليها ، وأرسل بالسلام ، وقال : بلغني ما فرقت . فأرسل بألف درهم تستبقيها ، فسلكت به ذلك المسلك)) [2] .

وتقدم في ترجمة [برزة] [3] بنت رافع في الرابع من حرف الباء الموحدة نحو هذه القصة مطولاً .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عمرة بنت عبد الرحمن : تقدمت .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٨٦ .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

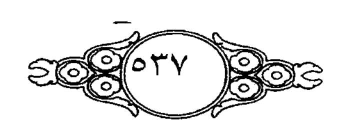
(٢) **رجال الإسناد :**

- الواقدي ، ومحمد بن كعب : تقدما .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في الترجمة رقم (١٩٦) .

(٣) في النسخ (برة) والمثبت من ترجمتها المتقدمة برقم (١٩٦) .



قال الواقدي : تزوجها النبيُّ ﷺ وهي بنت خمس وثلاثين سنة ، وماتت سنة عشرين ، وهي بنت خمسين ، ونقل عن عمر بن عثمان الجحشي أنها عاشت ثلاثاً وخمسين [١] .

٤٧٣ــ زينب بنت جحش .

زعم يونس بن مغيث في شرحه على الموطأ [٢] : أنه اسم حمنة بنت جحش ، وأن حمنة لقب ، وكذا زعم أنه اسم أم حبيبة ، أو أم حبيب ، قال : وكان اسم كل من بنات جحش زينب [٣] .

٤٧٤ــ زينب بنت الحارث بن سلام الإسرائيلية [٤] .

ذكر معمر في جامعه [٥] عن الزُّهريِّ : أنها اليهودية التي كانت دسَّت الشاه المسمومة للنبي ﷺ . فأسلمت ، فتركها النبيُّ ﷺ . انتهى .

وقال غيره : إنه قتلها . وقيل : إنما قتلها قصاصا ببشر بن البراء ، لأنه كان أكل معه من الشاة فمات بعد حَوْل [٦] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩١/٨ .

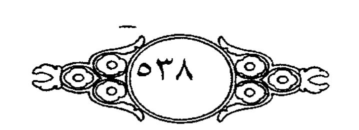
(٢) الإمام الفقيه المحدث : يونس بن عبد الله بن محمد بن مُغيث ، القاضي أبو الوليد ، القرطبي ، حدث بسنن النسائي ، وغيره ، روى عن أبي عيسى الليثي ، راوية الموطأ ، وتميم القروي ، وأجاز له الدارقطني ، وعنه ، مكي بن أبي طالب ، وأبو عمر بن عبد البر ، وابن حزم ، وخلق كثير ، مات سنة تسع وعشرين وأربعمائة . سير أعلام النبلاء ٥٦٩/١٧ .

(٣) نقله السيوطي عن (كتاب الموعب في شرح الموطأ ، ليونس بن مغيث) في تنوير الحوالك ٦٣/٢ ، والنووي في شرح صحيح مسلم ٢٣/٤ .

(٤) الطبقات ١٥٥/٢ .

(٥) معمر ، هو: ابن راشد ، تقدم .

(٦) ذكره ابن سعد في الطبقات ١٥٥/٢ .



٤٧٥ــ زينب بنت الحارث بن عامر بن نوفل القرشية .

أخت عقبة بن الحارث ، الصحابي المشهور . وقع في الأطراف لخلف (١) أنها التي استعار منها خُبيب بن عدي الموسى لما كان في أسْرِ قريش . والقصةُ عند البخاري بلفظ : فاستعار من بنت الحارث (٢) .

٤٧٦ــ زينب بنت أبي حازم (٣) .

ذكرها ابن الفرضي كذا في التجريد (٤) .

٤٧٧ــ زينب بنت الحباب بن الحارث بن عمرو بن عون بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارية (٥) .

من بني مازن . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي ﷺ (٦) .

---

(١) كتب الأطراف : وهي التي يقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته ، مع الجمع لأسانيده ، إما على سبيل الاستيعاب ، أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة ، كأطراف الصحيحين. الرسالة المستطرفة ١٦٩ . وترجمته :

- خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي ، الحافظ الكبير ، صاحب الأطراف ، سمع أبا بكر القَطيعي ، والإسماعيلي ، والطبقة ، وكان رفيق ابن أبي الفوارس في الرحلة ، قال الحاكم : كان حافظاً لحديث شعبة وغيره ، قال الكتاني : أطراف الصحيحين لأبي محمد خلف بن محمد الواسطي، وهو حسن ترتيباً ورسماً ، وأقل خطأً ووهماً ، في أربع مجلدات ، مات بعد سنة إحدى وأربعمائة . طبقات الحفاظ ٩٤٣ ، الرسالة المستطرفة ١٦٩ .

(٢) **تخريج الحديث :**

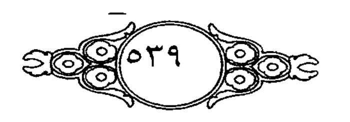
تقدم تخريجه .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢ .

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢ .

(٥) الطبقات ٣٠٥/٨ ، المحبر ٤٢٨ ، أسد الغابة ١٢٨/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٢/٢ .

(٦) المحبر ٤٢٨ .



وكذا قال ابن سعد ، وزاد : تزوجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة فولدت له سعيداً (١) .

٤٧٨ـ زينب بنت حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي (٢) .

والدة عبد الله بن هشام . ثبت ذكرها في الصحيح ، وفي مسند أحمد وغيره، من طريق سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي عقيل زُهرة بن معبد ، عن جده عبد الله بن هشام ، ((وكان قد أدرك النبي ﷺ ، وذهبت به أُمه إلى النبي ﷺ وهو صغير فمسح رأسه ودعا له)) (٣) .

---

(١) الطبقات ٣٠٥/٨ .

(٢) معرفة الصحابة ٣٣٤١/٦ ، الاستيعاب ٤٠٨/٤ ، أسد الغابة ١٢٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٢/٢ .

(٣) **رجال الإسناد :**

- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، مولاهم المصري ، أبو يحيى بن مِقْلاص ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة إحدى وستين ، وقيل : غير ذلك ، وكان مولده سنة مائة . تقريب التهذيب ت ٢٢٧٤ .
- زُهرة ـ بضم أوله ـ بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي ، أبو عقيل المدني ، نزيل مصر ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ، ويقال : خمس وثلاثين . تقريب التهذيب ت ٢٠٤٠ .
- عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي التيمي ، له ولأبيه صحبة ، روى عنه حفيده أبو عقيل زهرة بن معبد ، سكن المدينة ، وكان مولده سنة أربع ، دعا له النبي ﷺ بالبركة ، وكان يخرج مع جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام ، فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له : أشركنا، عاش إلى خلافة معاوية . الإصابة ٢٥٥/٤ .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الصحيح ١١٣/٣ ، وأبو داود في السنن ١٣٣/٣ ، وأحمد في المسند ٢٣٣/٤ ، والحاكم في المستدرك ٢٥٥/٤ ، والبيهقي في السنن ٧٩/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٢/٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٤١/٦ .



ووقع عند ابن منده أنها جدةُ عبد الله بن هشام (١) ، وتعقبه ابن الأثير ، وقال: هي أم عبد الله بن هشام (٢) .

٤٧٩ــ زينب بنت حنظلة بن قُسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك ابن جُدعان بن ذُهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي (٣) .

قال أبو عمر : كانت قدمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قُسامة على رسول الله ﷺ ، فتزوج زينب أسامة بن زيد ، ثم طلقها ، فلما حلّت قال رسول الله ﷺ : ((من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا صهره)) (٤) .

قلت : ذكر ذلك الزبير بن بكّارٍ في كتاب النسب وفي طريف بن مالك يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور وقد نزل به :

لعمري لنعم المرء يعشو (٦) لضوئه　　　طريف بن مالك ليلة الريح والخَصَر (٥)

---

(١) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٤١/٦ .

(٢) أسد الغابة ١٢٩/٧ .

(٣) الطبقات ٥٣/٤ ، الاستيعاب ٤٠٨/٤ ، أسد الغابة ١٢٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٢/٢ .

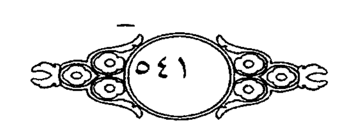
(٤) **تخريج الحديث :**

أخرجه ابن سعد ــ مسنداً ــ في الطبقات ٥٣/٤ ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٠٨/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٢٩/٧ ، بدون إسناد .

وإسناده فيه محمد بن عمر الواقدي : إمام في السير متروك في الحديث .

(٥) الخَصَر : البرد . مختار الصحاح ١٦٨ .

(٦) عَشَا إلى النار : استدل عليها ببصر ضعيف . مختار الصحاح ٣٩١ .



٤٨٠ــ زينب بنت خبّاب بن الأرت التميمية (١) .

تقدم نسبها في ترجمة والدها في الخاء المعجمة (٢) ، ذكرها المستغفري ، فقال: سماهـا البخاري فيمن روى عن النبي ﷺ (٣) ، وأسند من طريق الأعمش عن أبي إسـحاق ــ وهو السبيعي ــ عن عبد الرحمن [الفائشي] (٤) ، عن [ابنة] (٥) خباب ، قالت : ((خرج خباب في سرية ، فكان النبي ﷺ يتعاهدنا حتى يحلب عنزاً لنا في جفنة لنا)) (٦) .

---

(١) أسد الغابة ١٢٩/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٢/٢ .

(٢) الإصابة ٢٥٢/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٥٣/٥ .

(٤)في (م ، و : د ، و : ف ، القابسي) .

(٥) في (م ، و : د ، و : ف ، أبيه) .

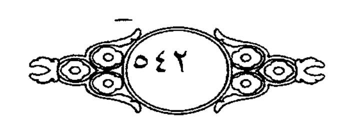
(٦) **رجال الإسناد :**

- سـليمان بـن مِهْـران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقـراءات وَرِع ، لكـنه يدلس ــ وهو في التدليس من الثانية ــ مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة ، وكان مولده أول سنة إحدى وستين . تقريب التهذيب ت ٢٦٥١ ، تعريف أهل التقديس ١١٨.
- أبو إسحاق السبيعي : تقدم .
- عـبد الـرحمن بـن زيد ، وقيل : ابن يزيد ، الفائشي ــ بفاء ثم شين معجمة ــ أبو بكر الهمـداني الكـوفي ، روى عن عليّ ، وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم ، روى عنه أبو إسحاق الهمـداني، وإبراهيم بن سويد قال ابن المديني : مجهول ، وذكره ابن حبان وقال : قتل بالجماجم. المنفردات والوحدان ١٣٤ الثقات ٨٦/٥ ، تعجيل المنفعة ٢٥٠/١ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٦/٢٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٧/٦ .

إسناده فيه عبد الرحمن بن زيد الفائشي مجهول الحال .



(ل/٤٩)

٤٨١ ــ /زينب بنت خزيمة بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف بن هلال ابن عامر بن صعصعة الهلالية (١) .

أم المؤمنين ، زوج النبي ﷺ. وكانت يقال لها : أم المساكين ، لأنها كانت تطعمهم وتتصدق عليهم .

وكانت تحت عبد الله بن جحش ، فأستشهد بأحد ، فتزوجها النبي ﷺ .

وقيل : كانت تحت الطفيل بن الحارث بن المطلب ، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث (٢) ، وكانت أخت ميمونة بنت الحارث لأمها ، وكان دخوله ﷺ بها بعد دخوله على حفصة بنت عمر ، ثم لم تلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة ، وماتت . قال ابن الأثير : ذكر ابن منده في ترجمتها حديث : ((أوَّلكنّ لحاقاً بي أطولكن يداً ...)) الحديث (٣) .

وقد تقدم في ترجمة زينب بنت جحش ، وهو بها أليق ، لأن المراد بلحوقهنَّ به موهّنّ بعده ، وهذه ماتت في حياته (٤) ، وهو تعقّب قوي .

وقال ابن الكلبيّ : كانت عند الطفيل بن الحارث فطلقها ، فخلف عليها أخوه، فقتل عنها ببدر ، فخطبها رسول الله ﷺ إلى نفسها ، فجعلت أمرها إليه فتزوّجها في شهر رمضان سنة ثلاث ، فأقامت عنده ثمانية أشهر ، وماتت في ربيع الآخر سنة أربع .

قلت : ذكر ابن سعد في ترجمة أم سلمة ــ بسندٍ منقطع ــ عنها في خطبة النبي ﷺ لها ، قال : قالت : ((فتزوّجني فانتقلني إلى بيت زينب بنت خزيمة أم

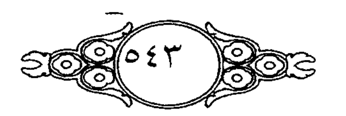
---

(١) الطبقات ٩١/٨ ، المحبر ٨٣ ، معرفة الصحابة ٣٢٢٨/٦ ، الاستيعاب ٤٠٩/٤ ، أسد الغابة ١٣٠/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٢/٢ .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ٩١/٨ .

(٣) أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة (خ : ل/٢٢٧) . وتقدم تخريجه في الترجمة رقم (٤٧٢) .

(٤) أسد الغابة ١٣٠/٧ .



المساكين بعد أن ماتت)) [١] .

وذكر الواقدي أنّ عمرها كان ثلاثين سنة [٢] .

واخـــرج ابن سعد في ترجمتها عن إسماعيل بن أبي أُويس ، عن عبد العزيز بن محمـــد ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن الهلالية التي كانت عند النبي ﷺ : أنها كانت لها خادم سوداء ، فقالت : ((يا رسول الله ، أردت أن أعتق هذه)) ، فقال لها : ((ألا تفدين بها بني أخيك أو بني أختك من رعاية الغنم)) [٣].

---

(١) **تخريج الحديث :**

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٣/٨ .

وإســـناده ضعيف جداً ، فيه الواقدي وهو : متروك ، وفيه عثمان بن محمد الأخنسي : لم يلق عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ﷺ .

(٢) نقله ابن سعد في الطبقات ٩٢/٨ .

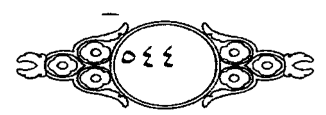
(٣) **رجال الإسناد :**

- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله بن أبي أويـــس المدني ، روى عن أبيه وأخيه أبي بكر وخاله مالك ، وغيرهم ، وعنه البخاري ومسلم وخلـــق ، قـــال أحمد : لا بأس به ، وكذا قال ابن معين ، وعنه قال : صدوق ضعيف العقل ليس بـــذاك، وعنه قال : هو وأبوه ضعيفان ، وعنه قال : هو وأبوه يسرقان الحديث ، وقال أبو حاتم : محلـــه الصدق وكان مغفلاً ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال مرةً : غير ثقة ، قال الحافظ : ولعل هـــذا كـــان من إسماعيل في شبيبته ، ثم انصلح ، وأما الشيخان فلا يظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين . تهذيب التهذيب ٢٧١/١ ، تقريب التهذيب ت ٤٦٠ .
- عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وشريك بن أبي نمر ، وعطاء بن يسار : تقدموا .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٢/٨ ، والنسائي في السنن الكبرى ١٧٩/٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٤٣٨/٢٣ . وسيأتي تخريج حديث ابن عباس بمعناه .

وإســـناده صحيح لغيره . إسماعيل بن أبي أويس ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وقد تابعه قتيبة بن سعيد ، عند النسائي في السنن الكبرى ١٧٩/٣ ، وعلي بن عبد العزيز عن القعنبي عند الطبراني في المعجم الكبير ٤٣٨/٢٣ .



قلت : وهذا خطأ ، فإنّ صاحب هذه القصة هي ميمونة بنت الحارث ، وهي هلالية .

وفي الصحيح نحو هذا من حديثها (١) .

وقد ذكر ابن سعد نحوه في ترجمة ميمونة من وجهٍ آخر (٢) .

٤٨٢ــ زينب بنت خُنَاس (٣) .

بضم المعجمة وتخفيف النون ثم مهملة . ذكرها ابن إسحاق فيمن أعطى النبي ﷺ لأصحابه من سبي هوازن ، وأنه : ((أعطاها لعثمان ، فلما أمر النبي ﷺ بردّ السبايا ردَّها عثمان إلى أهلها ، فرجعت إلى زوجها)) (٤) .

---

(١) **تخريج الحديث :**

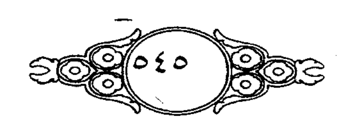
أخرجه البخاري في الصحيح ١٣٥/٣ ، والإمام أحمد في المسند ٣٣٢/٦ ، والبيهقي في السنن ٥٩/٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٤٤٠/٢٣ .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٩/٨ .

(٣) تاريخ الطبري ٨٧/٣ ، سيرة ابن هشام ١١٨/٤ ، وقالا : زينب بنت حيان بن عمرو . أسد الغابة ١٣٠/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٢/٢ .

(٤) **تخريج الأثر :**

أخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق ، تاريخ الطبري ٨٧/٣ ، وابن هشام في السيرة النبوية ١١٨/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٠٦/٧ .



قـــال ابن إسحاق : فحدثني أبو وجزة أن ابن عمها وهو زوجها قدم بها المدينة في أيـــام عمـــر ، فلقيها عثمان ، فلما رأى زوجها قال لها : ((ويحك ! هذا كان أحب إليك مني ! قالت : نعم ، زوجي وابن عمي)) .

٤٨٣ــ زينب بنت أبي رافع [١] .

مولى رسول الله ﷺ . قالت : ((رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت بابنيها إلى الـــنبي ﷺ في شـــكواه الـــتي توفي فيها . فقالت : يا رسول الله ، هذان ابناك فورّثهمـــا)) . فقـــال : ((أمَّا حسنٌ فإنَّ له هيبتي وسؤددي ، وأمَّا حسين فإنَّ له جودي وجرأتي)) [٢] .

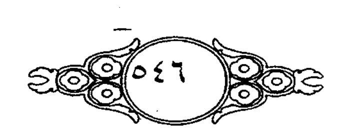
---

(١) معرفة الصحابة ٣٣٤٤/٦ ، أسد الغابة ١٣١/٧ ، تجريد أسماء الصحابة٢٧٢/٢ .

(٢) **تخريج الحديث** :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٢٣/٢٢ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٩٩/١ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٨/٩ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٦٧٠/٢ ، و ٣٣٤٤/٦ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢٩/١٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٣١/٧.

قلــت: إبراهـــيم الـــرافعي ضعيف ، وأبوه لم أجد له ترجمة ، قال الذهبي في تجريد أسماء الصـــحابة : أظنه موضوع ، وقال الهيثمي في المجمع : فيه من لم أعرفهم ، وقال الألباني : ضعيف . ضعيف الجامع الصغير برقم (١٢٤٢) .



أخرجه ابن منده ، من رواية إبراهيم بن حمزة الزبيري عن [إبراهيم بن علي بن حسن] (١) الرافعي ، عن أبيه عن جدته زينب (٢) . وإبراهيم ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم ، من طريق يعقوب بن حُميد ، عن إبراهيم الرافعي ،

---

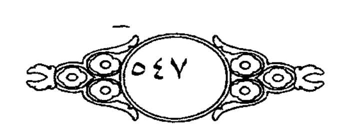
(١) في النسخ (وعن أبي نعيم إبراهيم بن حسن بن علي) . والمثبت من ترجمته ، ومصادر الحديث.

(٢) **رجال الإسناد** :

- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني ، أبو إسحاق ، روى عن إبراهيم بن سعد ، وابن أبي حازم وغيرهم ، وعنه الذهلي ، وأبو زرعة وغيرهم ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : ثقة صدوق وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين . الطبقات ٥/٥٠٦ ، الجرح والتعديل ٢/٩٥ ، الثقات ٨/٧٢ ، تهذيب التهذيب١/١٠١ ، تقريب التهذيب ت ١٦٨ .
- إبراهيم بن علي بن حسن بن أبي رافع المدني ، نزيل بغداد ، ضعيف ، من التاسعة . تقريب التهذيب ت ٢١٩ .
- علي بن حسن الرافعي : لم أجد له ترجمة .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ، وعزاه لابن منده . أسد الغابة ٧/١٣١ . وتقدم تخريجه .



وقال في رواية : حدثتني بنت أبي رافع عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ : ((أنها أتت ...)) [١] . قال : وهذا هو الصواب .

قلت : الزُّبَيْرِيُّ أحفظ من ابن حُميد ، وإن كانت زينب أدركت فاطمة حتى سمعت منها فقد أدركت النبي ﷺ ، لأن فاطمة لم تبق بعده إلا قليلاً .

٤٨٤ــ زينب بنت زيد بن حارثة [٢] .

مولى رسول الله ﷺ ، أخت أسامة .

أخرج البلاذُرِيُّ من طريق حماد بن زيد ، عن خالد بن سلمة ، قال : ((لما أصيب زيد بن حارثة أتى النبيّ ﷺ داره فجهشت زينب بنت زيد في وجهه

---

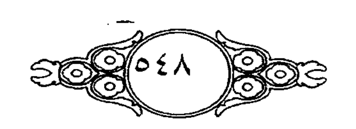
(١) **رجال الإسناد :**

- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجده ، روى عن إبراهيم بن سعد ، وابن عيينة وآخرين ، روى عنه البخاري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه قال : ليس بشيء ، وعنه أيضاً : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث وقال البخاري : لم يزل خيِّراً ، هو في الأصل صدوق ، وقال النسائي : ليس بشيء ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، وقال ابن عدي : لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث كثير الغرائب ، قال الحافظ : صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين . الضعفاء والمتروكين ١٠٦ ، الجرح والتعديل ٢٠٦/٩ ، الثقات ٢٨٥/٩ ، الكامل ١٥١/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٣٦/١١ ، تقريب التهذيب ت ٧٨١٥ .
- إبراهيم الرافعي : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة بالوجه الأول في ٣٣٤٤/٦ ، وبالوجه الثاني في ٦٧٠/٢ . وتقدم تخريجه .

(٢) أنساب الأشراف ١١٤/٢ .



بالبكاء فبكى)) (١) .

٤٨٥ــ زينب بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموية (٢) .

أخت أم المؤمنين أم حبيبة ، كانت زوج عروة بن مسعود الثقفي .

قال ابن منده : روى عنها علقمة بن عبد الله (٣) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

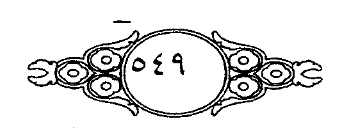
- حماد بن زيد : تقدم .
- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي ، المعروف بالفأفاء ، أصله مـدني ، روى عـن سـعيد بن المسيب والشعبي وغيرهم ، وعنه السفيانان وشعبة وحماد بن زيد وغيرهم، قال أحمد وابن معين وابن المديني وابن عمار ويعقوب بن شيبة والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : لا أرى بروايته بأساً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ : صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب ، من الخامسة ، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط ، لما زالت دولة بني أمية . تهذيب التهذيب٣/٨٣ ، تقريب التهذيب ت ١٦٤١ .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه .

(٢) معرفة الصحابة ٦/٣٣٤٤ ، أسد الغابة ٧/١٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢ .

(٣) علقمة بن عبد الله بن سنان ، وقيل : اسم جده عمرو ، وإنه أخو بكر بن عبد الله ، المزني البصري ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة . تقريب التهذيب ت ٤٦٧٨ .



ثم ساق من طريق النضر بن محمد المروزي ، عن أبي إسحاق : سليمان الشيباني ، عن محمد بن [عبيد الله] (١) الثَّقفي ، عن عروة بن مسعود الثقفي : ((أنه أسلم وعنده عشر نسوة منهن أربع من قريش ، ((فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً)) ، ((وكان من الأربع اللاتي اختار ، زينب بنت أبي سفيان القرشية)) (٢) .

---

(١) في (د ، عبد الله) .

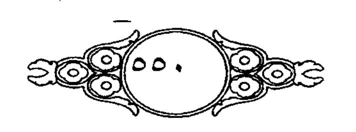
(٢) **رجال الإسناد :**

- النضر بن محمد المروزي ، مولى بني عامر قريش ، أبو محمد أو أبو عبد الله ، روى عن أبي إسحاق الشيباني والأعمش وأبي حنيفة وغيرهم ، وعنه إسحاق بن راهويه وحسان بن موسى وغيرهم ، قال ابن سعد كان مقدما في العلم والفقه والعقل والفضل ، وكان صديقاً لابن المبارك وكان من أصحاب أبي حنيفة ، وقال النسائي والدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان مرجئاً ، وقال البخاري والساجي : فيه ضعف ، قال الحافظ : صدوق ربما يهم ورمي بالإرجاء ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . الطبقات ٢٦٣/٧ ، الضعفاء الصغير ١١٤، الثقات ٥٣٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٩٧/١٠ ، تقريب التهذيب ت ٧١٤٩ .
- سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني : تقدم .
- محمد بن عبيد الله بن سعيد ، أبو عون الثقفي ، الكوفي الأعور ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ت ٦١٠٧ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم عن ابن منده من هذا الطريق ، في معرفة الصحابة ٣٣٤٤/٦ ، وأخرجه البيهقي في السنن ١٨٤/٧ من طريق ورقاء عن الشيباني ، وأبو نعيم أيضاً في معرفة الصحابة ٣٣٤٤/٦ . وأخرجه أبو نعيم في المعرفة أيضاً من طريق ثالث : عن يحي بن العلاء ــ وهو : متهم بالوضع ــ عن الشيباني ، في معرفة الصحابة ٣٣٤٤/٦ .

وإسناده صحيح لغيره ، النضر صدوق ، وافقه ورقاء وهو : صدوق أيضاً .



وأخرجه أبو نعيم ، من طريق ورقاء ، عن سليمان ، ولفظه : قال : ((أسلمت وتحتي عشر نسوة أربع من قريش إحداهن بنت أبي سفيان ...)) الحديث [1] .

قال : رواه يحيى بن العلاء ، عن الشيباني مثله ، و لم يسمها أيضاً [2] .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ، روى عن أبي إسحاق السبيعي ، والأعمش ومنصور ، وغيرهم ، روى عنه شعبة وابن المبارك وآدم بن أبي إياس ، وآخرون ، قال أحمد : ثقة صاحب سنة ، وقال ابن معين : ثقة ، وعنه قال : صالح ، وقال أبو حاتم : كان شعبة يثني عليه وكان صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : روى أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به ، قال الحافظ : صدوق في حديثه عن منصور لين ، من السابعة . الجرح والتعديل ٩/٥٠ ، الثقات ٧/٥٦٥ ، الكامل ٧/٩٠ ، تهذيب التهذيب ١١/١٠٠، تقريب التهذيب ت ٧٤٠٣ .
- سليمان الشيباني : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٤٤ . وتقدم تخريجه .

(٢) **رجال الإسناد :**

- يحيى بن العلاء ، وسليمان الشيباني : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٦/٣٣٤٤ . وتقدم تخريجه .

٤٨٦ــ زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن عبد الأسد بن عمرو بن مخزوم المخزومية (١) .

ربيبة رسول الله ﷺ . أمها أم سلمة بنت أبي أمية . يقال : ولدت بأرض الحبشة (٢) ، وتزوّج النبي ﷺ أمها ، وهي ترضعها .

وفي مسند البَزَّارِ ما يدلُّ على أن أُم سلمة وضعتها بعد قتل أبي سلمة ، فحلت، فخطبها النبيُّ ﷺ فتزوجها ، وكانت ترضع زينب .

وقصَّتُها في ذلك مطوَّلة ، وكان اسمها برة ، فغيره النبيُّ ﷺ .

أسنده ابن أبي خيثمة ، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عنها ، وذكر مثله في زينب بنت جحش ، وأصله في مسلم في حق زينب (٣) هذه وفي حق جُويرية بنت الحارث (٤) .

وقد حفِظت عن النبي ﷺ وروت عنه ، وعن أزواجه : أمها ، وعائشة وأم حبيبة ، وغيرهن .

---

(١) الطبقات ٨/٣٣٧ ، المحبر ٨٤ ، معرفة الصحابة ٦/٣٣٣٧ ، الاستيعاب ٤/٤١٠ ، أسد الغابة ٧/ ١٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٢ .

(٢) نقله ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/٤١١ .

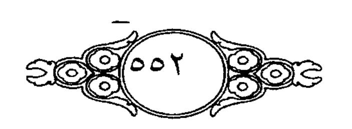
(٣) **رجال الإسناد :**

- محمد بن عمرو بن عطاء : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه ٢/١٦٨٧ ، والحاكم في المستدرك ٤/٢٩ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/٢٨٠ ، والبيهقي في السنن ٩/٣٠٧ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦/٢٢ .

(٤) تقدم تخريجه .



روى عـــنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ، ومحمد بن عمرو بن عطاء وعِراك بن مالك ، وحميد بن نافع ، وعروة بن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وزين العابدين علي بن الحسين وآخرون [1] .

قـــال ابـــن سعد : كانت أسماء بنت أبي بكر أرضعتها ، فكانت أخت أولاد الزبير [2] .

وقـــال بكر بن عبد الله المزني : أخبرني أبو رافع ، يعني الصائغ قال : ((كنت إذا ذكرت امرأةً فقيهة بالمدينة ذكرت زينب بنت أبي سلمة)) [3] .

---

(١) **تراجم الرواة عنها :**

- عبد الله بن زمعة بن أسود بن المطلب القرشي الأسدي ، ابن أخت أم سلمة زوج النبي ﷺ كان يسكن المدينة ، له أحاديث أحدها في الصحيح ، وهو الذي قال لعمر : صل بالناس في مرض النبي ﷺ لما لم يحضر أبو بكر ، قتل سنة خمس وثلاثين ، وقيل غيرها . الإصابة ٤/٩٥ .
- محمد بن عمرو ، وعراك ، وعروة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وزين العابدين : تقدموا .

(٢) الطبقات ٨/٣٣٧ .

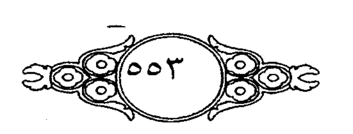
(٣) **رجال الإسناد :**

- بكر بن عبد الله المزني ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة . تقريب التهذيب ت ٧٤٣ .
- نفـــيع الصـــائغ ، أبو رافع المدني ، نزيل البصرة ، ثقة ثبت ، مشهور بكنيته ، من الثانية . تقريب التهذيب ت ٧١٨٢ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٢/٢١٤ .

وسنده صحيح .



وقـال سليمان التَّيميُّ ، عن أبي رافع : ((غضبت على امرأتي ، فقالت زينب بنت أم سلمة وهي يومئذ أفقه امرأةٍ بالمدينة ...)) فذكر قصة [1] .

وذكـرها العجلي في ثقات التابعين ، [2] كأنه كان يشترط للصحبة البلوغ ، وأظن أنها لم تحفظ .

وروينـا في القطيعيات من طريق /عطاف بن خالد ، عن أمه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، قالت : ((كان رسول الله ﷺ إذا دخل يغتسل تقول أمي : ادخلي عليه ، فـإذا دخلـت عليه نضح في وجهي من الماء ويقول : ارجعي قالت : فرأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء)) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

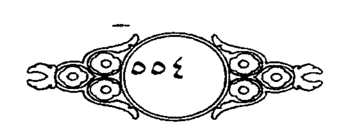
- سليمان التيمي ، وأبو رافع الصائغ : تقدما .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير ١/٢٨٠ ، ومن طريقه ابن كثير في التفسير ١/٢٠٥ .

وإسناده ضعيف ، فيه حسان بن عبد الله المصري ، مقبول لم يتابع .

(٢) معرفة الثقات ٢/٤٥٣ .



وفي رواية ذكرها أبو عمر : ((فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعمرت)) (١) .

وذكرها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبي ﷺ شيئاً وروى عن أزواجه (٢) .

٤٨٧ـ زينب بنت سويد بن الصامت الأنصارية .

تقدم نسبها في ترجمة والدها (٣) ، كانت زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة ، فولدت له عاتكة ، ذكرها الزُّبير بن بكّار في نسب قريش .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- عطّاف بن خالد : تقدم .

تخريج الحديث :

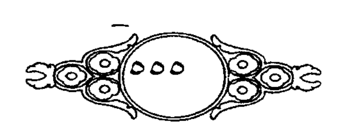
أخرجه الطبراني من طريقين ، أحدهما : عن عطّاف عن أمه عن زينب ... الحديث . المعجم الكبير ٢٨١/٢٤ ، وأورده الهيثمي في المجمع وقال : أم عطاف لم أعرفها . مجمع الزوائد ٢٦١/٩.

وثانيهما : من طريق موسى بن يعقوب عن قريبة بنت وهب بن عبد الله بن زمعة عن زينب بنت أبي سلمة ، نحوه . المعجم الكبير ٢٨١/٢٤ ، ورواه أبو بكر الإسماعيلي بإسناده من طريق موسى به . معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٥٣٤/٢ ، وأورده الهيثمي في المجمع وقال : إسناده حسن . مجمع الزوائد ٢٧٠/١ .

أم عطاف مجهولة ، والحديث حسن باعتبار الطريق الأخرى . كما قال الهيثمي .

(٢) الطبقات ٣٣٧/٨ .

(٣) الإصابة ٢٢٥/٨ .



٤٨٨ــ زينب بنت سهل بن الصعب بن قيس الأنصارية الخزرجية ، ثم من بني الحُبَلى (١).

ذكرها ابن حبيبٍ في المبايعات (٢).

٤٨٩ــ زينب بنت صيفي بن صخر بن خنساء الأنصارية (٣) .

بايعت النبي ﷺ ، وقاله : ابن حبيب (٤).

٤٩٠ــ زينب بنت عامر (٥) .

وقيل : بنت عبد ، الكنانية ، هي : أم رومان ، تأتي في الكنى (٦) .

٤٩١ــ زينب بنت عبد الله بن أبي بن سلول (٧) .

كانــت زوج ثابت بن قيس بن شَمَّاس ، فاختلعت منه . كذا وقع في السُّنَن للدارقطني (٨) . وقد تقدم في حرف الجيم أن اسمها جميلة (٩) .

---

(١) الطبقات ٨/٢٨٥ ، المحبر ٤٢٧ ، أسد الغابة ٧/١٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٣ .

والحُبَلى : حي من اليمن . لب اللباب ١/٢٣٥ .

(٢) المحبر ٤٢٥ .

(٣) الطبقات ٨/٢٩٥ ، المحبر ٤٢٧ ، أسد الغابة ٧/١٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٣ .

(٤) المحبر ٤٢٧ .

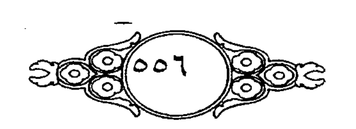
(٥) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٣ .

(٦) تأتي في الإصابة ٨/٢٠٦ .

(٧) تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٣ .

(٨) سنن الدارقطني ٣/٢٥٥ .

(٩) تقدمت برقم (٢٣١) .



٤٩٢ــ زينب بنت عبد الله ، وقيل بنت معاوية (١) .

امــرأة عبد الله بن مسعود . تأتي . ويقال بنت أبي معاوية (٢) ، وبه جزم ابن السكن . قال ابن فتحون : لعله اسمه عبد الله وكنيته أبو معاوية .

وحكى أبو عمر أيضاً في اسمها ريطة كما تقدم (٣) .

٤٩٣ــ زينب بنت عثمان بن مظعون الجُمَحِية (٤) .

قال : [ ] (٥) خطــبها ابــن عمر في عهد النبي ﷺ وخطبها المغيرة ، فمال عمهـــا قدامة لابن عمر ، لأنه ابن أخته زينب بنت مظعون ، ومالت أم زينب بنت عثمان للمغيرة [فتزوجها المغيرة] (٦) في قصة مذكورة .

قلـــت : ذكـــر ذلك ابن سعدٍ عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن عبد العزيز بن المطلـــب ، عـــن عمر بن حسين ، عن نافع ، قال : ((تزوج ابن عمر زينب بنت عـــثمان بـــن مظعون بعد وفاة ابيها ، زوَّجه إياها عمُّها قدامة ، فأرغبهم المغيرة بن شعبة في الصداق ، فقالت أم الجارية للجارية : لا تجيزي . وأعلمت ذلك

---

(١) تأتي برقم (٥٠٢) .

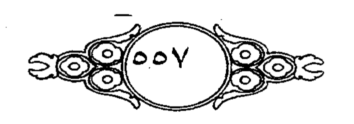
(٢) قاله ابن سعد في الطبقات ٢٢٦/٨ .

(٣) تقدمت برقم (٤٥٥) .

(٤) الطبقات ٢١١/٨ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٣/٢ .

(٥) فراغ بمقدار كلمتين في جميع النسخ .

(٦) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .



رسول الله ﷺ هي وأمها ، فردَّ نكاحها ، فنكحها المغيرة بن شعبة)) (1).

(1) **رجال الإسناد :**

- إسماعيل بن أبي أويس ، ونافع مولى ابن عمر : تقدما .
- عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ، أبو طالب المدني ، روى عن أبيه وأخيه الحكم وموسى بن عقبة ، وغيرهم ، وعنه إبراهيم بن سعد وسليمان بن بلال وإسماعيل ابن أبي أويس وغيرهم ، قال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال الدارقطني : شيخ مدني يعتبر به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال : لا يتابع في حديثه عن الأعرج ، قال الحافظ : صدوق ، من السابعة ، مات في خلافة المنصور . ضعفاء العقيلي ٣/١١ ، الجرح والتعديل ٥/٣٩٣ ، الثقات ٧/١١٣ ، تهذيب التهذيب ٦/٣١٨ ، تقريب التهذيب ت ٤١٢٤ .
- عمر بن حسين بن عبد الله الجمحي ، مولاهم ، أبو قدامة المكي ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ت ٤٨٧٦ .

تخريج الحديث :

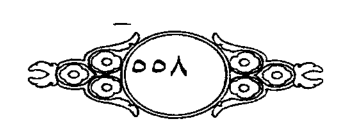
أخرجه الدارقطني في السنن ٣/٢٣٠ ، وابن سعد في الطبقات ٨/٢١١. من طريق عبدالعزيز بن المطلب مرسلاً كما في المتن .

ورواه الحاكم والدارقطني ، والبيهقي ، مرفوعاً من طريق ابن أبي ذئب عن عمر بن حسين عن نافع عن ابن عمر ، ولم يسمِّها . مستدرك الحاكم ٢/١٨١ ، سنن الدارقطني ٣/٢٢٩ ، سنن البيهقي ٧/١٢١ .

ورواه ابن إسحاق عن عمر بن حسين عن نافع عن ابن عمر ، ولم يسمها أيضاً ، أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/١٣٠ ، والدارقطني في السنن ٣/٢٣٠ ، والبيهقي كذلك ٧/١١٣ ، .

ورواه عبد الله بن نافع الصائغ حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر ، نحوه ، أخرجه ابن ماجه ١/٦٠٤ ، والدارقطني في السنن ٣/٢٣٠ .

وإسناده عند ابن سعد ، حسن لغيره ، إسماعيل بن أبي أويس ، فيه ضعف ، وقد توبع .



٤٩٤ـ زينب بنت العوام بن خويلد بن أسد القرشية الأسدية (١) .

أخت الزبير بن العوام . قال الزبير بن بكار : هي أم خالد ويحيى وشيبة وعبد الله وفاختة بني حكيم بن حرام ، أسلمت وبقيت إلى أن قتل ابنها عبد الله ابن حكيم بن حرام يوم الجمل فرثته ، وذكرت أخاها بأبيات منها :

قتلتم حواري النبي وصهره وصاحبه فاستبشروا بجحيم
وقد هدني قتل ابن عفان قبله وجادت عليه عبرتي بسَجُوم (٢)
أعيني جودا بالدموع وأفرغا على رجل طلق اليدين كريم
وقد كان عبد الله يدعى لحادث وذي خلّةً منا وحمل يتيم
فكيف بنا أم كيف بالدين بعدما أصيب ابن أروى وابن أم حكيم(٣)

٤٩٥ـ زينب بنت قيس بن شماس الأنصارية .

قال ابن سعد : أسلمت وبايعت ، وأمها خولة بنت عمرو بن قيس الخزرجية، وتزوجت خبيب بن إساف ، فولدت له أنيسة (٤) .

٤٩٦ـ زينب بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشية المطلبية (٥) .

---

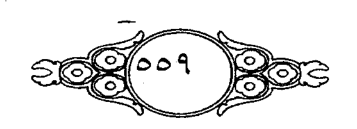
(١) أسد الغابة ١٣٤/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٣/٢ .

(٢) سَجُوم : سَجَم الدمع : سال . مختار الصحاح ٢٦٥ .

(٣) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١٣٤/٧ .

(٤) الطبقات ٢٦٩/٨ .

(٥) الاستيعاب ٤١٢/٤ ، أسد الغابة ١٣٤/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٣/٢ .



أخـــرج الطبراني ، وابن منده ، من طريق إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدي عن أبـــيه ، قال : ((كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة بعشرة آلاف ، فتركت لي ألفاً ، وكانت زينب قد صلت القبلتين مع رسول الله ﷺ)) [1] .

٤٩٧ــ زينب بنت كعب بن عُجْرة [2] .

صحابية ، تزوجها أبو سعيد الخدري . كذا في التجريد من زياداته [3] ، وكان ســـلفه فـــيه أبو إسحاق بن الأمين ، فإنه ذكرها في ذيله على الإستيعاب ، وكذا ذكرها ابن فتحون ، وذكرها غيرهما في التابعين .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- إسماعـــيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدِّي ـــ بضم المهملة وتشديد الدال ـــ أبو محمد الكـــوفي ، روى عـــن أنس وابن عباس وأبيه ، وغيرهم ، وعنه شعبة والثوري وأبو بكر بن عياش وغيرهـــم ، قال أحمد : ثقة وقال ابن معين : في حديثه ضعف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي في الكنى : صالح ، وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به ، وقال العجلي : ثقة عالم بالتفسير ، وقال الجوزجاني : هو كذاب شتَّام ، وقال أبو زرعة : لـــيِّن ، وقـــال العقيـــلي : ضعيف ، وكان يتناول الشيخين ، قال الحافظ : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين . معرفة الثقات ٢٢٧/١ ، ضعفاء العقيلي ٨٧/١ ، تهذيب التهذيب ٢٧٣/١ ، تقريب التهذيب ت ٤٦٣ .
- عـــبد الـــرحمن بن أبي كريمة ، والد إسماعيل السُدي ، مجهول الحال ، من الثالثة . تقريب التهذيب ت ٣٩٩٠ .

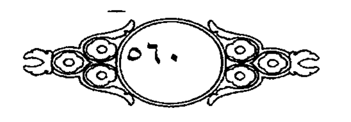
تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٨٨/٢٤ ، وابن جرير الطبري في تفسيره ١٧٢/١٩.

قلت : فيه عبد الرحمن السدي : مجهول الحال ، والحسين بن عمرو العنقزي، قال الهيثمي : ضعيف. مجمع الزوائد ٢٥٠/٤ .

(٢) الطبقات ٣٤٩/٨ ، الاستيعاب ٤١٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/٢ .

(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/٢ .



وروايتها عن زوجها أبي سعيد ، وأخته الفريعة في السنن الأربعة ، ومسند أحمد (١) .

روى عنها ابنا أخويها سعد بن إسحاق ، وسليمان بن محمد ابنا كعب بن عجرة ، وذكرها ابن حبَّان في الثقات (٢) .

٤٩٨ـ زينب بنت كلثوم الحميرية .

ذكرت في ترجمة عَكَّاف (٣) ، وقيل : كريمة . وستأتي (٤) .

٤٩٩ـ زينب بنت مالك بن سنان الخدرية (٥) .

أخت أبي سعيد . تقدم نسبها في والدها (٦) .

---

(١) روايتها عن زوجها : أخرجها الترمذي في السنن ٥٠٨/٣ ، وأبو داود ٢٩١/٢ ، والنسائي في المجتبى ١٩٩/٦ ، وابن ماجه ٦٥٤/١ ، والإمام أحمد في المسند ٣٧٠/٦ . وغيرهم .

وإسناده صحيح .

(٢) **تراجم الرواة عنها :**

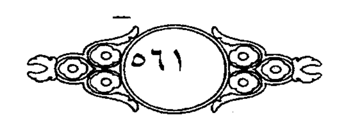
- سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي المدني ، حليف الأنصار ، ثقة ، من الخامسة ، مات بعد الأربعين . تقريب التهذيب ت ٢٢٢٩ .
- سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة ، عن أبي سعيد وعنه : أبو طَوَالة عبد الله بن عبد الرحمن ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبو زرعة ، فقال : مدني ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ١٣٨/٤ ، الثقات ٣٩١/٦ ، تعجيل المنفعة ١٦٧/١ .

(٣) الإصابة ٣٣٥/٤ .

(٤) ستأتي في الإصابة ٩٤/٨ .

(٥) أسد الغابة ١٣٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/٢ .

(٦) الإصابة ٧٢٧/٥ .



ذكـــرها أبو موسى في الذيل ، وقال : روى أبو ضمرة عن سعد بن إسحاق ابن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب ، عن أبي سعيد ، وأخته زينب ، عن النبي ﷺ في كفارة المرض . قال : ورواه يحيى بن سعيد القطان ، عن سعد بن إسحاق ، فلم يذكر مع أبي سعيد أحداً (١) .

٥٠٠ـــ زينب بنت مصعب بن عمير العبدرية (٢) .

تقدم نسبها عند والدها (٣) .

ذكرها ابن الأثير ، فقال : استشهد أبوها بأحد ، فيكون لها صحبة (٤) .

وهو استنباط صحيح ، فإنها عاشت بعد النبي ﷺ دهراً .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- أنـــس بن عياض بن ضمرة ، أبو عبد الرحمن الليثي ، أبو ضمرة المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة . تقريب التهذيب ت ٥٦٤ .
- سعد بن إسحاق ، ويحيى بن سعيد : تقدما .

تخريج الحديث :

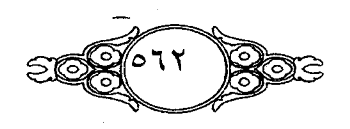
روايـــة يحـــيى بـــن سعيد القطان ، أخرجها الإمام أحمد في المسند ٣/٢٣ ، والحاكم في المستدرك ٣٤٣ ، وابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ٧/١٩٠ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٧ /١٩٥ ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ٢٣ ، ومن طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن سعد بن إسحاق ، مثل ما روى يحيى بن سعيد ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧/١٩٥ .

وإسناد أحمد صحيح .

(٢) المحبر ١٠٣ ، أسد الغابة ٧/١٣٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧٤ .

(٣) الإصابة ٦/١٢٣ .

(٤) أسد الغابة ٧/١٣٥ .



وذكــر الزبير بن بكَّار أن أباها لم يعقب إلا منها ، وأمها حمنة بنت جحش، تــزوجها طــلحة بعــد مصــعب ، وتزوج زينب عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي ، ابن أخي أم سلمة ، فولدت له (١) .

٥٠١ــ زينب بنت مظعون بن حبيب الجُمَحِية (٢) .

تقدم نسبها عند ذكر أخويها عثمان وقدامة (٣) .

قــال أبــو عمــر : هي زوجة عمر بن الخطاب ، ووالدة ولديه : عبد الله ، وحفصة ، ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات ، وأخشى أن يكون وهماً ، لأنه قد قيل : إنها ماتت بمكة قبل الهجرة (٤) .

قلــت : بل الوهم ممن قال ذلك ، فقد ثبت عن عمر أنه قال في حق ولده عبد الله : ((هاجــر به أبواه)) . أخرجه البخاري من طريق نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر : ((لما فضَّل أسامة على عبد الله بن عمر في القسم)) (٥) .

وقــد تعقــب ابن فتحون كلام أبي عمر بهذا ، وكذلك ذكرها أبو موسى في الذيل بهذا الخبر .

---

(١) ذكر نحو ذلك ، الزبيري مفرقاً في نسب قريش ٢٨١ ، ٣١٦ .

(٢) الطبقات ٦٥/٨ ، الاستيعاب ٤١٢/٤ ، أسد الغابة ١٣٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/٢ .

(٣) تقدم في ترجمة عثمان بن مظعون . الإصابة ٤٦١/٤ ، وقدامة في ٤٢٣/٥ .

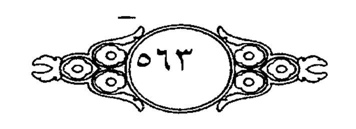
(٤) انتهى كلام أبي عمر . الاستيعاب ٤١٢/٤ .

(٥) **رجال الإسناد :**

- رجاله : تقدموا .

تخريج الأثر :

أخرجه البخاري في صحيحه ١٤٢٤/٣ (ط : ابن كثير) ، والبيهقي في السنن ٣٤٩/٦ .



(ل/٥١)

٥٠٢ ـــ /زينب بنت معاوية [١] .

وقيل : بنت [أبي معاوية] [٢] ، وقيل : بنت عبدالله بن معاوية .

وبهـــذا الأخير جزم أبو عمر ، ثم نسبها : ابن معاوية بن عتّاب بن الأسعد ابن [غاضرة] [٣] بن حُطَيط بن جُشْم بن ثقيف ، وهي : ابنة أبي معاوية الثقفية [٤] .

روت عن النبي ﷺ ، وعن زوجها ابن مسعود ، وعن عمر .

روى عـــنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وابن أخيها ، ولم يسمّ، وعمـــرو بـــن الحارث بن أبي ضرار ، وبُسر بـــن سعيد ، وعبيد بن السباق ، وغيرهم [٥] .

---

(١) الطبقات ٢٢٦/٨ ، معرفة الصحابة ٣٣٣٨/٦ ، الاستيعاب ٤١١/٤ ، أسد الغابة ١٣٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/٢ .

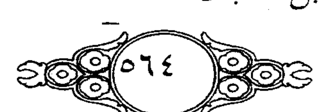
(٢) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٣) في النســخ (عاصرة) . والمثبت من ترجمتها في الاستيعاب ، وأسد الغابة ، ومن تسميته في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٢٦ .

(٤) الاستيعاب ٤١١/٤ .

(٥) **تراجم الرواة عنها :**

- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا إسم له غيرها ، ويقال : اسمـــه عامـــر ، كوفي ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين. تقريب التهذيب ت ٨٢٣١ .
- عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي المصطلقى ، أخو جويرية زوج النبي ﷺ روى عن أخته جويرية وعن ابن مسعود وعن زينب امرأة ابن مسعود . الإصابة ٦٢٨/٤ .
- بُسر بن سعيد المدني ، وعبيد بن السباق : تقدما .



فرق غير واحد بينها وبين رائطة المقدم ذكرها [1] .

أخرج حديثها في الصحيحين ، واللفظ لمسلم من طريق الأعمش ، عن شقيق ابن سلمة ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : قال رسول الله ﷺ : ((تصدَّقن يا معشر النساء ولو من حليكن . قالت : فانطلقت ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها كحاجتي ، وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة ، فخرج علينا بلال ، فقلنا : [إئت] [2] رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك : أتجزى الصدقة عنهما على أزواجهما ، وأيتام في حجورهما ؟ ولا تخبره من نحن ؟ فدخل بلال فسأله ، فقال : من هما؟ . قال : امرأة من الأنصار وزينب . قال : أي الزيانب ؟ قال : امرأة عبد الله . فقال : لهما أجران ، أجر القرابة وأجر الصدقة)) [3] .

---

(١) تقدمت برقم (٤٠٦ ، و ٤٥٥) .

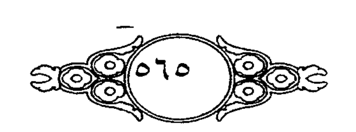
(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، أين) .

(٣) **رجال الإسناد :**

- الأعمش : تقدم .
- شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . تقريب التهذيب ت ٢٨١٦ .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الصحيح ١٢٨/٢ ، ومسلم ٦٩٤/١ ، وابن خزيمة ١٠٧/٤ ، والبيهقي في السنن ١٧٨/٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٨٥/٢٤ .



وقال أبو عمر : روى علقمة عن عبد الله : ((أن زينب الأنصارية ، امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية امرأة ابن مسعود أتتا رسول الله ﷺ تسألانه النفقة على أزواجهما ...)) الحديث (١) .

وقال بُسر بن سعيد : أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال لها : ((إذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسِّي طيباً)) . أخرجه ابن سعد (٢) .

---

(١) **رجال الإسناد :**

- علقمة بن قيس : تقدم .
- عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٣٩/٦ ، وأخرجه أبو عمر في الاستيعاب ، ولم يسنده . الاستيعاب ٤١٣/٤ .

إسناده حسن ، فيه إبراهيم بن مهاجر ، صدوق . والحديث صحيح تقدم تخريجه .

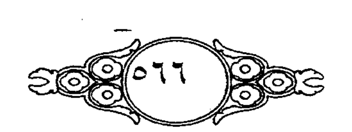
(٢) **رجال الإسناد :**

- بُسر بن سعيد : تقدم .

تخريج الحديث :

أخرجه هكذا : ابن حبان في صحيحه (ترتيب ابن بلبان) ٥٩٠/٥ ، والنسائي في السنن الكبرى ٤٣٢/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٨٣/٢٤ ، وابن سعد في الطبقات ٢٢٦/٨ .

وأخرجه مسلم عنه ، بلفظ : إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة . صحيح مسلم ٣٢٨/١ ، والنسائي في المجتبى ١٥٤/٨ ، والإمام مالك في الموطأ ١٩٨/١ ، والإمام أحمد في المسند ٣٦٣/٦ ، وغيرهم .



٥٠٣ـــ زينب الأنصارية (١) .

امـــرأة أبي مســـعود، عقبة بن عمرو البدري (٢) . تقدم ذكرها في زينب بنت معاوية (٣) .

٥٠٤ ـــ زينب الأسدية (٤) .

مكـــيَّة ، حديثها عند مجاهد عنها : ((أنها أتت رسول الله ﷺ ، فقالت : إن أبي مـــات وترك جارية ، فولدت له غلاماً ، وإنا كنا نتهمها . فقال : إئتوني به ، فـــأتوه به ، فنظر إليه ، فقال : أما الميراث فله ، وأما أنت فاحتجبي منه)) . هكذا ذكرها أبو عمر بغير سند (٥) .

وقد أسنده الطبراني من طريق عنبسة بن سعيد ، عن زكريا بن خالد ، عن أبي الزبير، عن مجاهد ، عن زينب الأسدية : أنها قالت : ((أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله إن أبي مات ...)) الحديث (٦) .

---

(١) الاستيعاب ٤١٣/٤ ، أسد الغابة ١٢٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢ .

(٢) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، أبو مسعود البدري ، مشهور بكنيته ، شهد العقبة ، كان من أصحاب علي ، واستخـــلف على الكوفة ، قال خليفة مات بعد سنة أربعين . الإصابـــة ٥٢٤/٤ .

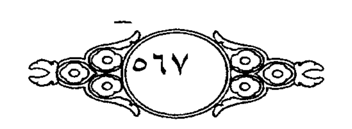
(٣) تقدمت برقم (٣٠٢) .

(٤) الاستيعاب ٤١٣/٤ ، أسد الغابة ١٢٤/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢ .

(٥) الاستيعاب ٤١٣/٤ ، وسيأتي تخريجه .

(٦) **رجال الإسناد :**

- عنبسة بن سعيد بن الضُرَيس ـــ بضاد معجمة مصغر ـــ الأسدي ، أبو بكر الكوفي ، قاضي الري ، ثقة ، من الثامنة . تقريب التهذيب ت ٥٢٠٠ .
- زكريا بن خالد ، عن أبي الزناد ، مقبول ، من السابعة . تقريب التهذيب ت ٢٠٢١ . =



- محمــد بن مسلم بن تَدْرُس ــ بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء ــ الأسدي ، مولاهم ، أبو الزبير المكي ، روى عن عائشة وجابر وسعيد بن جبير وغيرهم ، روى عنه عطاء والزهـــري والأعمش وخلق ، سئل أحمد عنه فقال : قد احتمله الناس وأبو الزبير أحب إلي من سفيان لأنه أعلم بالحديث منه وأبو الزبير ليس به بأس ، وكان أيوب وابن عيينة يضعفانه ، وقال ابن معين: ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن عدي : روى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقا أن يحدث عنه مالك فإن مالكا لا يروي الا عن ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم ينصـــف من قدح فيه ، قال الحافظ : صدوق إلا أنه يدلس ــ وهو في التدليس من الثالثة ــ مات سنة ست وعشرين ومائة . الجرح والتعديل ٧٤/٨ ، الكامل ١٢١/٦ ، الثقات ٣٥١/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٩٠/٩ ، تعريف أهل التقديس ١٥١ ، تقريب التهذيب ت ٦٢٩١ .
- مجاهد بن جبر ــ بفتح الجيم وسكون الموحدة ــ أبو الحجاج المخزومي ، مولاهم المكي ، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث وثمانون . تقريب التهذيب ت ٦٤٨١ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٨٨/٢٤ .

ومن طريق : منصور ــ ابن المعتمر ــ عن مجاهد عن عن عبد الله بن الزبير قال : (كانت جارية لزمعة ...) الحديث . أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/٤ .

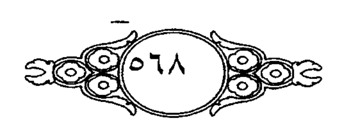
ومـــن طـــريق : منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير ــ مولى لهم ــ عن عبد الله بن الزبير... الحديث.

أخـــرجه : أبـــو يعلى في المسند ١٨٧/١٢ ، والحاكم في المستدرك ١٠٨/٤ ، والنسائي في السنن الكبرى ٣٧٩/٣ ، والبيهقي في السنن ٨٧/٦ والدارقطني في السنن ٢٤٠/٤ .

ومـــن طريق : إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل الزبير ، قال إن بنت زمعة قالت : ... الحديث . أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٢٩/٦ .

وإسناد الطبراني ضعيف : قال الهيثمي : فيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة ، وهو : ضعيف .

وإسناد أحمد من طريق مجاهد عن ابن الزبير ، صحيح .



٥٠٥ـــ زينب الأنصارية ، غير منسوبة .

جـــاء أنهـــا كانت تغني بالمدينة ، فأخرج ابن طاهر في كتاب الصفوة (١) من طريق المحاملي ، حدثنا الزبير بن خالد ، حدثنا صفوان بن هبيرة ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الأصبغ أن جميلة أخبرته أنها سألت جابر بن عبد الله عن الغناء ، فقال : ((نكـــح بعـــض الأنصار بعض أهل عائشة ، فأهدتها إلى قباء ، فقال لها رسول الله صـــلى الله عليه وسلم : " أهْدَيْتِ عَرُوسَكِ " ؟ . قالت : نعم . قال : " فأرسلت معهـــا بغناءٍ ، فإن الأنصار يحبونه " ؟ . قالت : لا . قال : " فأدركيها بزينب " : امرأة كانت تغني في المدينة)) (٢) .

---

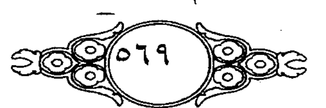
(١) محمد بن طاهر بن علي ، الحافظ العالم المكثر الجوال ، أبو الفضل المقدسي ، ويعرف بابن القيسراني الشيباني ، سمع أبو عثمان بن ورقاء وأبو محمد الصريفيني ، والحسن بن عبد الرحمن الشافعي وخلق ، روى عـــنه شـــيرويه بن شهردار وعبد الوهاب الأنماطي وابن ناصر والسلفى وآخرون ، كان أحد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقاً عالماً بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازماً للأثر ، له كتاب صفوة التصوف ، وجمع أطراف الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ، قال ابـــن عساكر مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم ، ولد سنة ثمان وأربعين وأربع مائة ، وأول سماعه في سنة ستين ، ومات سنة سبع وخمس مائة . تذكرة الحفاظ ١٢٤٢/٤ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- الزبير بن خالد : لم أجد له ترجمة .
- صفوان بن هبيرة العَيْشِي ـــ بالتحتانية والمعجمة ـــ أبو عبد الرحمن البصري ، لين الحديث ، من التاسعة . تقريب التهذيب ت ٢٩٤٣ .
- ابن جريج ، وأبو الأصبغ ، تقدما .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه في ترجمة أرنب المغنية برقم (٢٨) .



٥٠٦ــ زينب التميمية (١) .

حديثها عن النبي ﷺ أنه كره أن يُفَضَّل الذكور [من البنين] (٢) على البنات في العطية ، ذكرها أبو عمر مختصراً .

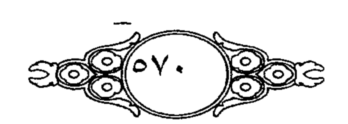
٥٠٧ــ زينب الطائية .

ذكرها ابن فتحون في ذيل الاستيعاب مختصراً .

٥٠٨ــ زينب ، غير منسوبة .

كانت تخدم أم سليم امرأة أبي طلحة ، جاء عنها حديث في المعجزات ، أخرجه الطَّبراني ، من طريق محمد بن زياد البُرجُمي (٣) ، حدثنا أبو ظِلال ، عن أنس ، عن أمه ، قالت : ((كانت لي شاة فجعلت من سمنها في عُكَّة ، فبعثت بها مع زينب ، فقلت : يا زينب ، أبلغي هذه رسول الله ﷺ ، فأبلغته فقال : " أفرغوا لها عكتها " ، ففرغت فجاءت فعلقت العكة ، فجاءت أمُّ سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمناً ، فقالت : يا زينب ، ألست أمرتُك أن تبلِّغي هذه العكة رسول الله ﷺ [يأتدم بها] (٤) ؟ . قالت : قد فعلت ، فإن لم تصدقيني فتعالي معي ، فذهبتْ معها إلى النبي ﷺ فأخبرته ، فقال: " قد جاءت بها " . فقلت :

(١) الاستيعاب ٤/٤١٤ ، أسد الغابة ٧/١٢٥ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٧١ .
(٢) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .
(٣) البُرْجُمي : بضم الباء والجيم ، إلى البراجم ، قبيلة من تميم . لب اللباب ١/١١٣ .
(٤) سقطت من (د ، و : ف) .



والـــذي بعثك بالهُدَى ودين الحق ، إنها ممتلئة سمناً تقطر ! فقال : " أتعجبين يا أمَّ سُلَيْمٍ ؟ إنَّ الله أطْعَمَكِ)) (١) .

قلت : وسيأتي شبيه بهذه القصة في ترجمة أم مالك الأنصارية ، وفي حفظي أن قولـــه : زينـــب ، تصحيف ، وإنما هي ربيبة ـــ بمهملة وموحدتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة وآخره هاء تأنيث ـــ فليحرر هذا إن شاء الله تعالى.

---

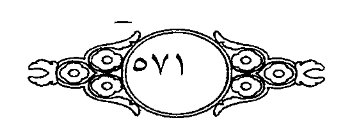
(١) **رجال الإسناد :**

- محمـــد بن زياد البُرْجُمي ، عن ثابت البناني ، قال أبو حاتم : مجهول ، قال عبدان : سألت الفضـــل بـــن سعد الأعرج وابن أشكاب ، عن محمد بن زياد البُرْجُمي ، فقالا : هو من الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ٢٥٨/٧ ، الثقات ٣٩٩/٧ ، لسان الميزان ١٧٢/٥ .
- هلال بن أبي هلال ، أو ابن أبي مالك ، وهو : ابن ميمون ، وقيل : غير ذلك في اسم أبيه، أبو ظِلال ـــ بكسر المعجمة وتخفيف اللام ـــ القَسْمَلي ـــ بفتح القاف وسكون المهملة ـــ البصري ضعيف ، مشهور بكنيته ، من الخامسة . تقريب التهذيب ت ٧٣٤٩ .

تخريج الحديث :

أخـــرجه الطـــبراني في المعجم الكبير ١٢٠/٢٥ ، وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢١٧/٧ ، وقال: بدل زينب ، ربيبة .

وإسناده ضعيف ، فيه أبو ظِلال ، ضعيف .



القسم الثاني

٥٠٩ـ زينب بنت الحارث بن خالد التيمية (١) .

هاجرت هي وأختاها : عائشة ، وفاطمة ، وأمهم رائطة بنت الحارث بن [جبيلة] (٢) ، فلما رجعوا من الحبشة هلكت زينب وأخواها : موسى ، وعائشة، من ماء شربوه في الطريق ، ولم يبق من ولد رائطة إلا فاطمة : ذكر ذلك ابن إسحاق (٣) ، وقيل : إن رائطة هاجرت بزينب (٤) .

٥١٠ـ زينب بنت أبي رافع .

تقدمت في القسم الأول (٥) .

٥١١ـ زينب بنت الزبير بن العوام بن خويلد الأسدية (٦) .

أمها أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعيط . وكان تزويج الزبير لأمها بعد الهجرة، وتفارقا في عهد النبي ﷺ بعد أن ولدت .

قال ابن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه : قال: ((كانت أمُّ كلثوم بنت عقبة تحت الزبير ، وكان فيه شدة على النساء ، وكانت له كارهة ، فكانت تسأله الطلاق فيأبى عليها حتى ضربها الطَّلْق وهو

---

(١) السيرة النبوية ٣/٣٣٩ .

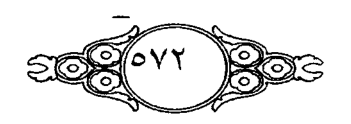
(٢) في (م ، و : د ، و : ف ، عسلة) .

(٣) السيرة النبوية ٣/٣٣٩ .

(٤) السيرة النبوية ١/٢٦٩ .

(٥) تقدمت برقم (٤٨٣) .

(٦) نسب قريش ٢٣٦ ، المحبر ٢٦٢ .



لا يعلم ، فألحّت عليه وهو يتوضأ للصلاة ، فطلقها تطليقة ، ثم خرجت فوضعت ، فأدركه إنسانٌ من أهلها ، فأخبره أنها قد وضعت ، فقال : خدعتني خدعها الله ! فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له)) ، فقال : ((سبق فيها كتاب الله ، فاخطبها)) . فقال : لا ترجع أبداً . (١) .

وقد تقدم في ترجمة أم كلثوم أن ابن إسحاق سمى بنتها من الزبير : زينب (٢).

---

(١) **رجال الإسناد :**

- يزيد بن هارون ، وميمون بن مهران : تقدما .
- عمرو بن ميمون بن مهران الجزري ، أبو عبد الله ، وأبو عبد الرحمن ، سِبْط سعيد بن جبير، ثقة فاضل ، مات سنة سبع وأربعين ومائة ، وقيل : غير ذلك . تقريب التهذيب ت ٥١٢١ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في السنن ٦٥٣/١ ، وعبد الرزاق في المصنف ٤٧٣/٦ ، ، وابن سعد في الطبقات ١٨٤/٨. كلهم عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن ابن الزبير ... الحديث .

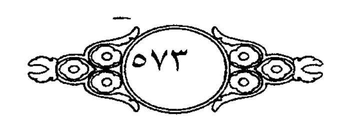
وإسناده مرسل ، فميمون بن مهران ، لم يلق ابن الزبير .

وأخرجه البيهقي موصولاً ، بإسناده عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن أم كلثوم ... الحديث . سنن البيهقي ٤٢١/٧ .

وأخرجه الشاشي في المسند ١١٦/٢ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٩٤/٤ ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٦٣/٣ ، بأسانيدهم عنه : أن أم كلثوم ... الحديث .

وإسناد البيهقي ، صحيح .

(٢) ترجمة أم كلثوم ستأتي في الإصابة ٢٩١/٨ ، وقوله : تقدم ، إن لم يكن خطأً من النُساخ ، فيحتمل أن يكون ترتيب النسخ خلاف ما هو في أصل المؤلف ، فتكون ترجمتها متقدمة عنده ، ويحتمل أن يكون المؤلف حرر ترجمتها في موضعها أولاً ، ثم كتب ترجمة هذه ، فتكون متقدمة باعتبار إعدادها متأخرة باعتبار موضعها ، والله أعلم .



٥١٢ــ زينب بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية (١) .

سبطة رسول الله ﷺ . أمها فاطمة الزهراء .

(ل/٥٢) قال ابن الأثير : إنها ولدت في حياة النبي ﷺ /وكانت عاقلة لبيبة جزلة زوَّجها أبوهـــا ابن أخيه عبد الله بن جعفر ، فولدت له أولاداً ، وكانت مع أخيها لما قتل ، فحملـــت إلى دمشق ، وحضرت عند يزيد بن معاوية ، وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أختها فاطمة ؛ مشهور يدلُّ على عقل وقوة جنان (٢) .

٥١٣ــ زينب بنت عمر بن الخطاب القرشية (٣) .

قـــال الزبير في كتاب النسب : أمها فكيهة ، أم ولد ، وهي أخت عبد الرحمن ابن عمر الأصغر والد المختار (٤) .

القسم الثالث

٥١٤ــ [زرعة] (٥) بنت مِحْرَش (٦) .

بكســـر المـــيم وسكون المهملة وفتح الراء بعدها معجمة ، وأبوها أحد ملوك حِمْـــيَر الأربعة ، الذين كانوا أسلموا ثم ارتدُّوا ، فقتلوا على الكفر لما قاتل الصحابة أهـــل الردة .فتزوج عبد الله بن عباس بعد ذلك زرعة هذه ، فولدت له: علياً والد الخلفاء، وإخوته : العباس، والفضل ، ومحمداً ، وعبد الرحمن ، ولبابة.

(١) الطبقات ٣٤٠/٨ ، المحبر ٥٣ ،أسد الغابة ١٣٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٣/٢ .

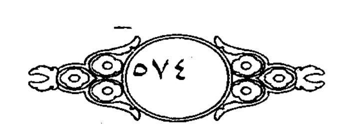
(٢) أسد الغابة ١٣٤/٧ .

(٣) الطبقات ١٨٨/٥ ، المحبر ١٠٢ .

(٤) ذكره الزبيري في نسب قريش ٣٤٩ .

(٥) في (م ، و : د ، و : ف ، زينب) .

(٦) الطبقات ٢٣٩/٥ ، وسمى والدها مِشْرَح .



٥١٥ ــ زينب بنت جابر الأَحْمُسِيَّة (١) .

ذكــرها أبو موسى في الذيل ، وقال : كانت في زمان النبي ﷺ وحديثها عن أبي بكر الصديق ، روى عنها عبد الله بن جابر الأحمسي ، وهي : عمته ، كذا قال أبو عبد الله ــ يعني ابن منده ــ في التاريخ .

وقــيل : هي بنت المهاجر بن جابر ، ويشبه أن تكون بنت نُبَيط بن جابر امرأة أنس بن مالك ، لأنها من أحمس فيما قيل . انتهى كلامه (٢) .

وتعقــبه ابــن الأثير بأن ابن منده ذكرها في المعرفة ، فقال : زينب بنت جابر الأحمســية. وروى لهــا حديث محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط بن جابر(٣)، فليس لاستدراكه وجه (٤) .

قلت : بل له وجه وجيه ، وذلك أن الجزم بأن زينب بنت جابر الأحمسية هي زينــب بنــت نبيط بن جابر ليس بجيد ، والذي يظهر أنهما اثنتان أما زينب بنت جابــر الأحمسية التي روت عن أبي بكر الصديق فهي من المخضرمات ، وليست لها روايــة مــرفوعة . وأمــا زينب بنت نبيط بن جابر فهي من المبايعات ، وليست أحمسية، بل أنصارية خزرجية ، تقدم ذكر أبيها في حرف النون (٥) .

وتزوج أنس بن مالك زينب بنت أسعد بن زرارة ، فولدت له زينب هذه، فما أتى الوهم إلاّ مِن وصفِ ابن منده لها بأنها أحمسية .

---

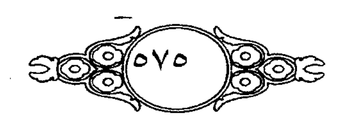
(١) أسد الغابة ١٢٥/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧١/٢ .

(٢) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١٢٦/٧ .

(٣) نقل كلام ابن منده هــذا ، أبو نعيم في معرفة الصحــابة ٣٣٤٢/٦ ، وابن الأثير في أسد الغابــة ١٢٦/٧ .

(٤) انتهى كلام ابن الأثير . أسد الغابة ١٢٦/٧ .

(٥) الإصابة ٤٢٢/٦ .



وقد نسبها ابن سعد ، فقال في طبقات التابعيات اللاتي روين عن أزواج النبي ﷺ ونحوهن : زينب بنت نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد بن مناة بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار ، زوج أنس بن مالك ، ثم ساق الخبر عن عبد الله بن إدريس بسنده الآتي (١) .

وقد ذكرها بعضهم في الصحابة ، فقال أبو علي بن السَّكن . زينب بنت نبيط ابن جابر الأنصارية امرأة أنس بن مالك ، روي عنها حديث مرسل ويقال: إنها أدركت زمان رسول الله ﷺ ، ولم تحفظ عنه شيئاً . انتهى .

وحديثها الذي رواه عنها محمد بن عمارة ، يدل على أنها ولدت بعد النبي ﷺ، فإن أمها كانت تحت حجر النبي ﷺ أوصى بها وبإخوتها ، أبوهم أبو أمامة أسعد بن زرارة .

وقد ساق ذلك ابن السكن من طريق أبي كريب ، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك ، قالت : ((أوصى أبو أمامة أسعد بن زرارة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ ، فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له : الرِّعاث ، فحلاهن رسول الله ﷺ من ذلك الرعاث قالت زينب : فأدركتُ بعض ذلك الحلي عند أهلي)) (٢) .

---

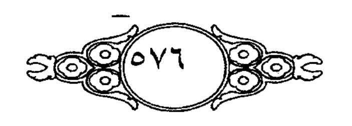
(١) الطبقات ٨/٣٤٩ .

(٢) **رجال الإسناد :**

- محمد بن العلاء بن كُرَيب الهمداني ، أبو كُرَيب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة . تقريب التهذيب ت ٦٢٠٤ .
- بقية رجاله : تقدموا .

تخريج الحديث :

تقدم تخريجه .



قلت : وقد ذكرها أبو عمر فاختصر كلام ابن السكن فأجحف جداً ، فقال : زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية [مدنية] (١) . رُوي عنها حديث واحد ، وقيل : إنه مرسل ، وفيه نظر . انتهى (٢) .

وأخرج ابن منده الحديث من وجه آخر ، عن ابن إدريس مختصراً ، ولفظه: ((أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي زينب إلى رسول الله ﷺ ، فأتاه حُلي من ذهب ولؤلؤ يقال له : الرعاث ، قالت : فحلاني من الرعاث)) (٣) . كذا أورده ، وهو وهم : والصواب ما تقدم ، وهو فحلاهنَّ .

وأورده ابن منده أيضاً من طريق عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عمارة فقال: عن زينب بنت نبيط ، عن أمها ، قالت : ((كنت أنا وأختان لي في حجر رسول الله ﷺ فكان يُحَلّينا من الذهب والفضة)) (٤) . انتهى .

وهذا يبين قول ابن السَّكنِ : إن الرواية التي ذكرها مرسلة ، وإنَّ الحديث عندها إنما هو عن أمها ، وبه يصحُّ اللفظ الذي أورده ابن منده ، وينتفي عنه الوهم، وهو قولها : فحلاّني ، فكأنه سقط من روايته قولها : قالت أمي : فحلاني .

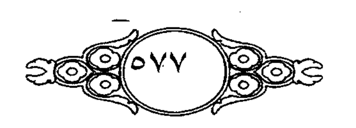
---

(١) سقطت من (م ، و : د ، و : ف) .

(٢) الاستيعاب ٤/٤١٣ .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .



وقال أبو نعيم ، بعد أن أخرجه من طريق يحيى الحماني ، عن عبد الله بن إدريس ، نحو رواية كريب : رواه أبوبكر بن أبي شيبة عن أبي إدريس مثله . ورواه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبيط ، قالت : حدثتني أمي وخالتي : ((أن النبي ﷺ حلاهن رعاثاً من ذهب)) ، وأمها حبيبة وخالتها كبشة وأبوهما : أبو أمامة أسعد بن زرارة ، وأمهما الفريعة (١) .

فقد تحرر من هذا كله أن قول ابن منده : إن زينب بنت نبيط أحمسية وهم، بل هي أنصارية ، وأنها لاصحبة لها ، ولا رؤية ، وإنما تروي عن أمها ، وأن قول أبي موسى في الأحمسية : يشبه أن تكون هي بنت نبيط بن جابر ، خطأ ، وسببه جزم ابن منده بأنها أحمسية .

وسأذكر بقية ترجمة زينب بنت نُبيط في القسم الرابع إن شاء الله تعالى (٢).

وأما الأحمسية فحديثها عند البخاري ، من طريق قيس بن أبي حازم ، قال : ((دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب ، فرآها لا تتكلم ...)) فذكرها مختصرة ، ولم يسم أباها (٣) .

---

(١) كذا أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٤٢/٦ .

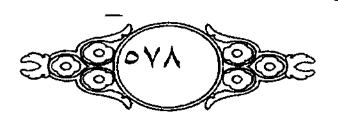
(٢) ستأتي برقم (٥١٨) .

(٣) **رجال الإسناد** :

- قيس بن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من الثانية مخضرم ، ويقال : له رؤية وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاز المائة وتغير . تقريب التهذيب ت ٥٥٦٦ .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري في الصحيح ٢٣٤/٤ ، والدارمي في السنن ٨٢/١ ، والبيهقي كذلك ٧٦/١٠ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٦٧/٣ ، وبحشل في تاريخ واسط ٢٠٧/٢ ، وابن سعد في الطبقات ٣٤٣/٨ . وسيأتي لفظ ابن سعد قريباً .



(ل/٥٣) وأورد الخطيب من طريق كريم بن الحارث /عن سلمى بنت جابر الأحمسية، قالت : ((استشهد زوجي ، فأتيت ابن مسعود ، فذكرت لها معه قصةً ؟ فقالوا له : ما رأيناك فعلت بامرأة ما فعلت بهذه ؟)) . فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنَّ أول أمتي لحوقاً بي امرأةٌ من أحمس)) (١) . انتهى . فما أدرى هل هي هذه اختلف في اسمها أو أخرى ؟ .

---

(١) **رجال الإسناد :**

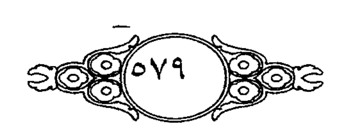
- كريم بن الحارث : كذا ورد في جميع النسخ ، ولم أجده عند الخطيب ، والذين رووا الحديث إنما رووه من طريق :
- كَريم ـ بفتح أوله ـ ابن أبي حازم ، عن علي وسلمى بنت جابر ، وهي : جدته ، وعنه أبان بن عبد الله البجلي ، قال ابن أبي حاتم : هو كوفي ، وقال البخاري : لا يصح حديثه ، كذا نقل الحافظ عن البخاري ، والذي ذكر عنه البخاري هذا ، هو كريم عن الحارث ، وقد ترجم البخاري في الكبير له ، ولم يذكر شيئاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : إنه عم أبان الراوي عنه . التاريخ الكبير ٢٤٤/٧ ، الثقات ٣٤٣/٥ ، تعجيل المنفعة ٣٥٣/١ .
- سلمى بنت جابر الأحمسية ، أن زوجها استشهد فأتت ابن مسعود ، رواه كريم بن أبي حازم عن جدته سلمى به ، قال الحافظ : ذكرها بعضهم في الصحابة ، وقد روت أيضا ، عن أبي بكر الصديق ﷺ . تعجيل المنفعة ٥٥٧/١ .

تخريج الحديث :

أخرجه في المسند الإمام أحمد ٤٠٣/١ ، وأبو يعلى ٢٢٥/٩ ، وابن أبي عاصم في الأوائل ٩٦ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٨/٥ .

ولفظه : إن أول أمتي لحوقا بي في الجنة امرأة من أحمس .

وإسناده ضعيف ، كريم لم يوثق ، ولم يتابع .



وترجم لها ابن سعد : زينب بنت المهاجر الأحمسية ، وأورد لها عن أبي أسامة، عن مجالد ، عن عبد الله بن جابر الأحمسي ، عن عمته زينب بنت المهاجر ، قالت : ((خرجت حاجَّةً ومعي امرأةٌ فضربت علي فسطاطاً ، ونذرتُ ألا أتكلم ، فجاء رجل فوقف على باب الخيمة ، فقال : السلام عليكم، فردَّت عليه صاحبتي ، فقال: ما شأن صاحبتك لم ترد علي ؟ . قالت : إنها مُصْمِتة ، إنها نذرت ألا تتكلم. فقال : تكلّمي ، فإنما هذا من فعل الجاهلية . فقالت : فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : امرؤ من المهاجرين . قلت : من أي المهاجرين ؟ قال : من قريش . قلت : من أي قريش ؟ قال : إنك لسؤول ، أنا أبو بكر . قلت . يا خليفة رسول الله ، إنا كنا حديثي عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضاً ، وقد جاء الله من الأمر بما ترى ، فحتى متى يدوم؟ . قال : ما صلحت أئمتكم . قلت : ومن الأئمة ؟ قال : أليس في قومك أشراف يُطاعون ؟ . قلت : بلى . قال : أولئك الأئمة)) (١) .

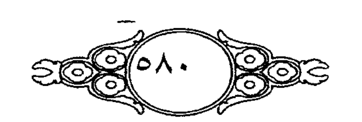
---

(١) **رجال الإسناد :**

- أبو أسامة ، حماد بن أسامة : تقدم .
- مُجَالد ـــ بضم أوله وتخفيف الجيم ـــ بن سعيد بن عمير الهمْداني ـــ بسكون الميم ـــ أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين. تقريب التهذيب ت ٦٤٧٨ .
- عبد الله بن جابر الأحمسي ، عن زينب الأحمسية ، وعنه ابنه عبد السلام ، قال ابن القطان : لا يعرف هو ولا ابنه . لسان الميزان ٣/٢٦٥ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٣٤٣ . وتقدم تخريجه .



٥١٦ــ زينب بنت أبي حازم [١] .

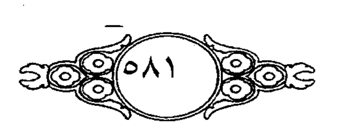
أخت قيس بن أبي حازم . ذكرها ابن الفرضي [٢] .

---

(١) تقدمت برقم (٤٧٦) .

في (د) ترجمة زينب هذه ، ضمن القسم الرابع .

(٢) نقله الذهبي في التجريد ٢/٢٧١ .



القسم الرابع

٥١٧ـ زينب الأحمسية .

ذكـــرها أبو سعيد بن الأعرابي ، وأبو محمَّد بن حزم في كتاب حجّة الوداع ، مـــن طريقه بسند له عن زينب الأحمسية ــ أن رسول الله ﷺ قال لها : ــ في امرأة حجَّت معها مصمتة ــ ((قولي لها تتكلم ، فإنَّه لا حجَّ لمن لا يتكلم)) (١) .

وقد طعن فيه ابن القطان (٢) أن في سنده مجهولين (٣) .

وفي سياقه غلط ، والصواب ما تقدم في القسم قبله أن القصة جرت لزينب مع أبي بكـــر الصديق ، والمخاطبة بينهما باللفظ الذي تقدم لا ذكر للنبي ﷺ فيه ولا لامرأة أخرى .

---

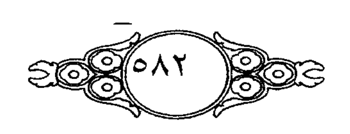
(١) **تخريج الحديث** :

أخرجه ابن حزم من طريق أبي سعيد الأعرابي ، المحلى ١٩٥/٧ .

وإسناد الحديث ضعيف ، ولايصح مرفوعاً ، وإنما هو موقوف كما تقدم .

(٢) ابن القطان هو : الحافظ العلامة الناقد ، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الحمـــيري الفاســـي ، الشهير بابن القطان ، سمع أبا عبد الله ابن الفخار ، وأبا الحسن بن الفرات ، وطبقـــتهم ، كـــان مـــن أبصر الناس بصناعة الحديث ، وأحفظهم لأسماء رجاله ، وأشدهم عناية بالـــرواية له كتاب الوهم والإيهام ، وضعه على الأحكام الكبرى لعبد الحق يدل على حفظه وقوة فهمه ، مات سنة ثمان وعشرين وست مائة . تذكرة الحفاظ ١٤٠٧/٤ .

(٣) **قلت** : هذه الجهالة في عبد الله بن جابر الأحمسي وأبيه ، وتقدم ذكر ذلك في ترجمته .



٥١٨ ــ زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية [١] .

تقدم ذكر من خلطها بزينب بنت جابر الأحمسية ، وأنه وهم ، وأنَّ ابن سعد ذكرها في التابعيات ، وأن ابن حبَّان ذكرها في ثقات التابعين [٢] ، وهو الصواب ، ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زرارة ، وعن زوجها أنس بن مالك ، وعن جابر بن عبد الله ، وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، وغيرهم.

روى عنها حميد الطويل وكثير بن زيد الأسلمي ، ومحمد بن عمارة بن عمرو ابن حزم ، وعبد الله بن تمام ، وغيرهم [٣] .

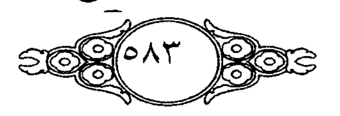
---

(١) الطبقات ٣٤٩/٨ ، معرفة الصحابة ٣٣٤١/٦ ، الاستيعاب ٤١٣/٤ ، أسد الغابة ١٣٦/٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٧٤/٢ .

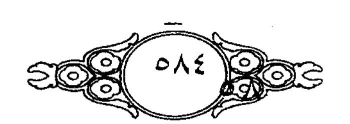
(٢) الثقات ٢٧٢/٤ .

(٣) **تراجم الرواة عنها :**

- حُميد الطويل ، ومحمد بن عمارة : تقدما .
- كثير بن زيد الأسلمي ، أبو محمد المدني ، ابن مافَنَّه ــ بفتح الفاء وتشديد النون ــ روى عن سالم بن عبد الله بن عمر ، وزينب بنت نُبيط امرأة أنس بن مالك ، وغيرهم ، وعنه مالك بن أنس ، والدراوردي ، وآخرون ، قال أحمد : ما أرى به بأسا ، وعن ابن معين : ليس به بأس ، وعنه : ليس بذاك ، وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوي يكتب حديثه ، قال الحافظ : صدوق يخطىء ، من السابعة ، مات في آخر خلافة المنصور . تهذيب التهذيب ٣٧٠/٨ ، تقريب التهذيب ت ٥٦١١ .
- عبد الله بن تمام ، مولى أم حبيبة ، روى عن زينب بنت نبيط ، روى عنه : كثير بن زيد ، نقله ابن أبي حاتم عن أبيه . التاريخ الكبير ٥٨/٥ ، الجرح والتعديل ١٩/٥ ، الثقات ٢٤/٧ .



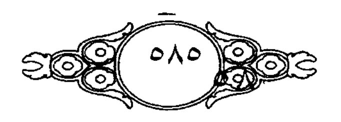
الخاتمة



الخاتمة :

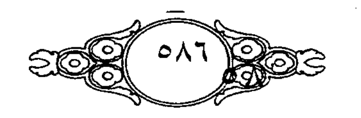
وبعـــد أن قضيت مع هذا الكتاب الحافل أكثر من ثلاثة أعوام أطالع فيه درره ، وأنهـــل مـــن معـــين فوائده ، راغباً في خدمته ، بتحقيق نص المؤلف ، وتخـــريج أحاديثه وآثاره ، وعزو نصوصه ونقولاته ، والتعليق على ما يحتاج إلى بـــيان ، وبعـــد الدراسة المختصرة للحافظ رحمة الله عليه ، فإن أهم النتائج التي توصلت إليها هي :

- أن الحـــافظ (رحمـــه الله) نشأ نشأة علمية متميزة ، وكأن يتمه ولد عـــنده مزيد الحرص فبرع منذ نعومة أظفاره في الحفظ والجد ، والترحال في طلب العلوم ومقابلة الشيوخ ، حتى صار أحفظ أهل عصره وعلامة زمانه ، فلم ير جيله مثله .
- تتميز تآليف الحافظ رحمه الله بدقتها مع كثرتها ، وتتميز أيضاً بشمولها واســـتيعابها ، خصوصـــاً في الحديث وعلومه ، حيث فاق الجميع ، ومرجع ذلك إلى سعة علم الحافظ (رحمه الله) ، وكثرة موارده ، وولعه بالحديث .
- يعتـــبر كـــتاب **الإصابة في تمييز الصحابة** موسوعة شاملة فهو أجمع كتـــب الصحابة من حيث ذكره لعددهم ، وقد أتى على ما ألف قبله وزاد عليها .
- تمـــيز كتاب **الإصابة في تمييز الصحابة** عن غيره من كتب الصحابة بتقسيماته الأربعة ، وأهمها القسم الرابع الذي هو من ابتكار الحافظ (رحمه الله) .
- اشتمل كتاب **الإصابة في تمييز الصحابة** بالإضافة إلى معرفة الصحابة على فوائد علمية ، وإسنادية ، وأحكام على بعض الرجال ، ومعارف لغوية وبلدانية وأنساب وغيرها ، فهو ثروة علمية هائلة .

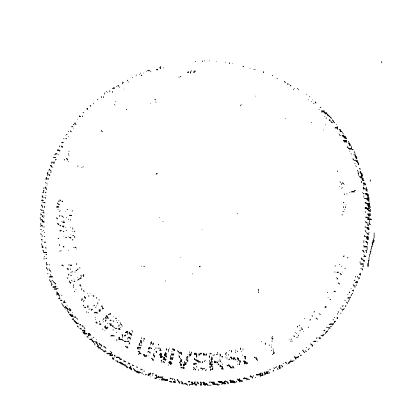


- بلغ عدد التراجم في القسم الذي حققته ٥١٨ ترجمة بالمكرر ، وبحذف المكرر ٤٤٤ ترجمة .
- من خلال القسم الذي حققته يتجلى للعالم مواقف المرأة المسلمة المشرفة التي نحتاج إلى توظيفها في مجال تربية النشئ الصالح من بنات المسلمين.
- وإنني بعد هذه الدراسة أوصي بما أوصى به الفضلاء من قبلي بما يلي :
- ضرورة العناية بتراث الحافظ (رحمه الله) فبالإضافة إلى ما فيه من علم نافع لا يستغنى عنه ، ففيه كم هائل من التراث المفقود الذي حفظته لنا مؤلفاته رحمه الله .
- اهتمام الباحثين بالتراجم إحياءاً وتحقيقاً ودراسةً ، وتعقب المطبوع منه الذي لم يخرج بصورة علمية ، لتفادي ما وقع فيه من تصحيف أو سقط أو ما إلى ذلك .
- يمكن لمن كان له باع في البحث والاستقصاء وجلد ومثابرة أن يجمع مالم يأت به الحافظ من أسماء الصحابة في ويزيدها عليه .
- نحتاج في تربية الأجيال إلى استخراج دروس تربوية من سير الصحابة رضوان الله عليهم في الجهاد والبطولة والتدين وغيرها .
- الاستفادة من منهج الحافظ (رحمه الله) في النقد والتعقب لمن سبقه بأدب جم وخلق عال .

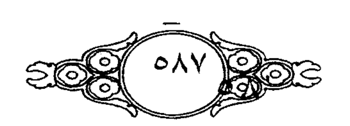
وختاماً أسال الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع بــه في خدمة هذا الدين ، ويتجاوز عني ما وقع فيه من خلل أو تقصير ، وأن يسبغ رحمته ورضوانه على شيخ الإسلام وعلم الزمان شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، وعلى جميع علماء



المســـلمين . وصـــلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وعنا معهم بعفوك يا أكرم الأكرمين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .








الفهارس العلمية

الفهارس العلمية

فهرس آيات القرآن الكريم

سورة البقرة

سورة النساء

سورة الأعراف

سورة النور

سورة الأحزاب

سورة المجادلة

سورة الممتحنة

سورة الضحى

سورة العلق

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الآثار

فهرس الصحابيات اللاتي ترجم لهن المؤلف

فهرس الأعلام المترجم لهم ورجال الإسناد

فهرس الكتب الواردة في النص

فهرس الألفاظ الغريبة

فهرس الأماكن و الأنساب والقبائل

فهرس الأبيات الشعرية

قافية الهاء

قافية الياء

فهرس نقد الحافظ للرجال

الراوي	النقد	الصفحة
أبو المقدام	بصري ضعيف	٢٣
حرام بن عثمان	ضعيف عند جميعهم	٦٦
موسى بن عبيدة	ضعيف	٧٧
علي بن محمد النوفلي	ضعيف جداً	٩٦
جُبارة بن المغلس	ضعيف	٣٦١
خليد بن دعلج	ضعيف سيء الحفظ	٤١٨
عبد الرحمن بن بشير	ضعيف	٤٥٤
رواد بن الجراح	ضعيف	٤٨٠
الجراح والد رواد	ضعيف	٤٨٠
عبيد العطار	متروك	١٨٨
ابراهيم بن علي بن حسن الرافقي	ضعيف	٥٤٧
يزيد بن عبدالملك النوفلي	واه	٤٥٥
محمد بن الحسن المخزومي (ابن زبالة)	متروك	٤٠٤
محمد الكلبي	اعترف بالكذب	١١٥
محمد بن مروان	كذبوه	١١٥
إبراهيم بن حمزة الزبيري	ضعيف	٥٤٧
زياد الثقفي	بصري متروك الحديث	٣٥١
الزُّبَيْرِيُّ	الزُّبَيْرِيُّ أحفظ من ابن حُميد	٥٤٨
ابن حميد	الزُّبَيْرِيُّ أحفظ من ابن حُميد	٥٤٨

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

آثار المدينة المنورة عبد القدوس الأنصاري الناشر : المكتبة السلفية المدينة المنورة الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ .

إثبات صفة العلو اسم المؤلف : عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد ٦٢٠ هـ الناشر : الدار السلفية الكويت بتاريخ / ١٤٠٦ الطبعة : الأولى تحقيق : بدر عبد الله البدر

الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ٢٨٧هـ الناشر : دار الراية الرياض بتاريخ/ ١٤١١ هـ — ١٩٩١م الطبعة : الأولى تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة

الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ٧١١هـ الناشر : دار إحياء الكتب العربية القاهرة تحقيق محمود الطناحي ، عبد الفتاح الحلو

الأحاديث الطوال لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ٥١١هـ الناشر : مطبعة الأمة بغداد بتاريخ / ١٤٠٤ هـ الطبعة : الثانية تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي

الأحاديث المختارة لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ٦٤٣هـ الناشر : مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة بتاريخ/ ١٤١٠هـ الطبعة : الأولى تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير أحمد بن زهير بن حرب ابن أبي خيثمة ٢٧٩هـ الناشر : دار الوطن الرياض بتاريخ ١٤١٨ هـ الطبعة : الأولى تحقيق : إسماعيل حسن حسين

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبد الله ٢٧٥ هـ الناشر : دار خضر بيروت بتاريخ/ ١٤١٤هـ الطبعة : الثانية تحقيق : د. عبد الملك عبد الله دهيش

الإخوان لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي ابن أبي الدنيا ٢٨١ هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ ١٤٠٩ — ١٩٨٨ الطبعة : الأولى تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

الأخوة والأخوات لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥هـ الناشر : دار الراية الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ

الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ٢٥٦هـ الناشر : دار البشائر الإسلامية بيروت

الأوائل لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر ٢٨٧هـ الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت تحقيق : محمد بن ناصر العجمي

الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لمحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، أبو بكر ، ٣١٨هـ الناشر : دار

طيبة الرياض الطبعة : الأولى ١٤٠٥هـ تحقيق : د. صغير أحمد محمد حنيف

أدب النساء الموسوم بكتاب الغاية والنهاية لعبد الملك بن حبيب ٢٣٨هـ الناشر : دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢هـ تحقيق : عبد المجيد تركي

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل محمد ناصر الدين الألباني الناشر : المكتب الإسلامي بيروت بتاريخ/ ١٣٩٩هـ الطبعة : الأولى

الأسامي والكنى لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ٢٤١هـ الناشر : مكتبة دار الأقصى الكويت بتاريخ/ ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٥م الطبعة : الأولى تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع

إسعاف المبطأ برجال الموطأ لعبد الرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ٩١١هـ الناشر : المكتبة التجارية الكبرى مصر بتاريخ/ ١٣٨٩هـ — ١٩٦٩م

أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد الإمام أبو محمد علي بن أحمد الطاهري الأندلسي ٤٥٦هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ / ١٤١٢هـ الطبعة : الأولى تحقيق : سيد كسروي حسن

الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي الناشر : مكتبة الخانجي القاهرة بتاريخ / ١٤١٧هـ الطبعة : الثالثة تحقيق : عز الدين علي اليسر

أسماء من يعرف بكنيته لمحمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي الموصلي ٣٧٤ هـ الناشر : الدار السلفية الهند بتاريخ/ ١٤١٠ هـ — ١٩٨٩م الطبعة : الأولى تحقيق : أبو عبد الرحمن إقبال

الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات (ملحق بكتاب الأسماء المبهمة للخطيب) محيي الدين يحيى بن شرف النووي ٤٦٣هـ الناشر : مكتبة الخانجي القاهرة بتاريخ/ ١٤١٧هـ الطبعة : الثالثة تحقيق : د- عز الدين علي السيد

الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من العلماء الحافظ مغلطاي بن قليج ٧٦٢هـ الناشر : دار القلم - الدار الشامية دمشق- بيروت بتاريخ / ١٤١٦هـ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد نظام الدين الفتيح

الإصابة في تمييز الصحابة لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٨٥٢هـ الناشر : دار الجيل بيروت بتاريخ/ ١٤١٢ هـ — ١٩٩٢م الطبعة : الأولى تحقيق : علي محمد البجاوي

أعلام النساء لعمر رضا كحالة الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت

الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي الناشر : دار الكتب العلمية بيروت تحقيق : فرانز روزنتال

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ٣٥٦هـ الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت بتاريخ : ١٤٠٧ هـ شرح الأستاذ : عبد ، وعلي مهنا ، والطبعة الثامنة : دار الثقافة بيروت بتاريخ ١٤١٠ هـ .

الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال لمحمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن الحسيني ٧٦٥هـ

الناشر : جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي بتاريخ/ ١٤٠٩ – ١٩٨٩ تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ٤٧٥هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١١هـ الطبعة : الأولى

الأم لمحمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله ٢٠٤ هـ الناشر : دار المعرفة بيروت بتاريخ / ١٣٩٣ هـ الطبعة : الثانية

الأنساب الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني ٥٦٢هـ الناشر : دار الجنان لبنان بتاريخ/ ١٤٠٨هـ الطبعة : الأولى

أنساب الأشراف أحمد بن يحيى البلاذري ٢٧٩ هـ الناشر : دار الفكر بيروت بتاريخ / ١٤١٧ هـ الطبعة : الأولى تحقيق : سهيل زكار رياض زركلي

إيضاح الإشكال لمحمد بن طاهر بن علي المقدسي أبو الفضل ٥٠٧ هـ الناشر : مكتبة المعلا الكويت بتاريخ/ ١٤٠٨هـ الطبعة : الأولى تحقيق : د. باسم الجوابرة

الإيمان لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده ٣٩٥هـ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٤٠٦هـ الطبعة : الثانية تحقيق : د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي

ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الأصبهاني شاكر محمود عبد المنعم الناشر : مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة بتاريخ : ١٤١٧هـ الطبعة : الأولى

اختلاف الحديث لمحمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي ٢٠٤ هـ الناشر : مؤسسة الكتب الثقافية بيروت

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي ٤٦٣هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١٥ هـ الطبعة : الأولى تحقيق : علي معوض و عادل عبد الموجود

الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ٨٤١ هـ الناشر : الوكالة العربية الزرقاء تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد

بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم يوسف بن حسن بن عبد الهادي الناشر : دار الراية الرياض بتاريخ / ١٤٠٩هـ الطبعة : الأولى تحقيق : وصي الله محمد عباس

البحر الزخار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ٢٩٢ هـ الناشر : مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم بيروت ، المدينة بتاريخ/ ١٤٠٩ الطبعة : الأولى تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله

البداية والنهاية الحافظ ابن كثير الدمشقي ٧٧٤هـ الناشر : مكتبة المعارف بيروت بتاريخ / ١٤١١ هـ الطبعة : الثانية

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع الإمام محمد بن علي الشوكاني ١٢٥٠هـ الناشر : دار الكتاب الإسلامي القاهرة

البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير الإمام أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي ٨٠٤

هـ   الناشر : دار العاصمة   الرياض بتاريخ/ ١٤١٤هـ   الطبعة : الأولى تحقيق : جمال الدين السيد

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث   الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي   ١٨٦   ٢٨٢   الناشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية   المدينة المنورة   بتاريخ/ ١٤١٣ - ١٩٩٢   الطبعة : الأولى   تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري   بيروت   تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي

بغية الوعاة في طبقات اللغويين النحاة ، الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي   ٩١١هـ   تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت .

تاريخ أسماء الثقات   عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ابن شاهين ٣٨٥هـ   الناشر : الدار السلفية   الكويت بتاريخ/ ١٤٠٤ – ١٩٨٤   الطبعة : الأولى   تحقيق : صبحي السامرائي

تاريخ أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٣٠هـ   الناشر : دار الكتب العلمية   بيروت   الطبعة الأولى بتاريخ / ١٤١٠هـ . تحقيق : سيد كسروي حسن .

تاريخ ابن معين (رواية الدوري)   يحيى بن معين أبو زكريا ٢٣٣هـ الناشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي   مكة المكرمة   بتاريخ/ ١٣٩٩ – ١٩٧٩   الطبعة : الأولى   تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف

تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)   يحيى بن معين أبو زكريا ٢٣٣هـ   الناشر : دار المأمون للتراث   دمشق بتاريخ/ ١٤٠٠   تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف

تاريخ الأمم والملوك   محمد بن جرير الطبري أبو جعفر ٣١٠هـ   الناشر : دار الكتب العلمية   بيروت

تاريخ الصحابة الذين روى عنهم الأخبار   الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستي   ٣٥٤هـ   الناشر : دار الكتب العلمية   بيروت   بتاريخ / ١٤٠٨هـ   الطبعة : الأولى   تحقيق : بوران الضناوي

التاريخ الصغير (الأوسط)   لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ٢٥٦هـ   الناشر : دار الوعي ، مكتبة دار التراث   حلب ، القاهرة   بتاريخ/ ١٣٩٧ – ١٩٧٧   الطبعة : الأولى   تحقيق : محمود إبراهيم زايد

التاريخ الكبير   لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ٢٥٦ هـ   الناشر : دار الفكر   تحقيق : السيد هاشم الندوي

تاريخ المدينة المنورة   لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري   ٢٦٢هـ   الناشر : دار الكتب العلمية بيروت   بتاريخ / ١٤١٧هـ   الطبعة : الأولى   تحقيق : علي محمد دندل، ياسين بيان

تاريخ بغداد   أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ٤٦٣هـ   الناشر : دار الكتب العلمية   بيروت

تاريخ جرجان   حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني ٣٤٥هـ   الناشر : عالم الكتب   بيروت بتاريخ/ ١٤٠١ – ١٩٨١   الطبعة : الثالثة   تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان

تاريخ مدينة دمشق   للإمام الحافظ ابن عساكر   ٥٧١هـ   الناشر : دار الفكر   دمشق   الطبعة الأولى ١٤١٥هـ   تحقيق محب الدين العمروي

تاريخ مدينة دمشق قسم النساء   للإمام الحافظ ابن عساكر   ٥٧١هـ   الناشر : دار الفكر   دمشق

تحقيق : سكينة الشهابي

تاريخ مكة لأبي الوليد الأزرقي الناشر : المكتبة التجارية- مصطفى أحمد الباز مكة المكرمة بتاريخ / ١٤١٦هـ الطبعة : الأولى تحقيق : هشام عطا، أشرف جمال، عادل العدوي، نادي خليفة

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي ٣٩٧ هـ الناشر : دار العاصمة الرياض بتاريخ/ ١٤١٠ الطبعة : الأولى تحقيق : د. عبد الله أحمد سليمان الحمد

تاريخ واسط أسلم بن سهل الرزاز الواسطي ٢٩٢هـ الناشر : عالم الكتب بيروت

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ الناشر : المكتبة العلمية بيروت تحقيق : محمد علي النجار علي محمد البجاوي الأعلام خير الدين الزركلي الناشر : دار العلم للملايين بيروت بتاريخ/ ١٩٨٦م الطبعة : السابعة

التبيين في أنساب القرشيين موفق الدين أبو محمد بن عبدالله بن أحمد بنقدامة المقدسي ٦٢٠هـ الناشر : المجمع العلمي العراقي بتاريخ / ١٤٠٢ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد نايف الدليمي

تجريد أسماء الصحابة شمس الدين أبو عبدالله الذهبي ٧٤٨هـ الناشر : دار المعرفة بيروت

التحبير في المعجم الكبير أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ٥٦٢ هـ تحقيق : منيرة ناجي سالم

تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا ١٣٥٣هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت

تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي العراقي ٨٢٦هـ الناشر : مكتبة الرشد الرياض بتاريخ/ ١٩٩٩ الطبعة : الأولى تحقيق : عبد الله نوارة

التدليس في الحديث مسفر بن غرم الله الدميني بتاريخ/ ١٤١٢هـ الطبعة : الأولى

ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند لأبي القاسم علي بن الحسين بن عساكر ٥٧١هـ الناشر :دار البشائر الإسلامية بيروت ، بتاريخ ١٤٠٩ هـ . تحقيق : عامر حسن صبري

الترغيب والترهيب من الحديث الشريف عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد ٦٥٦هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١٧هـ الطبعة : الأولى تحقيق : إبراهيم شمس الدين

تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده . أبو عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت . مؤسسة الكتب الثقافية ط الأولى ١٤٠٥ هـ .

تصحيفات المحدثين الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد ٣٨٢هـ الناشر : المطبعة العربية الحديثة القاهرة بتاريخ / ١٤٠٢هـ الطبعة :: الأولى تحقيق : محمود أحمد ميرة

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ الناشر : دار البشائر الإسلامية بيروت بتاريخ / ١٤١٦هـ الطبعة : الأولى تحقيق : د/ إكرام الله إمداد الحق

التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ٤٧٤ هـ

الناشر : دار اللواء للنشر والتوزيع الرياض بتاريخ/ ١٤٠٦ – ١٩٨٦ الطبعة : الأولى

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٧٥٢هـ الرياض بتاريخ/ ١٤١٣هـ الطبعة : الأولى تحقيق : أحمد بن علي المباركي

تعظيم قدر الصلاة محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله ٢٩٤هـ الناشر : مكتبة الدار المدينة المنورة بتاريخ/ ١٤٠٦ الطبعة : الأولى تحقيق : د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي

تغليق التعليق على صحيح البخاري أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ الناشر : المكتب الإسلامي ،دار عمار بيروت ، عمان – الأردن بتاريخ/ ١٤٠٥ الطبعة : الأولى تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ٣١٠هـ الناشر : دار المعارف مصر تحقيق : محمود محمد شاكر

تفسير القرآن العظيم عبدالرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي ٣٢٧هـ الناشر : مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة بتاريخ / ١٤١٧هـ الطبعة : الأولى تحقيق : أسعد الطيب

تفسير القرآن العظيم إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء الناشر : دار الفكر بيروت بتاريخ/ ١٤٠١هـ

تقريب التهذيب أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٨٥٢هـ الناشر : دار الرشيد سوريا بتاريخ/ ١٤٠٦ – ١٩٨٦ الطبعة : الأولىتحقيق : محمد عوامة

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ٦٢٩هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤٠٨ الطبعة : الأولى تحقيق : كمال يوسف الحوت

تكملة الإكمال محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ٦٢٩هـ الناشر : جامعة أم القرى مكة المكرمة بتاريخ/ ١٤١٠ الطبعة : الأولى تحقيق : د. عبد القيوم عبد ريب النبي

التكملة والإتمام لكتاب التعريف والإعلام فيما أبهم من القرآن لمحمد بن علي بن خضر الغساني ابن عساكر ٦٣٦هـ الناشر : مكتبة نزار مصطفى الباز مكة بتاريخ/ ١٤١٨هـ الطبعة : الأولى تحقيق : أسعد محمد الطيب

تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ٨٥٢ هـ المدينة المنورة بتاريخ/ ١٣٨٤ - ١٩٦٤ تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليماني المدني

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ٤٦٣هـ الناشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب بتاريخ/ ١٣٨٧ تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري

تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي المكتبة الحديثة الناشر : الإمارات العين بتاريخ / ١٤٠٩هـ الطبعة : الأولى تحقيق : عامر حسن صبري

تنوير الحوالك شرح موطأ مالك عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ٩١١ هـ الناشر المكتبة التجارية

الكبرى مصر بتاريخ/ ١٣٨٩هـ — ١٩٦٩م

تهذيب الأسماء واللغات أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي الناشر : دار الفكر بيروت
بتاريخ/ ١٩٩٦ الطبعة : الأولى

تهذيب التهذيب أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٨٥٢هـ الناشر : دار الفكر بيروت
بتاريخ/ ١٤٠٤ — ١٩٨٤ الطبعة : الأولى

تهذيب الكمال يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ٦٥٤ ٧٤٢ الناشر : مؤسسة الرسالة
بيروت بتاريخ/ ١٤٠٠ — ١٩٨٠ الطبعة : الأولى تحقيق : د. بشار عواد معروف

الثقات محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ٣٥٤هـ الناشر : دار الفكر بتاريخ/ ١٣٩٥ —
١٩٧٥ الطبعة : الأولى تحقيق : السيد شرف الدين أحمد

الجامع معمر بن راشد الأزدي ١٥١هـ الناشر : المكتب الإسلامي بيروت بتاريخ/ ١٤٠٣ الطبعة : الثانية
تحقيق : حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني ج١٠)

جامع التحصيل في أحكام المراسيل أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ٧٦١هـ الناشر : عالم الكتب
بيروت بتاريخ/ ١٤٠٧ — ١٩٨٦ الطبعة : الثانية تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي

الجامع الصحيح المختصر محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ٢٥٦ هـ الناشر : دار سحنون تونس
ضمن موسوعة الكتب الستة وشروحها ، وطبعة : دار ابن كثير ، اليمامة بيروت بتاريخ/ ١٤٠٧ —
١٩٨٧ الطبعة : الثالثة تحقيق : د. مصطفى ديب البغا

الجامع الصحيح سنن الترمذي محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ٢٠٩ ٢٧٩ الناشر: دار إحياء
التراث العربي بيروت تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون

الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي الناشر : دار الكتب العلمية بيروت
بتاريخ /١٤٠٨هـ الطبعة : الأولى

الجرح والتعديل عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ٣٢٧هـ الناشر : دار إحياء
التراث العربي بيروت بتاريخ/ ١٢٧١ — ١٩٥٢ الطبعة : الأولى

جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي. ٤٥٦هـ الناشر : دار الكتب العلمية
بيروت بتاريخ /١٤٠٣هـ الطبعة : الأولى

جمهرة النسب لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ٢٠٤هـ الناشر : عالم الكتب
بيروت بتاريخ /١٤١٣هـ الطبعة : الأولى تحقيق : د- ناجي حسن

الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ٩٠٢هـ الناشر :
دار الكتاب المصري الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ تحقيق : حامد عبد المجيد ، و طه زيني

حاشية السندي على النسائي نور الدين بن عبدالهادي أبو الحسن السندي ١١٣٨ هـ الناشر : مكتب

المطبوعات الإسلامية حلب بتاريخ / ١٤٠٦ هـ الطبعة : الثانية تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ الناشر : مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٣٠ الناشر : دار الكتاب العربي بيروت بتاريخ/ ١٤٠٥ الطبعة : الرابعة

خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي عمر بن علي بن الملقن الأنصاري ٨٠٤هـ الناشر : مكتبة الرشد الرياض بتاريخ/ ١٤١٠ الطبعة : الأولى تحقيق : حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي

الدر المنثور في التفسير المأثور جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ٩١١هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١١ه الطبعة : الأولى

الدراية في تخريج أحاديث الهداية أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل ٨٥٢هـ الناشر : دار المعرفة بيروت تحقيق : السيد عبد الله هاشم اليماني المدني

الدرر الكامنة في أعيان المائة والثامنة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ الناشر : دار الجيل بيروت بتاريخ / ١٤١٤هـ

الدرر في اختصار المغازي والسير يوسف بن عبد البر القرطبي ٤٦٣ هـ الناشر : القاهرة بتاريخ / ١٤١٥ هـ تحقيق : د/ شوقي ضيف

دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ٤٣٠ هـ الناشر : دار النفائس بيروت بتاريخ/ ١٤٠٦هـ الطبعة : الثانية تحقيق : د / محمد قعجي عبد البر عباس

دلائل النبوة جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبو بكر ٢٠٧ ٣٠١ الناشر : دار حراء مكة المكرمة بتاريخ/ ١٤٠٦ الطبعة : الأولى تحقيق : عامر حسن صبري

دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ٤٥٨هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ / ١٤٠٥هـ الطبعة : الأولى تحقيق : د- عبد المعطي قلعجي

الدليل الشافي على المنهل الصافي لابن تغري بردي ٨٧٤هـ الناشر : مكتبة الخانجي القاهرة ١٣٩٩هـ تحقيق : فهيم شلتوت

الديباج على صحيح مسلم عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ٩١١هـ الناشر : دار ابن عفان الخبر – السعودية ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ تحقيق : أبو إسحاق الحويني الأثري

ديوان الحطيئة من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمر الشيباني ، شرح أبي سعيد السكري ، دار صادر بيروت ١٣٨٧هـ .

ديوان حسان بن ثابت الإنصاري الناشر :دار القلم بيروت

ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى لأحمد بن محمد بن جرير الطبري ٦٩٤هـ الناشر : مكتبة الصحابة جدة بتاريخ/ ١٤١٥ هـ تحقيق : أكرم البوشي ، محمود الأرناؤوط

الذرية الطاهرة النبوية الإمام الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ٣١٠هـ الناشر : الدار السلفية الكويت بتاريخ/ ١٤٠٧ الطبعة : الأولى تحقيق : سعد المبارك الحسن

رجال صحيح مسلم أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر ٤٢٨هـ الناشر : دار المعرفة بيروت

الرسالة محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي ٢٠٤هـ القاهرة بتاريخ/ ١٣٥٨ – ١٩٣٩ تحقيق : أحمد محمد شاكر

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة محمد بن جعفر الكتاني ١٣٤٥هـ الناشر : دار البشائر الإسلامية بيروت بتاريخ/ ١٤٠٦ – ١٩٨٦ الطبعة : الرابعة تحقيق : محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني

الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ٥٨١هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١٨هـ الطبعة : الأولى تعليق : مجدي بن منصور الشورى

الروض الداني (المعجم الصغير) سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ٣٦٠هـ الناشر : المكتب الإسلامي دار عمار بيروت عمان بتاريخ/ ١٤٠٥ – ١٩٨٥ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير

الزهد أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني هـ ٢٤١ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٣٩٨

سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم أحمد بن حنبل ٢٤١هـ الناشر : مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة بتاريخ/ ١٤١٤ الطبعة : الأولى تحقيق : د. زياد محمد منصور

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني ٢٧٥هـ الناشر: الجامعة الإسلامية المدينة المنورة بتاريخ/ ١٣٩٩ – ١٩٧٩ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد علي قاسم العمري

سؤالات البرقاني للدارقطني علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ٣٨٥هـ الناشر : كتب خانه جميلي باكستان بتاريخ / ١٤٠٤ الطبعة : الأولى تحقيق : د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري

السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ٨٤٤هـ الناشر : دار الكتب ١٩٧٣ م تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور

السنة عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني ٢٩٠هـ الناشر : دار ابن القيم الدمام بتاريخ/ ١٤٠٦هـ الطبعة : الأولى تحقيق : د. محمد سعيد سالم القحطاني

السنة عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ٢٨٧هـ الناشر : المكتب الإسلامي بيروت بتاريخ/ ١٤٠٠ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني

السنن لأبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني ٢٢٧ الناشر : الدار السلفية الهند بتاريخ/ ١٩٨٢ الطبعة : الأولى تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

جزء البطاقة لحمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكناني ٣٥٧ هـ الناشر : مكتبة دار السلام الرياض

الطبعة : الأولى١٤١٢هـ تحقيق : عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر

سنن أبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ٢٧٥هـ الناشر : دار الفكر تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد

سنن ابن ماجه محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ٢٧٥ هـ الناشر : دار الفكر بيروت تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

سنن البيهقي الكبرى أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ٤٥٨ هـ الناشر : مكتبة دار الباز مكة المكرمة بتاريخ/ ١٤١٤ – ١٩٩٤ تحقيق : محمد عبد القادر عطا

سنن الدارقطني علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ٣٨٥ هـ الناشر : دار المعرفة بيروت بتاريخ/ ١٣٨٦ - ١٩٦٦ تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني

سنن الدارمي عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي ٢٥٥ هـ الناشر : دار الكتاب العربي بيروت بتاريخ/ ١٤٠٧ الطبعة : الأولى تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي

السنن الكبرى أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ٣٠٣هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١١ – ١٩٩١ الطبعة : الأولى تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن

سنن سعيد بن منصور سعيد بن منصور ٢٢٧هـ الناشر : دار العصيمي الرياض بتاريخ/ ١٤١٤ الطبعة : الأولى تحقيق : د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد

سير أعلام النبلاء محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ٧٤٨ هـ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٤١٣ الطبعة : التاسعة تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي

سيرة ابن اسحاق محمد بن اسحاق بن يسار ١٥١هـ تحقيق : محمد حميد الله

السيرة النبوية لابن هشام عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد ٢١٣هـ الناشر : دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى ١٤١٦هـ تحقيق : جمال ثابت ومحمد محمود وسيد إبراهيم

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي ١٠٨٩هـ الناشر: دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١٩هـ الطبعة : الأولى تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة لهبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم ٤١٨هـ الناشر : دار طيبة الرياض بتاريخ/ ١٤٠٢هـ تحقيق : د. أحمد سعد حمدان

شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ١١٢٢ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١١هـ الطبعة : الأولى

شرح السنة الحسين بن مسعود البغوي ٥١٦هـ الناشر : المكتب الإسلامي بيروت بتاريخ/ ١٤٠٣هـ الطبعة : الثانية تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، زهير الشاويش

شرح السيوطي على سنن النسائي الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ٩١١هـ الناشر : مكتب المطبوعات

الإسلامية حلب بتاريخ/ ١٤٠٦ - ١٩٨٦ الطبعة : الثانية تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة

شرح ديوان الخنساء الناشر : دار مكتبة الحياة بيروت

شرح سنن ابن ماجه السيوطي ، عبدالغني ، فخر الحسن الدهلوي ٩١١ هـ الناشر : قديمي كتب خانة كراتشي

شرح معاني الآثار أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي ٣٢١ هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٣٩٩ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد زهري النجار

شعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ٤٥٨هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١٠هـ الطبعة : الأولى تحقيق : أبو هاجر بسيوني زغلول

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ٣٥٤ هـ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٤١٤ - ١٩٩٣ الطبعة : الثانية تحقيق : شعيب الأرنؤوط

صحيح ابن خزيمة محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ٣١١ هـ الناشر : المكتب الإسلامي بيروت بتاريخ/ ١٣٩٠ - ١٩٧٠ تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي

صحيح الأدب المفرد للبخاري محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠هـ الناشر : مكتبة الدليل الجبيل بتاريخ / ١٤١٧هـ الطبعة : الثالثة

صحيح الترغب والترهيب للحافظ المنذري ، الناشر : مكتبة المعارف الرياض بتاريخ /١٤٠٩ هـ تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني

صحيح مسلم مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ٢٦١هـ الناشر : دار إحياء التراث العربي بيروت تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

صحيح مسلم بشرح النووي أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ٦٣١ ٦٧٦ الناشر : دار إحياء التراث العربي بيروت بتاريخ/ ١٣٩٢ الطبعة : الطبعة الثانية

صفوة الصفوة اسم المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي ٥٩٧ هـ

الصمت وآداب اللسان لعبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا أبو بكر ٢٨١ هـ الناشر : دار الكتاب العربي بيروت بتاريخ/ ١٤١٠ هـ الطبعة : الأولى تحقيق : أبو إسحاق الحويني

الضعفاء الصغير محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ٢٥٦هـ الناشر : دار الوعي حلب بتاريخ/ ١٣٩٦ - الطبعة : الأولى تحقيق : محمود إبراهيم زايد

الضعفاء الكبير أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ٣٢٢ الناشر : دار المكتبة العلمية بيروت بتاريخ / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م الطبعة : الأولى تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي

الضعفاء والمتروكين أحمد بن شعيب النسائي ٣٠١هـ الناشر : دار الوعي حلب بتاريخ/ ١٣٦٩

الطبعة : الأولى تحقيق : محمود إبراهيم زايد

الضعفاء والمتروكين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ٥٧٩هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤٠٦ الطبعة : الأولى تحقيق : عبد الله القاضي

ضعيف الأدب المفرد للبخاري محمد ناصر الدين الألباني ١٤٢٠هـ الناشر : مكتبة الدليل الجبيل بتاريخ / ١٤١٧هـ الطبعة : الثالثة

ضِعيف الجامع الصغير وزيادته محمد ناصر الدين الألباني الناشر : المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ

ضعيف سنن أبي داود محمد ناصر الدين الألباني الناشر : المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

ضعيف سنن ابن ماجه محمد ناصر الدين الألباني الناشر : المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ

ضعيف سنن الترمذي محمد ناصر الدين الألباني الناشر : المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى ١٤١١ هـ

ضعيف سنن النسائي محمد ناصر الدين الألباني الناشر : المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى ١٤١١ هـ

الطبقات خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ٢٤٠هـ الناشر : دار طيبة الرياض بتاريخ/ ١٤٠٢ الطبعة : الثانية تحقيق : د. أكرم ضياء العمري

طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث لأحمد بن هارون البرديجي أبو بكر ٣٠١هـ الناشر : دار المأمون للتراث دمشق بتاريخ/ ١٤١٠هـ الطبعة : الأولى تحقيق : عبده علي كوشك

طبقات الحفاظ الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ٩١١هـ الناشر : مكتبة دار الثقافة الدينية بتاريخ / ١٤١٧هـ تحقيق : د- علي محمد عمر

طبقات الشعراء محمد بن سلام الجمحي ت٢٣١هـ ، إعداد اللجنة الجامعية لنشر التراث دار النهضة العربية بيروت

الطبقات الكبرى محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ٢٣٠هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ / ١٤١٠هـ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد عبد القادر عطا

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري ٢٧٤ ٣٦٩ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٤١٢ - ١٩٩٢ الطبعة : الثانية تحقيق : عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي

طبقات المفسرين أحمد بن محمد الأدنه وي الناشر : مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة

بتاريخ/ ١٤١٧ الطبعة : الأولى تحقيق : سلمان بن صالح الخزي

طبقات المفسرين محمد بن علي الداوودي ٩٤٥ هـ الناشر : مكتبة وهبة القاهرة بتاريخ / ١٣٩٢هـ الطبعة : الأولى تحقيق : علي محمد عمر

طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي ، محمود محمد شاكر . دار المدني ، جدة .

العقد الفريد لأبي عمر أحمد بم محمد بن عبدربه الأندلسي الناشر : دار الكتاب العربي بيروت

علل الأحاديث للإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي ٣٢٧هـ الناشر : دار المعرفة بيروت

علل الترمذي الكبير ترتيب أبي طالب القاضي الناشر : مكتبة الأقصى عمان الأردن الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ تحقيق : حمزة ديب مصطفى

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ٥٩٧هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤٠٣ الطبعة : الأولى تحقيق : خليل الميس

العلل الواردة في الأحاديث النبوية أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي ٣٨٥هـ الناشر : دار طيبة الرياض بتاريخ/ ١٤٠٥ — ١٩٨٥ الطبعة : الأولى تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي

العلل ومعرفة الرجال أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ٢٤١هـ الناشر : المكتب الإسلامي ، دار الخاني بيروت ، الرياض بتاريخ/ ١٤٠٨ — ١٩٨٨ الطبعة : الأولى تحقيق : وصي الله بن محمد عباس

عمل اليوم والليلة أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني مكتبة دار البيان ط١/١٤٠٧ هـ. تحقيق : بشير عيون

عون المعبود شرح سنن أبي داود محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١٥ الطبعة : الثانية

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير لأبي الفتح ابن سيد الناس اليعمري ٧٣٤ هـ الناشر : دار التراث المدينة المنورة بتاريخ / ١٤١٣ هـ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد العيد الخضراوي محس الدين مستو

عيون الأخبار عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ٢٧٦هـ الناشر : دار الكتب العلمية لبنان

الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض ٥٤٤هـ الناشر : دار الغرب الإسلامي بيروت الطبعة : الأولى تحقيق : ماهر زهير جرار

غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم ٥٧٨هـ الناشر : عالم الكتب بيروت بتاريخ/ ١٤٠٧ الطبعة : الأولى تحقيق : د. عز الدين علي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين

الغوامض والمبهمات لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ٥٧٨هـ الناشر : دار الأندلس الخضراء جدة بتاريخ / ١٤١٥هـ الطبعة : الأولى تحقيق : محمود مغراوي

غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود لأبي إسحاق الحويني الأثري الناشر : دار الكتاب العربي بيروت بتاريخ / ١٤٠٨ هـ الطبعة : الأولى

فتح الباري شرح صحيح البخاري أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٨٥٢ هـ الناشر : دار المعرفة بيروت بتاريخ/ ١٣٧٩ - تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، محب الدين الخطيب . وطبعة : دار الريان القاهرة بتاريخ/ ١٤٠٩ الطبعة : الثانية

فتوح البلدان لأبي العباس أحمد بن يحيى البلاذري الناشر : مؤسسة المعارف بيروت تحقيق : عبد الله أنيس الطباع ، وعمر أنيس الطباع

فردوس الأخبار بمأثور الخطاب للحافظ شيرويه بن شهر دار الديلمي ٥٠٩ هـ الناشر : دار الفكر بيروت ١٤١٨ هـ

الفردوس بمأثور الخطاب أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني ٥٠٩ هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٩٨٦ الطبعة : الأولى تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول

فضائل التسمية بأحمد ومحمد الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير ٣٨٨ هـ الناشر : دار الصحابة للتراث طنطا ١٤١١ هـ الطبعة : الأولى تحقيق : مجدي فتحي السيد

فضائل الصحابة أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ٢٤١ هـ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٤٠٣ - ١٩٨٣ الطبعة : الأولى تحقيق : د. وصي الله محمد عباس

الفهرست محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم ٣٨٥ هـ الناشر : دار المعرفة بيروت بتاريخ/ ١٣٩٨ - ١٩٧٨

القاهرة بتاريخ/ ١٤١١ هـ تحقيق : مجدي السيد إبراهيم

القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل ٨٥٢ الناشر : مكتبة ابن تيمية القاهرة بتاريخ/ ١٤٠١ الطبعة : الأولى تحقيق : مكتبة ابن تيمية

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ٧٤٨ هـ الناشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة بتاريخ/ ١٤١٣ - ١٩٩٢ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد عوامة

الكامل في ضعفاء الرجال عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ٣٦٥ هـ الناشر : دار الفكر بيروت بتاريخ/ ١٤٠٩ - ١٩٨٨ الطبعة : الثالثة تحقيق : يحيى مختار غزاوي

كتاب القراءة خلف الإمام أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر ٤٥٨ هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤٠٥ هـ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ٢٣٥ هـ الناشر : مكتبة الرشد الرياض بتاريخ/ ١٤٠٩ الطبعة : الأولى تحقيق : كمال يوسف الحوت

كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الن إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ١١٦٢ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٤٠٥ الطبعة : الرابعة تحقيق : أحمد القلاش

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي ١٠٦٧هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١٣ - ١٩٩٢

الكفاية في علم الرواية أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي ٤٦٣هـ الناشر : المكتبة العلمية المدينة المنورة أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني

الكنى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ٢٥٦هـ الناشر : دار الفكر بيروت تحقيق : السيد هاشم الندوي

الكنى والأسماء مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين ٢٦١هـ الناشر : الجامعة الإسلامية المدينة المنورة بتاريخ/ ١٤٠٤ الطبعة : الأولى تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري

الكواكب النيرات محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي ٩٢٩هـ الناشر : دار العلم الكويت تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي

لب اللباب في تحرير الأنساب جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١١هـ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد أحمد عبد العزيز أشرف أحمد عبد العزيز

لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي ٨٧١هـ الناشر : دار حياء التراث العربي بيروت

لسان العرب محمد بن مكرم الأنصاري (ابن منظور) ٧١١هـ الناشر : دار إحياء التراث العربي بيروت بتاريخ / ١٤١٢هـ الطبعة : الثانية تعليق : علي شيري

لسان الميزان أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٧٧٣ ٨٥٢ الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت بتاريخ/ ١٤٠٦ - ١٩٨٦ الطبعة : الثالثة تحقيق : دائرة المعرف النظامية - الهند -

المؤتلف والمختلف(الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط) محمد بن طاهر بن علي بن القيسراني ٥٠٧هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١١هـ الطبعة : الأولى تحقيق : كمال يوسف الحوت

المتفق والمفترق لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ٤٦٣هـ الناشر : دار القادري دمشق الطبعة الأولى بتاريخ ١٤١٧ هـ تحقيق : محمد صادق الحامدي

المجتبى من السنن أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ٣٠٣ هـ الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية حلب بتاريخ/ ١٤٠٦ - ١٩٨٦ الطبعة : الثانية تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة

المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجة لشمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي ٧٤٨هـ الناشر : دار الراية الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ تحقيق : باسم فيصل الجوابرة

المجروحين أبو حاتم محمد بن حبان البستي ٣٥٤هـ الناشر : دار الوعي حلب تحقيق : محمود إبراهيم زايد

مجلس إملاء لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق في رؤية الله تبارك وتعالى لمحمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني أبو عبدالله ٥١٦هـ الناشر : مكتبة الرشد الرياض بتاريخ ١٩٩٧م الطبعة: الأولى تحقيق : الشريف

حاتم بن عارف العوني

مجمع البحرين في زوائد المعجمين الحافظ نور الدين الهيثمي ٨٠٧هـ الناشر : مكتبة الرشد الرياض بتاريخ / ١٤١٥هـ الطبعة : الثانية تحقيق : عبد القدوس محمد نذير

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد علي بن أبي بكر الهيثمي ٨٠٧ الناشر : دار الريان للتراث ،دار الكتاب العربي القاهرة ، بيروت بتاريخ/ ١٤٠٧

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ابن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ الناشر : دار المعرفة بيروت بتاريخ / ١٤١٣هـ الطبعة : الأولى تحقيق : د-يوسف عبدالرحمن الرعشلي

المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني ٥٨١ هـ الناشر : دار المدني جدة الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ تحقيق : عبد الكريم الغرباوي

المحبر لأبي جعفر محمد بن حبيب رواية أبي سعيد السكري الناشر : دار الآفاق الجديدة بيروت عناية : إيلزة ليختن شتيتر

المحلى لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الناشر : مكتبة دار التراث القاهرة تحقيق: أحمد شاكر

مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي الناشر : دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤١٤هـ

المختلطين صلاح الدين أبو سعيد خليل بن سيف الدين كيكلدي بن عبدالله العلائي ٦٩٤ ٧٦١ الناشر : مكتبة الخانجي القاهرة بتاريخ/ ١٩٩٦ الطبعة : الأولى تحقيق : د.رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد

المدونة الكبرى لمالك بن أنس الناشر : دار صادر بيروت

المراسيل سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود ٢٧٥هـ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٤٠٨ الطبعة : الأولى تحقيق : شعيب الأرناؤوط

المراسيل عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ٣٢٧هـ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٣٩٧ الطبعة : الأولى تحقيق : شكر الله نعمة الله قوجاني

المرض والكفارات لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي ابن أبي الدنيا ٢٨١هـ الناشر : الدار السلفية الناشر : بومباي بتاريخ / ١٤١١ هـ الطبعة : الأولى تحقيق : عبد الوكيل الندوي

المستدرك على الصحيحين محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ٤٠٥هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤١١ – ١٩٩٠ الطبعة : الأولى تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

المستفاد من مبهمات المتن والإسناد الحافظ أبو زرعة العراقي ٨٢٦هـ الناشر : دار الأندلس الخضراء جدة بتاريخ / ١٤١٤هـ الطبعة : الأولى تحقيق : د/ عبد الرحمن عبد الحميد البر

المسند عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ٠ ٢١٩ الناشر : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي بيروت ، القاهرة تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي • ٢٠٤ الناشر : دار المعرفة بيروت

مسند أبي عوانة أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ٣١٦ الناشر : دار المعرفة بيروت بتاريخ/ ١٩٩٨ الطبعة : الأولى تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي

مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ٣٠٧ هـ الناشر : دار المأمون للتراث دمشق بتاريخ/ ١٤٠٤ – ١٩٨٤ الطبعة : الأولى تحقيق : حسين سليم أسد

مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ٢٣٨ هـ الناشر : مكتبة الإيمان المدينة المنورة بتاريخ/ ١٤١٢ – ١٩٩١ الطبعة : الأولى تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي

مسند ابن أبي شيبة لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ٢٣٥هـ الناشر : دار الوطن الرياض بتاريخ/١٤١٨ هـ تحقيق : عادل العزازي ، وأحمد المزيدي

مسند الإمام أبي حنيفة أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم ٤٣٠ هـ الناشر : مكتبة الكوثر الرياض بتاريخ/ ١٤١٥ الطبعة : الأولى تحقيق : نظر محمد الفاريابي

مسند الإمام أحمد بن حنبل أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ١٦٤ ٢٤١ الناشر : مؤسسة قرطبة مصر

مسند الروياني محمد بن هارون الروياني ، أبو بكر ٣٠٧ هـ الناشر : مؤسسة قرطبة القاهرة بتاريخ / ١٤١٦ هـ الطبعة : الأولى تحقيق : أيمن علي أبو يماني

مسند الشافعي محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي ٢٠٤ هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت

مسند الشاميين سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ٣٦٠ هـ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٤٠٥ – ١٩٨٤ الطبعة : الأولى تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

مسند الشهاب محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي • ٤٥٤ هـ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٤٠٧ – ١٩٨٦ الطبعة : الثانية تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي

المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ٤٣٠هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٩٩٦ الطبعة : الأولى تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

المسند للشاشي أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ٣٣٥ الناشر : مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة بتاريخ/ ١٤١٠ الطبعة : الأولى تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله

مشاهير علماء الأمصار محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي • ٣٥٤ هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ – ١٩٥٩ تحقيق : م. فلايشهمر

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ٨٤٠ هـ الناشر : دار العربية بيروت بتاريخ/ ١٤٠٣ الطبعة : الثانية تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي

المصنف أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ٢١١ هـ الناشر : المكتب الإسلامي بيروت بتاريخ/ ١٤٠٣ الطبعة : الثانية تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

المعجم أحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبو يعلى ٣٠٧ هـ الناشر : إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد بتاريخ/ ١٤٠٧ الطبعة : الأولى تحقيق : إرشاد الحق الأثري

المعجم الأوسط أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠هـ الناشر : دار الحرمين القاهرة بتاريخ/ ١٤١٥ تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

معجم البلدان شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي ٦٢٦ هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت تحقيق : فريد الجندي

معجم الصحابة لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ٣٥١هـ الناشر : مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة بتاريخ / ١٤١٨هـ الطبعة : الأولى تحقيق : خليل إبراهيم قوتلاي . وطبعة : مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة بتاريخ ١٤١٨ الطبعة : الأولى تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي

المعجم الكبير سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ٣٦٠هـ الناشر : مكتبة العلوم والحكم الموصل بتاريخ/ ١٤٠٤ — ١٩٨٣ الطبعة : الثانية تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد ٤٨٧ الناشر : عالم الكتب بيروت بتاريخ/ ١٤٠٣ الطبعة : الثالثة تحقيق : مصطفى السقا

معرفة أسامي أرداف النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بن عبد الوهاب ابن منده أبو زكريا ٥١١ هـ الناشر : المدينة للتوزيع بيروت بتاريخ/ ١٤١٠ الطبعة : الأولى تحقيق : يحيى مختار غزاوي

معرفة الثقات أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ١٨٢ ٢٦١ الناشر : مكتبة الدار المدينة المنورة بتاريخ/ ١٤٠٥ - ١٩٨٥ الطبعة : الأولى تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي

معرفة الصحابة أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن منده ٣٩٥ هـ مخطوط : المكتبة الظاهرية بدمشق (حديث - ٣٤٤) .

معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ٤٣٠هـ الناشر : دار الوطن الرياض بتاريخ / ١٤١٩هـ الطبعة : الأولى تحقيق : عادل بن يوسف العزازي

المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ٢٧٧هـ رواية عبد الله بن جعفر عنه الناشر : مكتبة الدار المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٠هـ تحقيق : أكرم ضياء العمري

المعين في طبقات المحدثين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ٧٤٨ هـ الناشر : دار الفرقان عمان - الأردن بتاريخ/ ١٤٠٤ الطبعة : الأولى تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد

المغازي محمد بن عمر بن واقد ٢٠٧هـ الناشر : عالم الكتب بيروت بتاريخ/ ١٤٠٤هـ الطبعة : الأولى تحقيق : د-مارسدن جونس

المغني في الضعفاء شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ٧٤٨هـ تحقيق : نور الدين عتر

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد ٦٢٠هـ الناشر : دار الفكر بيروت بتاريخ/ ١٤٠٥ الطبعة : الأولى

المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة محمد بن عبد الرحمن السخاوي ٩٠٢ هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى بتاريخ / ١٣٩٩ هـ تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف

المقتنى في سرد الكنى شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ الناشر : مطابع الجامعة الإسلامية المدينة المنورة بتاريخ/ ١٤٠٨ تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد

المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ٨٠٧هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ / ١٤١٣ هـ الطبعة : الأولى تحقيق : سيد كسروي حسن

مكارم الأخلاق لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي بن أبي الدنيا ٢٨١هـ الناشر : مكتبة القرآن

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال يحيى بن معين ٢٣٣ هـ الناشر : دار المأمون للتراث دمشق بتاريخ/ ١٤٠٠ تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف

المنتخب من كتاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري أبو عبد الله ٢٥٦ هـ الناشر : مؤسسة الرسالة بيروت بتاريخ/ ١٤٠٣ الطبعة : الأولى تحقيق : سكينة الشهابي

المنتخب من مسند عبد بن حميد عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ٢٤٩٠ الناشر : مكتبة السنة القاهرة بتاريخ/ ١٤٠٨ – ١٩٨٨ الطبعة : الأولى تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي

المنتقى من السنن المسندة عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ٣٠٧هـ الناشر : مؤسسة الكتاب الثقافية بيروت بتاريخ/ ١٤٠٨ – ١٩٨٨ الطبعة : الأولى تحقيق : عبدالله عمر البارودي

المنفردات والوحدان مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري ٢٦١هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٤٠٨ – ١٩٨٨ الطبعة : الأولى تحقيق : د. عبدالغفار سليمان البنداري

المنمق في أخبار قريش محمد بن حبيب البغدادي ٢٤٥هـ الناشر : عالم الكتب بيروت بتاريخ / ١٤٠٥هـ الطبعة : الأولى تحقيق : خورشيد أحمد فارق

موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن ٨٠٧ هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت تحقيق : محمد عبد الرزاق حمزة

موضح أوهام الجمع والتفريق أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٤٦٣ هـ الناشر : دار المعرفة بيروت بتاريخ/ ١٤٠٧ الطبعة : الأولى تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي

موطأ الإمام مالك – مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي ١٧٩ هـ الناشر : دار إحياء التراث العربي مصر تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

ميزان الإعتدال في نقد الرجال شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت بتاريخ/ ١٩٩٥ الطبعة : الأولى تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وطبعة : مكتبة دار الباز مكة المكرمة بتاريخ/ ١٤١٦هـ الطبعة : الأولى

نزهة الألباب في الألقاب أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ٨٥٢ هـ الناشر : مكتبة الرشيد الرياض بتاريخ/ ١٩٨٩ الطبعة : الأولى تحقيق : عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي

نسب قريش لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري ٢٣٦هـ الناشر : دار المعارف القاهرة الطبعة الثالثة تحقيق : ليفي بروفنسال

نسب معد واليمن الكبير لهشام بن محمد الكلبي ٢٠٤هـ تحقيق محمود فردوس العظم

نصب الراية لأحاديث الهداية عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي ٧٦٢هـ الناشر : دار الحديث مصر بتاريخ/ ١٣٥٧ تحقيق : محمد يوسف البنوري

نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي ٨٢١ هـ الناشر : دار الكتب العلمية بيروت

النهاية في غريب الحديث والأثر مجد الدين أبو السعادات الجزري ابن الأثير ٦٠٦ هـ الناشر : دار إحياء الكتب العربية القاهرة تحقيق : طاهر الزاوي محمود الطناحي

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار محمد بن علي بن محمد الشوكاني ١٢٥٥هـ الناشر : دار الجيل بيروت بتاريخ/ ١٩٧٣

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ٨٥٢ هـ الناشر : دار المعرفة بيروت بتاريخ/ ١٣٧٩هـ تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب

الهواتف لعبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبو بكر بن أبي الدنيا ٢٨١هـ الناشر : مؤسسة الكتب الثقافية بيروت بتاريخ / ١٤١٣هـ الطبعة : الأولى تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل الصفدي الناشر : فرنز شنافير شاتوا الطبعة الثانية ١٤١١هـ

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان ٦٨١هـ الناشر : دار الكتب العلمية لبنان بتاريخ / ١٤١٩هـ الطبعة : الأولى تحقيق : د- يوسف طويل ، د- مريم قاسم طويل

فهرس الموضوعات

الفهارس

الفهارس